42
الطراونة
"الأردنية"محطة دراستي الأولى والأهم في حياتي

22
"أردنيتكم"
ضمن قائمة أفضل 500 جامعة في العالم حسب تصنيف توظيف الخريجين للعام 2018

120
زين للإبداع
بث روح الابتكار بين الطلبة ودمجهم بالوسط الريادي

أخبار الأردنية

مجلة تصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة - العدد (495) - كانون الأول 2017 م / ربيع الآخر 1439 هـ

أخبار الأردنية

رئيس التحرير
د.سليمان الفرجات

مسؤول التحرير
د.هيا الحوراني

أعضاء التحرير
محمد مبيضين
زكريا الغول
فادية العتيبي
هبة الكايد
سناء الصمادي

التصوير الفوتوغرافي
إياد السعيد
محمد الطرزي

التصميم والإخراج الفني
ديران ملاتجليان

الفهرس

الافتتاحية

٤ "الأردنية" وطلبتها حصن الدولة المنيع

ملف العدد

٦ القدس.. عاصمة الأمة وطريق الوجود

أخبار وعناوين

١٦ إطلاق كرسي الملك حسين
١٨ زيارة رئيس الوزراء هاني الملقي
٢٢ الأردنية ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة
٢٦ خبراء يواجهون خطاب الكراهية
٣٠ محافظة للطلبة الجدد: سنبذل كل ما في وسعنا لجعل دراستكم ممتعة

الأردنية في عيونهم

٤٢ **الطراونة:** "الأردنية" المحطة الأولى والأهم في حياتي
٤٥ **الفرحان:** "الأردنية" منارة فكرية تصنع التغيير وتفتح آفاق المعرفة

مؤتمرات وندوات

٥٠ دعوة إلى تكييف الدراسات المتخصصة بالفجوة الجندرية
٥٤ خبراء يناقشون تداعيات اللجوء القصري مع الصحة النفسية
٥٨ نحو مكتبات حديثة: الجودة والاعتمادية
٦٦ شرعيون وقانونيون يؤكدون توافق القانون الدولي مع مقاصد الشريعة الإسلامية

ورش عمل

٧٢ الورشة العلمية التاسعة لمستخدمي مركز السنكروترون
٧٣ حزمة متطلبات الجامعة الجديدة وتطبيقات نظام التعلم المدمج
٧٩ تقنيات معالجة المياه العادمة المنزلية وتوظيفها في المشاريع

تقارير

٨٤ طلبة "الأردنية" يطرحون أسئلة الحرية والهوية ومعنى التفكير

٨٩ محطة البحوث الزراعية صرح تعليمي وإنتاجي مميز

٩٣ "الأردنية" قبلة المثقفين ومقصد الباحثين عن التنوع

زيارات واتفاقيات

٩٧ Orange.. عروض اتصالات بمزايا استثنائية لطلبة الجامعة

٩٩ شراكة استراتيجية في التعلم الإلكتروني بين الجامعة و"إدراك"

١٠٢ توسيع نطاق التعاون مع برنامج (أنا أشارك)

تميز

١١٤ "الأردنية" تحصد ثلاث جوائز في المهرجان التكنولوجي الوطني العاشر

١١٥ العتوم تنال جائزة التفرغ الإبداعي

١١٨ كلية الهندسة تنتزع المركز الأول في مسابقة "المهندسين الأردنيين"

أنشطة وفعاليات

١٢٢ "زين للإبداع" لبَثْ روح الابتكار بين الطلبة

١٣٠ قدرات أدائية وإبداعات لغوية في مسابقة الخطابة اليابانية

١٤١ مسيرة الدراجات الهوائية الرياضية لدعم القطاع السياحي

كل التقدير

١٤٤ أصحاب أصحاب.. للأردنية مكانة يصعب مزاحمتها

بانوراما ٢٠١٧

١٤٦ "الأردنية" طيلة عام.. الصائح المحكي والآخر الصدى

"الأردنية" وطلبتها حصن الدولة المنيع

د. سليمان الفرجات

من قبلُ ومن بعد آثرت الجامعة الأردنية أن تكون مقصد الأردنيين وملاذهم الذي إليه يلجأون، وليست مجرد مكان محاط بأسوار عالية معزول عن قضايا مجتمعه وأمته؛ بل هي جزء لا يتجزأ من بناء وطني وقومي متين تتعاضد مع كل الجهات لإحداث التغيير المنشود.

ولطالما شكلت "الأردنية" وِجهة لرجال الدولة وصانعي القرار فيها؛ لإيمانهم أن فيها من يُعقد عليهم الأمل في التنمية والريادة المبتغاة، يبصرون بهم مستقبل الوطن والزمان الجديد الذي نحلم به جميعا، يرى رؤساء وزراء حاليون وسابقون في طلبة "الأردنية" نسيجا من الحرية والوعي والموهبة فيتوجهون إليهم بالخطاب المباشر، ويعلمون أن فيها علماء وعقلاء في العلوم والإدارة والفلسفة والسياسة والآداب ممن يطلقون العنان لإبداعات طلبتهم في الأسئلة والوعي والحرية والانفتاح.

وسعت مختلف المؤسسات والجهات والجماعات التي تشكل حركة تغيير مجتمعية وتهتم بالإبداع والابتكار، إلى مد جسور التعاون مع الجامعة الأردنية بوصفها مركزا من مراكز العلم والمعرفة، ولأنها تشكل أنموذجاً متألقا وحيًّا لإرادة التغيير والتنوير.

خلف قبابها وفي جذور سروها ما يؤكد دوما قيامها بأداء رسالتها ودورها في خدمة قضايا الوطن والأمة واضطلاعها بدور ريادي في تهيئة النشء الجديد وإعداد أجيال المستقبل الذين يعلنون كل يوم نهضة جديدة بتميزهم وتفوقهم في كل المجالات، ويثبتون في كل موقف أنهم أبناء الأردنية ومعول بناء الأردن الحديث، والرجال الذين يُشدّ بهم الأزر.

ولنا هنا أن نسجل فخرنا بطلبتنا الذين هبّوا نصرة للقدس وأهلها بروح قومية عروبية ووقفوا مجتمعين في موقف رجولة وبطولة انتصارا لقضيتنا الأولى، قضية فلسطين، يستمدون قوتهم بعزم لا يلين من إدارة الجامعة التي وقفت معهم وإلى جانبهم في رفض كل ما من شأنه المساس بقدسنا الشريف.

ولأن "الأردنية" كعادتها ترفض أن تقدم ردود فعل فقط، والفعل هو ديدنها فقد تشكّل الوعي لدى إداراتها المتعاقبة بضرورة العمل بتراكمية تهدف إلى تكريس دور العلم والتعليم في إذكاء الذاكرة

التاريخية في نفوس وأذهان الأجيال من الطلبة لتبقى القدس حيّة في صدورهم، وجاء اعتماد مادة عن القدس تدرَّس لطلبة الجامعة دليلاً على هذا الوعي بأهمية إعداد الطلبة للذود عن مقدسات الأمة والدفاع عن إرثها وحضارتها وصون مستقبلها ومستقبل أجيالها.

وها نحن في عددنا الجديد من مجلة "أخبار الأردنية" نقدم ملفا خاصا عن القدس، سلطنا فيه الضوء على كل الأنشطة والفعاليات التي أقامتها الجامعة في شهر كانون الأول تحديدا إيماناً بضرورة الحفاظ على مدينة القدس في وجدان الأمة ومواجهة سياسات التهويد للمدينة المقدسة، والحفاظ عليها محجاً للمؤمنين وقبلة لهم.

ولأن دائرة الإعلام والعلاقات العامة تعي أهمية نشر كل هذه النشاطات عبر وسائل الإعلام المختلفة والمتعددة لإيصال رسالتها للعالم، فكانت منبرا يصعد إليه الطلبة، ومنه ينطلقون وقد نالوا من الإعداد للنضال بالعلم والتعليم ما يؤهلهم للحفاظ على المقدسات وتراثها وأرثها الإنساني والحضاري والتاريخي.

لقد حفل هذا العدد من "أخبار الأردنية" بتوثيق أهم الأحداث والمناسبات التي احتضنتها الجامعة، وأهم الشخصيات والمؤسسات التي وجدت في "الأردنية" قِبلة مثلى لبث حوار ديمقراطي عقلاني تخاطب به عقول الشباب من طلبتها المتميزين؛ وعندما ارتأت الحكومة إجراء مثل هذه الحوارات ولا سيما ما يتعلق بالتحديات الاقتصادية الراهنة اختار رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي الجامعة الأردنية ممثلة بمركز الدراسات الاستراتيجية لعقد هذا اللقاء مع الباحثين والأكاديميين وخيرة الطلبة.

وعندما أراد رجالات الدولة أمثال الدكتور معروف البخيت وعبد الرؤوف الروابدة وفيصل الفايز وعدد من الوزراء الحاليين والسابقين، والكثير من أصحاب المشاريع الريادية والمؤسسات الكبرى، الحديث عن الوطن وقضاياه التاريخية والسياسية توجهوا للجامعة الأردنية.

ورأينا "الأردنية" في عيون رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة أحد أبرز خريجي الجامعة، فحدثنا عن مرحلة من أهم المراحل التي مرّ فيها الوطن والجامعة في حديث وجداني عكس عمق الانتماء والوطنية، ورأيناها أيضا في عيون الدكتور إسحق الفرحان أحد رؤساء الجامعة السابقين الذي قدّم صورة من صور تألق الجامعة وعطائها في ابتعاث العديد من طلبتها المميزين للحصول على الدرجات العلمية العليا في كافة التخصصات التي تحتاجها الجامعة.

وعرضت المجلة عبر زواياها وصفحاتها لأهم النشاطات والمؤتمرات والندوات وورش العمل التي أقيمت في الجامعة خلال الستة الشهور الماضية، إضافة إلى ما تميز به الأكاديميون والباحثون والطلبة بحصولهم على جوائز وبراءات اختراع ومراكز متقدمة في كل المسابقات والأعمال التي شاركوا فيها أو تقدموا إليها.

و"الأردنية" كانت وستبقى جديرة باسمها لأن فيها تماسكا متفردا، وفسيفساء متجانسة تواجه فيها أي خطاب يبتعد عن خطاب المعرفة بآفاقها الرحبة، وتؤمن بأن الحوار العقلاني الجاد ويكون الطلبة فيه شركاء فاعلين هو الحوار المطلوب الذي يؤكد انفتاح الجامعة على مجتمعها الداخلي والخارجي على حد سواء.

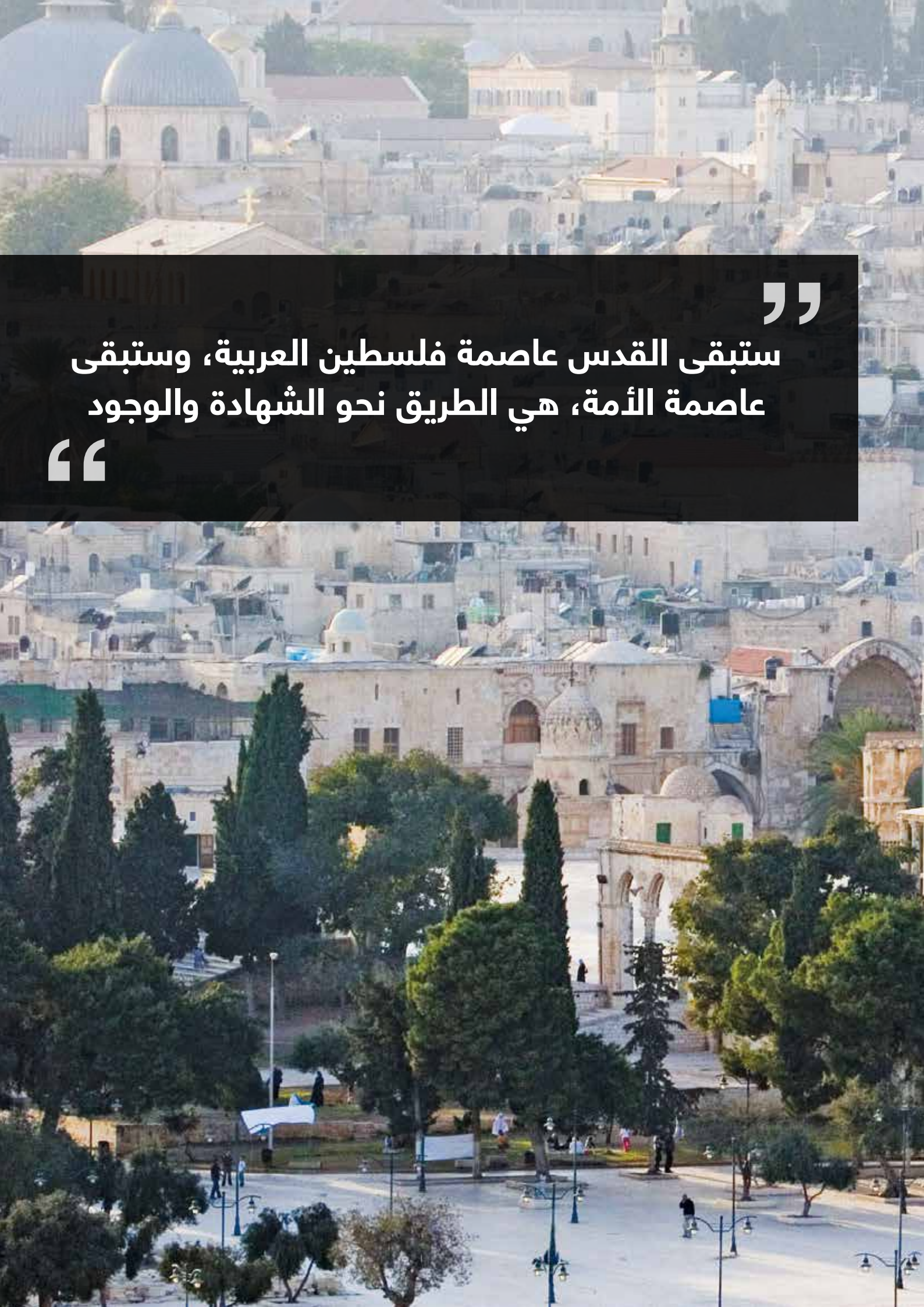

”
ستبقى القدس عاصمة فلسطين العربية، وستبقى
عاصمة الأمة، هي الطريق نحو الشهادة والوجود
“

هنا بين النهر والبحر دولة واحدة هي...

دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس

ستبقى القدس عاصمة فلسطين العربية، وستبقى عاصمة الأمة، هي الطريق نحو الشهادة والوجود، ضياء أرواح شهدائنا ينير سماء فلسطين، وعطر دمائهم منثور على الضفتين، الكلام اليوم كله عنها ولها.
ومن قلب الجامعة الأردنية، اشتعلت شرارة ولاء ومؤازرة للقدس، قدس المدينة بحاراتها وأزقتها وأسوارها وأهلها، وأقصاها الشريف، وشهدت حراكا نبيلا ساميا يقوده طلبة الجامعة الذين انتفضوا نصرة لها، رافضين العبث بها وبقدسيتها، بعد قرار الرئيس الأمريكي الجائر واعترافه بأن القدس عاصمة للكيان المحتل الغاصب، وليؤكدوا للعالم أجمع، أن القدس لم تكن يوما ولن تكون "أورشليم" العبرية بل ستظل عروبية بدماء أهلها، وكفاحهم المشروع ضد الاحتلال الغاشم.

وقفة غضب

بروح قومية عروبية وقف طلبة "الأردنية" من كل كلياتها ومراكزها ومختبراتها واجتمعوا عند ساحة البرج التي طالما احتضنت احتجاجهم وشهدت مواقفهم في الرجولة والبطولة والانتصار لقضيتنا الأولى، قضية فلسطين.

وارتفعت الأعلام الأردنية والفلسطينية بأيدي طلبة توشحوا "الشمغ" الحمراء والبيضاء ورسموا صورة ولا أبهى من صور وحدة الصف الذي نحن أحوج ما نكون إليه اليوم، ووقفوا امتدادا لوقوف طلبة "الأردنية" ممن انتفضوا في نكسة ١٩٦٧ مشتعلين بعشق الأمة، متألقين ومتمسكين بأمل الوحدة العربية القومية التي لا تشوبها إقليمية أو عنصرية.

وسجل الطلبة رفضهم إعلان الإدارة الأمريكية القدس عاصمة لإسرائيل لأن القدس حسب ما هتفوا به اليوم خط أحمر، والحديث عن مصيرها مرفوض جملةً وتفصيلا.

وعبر الطلبة عن أن اتخاذ مثل هذا القرار يكشف غلو الإدارة الأمريكية في تقديم كل أشكال الدعم للكيان الصهيوني، وإمعانها بعنجهيتها في نقل سفارتها للقدس، لتؤكد أمام العالم أجمع دعمها لإجرام الصهيونية بحق شعبنا في الضفة الأخرى، والاستمرار في انتهاكاتها لمقدساتنا متجاوزة بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية.

وزاد الطلبة أنهم الشعب القادر على قلب كلّ المؤامرات والمعادلات التي

تكتب اليوم يقفون لأجل القدس، ولأجل أقصاها وقيامتها.. يقفون للحفاظ على هويتها وعروبتها، يقفون غضبا ونصرة للحق على القوة الغاشمة.

وأعلن الطلبة أن هذه الوقفة ستكون الأولى ضمن سلسلة من الوقفات الاحتجاجية ضد هذا القرار داخل الجامعة الأردنية وخارجها، وأنهم لن يتوانوا في الدفاع عن حق شعبنا الفلسطيني في أرضه بما استطاعوا، ودعوا زملاءهم من الجامعة الأردنية وغيرها من الجامعات للوقوف صفا واحدا للتعبير عن رفضهم القاطع لهذا القرار، واستمراراهم في مناصرة الشعب الفلسطيني الشقيق.

وتوافدت العديد من القنوات الفضائية المحلية والعربية، والعشرات من المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة لتسجل بالصوت والصورة والكلمة اجتماع طلبة "الأردنية" وكل القوى الطلّابية من النشامى وأهل الهمة والتجديد والعودة واضعةً الكتف على الكتف، وأيديها بأيدي بعض في وقفة "اغضب للقدس". .

لقد وقف الطلبة اليوم وقفة غضب وعز تضامنا مع قدسنا للجم عبثية قرار إعلان القدس عاصمة لإسرائيل واحتجاجا على الاستهتار بالحقوق المشروعة لأشقائنا في فلسطين والانتهاك الصارخ لحرمة المكان؛ فالقدس هي هاجسنا الأول منها يبدأ السلام وفيها ينتهي.

وسجل الطلبة عبر هتافهم وقد التفّت حولهم إدارة الجامعة والآلاف من الطلبة وجمع غفير من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية حاملين أقلامهم الحرة مسطرين بها في دفاتر الحرية أسمى معاني النضال بالعلم وبالفكر الحر الرافض للقهر والاستبداد- حضورا بهيا لن تطفئ نوره ووهجه أي قرارات وأي ممارسات ضد أبناء شعبنا الفلسطيني المقاومين الأشاوس، وضد الإنسانية بشكل عام.

وأنهى الطلبة وقفتهم بالهتاف بأن القدس ستبقى عربية من نهرنا إلى بحرنا ولو تراخى الزمان على أن تكون حرة خالدة، فهنا بين النهر والبحر دولة واحدة هي دولة فلسطين العربية.

دعوات إلى مقاطعة البضائع الأمريكية

في وقفة عز وفخار، أكد نشامى الأردنية احتجاجهم على القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وأضاء الطلبة الشموع على شكل جملة (القدس عربية) على وقع موسيقى وألحان مغناة القدس التي قدمها كورال الجامعة.

وندد الطلبة بالقرار الأمريكي، أثناء الوقفة التي نظمها نادي الفنون بالتعاون مع قائمة النشامى وجمعية سند للعمل الشبابي رافعين شعار القدس كل القدس عربية.

ودعا النشامى إلى إطلاق حملة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وإحلال المنتجات المحلية والعربية مكانها.

واستذكر الطلبة الجهود الهاشمية لوضع القدس والقضية الفلسطينة على مدى التاريخ على الأجندة العالمية وبذلهم جهودا جبّارة لدرء الخطر الإسرائيلي.

وعبر الطلبة عن التفافهم حول القيادة الهاشمية واعتزازهم بمواقف جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية الدينية على المقدسات، مبينين أن جلالته لا يألو جهدا في سبيل جمع الكلمة العربية والإسلامية لمواجهة القرار الأمريكي ودفع الإدارة الأميركية للتراجع عن هذا القرار غير المدروس والمرفوض من كافة الدول.

جدارية تسرد نضال المرابطين في القدس

وعبر رسالة مفادها أن الفن وعلى مر العصور قادر على التعبير عن الفكر والرأي والتعبئة الجماهيرية بلغته الخاصة، جددت كلية الفنون والتصميم في الجامعة موقفها تجاه القدس ووعد ترامب الكاذب، من خلال فعالية فنية جمعت ما بين الكلمة والصوت والصورة، كانت البداية بإشهار جدارية (القدس) التي تسرد في زخارفها نضال المرابطين في المدينة وتثبت هويتها بحضور رئيس الجامعة عزمي محافظة.
الجدارية جاءت لتعبر عن التضامن مع القضية الفلسطينية، ورفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية لدى اسرائيل إلى القدس من جهة، ولزرع النزعة الفنية في قلوب ونفوس طلبة الكلية للتعبير عما بداخلهم من مشاعر من خلال الفن ودون أي وسيط.

وتضمنت الجدارية التي رسمها كل من الدكتور جهاد العامري، والفنانين غسان أبو لبن وابراهيم الخطيب أعضاء هيئة التدريس في قسم الفنون البصرية في الكلية، بدعم من شركة المكاتب المحدودة، خرائط قديمة لشخوص موجودين مشكلين جدارا حول القدس لحمايتها والذود عنها مؤكدين أن مكانتها كبيرة وضاربة جذورها في الدين والتاريخ.

واستغرق إنجاز الجدارية التي بلغ طولها أربعة أمتار و(٨٠) سم، بارتفاع متر و(٢٠) سم، خلال يومين اثنين فقط وعلى ثلاث مراحل، ورسمت بألوان الأكريليك على قماش مثبت بألواح خشبية.

كما شارك محافظة خلال الحفل بتلوين شعلة في صورة تعبيرية عن إشعالها، كانت قد رفعتها إحدى السيدات الفلسطينيات في إحدى اللوحات الفنية الثلاث التي صاغتها ريشة طلبة مادة تركيز الرسم والتصوير في الكلية.

اللوحات الثلاث التي نفذها زهاء الـ (١٥) طالبا وطالبة بإشراف مدرس الرسم والتصوير خلدون حجازين والفنان غسان أبو لبن من قسم الفنون البصرية، جاءت لتجسد مشاعر يعيشها العرب والمسلمون تجاه القضية الفلسطينية والقدس الشريف من صمود وأمل وإصرار.

وتخلل الفعالية محاضرة قدمها رئيس قسم الفنون البصرية الدكتور مازن عصفور بعنوان (القدس في عيون الفنانين) عرض فيها عددا من اللوحات التي صاغها فنانون من مختلف الجنسيات والدول تتحدث عن القدس وعروبتها، وفقرة غنائية تغنت بالقدس قدمها طلبة قسم الفنون الموسيقية بقيادة عبيدة ماضي وتنسيق الدكتور نضال نصيرات .

أعيادنا لأجل القدس

وتزامنا مع أعياد الميلاد المجيد بادر اتحاد طلبة الجامعة الأردنية بتنظيم حفل مهيب جسّدوا خلاله معنى التعايش بين الديانتين الإسلامية والمسيحية معلنين بصوت واحد أنهم أخوة في القضية وأخوة في المصير وكلهم مقدسيون وسيبقون.

وبينت القوى الطلابية أن هذا الحفل الذي حمل عنوان "أعيادنا لأجل القدس" بمناسبة الأعياد المجيدة جاء ترسيخا لمبدأ التعايش والتسامح الديني في وطننا الحبيب ودعما لصمود أهلنا في القدس وتأكيدا على عروبتها الإسلامية والمسيحية، والتصدي لتهويد المدينة المقدسة ووقوفا مع المواقف الهاشمية في الدفاع عن القدس والوصاية عليها.

وهنّأ عميد كلية الشريعة الدكتور عبد الرحمن الكيلاني الإخوة المسيحيين في عيدهم، مؤكدا أن أهل الأردن يعيشون كل لحظة معاني التعايش والتضافر والتضامن، ويقفون يدا واحدة أمام نوائب الدهر وتحديات الواقع والمستقبل على الدوام، منوها بأن هذا اللقاء خير دليل على معنى الأخوة تلك التي نقف فيه مسلمين ومسيحيين خلف قائدنا الملك عبد الله الثاني يدا واحدة في الدفاع عن هوية القدس ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

من جهته قال النائب البطريركي لمطرانية اللاتين المطران ويليام الشوملي في كلمة ألقاها خلال الحفل "نحن كلنا مسلمون ومسيحيون شعب واحد يجمعنا الوطن الواحد وقضايانا المصيرية مشتركة، نفرح في أعيادنا مع بعضنا البعض، وفي شهر الصيام يأكل المسيحي على طاولة أخيه المسلم ويفطر المسلم على مائدة أخيه المسيحي".

وأضاف "نحن في الأردن نشأنا على نفس القيم وندرس ونبحث ونتعلم ونعمل ونفرح ونتألم معا، ونبني الوطن بسواعدنا سوية، ونقف في وجه العدو وقراراته ونتصدى له يدا بيد"، مشيدا بمبادرة طلبة "الأردنية" التي اعتبرها الأولى من نوعها في الجامعات الأردنية.

وأشار مساعد عميد شؤون الطلبة الدكتور عامر الشعار إلى أن القدس تجمعنا وتجمع أحرار العالم وشرفائه لأنها مهبط الأنبياء ومطار السماء وستبقى بإذن الله كما كانت عربية أبية منذ الأزل وحتى الخلود ولن يغير هذه الحقيقة من يدعي غيرها، لافتا بأنها في قلوب الجميع العاصمة والقبلة والغالية التي لن نتوانى في الدفاع عنها بكل ما فينا من عزم وقوة.

وتخلل الحفل فيديو توضيحي لروح الانتماء وحب القدس لدى طلبة الجامعة على اختلاف عقائدهم، وفقرة شعرية للشاعر وصفي أبو طالب، واستعراض كشفي موسيقي قدمه كشافة الروم الكاثوليك، إضافة إلى مقطوعات غنائية عن القدس قدمها كورال الجامعة.

"أردنيتكم" ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم حسب تصنيف توظيف الخريجين للعام ٢٠١٨

صفحة ٢٢

أخبار وعناوين

إطلاق كرسي الملك الحسين ابن طلال الأكاديمي

عرفاناً ووفاءً وإدراكاً لأهمية الإنجازات التي تحققت في عهد المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وتخليدا لذكراه العطرة أطلق مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية كرسي الملك الحسين الأكاديمي.

والكرسي يعنى بالدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي توثق لفكره ومسيرته، التي قادت الوطن وأهله إلى ذرى التقدم والنماء.

ويعكف على استضافة باحثين عالميين وأردنيين متخصصين في العلاقات الدولية ومنطقة الشرق الأوسط للعمل على مشروع بحث أو كتاب ضمن أهداف الكرسي، وإطلاق مشروع بحثي لإجراء دراسات معمقة ومتخصصة حول اهم المحطات في حقبة الحسين.

ويعد القائمون عليه مشروعا لتوثيق التاريخ الشفوي لمسيرة المغفور له الحسين، وانشاء مكتبة لتوثيق كل الأعمال والأنشطة الخاصة بمسيرة الحسين إلى جانب عقد المؤتمرات والندوات.

وجاء الاعلان عن الكرسي في مؤتمر صحفي جمع رئيس الجامعة ومدير المركز وعددا من كبار رجالات الدولة الذي عاصروا الحسين وعملوا معه وحشدا من الصحافيين والكتاب والمؤرخين المهتمين من مختلف القطاعات

وقال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة "إننا في الجامعة ننظر إلى هذا الكرسي الأكاديمي كمشروع وطني يتم من خلاله إعادة قراءه للتاريخ الأردني المعاصر وتسليط الضوء على "النموذج الأردني" في بناء الدولة الحديثة على الصعيد العربي، الذي تحول إلى مدرسة سياسية وضع النقاط على الحروف لها جلالة الملك عبدالله الثاني في نهج حكمه وأوراقه النقاشية السبعة والتي تمثل رؤيته الكفيلة لنقل الأردن إلى مصاف الدول المتقدمة والتي تعد استمراراً وتطويراً لنهج الراحل الحسين".

عدنان أبو عودة

وتحدث في المؤتمر الصحفي رئيس الديوان الملكي الأسبق عدنان أبو عودة وقال "إن جلالة الملك الحسين رحمه الله قاد الأردن لمدة ٤٦ عاما أي ما يقارب نصف قرن في محيط مضطرب في علاقاته ومتغير في أنظمته، وكانت بعض هذه الأحداث تنعكس على الأردن وأحيانا كانت تلحق به إصابات شبه قاتلة".

وأضاف أن شخصية جلالته العامة تميزت بكونه كان قومي النشأة وطني الالتزام، إنساني النزعة يحترم الآخر، وهذه الشخصية السياسية هي التي عرف بها أردنيا وعربيا وعالميا.

وزاد أبو عودة أن من مكونات شخصية جلالته التاريخ فهو من سلالة حاكمة منحته ميزات أهمها الصبر والتحمل والاعتدال وبعد النظر والعفو والتسامح وأهمها أنه لم يكن دكتاتورا يرعب مستشاريه.

عبد الإله الخطيب

وأشار وزير الخارجية الأسبق عبد الإله الخطيب إلى أهمية الكرسي لانطلاقة جهد أكاديمي لدراسة وتحليل وفهم وتدوين وتوثيق فكر القائد الباني المغفور له الملك الحسين ومواقفه خلال فترة حكمه وما شهدته من أحداث مفصلية أثرت على الأردن والمنطقة.

ولفت الخطيب إلى أن الراحل الحسين لم يكن فقط قائدا وطنيا بل كان زعيما عربيا له رؤية ثاقبة تجاه المنطقة وقضاياها.

وأكد الخطيب أن من اتفق مع جلالته ومن اختلف, يعترف بمكانته الدولية وبقدرته على فهم وتحليل معادلات وتعقيدات الوضع الدولي وتأثيراته على المنطقة بصورة عامة وعلى الأردن خصوصا ما مكنه في أغلب الأوقات من تجنيب بلده الآثار السلبية لتطورات ذلك الوضع.

الدكتور داوود حنانيا

المدير العام السابق للخدمات الطبية الملكية الدكتور داوود حنانيا أشار إلى أن علاقته امتدت مع الملك الراحل منذ عام ١٩٤٧ وحتى وفاته مؤكدا أنه كان انسانيا ونهضويا وحداثيا يسعى إلى بناء أردن حديث ومتقدم في مختلف المجالات.

وقال ان الراحل كان يسبق عصره في التفكير، إذ طلب الدخول في دورة متخصصة لطب الطيران الذي لم يكن معروفا في دول العالم المتقدم باستثناء الولايات المتحدة الامريكية وهو العلم الذي استخدم لإجراء الفحوص الطبية اللازمة لاختيار طياري سلاح الجو والمتابعة الطبية لهم.

وعرض حنانيا دور جلالة الراحل في إنشاء مركز القلب ومدينة الحسين الطبية المفخرة الطبية الأردنية رغم شح الإمكانيات المالية، وتمكن مركز القلب من إجراء أول عملية قلب مفتوح في الأردن عام ١٩٧٠ ومتابعة الراحل للعملية وشكر الفريق الذي أجرها عقب انتهاء العملية مباشرة.

الدكتور كامل أبو جابر

وزير الخارجية الأسبق الدكتور كامل أبو جابر قال غن الراحل استحق بجدارة لقب الملك الباني، مشيرا غلى أنه من الزعماء الذين اتقنوا فن الحكم وهذا يعود إلى انتمائه للأسرة الهاشمية الخبيرة بالحكم منذ ١٢٠٠ عام وانتسابه إلى الرسول الكريم.

وقال لقد تمكن الهاشميون من إنشاء دولة ناجحة رغم قلة الموارد في محيط معظمه دول فاشلة بفضل حكمة وخبرة وحنكة الملك المؤسس والملك الباني.

وأضاف أن الملك الراحل تولى سلطاته الدستورية في أخطر مرحلة مرت بها الأمة في التحول نحو الايديولوجية الفكرية والتطرف والفكر المحافظ المتمثلة بحزب التحرير وجماعة الإخوان وحزب البعث والقوميين العرب والشيوعيين، وفي ظل قيادات عربية خطابية غير عقلانية وفي فترة شهدت انقلابات على الأنظمة الملكية وثم انقلابات على الأنظمة الانقلابية نفسها.

وزاد إن حكمة وإنسانية وقرب جلالة الراحل من أبناء شعبه ووعيه وإدراكه للمتغيرات في المنطقة والعالم مكنه من النجاة بالأردن فضلا عن حنكته في عقد التحالفات اللازمة للحفاظ على الأردن.

كما أن الفترة الأولى من حكم الحسين شهدت بداية فقدان العقل العربي إذ كان هناك انقلابات على الأنظمة الملكية ثم انقلابات على الأنظمة الانقلابية نفسها، كما شهدت بداية الانفجار السكاني، وفق أبو جابر.

الدكتور موسى شتيوي

وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية الدكتور موسى شتيوي إنه من باب العرفان والولاء من قبل المركز والجامعة لجلالة الملك الباني الحسين بن طلال وإدراكاً لأهمية الإنجازات التي تحققت في عهد جلالته على الأصعدة كافة، يأتي الإعلان رسمياً عن إطلاق كرسي الملك الحسين بن طلال الأكاديمي بالمركز.

وأضاف لقد عمل الراحل الحسين، منذ توليه مقاليد الحكم في ٢ أيار ١٩٥٣، على إرساء أسس بناء الدولة الأردنية الحديثة ضمن مشروع حضاري عربي نهضوي، حيث استكمل استقلال الأردن بتعريب الجيش العربي، وتثبيت أركان الدولة الأردنية عبر رحلة شاقة من البذل والعطاء توجت بعلاقة إنسانية جمعت بين الشعب الأردني، والأب الإنسان على مدى عقود من التضحية والنضال، وسنين

تخللها عواصف هزت الإقليم، ولكن بحكمته وقيادته عبر بالأردن لبر الأمان، وجنب أهلها الشرور والويلات التي عانت منها شعوب المنطقة.

وأوضح شتيوي أن الراحل ركز منذ توليه السلطة على بناء بنية تحتية اقتصادية، وصناعية، ومعرفيه قل نظيرها، وكان رائداً للنهضة التنموية التعليمية بالأردن، التي توجت بصدور الإرادة الملكية السامية بـ٢ أيلول ١٩٦٢ بتأسيس الجامعة الأردنية أم الجامعات الأردنية التي مهدت للنهضة التعليمية في العقود التالية.

وأضاف: كافح الملك الحسين عبر أعوام حكمه لإرساء السلام في الشرق الأوسط، ودافع عن فلسطين أرضاً وقضية وشعباً، وحمل القضية إلى جميع المنابر الدولية مؤكداً عدالتها وضمان حقوق شعبها وناضل من أجلها في زمن الحرب وفي زمن السلم، ضمن رؤية السلام العادل والشامل.

وقال شتيوي إن "دراسات الأردنية" يعلق آمالاً على إنشاء هذا الكرسي، الذي يعنى بإجراء الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي توثق لفكر ومسيرة الراحل العظيم، الذي قدّم للأردن والعرب والعالم أسمى معاني البذل والعطاء والفداء، وأرسى نهجاً في القيادة عزّ نظيره على مستوى العالم.

وبين أن الكرسي سيسهم في إلقاء الضوء على حياته ومسيرته التي قادت الوطن وأهله إلى ذرى التقدم والنماء، ورسم لهما الطريق المشرف، استناداً إلى رؤية ثاقبة ومقدرة قيادية فذة اتسمت بروح عصرية خلاقة، تتلمس الأماني الوطنية، والرؤى القومية، والإنسانية.

كما سيتم من خلال هذا الكرسي إطلاق مشروع دراسات أردنية علمية وموضوعية تتناول كل الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية في حقبة الراحل الحسين بحثاً وتمحيصاً ونشراً، لتسليط الضوء على الأسس والفلسفة التي بنيت عليها الدولة الأردنية، حسب شتيوي.

عبد السلام المجالي

... يعرض لذكريات نصف قرن عايشها مع الحسين

واستضاف "الكرسي" في باكورة نشاطاته رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي متحدثا حول ذكريات ومواقف وأحداث خمسين عاما عايشها مع الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

المجالي باعتباره شاهدا مهما ومؤثرا على عصر الحسين، لم يبق ذكرياته سرا ولم يبخل على المدونين والباحثين بشيء، بدءاً من التقائهما في بريطانيا، وانتهاء بحضور جنازته.

ظاهرة متفردة في القرن العشرين

واستهل الحديث بالقول: "إن الحديث عن العظماء ليس عملاً سهلاً ولا يستطيع القيام به وتأديته إلا من مَلَكَ الموهبة والمهارة اللتين لا أمتلكهما، فالحسين ظاهرة متفردة في القرن العشرين ومدرسة محددة الأهداف متكاملة الأبعاد متعددة المناهج حين شكلت بؤرة استقطاب لكل الطامحين للنجاح".

وتحدث المجالي عن المناقب الشخصية للملك الحسين وقال: "إن تواضعه وإنسانيته وتسامحه وحبه للناس وتفانيه في تحقيق مطالبهم وخدمة مصالحهم مثل يحتذى، وهذا ما جعله موضع حبهم وتفانيهم له، والالتفاف حول قيادته".

خارطة الطريق

وأضاف المجالي: "إن الحسين كان صاحب رؤيا يحلم بمستقبل مشرق لوطنه وأمته، ويمتلك خارطة طريق لوطنه ولأمته واضحة المعالم، وهذه خاصية عز نظيرها، إضافة لما يملكه من نظرة استشرافية مذهلة، ومفهوم يتعلق بالدين الحنيف تفرّد به دون غيره من القادة فكان يدعو للتقدم إلى الإسلام وليس العودة إلى الوراء، سيّما أن الرسالة السماوية ، أمامنا دوماً وعلينا اللحاق بها."

حكمته وحنكته

وأوضح أن هذه الصفات ومعها حنكته وحكمته وشجاعته مكّنته من قيادة الأردن قيادةً نوعية، نقله فيها من موقع التخلف والجهل إلى روابي التطور والعلم الذي جعله متميزا على غيره من دول المنطقة، مبينًا أنه ورغم صعوبة المراحل التي مر بها والتحديات التي واجهها والمؤامرات التي جابهها إلا أنه استطاع أن يصل ببلده إلى بر الأمان، وأن يجعل منه بلدا فاعلا في المنطقة يُصغى إليه عندما يتكلم.

وعرض المجالي لفترة معاصرته للحسين عندما كان أميرًا، ولا يزال دون السابعة عشرة من عمره لكنه تحدث بطلاقة وثقة وبأدب جم ولا يقاطع أحدا في كلامه، مضيفًا: "لقد أيقنت حينها بعد نظره وثاقب فكره وعلو همته وخرجت من ذلك اللقاء مبهورا".

ولفت إلى ما تعرض له الحسين من صعوبات وأزمات خلال تعرضه للحكم وكيف قام بمجابهتها وساعدته حنكته على تجاوزها كلها بدءً من تعريب قيادة الجيش وحركة الضباط الأحرار وانقلاب العراق ومحاولات إسقاط حكمه العديدة، مشيرًا إلى أن هذا كله جعله في وضع لا يحسد عليه سواء أكان ذلك من الأصدقاء أم من الأعداء لكنه في الوقت ذاته ضرب رقما قياسيا بالمحبين والمعجبين الذين رأوا فيه قائدا ملهما وسياسيا محنكا.

وأضاف: "وفوق هذا كله إنسان متواضع متسامح محب للخير وللناس يطبق الحكمة القائلة "العفو عند المقدرة" فقد كان لا يعرف الحقد على أحد، وقد برهن على ذلك في معاملته لخصومه ومعارضيه عبر مراحل حكمه التي امتدت على مساحة خمسة عقود تقريبا".

وقال المجالي إن أخلاق وعظمة الحسين جعلت زعماء ما يزيد على ٩٠ دولة

يحضرون جنازته، كما أنه أحب الناس فأحبوه، مضيفًا أنه لم يُجبر أحد على حب الحسين بل أحبه الناس وبادلوه الحب طواعية "لأن الحسين دافع عنا وعن كرامتنا وحمى مواطنينا وانتمى لنا، وعندما كنا نمرض بنى لنا المستشفيات ولما أرادوا العلم بنى لنا المدارس والجامعات ولما أردنا سكنا بنى لنا آلاف العمارات وشيد الطرقات وجعلنا أغنى بكثير مما نحن".

وذكر أن التناغم عميق بين القائد والشعب ندر أن يكون في بلد آخر، وهذا التناغم كان قوة حافظت على الأردن أن يبقى بأمان رغم الأعاصير، فالعدل عند الحسين أساس الملك فكرا وتطبيقا، والجيش هو حامي الحمى وضامن الأمن، والقدس رمز الشرعية الدينية، والمواطن الصالح هو وسيلتها المنتجة والمحرك وكل هذه تتفاعل ضمن نظام منسق متكامل وكما قال ابن خلدون: "الجيش بالخزانة والخزانة بالعمارة والعمارة بالعدل والعدل أساس الملك".

معاهدة السلام

كما استعرض المجالي مرحلة السلام مع الاحتلال الإسرائيلي، قائلًا: "إن الملك المؤسس والملك الحسين كانا يؤمنان بالسلام بعد حساب دقيق لموازين المعركة وهذا الإيمان لم يأت عبثًا."

وأضاف: "إن الغرب غيّر استراتيجيته في المنطقة بعد حرب الخليج، فبدلًا من أن تكون إسرائيل هي المخفر المتقدم لهم من أجل حماية البترول، أصبحوا هم موجودون في الخليج فعلًا، مما جعل إسرائيل دولة حقيقية في المنطقة، وتم البدء بحرب السلام."

وأشار إلى تجربته في المفاوضات حين ذهب على رأس الوفد إلى مدريد وكيف عين الملك أعضاءً فلسطينيين على غير الاتفاق مع الاحتلال.

وختم المجالي بالقول: "إن الحديث عن الحسين هو حديث عن مدرسة أخلاق وقيم ومبادئ مدرسة قيادة وقدوة قلّت مثيلاتها في القرن العشرين، وما ذكرته وما كان لي أن أذكره منها لو أتيح لي الوقت لن يكون أكثر من نقطة في بحر، ومع يقيني التام بأن الذين عاصروه لهم معه موقف إنساني أو قصة إن لم يكن كلهم، فجلّهم، فمكونات شخصيته متعددة ومكملة لبعضها البعض إلا أن إنسانيته تطغى على جميع هذه المكونات وقد تجلت هذه الإنسانية في أوقات الشدة والضيق وعند المنعطفات الحادة التي كانت في حياته رحمه الله".

رئيس الوزراء: نحرص على لقاء الأكاديميين للاستفادة من الأفكار والرؤى حول التحديات التي تواجه الأردن

التقى رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي قيادات أكاديمية وباحثين في الجامعة الأردنية بحضور رئيس الجامعة الأردنية ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة وذلك في اطار الحوارات التي تجريها الحكومة بشان التحديات الاقتصادية وأولويات عمل الحكومة خلال المرحلة المقبلة .

واكد رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي حضره وزراء ، التعليم العالي والبحث العلمي والشؤون السياسية والبرلمانية والعمل والدولة لشؤون الإعلام، أن الحكومة تنظر بأهمية خاصة لهذا اللقاء الحواري مع هذه النخبة من قادة الراي للاستفادة من الافكار والرؤى التي يمكن أن تستفيد منها الحكومة لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه الاردن .

وقال إنّ الحكومة تدرك بشكل كبير بأنها ستستفيد بشكل كبير من الخبرات المتوفرة في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية لا سيما في ضوء حجم الدراسات التي خرجت عن المركز ودقتها وما احتوته من أفكار نيرة ساعدت العديد من الحكومات .

وأشاد رئيس الوزراء بمستوى الحوار المسؤول الذي نظمه مركز الدراسات الاستراتيجيه في الجامعه الأردنية مع رئاسة الجامعه ومجلس امناء المركز والباحثين فيه ونخبة السياسين والاكاديميين في الجامعه وهنأ الملقي المركز بمناسبة حصوله على المرتبه الاولى بين مراكز الأبحاث في الشرق الأوسط وشمال افريقيا وتصنيفه عالميا من أهم ١٥٠ مركز دراسات على المستوى الدولي وبالدور الريادي الذي يقوم به برفد مختلف مؤسسات المجتمع والدوله بدراساته وأبحاثه المحايدة والموضوعية.

واكد رئيس الوزراء ان الحكومة تحرص ان يدور النقاش في كافة اللقاءات التي تعقدها مع الفعاليات الاقتصادية والمجتمعية حول الواقع والحقائق وبشكل موضوعي وبعيدا عن اي عواطف او البحث عن الشعبوية التي لا تخدم الوطن والمواطن .

ولفت إلى اننا نقف اليوم على مفترق طرق ويجب ان نختار الطريق الذي نسير عليه والذي من شانه تعزيز منعة الاردن السياسية والاقتصادية من خلال الاعتماد على الذات في ضوء عدم امكانية الاعتماد على الغير .

وقال ان الوضع الاقليمي السابق بدأ بالانتهاء واليوم اصبح لدينا واقع جديد واقليم جديد بدأ يتشكل وهناك دول جديدة تريد ان تدخل هذا الاقليم لها مصالحها ودوافعها لافتا إلى ان تمويل هذا الاقليم من قبل الدول العالمية والداعمة والممولة سيخضع للدراسة وقد يعني تغيرا في اولوياتها مما يعني انه لن يكون هناك تمويل في الوقت القريب .

واكد على الحاجة إلى استقرار سريع في الاقليم حتى تستطيع الدول العودة إلى التنمية لافتا إلى ان هذا الاستقرار يحتاج إلى تفاهمات على مستوى دول الاقليم ومصالحها وادوارها ومؤكدا انه لا بد ان يكون للاردن قدرة ديناميكية على التفاعل مع مخرجات الاقليم الجديد . واشار إلى ان داعش بدات بالانتهاء ولكن دون وجود استقرار حقيقي للاقليم لن تكون هناك ضمانات بعدم عودة نواة جديدة لحركات ارهابية وبالتالي لا بد من تحصين المجتمعات والجبهات الداخلية من شرور هذه الافة .

ولفت إلى ان اعادة الاعمار في سوريا والعراق ليست عملية اقتصادية فحسب وانما تخضع لحسابات وتفاهمات سياسية.

واكد ان الاردن وعلى الصعيد الوطني استطاع بقيادة جلالة الملك الحكيمة ان يعبر خلال الاردن السنوات السبعة الماضية إلى بر الامان ولم يكن هناك في هذا العبور خسارات سياسية بل كان فيه انجازات سياسية وكان الاردن كما هو دائما داعما لاشقائه العرب دون التدخل في شؤونهم الداخلية وكان يصر على ان الحلول يجب ان تكون سياسية يشارك فيها المواطنون .

وقال ان الاردن استطاع حماية حدوده الشمالية عن طريق مناطق التهدئة من خلال الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه في عمان بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية وروسيا واصبحت مناطق التهدئة في جنوب سوريا وشمال الاردن مطلبا عالميا ليتم تعميمها على باقي مناطق سوريا .

واكد ان علاقات الاردن مع العراق متميزة جدا وهو مؤهل لان يكون شريكا اقتصاديا وسياسيا وتنمويا مع الاردن لافتا إلى اللقاء الذي جمع جلالة الملك وجمعه مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والذي تم خلاله التاكيد على الرغبة في زيادة التعاون والتوصل إلى حلول لاي معيقات تعترض التعاون التجاري يبقى كل بلد رئة للاخر .

واشار إلى ان الحركة التجارية عبر معبر طريبيل الذي تم افتتاحه مؤخرا ليست سريعة ولكن " الحركة افضل من السكون ونحن سائرون في الطريق الصحيح " .

واشار إلى انه لم يتم اجراء دراسة حقيقية حول الحصار الذي تعرض له الاردن خلال السنوات الستة او السبعة الماضية مؤكدا انه كان حصارا مكلفا على الاردن حيث كان حصارا مزدوجا من حيث عدم القدرة على الخروج إلى الاسواق الخارجية بسبب عدم الاستقرار ومن ناحية اخرى عملت قواتنا المسلحة واجهزتنا المسلحة حاصر الاخرين ان يدخل إلى بلدنا حركات ارهابية .

ولفت إلى انه ونتيجة للاوضاع الراهنة فان الاقليم ارسل رسائل سلبية إلى المستثمرين في كل العالم بان هذه المنطقة غير امنة للاستثمار مما ادى إلى تراجع كبير في النمو وانفاق اكبر على حماية الاردن والمواطنين .

واكد رئيس الوزراء ان اقتصادنا وتنميتنا تعتمد بشكل غير قليل على الخارج " ولو كانت قدرتنا على الاعتماد على الذات لكانت قدرتنا على التعامل مع هذه المتغيرات افضل " .

واشار إلى ان الاقتصاد الاردني كان ينمو بمعدل ٥ر٦ بالمائة سنويا بين الاعوام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨ إلى ان داهمتنا الازمة المالية العالمية التي اثرت على الاردن وكانت نسبة الدين خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ حوالي ٦١ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي وارتفعت العام الماضي إلى ١ر٩٥ بالمائة العام الماضي نتيجة لعوامل خارجية وداخلية وبنسبة اكبر للعوامل الخارجية.

وقال الان لدينا فرصة للاصلاح لانه اذا استمرت نسبة الدين للناتج المحلي الاجمالي بالارتفاع ووصولها إلى نسبة ١٠٠ بالمائة سيكون من الصعب ان تجد جهة دولية تقدم قروضا للاردن .

واكد رئيس الوزراء ان رؤية الحكومة ان تنفيذ الاصلاحات يجب ان يكون بشكل

شمولي وبتناغم بين كافة مجالات الاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري التنموي.

كما اكد ان الحكومة اخذت على عاتقها عدم ترحيل المشاكل والتصدي لها بكل مسؤولية خدمة للوطن والمواطن.

وأكد الدكتور الملقي أن الإصلاح الإداري هو عنوان المرحلة المقبلة حيث نستهدف تجديد القطاع العام وإصلاحه وحماية سمعته التي مستها الإساءة، وتعزيز الرقابة والمساءلة وتقليل التفاعل بين طالب الخدمة ومؤديها، والوصول إلى قطاع عام رشيق وشفاف وقادر على خدمة المواطن وإعادة مفهوم الخدمة العامة.

وفي مجال إصلاح التعليم، أكد رئيس الوزراء أن هناك تراجعا في مستوى التعليم المدرسي والجامعي والفني والتقني والمهني، وكلنا يقر بذلك وبأن أساليب التعليم قديمة في ظل تطور التعليم.

وقال "لا يمكن أن نتهاون في تراجع التعليم مهما كانت التكلفة، لأن التعليم أهم ميزة نسبية للأردن والأردنيين"، ولذلك كان اهتمام جلالة الملك بالتعليم والشباب كبيرا، وتم ترجمته بإطلاق باستراتيجية تطوير الموارد البشرية، وتم إنشاء المجلس الأعلى للمناهج وبدأنا في "مهننة مقدم الخدمة المعلم" بتدريبه ورفع كفاءته، وأيضا معالجة الاختلالات في العملية التعليمية ورفع سوية التعليم المهني والتقني وضمان أن تواكب مخرجاته احتياجات سوق العمل المحلية وأسواق المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء أهمية تعزيز سيادة القانون، وقال "لا يمكن تجذير المواطنة دون سيادة القانون، المواطن الذي لا يحس بالعدالة يفقد فكرة المواطنة، لا يمكن أن نجذر المواطنة وأن نتكاتف معا إلا إذا كنا سواسية أمام القانون".

وشدد على أن سيادة القانون وتحقيق العدالة يسهمان في تطوير الاقتصاد وتعزيز بيئة الاستثمار، مؤكدا في هذا الصدد أنه "لا يمكن أن نسمح بالتجاوز على المال العام".
وقال لن نتهاون مع أي شخص ولفت إلى تشكيل اللجنة الملكية للإصلاح القضائي، واستكمال المنظومة القانونية المتعلقة بالإصلاحات القضائية، وأننا مقبلون على تطبيق هذه الاصلاحات وتم توفير مخصصات كافية لهذا الموضوع في موازنة عام ٢٠١٨.

وقال لن نتهاون مع أي شخص مهما كان في سرقة المال العام والاعتداء عليه من ماء وكهرباء وغيرها مؤكدا ان من وضع اليد على المال العام هو سرقة من جيب كل مواطن وعقوبتها السجن وليس الغرامة.

وفيما يتعلق بسوق العمل وبيئة الأعمال والبطالة، قال الدكتور الملقي إن مجلس الوزراء قرر اعتماد مسوحات البطالة حسب المعايير المعتمدة من منظمة العمل الدولية، لتحديد حجم مشكلة البطالة والتعامل معها بجدية.

وأضاف أن الحكومة بدأت بتنفيذ برنامج استحداث فرص العمل وإحلال العمال الأردنيين وتم تخصيص ١٠٠ مليون دينار لهذا البرنامج، وتوفير الاحتياجات المطلوبة لاستحداث الفرص وإحلال العاملين وتوفير تأمين صحي وضمان الاجتماعي للعاملين في هذه المرحلة.

وفيما يتعلق بالتدريب المهني والفني والتقني، أكد انتهاء الحكومة من وضع إطار عام لمجلس أعلى لتوجيه الخريجين من المدارس نحو التعليم التقني والمهني متضمنا وقف التجسير بين الكلية والجامعة واقتصاره على مواصلة ذات التخصص والموضوع بين المرحلتين.

وقال رئيس الوزراء إننا ندرك أنه ليس كل المؤشرات الاقتصادية إيجابية، لكن بعضها إيجابي منها زيادة الدخل السياحي وتحويلات العاملين في الخارج وزيادة الصادرات وأيضا زيادة المستوردات رغم تأثيرها على عجز الميزان التجاري.

وأضاف أنه للسنة الأولى منذ عام ٢٠١٠ لم يرتفع الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي وبات عند مستوى ٩٥ بالمئة واوقفنا النزيف .

واشار إلى اهمية اصلاح الخلل في قانون ضريبة المبيعات لافتا إلى ان الاعفاءات غير المدروسة منذ عام ١٩٩٤ وحتى الان افرغت القانون من مضمونه .

ولفت إلى أن المبالغ التي يتم تحصيلها من المقيمن غير الاردنيين نتيجة تعديل نسب الضريبة سيتم توزيعها على الاردنيين وسيتم وضع بند في موازنة عام ٢٠١٨ لشبكة الامان الاجتماعي وفي الموازنة التاشيرية لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ وقال اذا ما ذهبنا لدعم الخبز فستدرس الحكومة الية ايصال الدعم مؤكدا ان الحكومة لا تستهدف كل القطاعات او السلع التي فيها دعم وانما الدعم الذي فيه هدر .

وقال إن الدعم المقدم في موازنة ٢٠١٧ للمواطنين بلغ ٨٥٠ مليون دينار، منها ١٤٠ مليون دينار للخبز بعد ان كان نحو ١٨٠ مليون دينار وتم تنزيلها بسبب اجراءات الرقابة و١٣٥ مليون للكهرباء و٢٤٠ مليون للمياه، و٤٤ مليون للغاز المنزلي، و١٠٠ مليون دينار للمعونة الوطنية و٧٢ مليون دينار للجامعات و١٢٦ مليون دينار للمعالجات الطبية حتى نهاية شهر تموز.

واكد ان الاصلاح المالي يجب ان يرافقه اصلاح تنموي اقتصادي يسهم في تحفيز النمو الاقتصادي وجلب الاستثمارات وتعزيز المشاريع الحكومية الخدمية التي يحتاجها المواطن .

ولفت إلى ان الحكومة وفي مشاريع الخدمات العامة ستخصص نحو ١ر٢ مليار دينار منها ٢٢٤ مليون دينار لقطاع الاسكان والطرق منها ٢٥ مليونا تاجير تمويلي وسيكون هناك طرق بديلة يتم الاستثمار فيها من القطاع الخاص .

وسيتم تخصيص ٩٨ مليون دينار لقطاع الصحة لانشاء مستشفيات ومراكز صحية ٣٣ مليون دينار منها تاجير تمويلي من خلال القطاع الخاص .

واشار رئيس الوزراء إلى انه سيتم تخصيص ١٢٣ مليون دينار لقطاع التعليم لانشاء مدارس وغرف صفية منها ٧٠ مليون دينار تاجير تمويلي و سيتم تخصيص ١٤٦ مليون دينار لقطاع المياه من شبكات مياه وصرف صحي في البادية الأردنية كما سيتم تخصيص ٣٥ مليون دينار للطاقة لغايات التخزين والممر الاخضر .

وتم تخصيص ٢٢٠ مليون دينار للامركزية للمشاريع داخل المحافظة لافتا إلى ان خطة التحفيز للقطاع الخاص تتضمن

٢٣ مشروعا لعام ٢٠١٨ بالشراكة مع القطاع الخاص لانشاء محطات تحلية وطاقة شمسية وتاهيل مطاري العقبة ومباركا في ضوء وصول رقم المسافرين إلى نحو ٨ ملايين مسافر اضافة إلى سكة الحديد بين معان والعقبة بكلفة ٢٣٠ مليون دينار بعد ان تم الانتهاء من المخططات وستتم احالة العطاءات.

وكان رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة رحب بهذه الجلسة الحوارية مع رئيس الوزراء وتبادل الاراء حول الشان العام لافتا إلى أن الأردن يواجه تحديات كبيرة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والتعليمية والادارية وقررت الحكومة ان تتصدى لها بشجاعة وان لا ترحلها للمستقبل لما لذلك من عواقب وخيمة على مستقبل الاردن.

ولفت إلى ان اعطاء الحكومة لاولوية الاصلاح للشان الاقتصادي ولم تغفل باقي الجوانب والقطاعات مثل التعليم وتنمية الموارد البشرية وسيادة القانون وتنظيم سوق العمل.

من جهته اكد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية الدكتور موسى اشتيوي أن المركز يعد أحد منابر الجامعة التنويرية وحاملا لرسالتها ورسالة الأردن الإنسانية والحضارية .

ولفت إلى أن المركز يتصدى بعمل مؤسسي ممنهج وبتفكير استراتيجي لقضايا الوطن وما يواجهه من تحديات ومخاطر من خلال مؤتمر او ندوة او بحث علمي او ورقة عمل يضع خلاصتها وتوجيهاتها بين يدي صانعي القرار والباحثين والمهتمين لتشكل مدخلا مهما في فهم توجهات المجتمع وديناميكيته حول مختلف القضايا الراهنة وطني واقليميا ودوليا ولتمثل ايضا مدخلا مهما في صناعة السياسات العامة وتشكيل الوعي والمعرفة المجتمعية بها.

وأشار إلى أن هناك هواجس ومخاوف كثيرة تحتل حيزا كبيرا في تفكير الانسان الاردني وتحتاج إلى توضيح وبيان رؤية الحكومة فيها دون تجميل او تزيين خاصة ما يتعلق بالتحديات الداخلية التي لا تقل اهمية عن التحديات الخارجية مثل التربية والتعليم وعملية الاصلاح السياسي والاقتصادي وسيادة القانون وتعزيز المواطنة والقرارات والتوجهات الحكومية في موضوعات بالغة الاهمية مثل دعم السلع الغذائية ومحاربة الفساد والفقر والبطالة وغيرها.

وأكد أن التحديات الخارجية تلقي بظلالها على مشكلاتنا الداخلية ما يستدعي وضع الخطط العملية لمواجهة هذه التحديات وتحقيق رؤية وطنية شاملة تستند إلى فهم واسع لطبيعة الاحداث وتطوراتها.

وجرى حوار أجاب خلاله رئيس الوزراء عن أسئلة واستفسارات الحضور بشأن جملة من القضايا المحلية والاقليمية والدولية.

"QS" و "ويبومتركس" و "Google Scholar"

"أردنيتكم" ضمن قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم حسب تصنيف توظيف الخريجين للعام ٢٠١٨

وتتصدر محليا مقاييس التصنيف العالمية وتعد من أفضل ١٪ من الجامعات العربية

حلّت الجامعة الأردنية ضمن قائمة أفضل (٥٠٠) جامعة في العالم من حيث توظيف الخريجين (QS Graduate Employability Rankings) للعام ٢٠١٨ حسب تصنيف مؤسسة QSالبريطانية السنوي.

كما حافظت على صدارة قائمة الجامعات المحلية الجامعة الأردنية وحلت في المرتبة التاسعة عربيا من بين نحو (١٠٠٠) جامعة في المنطقة العربية حسب تصنيف "كيو أس" (QS World University Ranking) للعام ٢٠١٧ الصادر عن المؤسسة البريطانية QS لتكون حسب ما ورد في التقرير الصادر عن المؤسسة من أفضل ١٪ من الجامعات العربية.

فيما كشفت نتائج تصنيف "الويبومتركس" التابع للمركز الوطني للبحوث / اسبانيا لشهر تموز ٢٠١٧ أنّ الجامعة الأردنية الأولى محلياً ومن أفضل ١٪ من الجامعات على المستوى العربي الذي تم فيه تصنيف ٩٨٧ جامعة، ومن أفضل ٥ ٪ من الجامعات على المستوى العالمي الذي تم فيه تصنيف ٢٧٧٦٤ جامعة.

وفي تصنيف "Google Scholar" جاءت الجامعة بالمرتبة الأولى للاستشهاد بالبحوث العلمية الذي يطلقه المجلس الإسباني للبحث العلمي اعتمادا على تأثير وقيمة البحوث العلمية.

QS Ranking

في التفاصيل اعتمد تصنيف (QS Graduate Employability Rankings) العالمي على خمسة مؤشرات تتعلق بتوظيف الخريجين وهي السمعة التوظيفية (٣٠٪)، وتميز الخريجين في مجالات التأثير والإنجاز والإبداع (٢٥٪)، والشراكات مع أرباب العمل (٢٥٪)، ونسبة التوظيف (١٠٪)، وتواصل أرباب العمل مع الطلبة (١٠٪).

وضمت القائمة، بالإضافة إلى الجامعة الأردنية، (١٣) جامعة عربية؛ أربع جامعات من مصر، وثلاث جامعات لكل من السعودية والإمارات، وجامعتين من لبنان، وجامعة كويتية. وفي هذا التصنيف تبوأت "الأردنية" الفئة (٣٠١-٥٠٠) مسبوقة فقط بأربع جامعات عربية.

وبيّن مركز الاعتماد وضمان الجودة في الجامعة أنّه لدى الجامعة الكثير من الخطط والاستراتيجيات فيما يخص ملف توظيف الخريجين، وأنّ "الأردنية" تعمل حالياً وبشكل مكثف على ملفات ملاءمة الخريجين للتوظيف وتزويدهم بما يلزم لوظائفهم المستقبلية.

أما تصنيف "كيو أس" (QS World University Ranking) استند على تسعة معايير هي: (٣٠٪) للسمعة الأكاديمية، و(٢٠٪) للسمعة التوظيفية للخريجين، و(٢٠٪) لنسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس، و(١٠٪) لتأثير الموقع الإلكتروني،

و(٥٪) لنسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه، و(٥٪) للاستشهاد ببحوث أعضاء هيئة التدريس، و(٥٪) لعدد البحوث العلمية، و(٢,٥٪) لنسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب، و(٢,٥٪) لنسبة الطلبة الأجانب الدارسين في الجامعة.

وحققت الجامعة نتائج متميزة في معايير التصنيف؛ حيث بيّن التقرير الصادر عن جهة التصنيف حصول الجامعة على علامة ٨٤,٤٪ وتقدمها في جميع المعايير مقارنة بنتائجها في العام ٢٠١٦، وحلت في أربعة من المعايير التسعة ضمن أفضل عشر جامعات عربية، فمن حيث السمعة الأكاديمية حلت في المرتبة العاشرة، ومن حيث السمعة التوظيفية للخريجين حلت في المرتبة الخامسة، ومن حيث نسبة أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه حلت في المرتبة الثامنة، ومن حيث تأثير الموقع الإلكتروني حلت في المركز السابع عربيا.

وبين التقرير أنّ نتائج "الأردنية" لم تكن متقدمة في معيار نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس؛ حيث حلت في المرتبة ٤٨ عربيا، وكذلك في معيار نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب حيث حلت في المرتبة ٧٠ عربيا. وفي معايير البحث العلمي جاءت "الأردنية" في المرتبة ١٩ فيما يخص نسبة البحوث لكل عضو هيئة تدريس، وفي المرتبة ٤٧ عربيا فيما يخص نسبة الاستشهاد لكل بحث علمي.

واحتوى التصنيف، الذي يتم فيه نشر نتائج أفضل ١٠٠ جامعة عربية، على ١٣ جامعة أردنية: فحلت جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في المرتبة ١٤ عربيا، وجامعة اليرموك في المرتبة ٢٩، وجامعة الأميرة سمية في المرتبة ٤٦، والجامعة الهاشمية في المرتبة ٤٨، وجامعة البترا في المرتبة ٦١-٧٠، وجامعة العلوم التطبيقية الخاصة والجامعة الألمانية وجامعة فيلادلفيا في المرتبة ٧١-٨٠، وجامعة الزيتونة وجامعة عمان العربية في

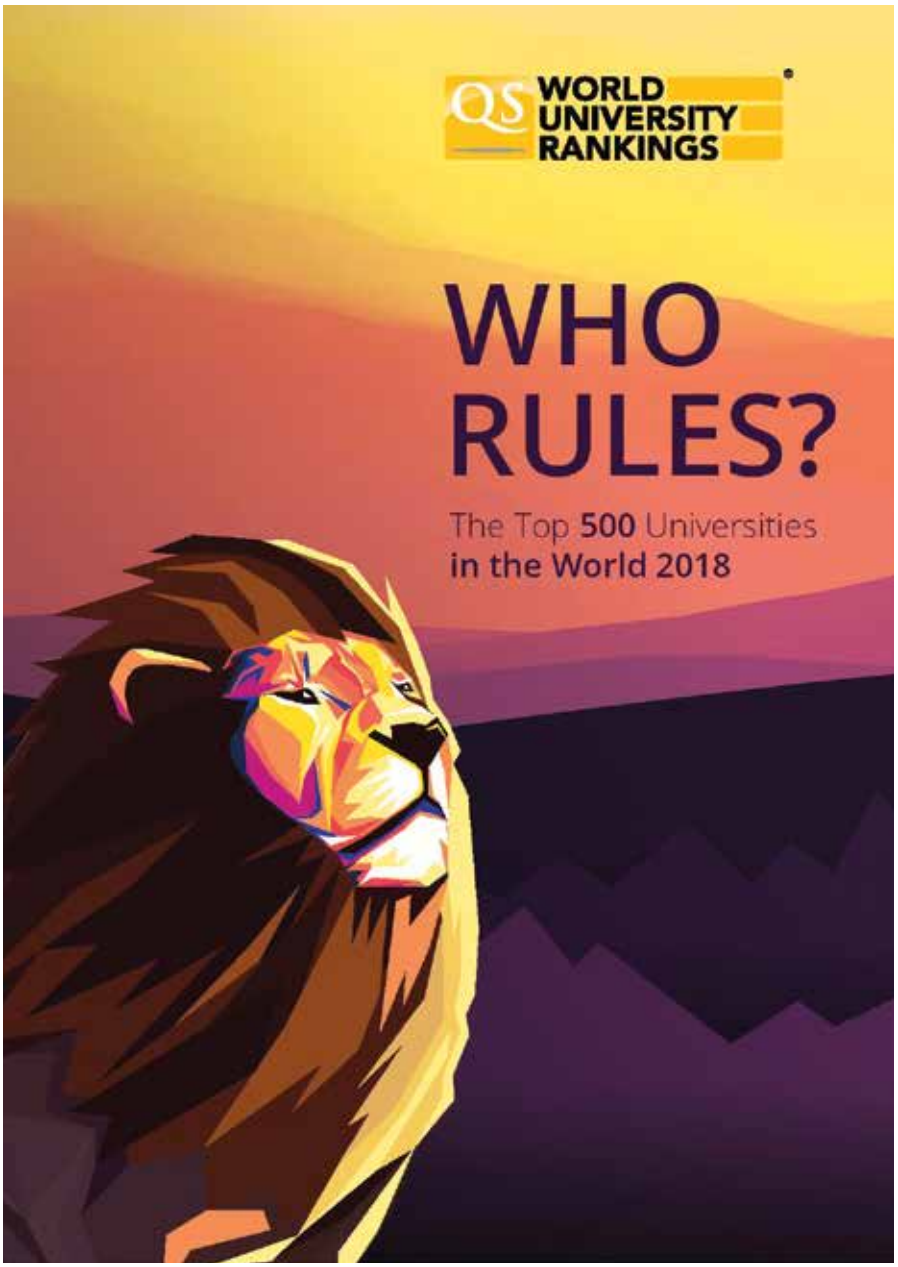

المرتبة ٨١-٩٠، وجامعة البلقاء التطبيقية وجامعة عمان الأهلية في المرتبة ٩١-١٠٠.

وأشار مدير مركز الاعتماد وضمان الجودة الدكتور فالح السواعير إلى أنّ نتائج الأردنية كان من الممكن أن تكون أفضل في معيار نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس لو لم تتأثر بالوضع المالي للجامعة الذي يفرض عليها قبول طلبة ضمن البرنامج الموازي والدولي لتغطية النفقات، لأن رسوم البرنامج العادي لا تغطي التكلفة في جميع التخصصات.

وأوضح السواعير أن معيار نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب تكون نتائجه غير مرضية للجامعات الأردنية بشكل عام مقارنة بالجامعات في المنطقة كون الأردن يعد من الدول المصدرة للكفاءات، ولوجود تشريعات تحد من زيادة نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب.

ولفت إلى أنّ الجامعة الأردنية جامعة شاملة وليست متخصصة في التخصصات العلمية والصحية، الأمر الذي يؤثر سلبا في معايير البحث العلمي المقاس بعدد البحوث العلمية لكل عضو هيئة تدريس وعدد الاستشهادات العلمية بتلك البحوث، فجهات التصنيف تحصل على هذه البيانات من قاعدة البيانات "سكوبس" التي تعتمد مجلات تنشر

باللغة الإنجليزية وفي تخصصات علمية وطبية في الغالبية العظمى.

أمّا المجلات التي تعتمد اللغة العربية لغة للنشر والمعتمدة في هذه القاعدة فهي قليلة جداً كما هو الحال بالنسبة للمجلات المعتمدة في التخصصات الإنسانية، وهذا يؤدي إلى صعوبة النشر العلمي في هذه القاعدة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات الإنسانية، وبالتالي عدم احتساب نتاجهم العلمي في التصنيف. ولأن ما يقارب نصف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية ينتمون للكليات الإنسانية، وينشرون بحوثهم باللغة العربية وفي مجلات غير معتمدة في قاعدة سكوبس، فإنَّ ذلك يعني أنَّ نصف الإنتاج العلمي للجامعة الأردنية لا يتم احتسابه لأغراض التصنيف، ويتم قسمة إنتاج الكليات العلمية على المجموع العام لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة. كما أنّ البحوث المنشورة في تخصصات إنسانية تحصل على عدد قليل جدا من الاستشهادات مقارنة بالبحوث المنشورة في تخصص كالطب أو الصيدلة أو الفيزياء.

وأشار السواعير إلى أنّ تقرير المركز للعام ٢٠١٦ بيّنّ أنّ مصدر ما يقارب ال ٩٠٪ من بحوث "الأردنية" المعتمدة في قاعدة سكوبس من الكليات العلمية، ولهذا فإنّ الجامعة قد تلجأ إلى اتخاذ قرارات جديدة فيما يخص تصنيف المجلات المقبولة لأغراض ترقية أعضاء هيئة التدريس لتحسين نوعية المجلات التي يتم فيها النشر العلمي للبحوث.

جدير بالذكر أن "الأردنية" حققت في تصنيف كيو أس العالمي مؤخرا مراكز متقدمة واقتربت كثيرا من شمولها في قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم؛ فقد صنفت في فئة أحسن ٥٥١-٦٠٠ جامعة على مستوى العالم، وصنفت في معيارين مهمين من أفضل ٥٠٠ جامعة عالمية؛ فحصلت على المركز ٣٩٠ عالميا من حيث السمعة الأكاديمية وعلى المركز ٢٦٧ عالميا من حيث سمعة وجودة خريجيها.

RANKING WEB OF UNIVERSITIES

ويبومتركس

وفي تصنيف "الويبومتركس" التابع للمركز الوطني للبحوث / اسبانيا لشهر تموز ٢٠١٧ حلّت الأردنية في المرتبة (٤١) على المستوى العالمي والأولى على مستوى الشرق الأوسط والعالم العربي من حيث حجم الموقع الالكتروني وثراء محتواه؛ فموقع الجامعة الأردنية، وتحقيقاً لرسالتها في خدمة المجتمع المحلي والعالمي، غني بالمعلومات والملفات المهمة مثل البحوث العلمية المنشورة في مجلات الجامعة العلمية، حيث يتم نشرها بكامل محتواها مجاناً على موقع الجامعة.

ويزخر موقع الجامعة من خلال موقع مكتبته بالرسائل الجامعية المنشورة في الأردن والوطن العربي؛ فمكتبة الجامعة الأردنية مركز إيداع للرسائل الجامعية على مستوى الوطن العربي، ويتم توفير ملخص عن أي رسالة دراسات عليا تنشر في الأردن والوطن العربي لخدمة الباحثين.

كما تقوم "الأردنية" بنشر جميع الخطط الدراسية لبرامجها الأكاديمية ومخططات موادها الدراسية على موقعها الالكتروني. كما تم الاهتمام بإنشاء مواقع التعلم الالكتروني لجميع المواد الدراسية التي يتم تضمينها بكافة المعلومات الخاصة بالمادة الدراسية وتدعيمها بالمصادر التعليمية المفتوحة.

وفي معايير البحث العلمي التي تشكل (٤٥٪) من علامات هذا التصنيف، جاءت الأردنية في المرتبة (٨٥٢) عالمياً والسابعة عربيا من حيث قيمة وتأثير بحوثها العلمية التي تم قياسها بعدد الاستشهادات، وفي المرتبة (١٢٩٥) عالميا من حيث عدد البحوث العلمية المنشورة للجامعة ضمن قائمة أفضل (١٠٪) من البحوث الأكثر استشهادا في (٢٦) تخصصا علميا.

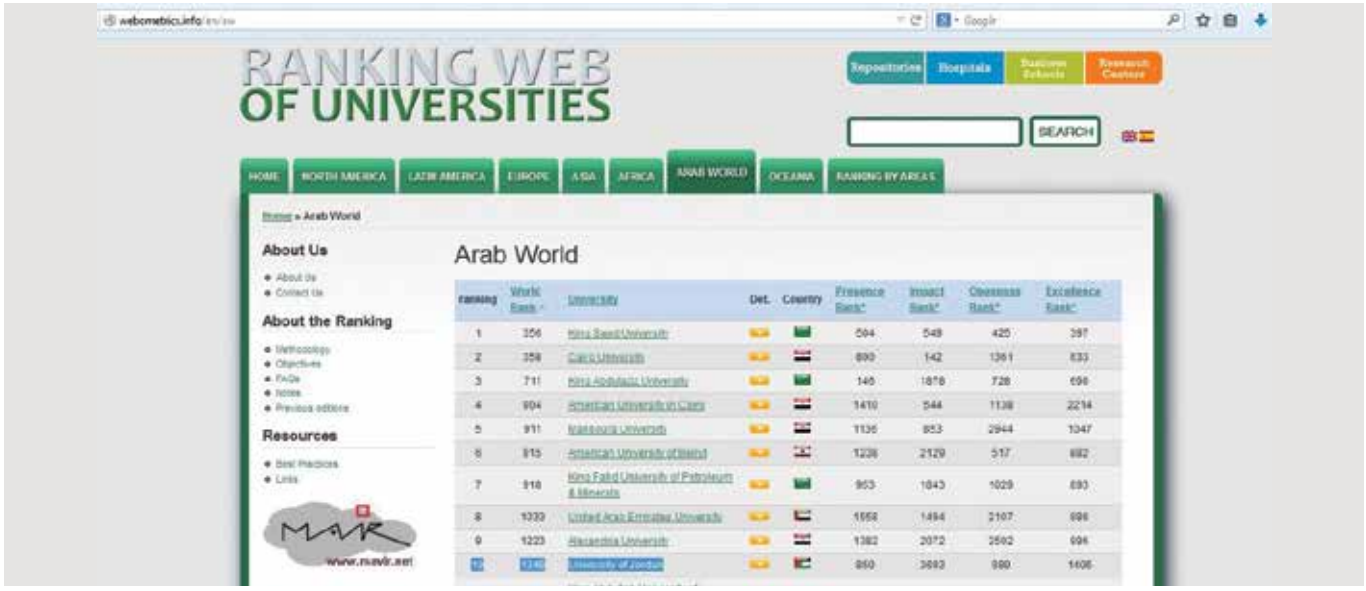

"Google Scholar"

ويعـزو عميـد البحـث العلمـي وضـمان الجـودة الدكتـور شـاهر المومنـي حصـول الجامعة الأردنيـة على المرتبة الأولى حسب تصنيـف (جوجـل سـكولر) للاستشـهاد بالبحـوث العلميـة الـذي يطلقـه المجلـس الإسـباني للبحـث العلمـي اعتـمادا عـلى تأثير وقيمـة البحـوث العلميـة، الى الجهـود التـي بذلتهـا الجامعـة لتعديـل التشريعـات التـي تصب في هـذا الاتجـاه، ووضـع أسـس جديـدة للنـشر في المجلات العلمية وتعديـل تعليـمات البحـث العلمـي.

وقـال المومنـي إن العـمادة قامـت بـصرف حوافـز لأعضـاء هيئـة التدريـس للنـشر في مجلات مـن الدرجـة الأولى، وأولـت عمليـة النـشر في المجلات العالميـة أهميـة كبـيرة لأن التصنيفـات تعتمـد عـلى البحـث العلمـي، كذلـك تقـوم العـمادة بالعمـل المسـتمر عـلى تطويـر التشريعـات بحيـث تحسـن مـن نوعيـة وجـودة البحـث العلمـي وتشـجيع الباحثـين عـلى الاشـتراك في المواقـع العلميـة التـي مـن شـأنها تعريـف الباحثـين في الـدول الأخـرى بباحثـي (الأردنيـة).

رئيـس الجامعـة الأردنيـة الدكتـور عزمـي محافظـة قـال إن الجامعـة تضـع نصـب أعينهـا تنفيـذ اسـتراتيجيتها الراميـة إلى أن تكـون جامعـة متميـزة أكاديميـا وبحثيـاً وريادياً، وصـولاً لمسـتويات عالميـة متقدمـة.

والجامعـة إذ تـدرك تمامـا أهميـة البحـث العلمـي الـذي يتصـدر سـلم أولويـات خطتهـا الاسـتراتيجية، ووجـوب العمـل عـلى تطويـره والارتقـاء بـه، فإنهـا تسـعى دائمـا إلى تشـجيع أسـاتذتها وباحثيهـا عـلى الكتابـة البحثيـة وطـرح الموضوعـات الجديـدة مـن خـلال تخصيـص جائـزة البحـث المتميـز، وتحفيزهـم عـلى نـشر هـذه البحـوث في المجـلات والدوريـات العلميـة العالميـة المحكمـة.

وأضـاف أن ارتفـاع نسـبة النـشر في المجـلات العالميـة المحكمـة مـن شـأنه الدفـع بعجلـة تقـدم الجامعـة وحصولهـا عـلى مراكـز متقدمـه في التصنيفـات العالميـة تبعـا لقيمـة بحوثهـم ومـدى تأثيرهـا عالميـا، بالإضافـة إلى ذلـك فـإن هـذا الأمـر يعـود بالنفـع عـلى الباحـث وعضـو هيئـة التدريـس مـن خـلال احتسـاب نقـاط مضاعفـة يتـم اعتمادهـا لغايـات الترقيـة، داعيـا أسـاتذة وباحثـي الكليـات الإنسـانية إلى العمـل عـلى النـشر في مثـل هـذه المجـلات العالميـة.

مـن جانبـه أوضـح نائـب رئيـس الجامعـة لشـؤون الكليـات الإنسـانية الدكتـور أحمـد مجدوبـة أن تركيـز الجامعـة ينصـب في المقـام الأول عـلى التطويـر وعـلى رفعـة الأداء، وقـد خطـت الجامعـة في سـبيل تحقيـق ذلـك خطـوات متقدمـة وكبـيرة في مسـيرة البحـث العلمـي، وتعمـل عـلى إحـداث نقلـة في التعلـم وفي أسـس الارتقـاء بالبحـث العلمـي مـن خـلال تطبيـق جملـة مـن المعايـير والأدوات، وإحـداث تعديـلات في التشريعـات مـما جعـل الوصـول إلى هـذه المراتـب المتقدمـة نتيجـة طبيعيـة لحسـن الأداء وجديـة العمـل.

وأشـار مجدوبـة في مداخلتـه إلى أن حصـول الأردنيـة عـلى جملـة مـن المراكـز المتقدمـة عـلى مقاييـس التصنيـف العالميـة ، هـو انعـكاس لرؤيتهـا، وأعـرب عـن سـعادته لما يتحقـق مـن جهـود في العمـل والتطويـر الـذي سـيصب في نهايـة المطـاف في ترتيبهـا في مختلـف التصنيفـات العالميـة.

خبراء يواجهون خطاب الكراهية بخطاب التماسك الاجتماعي

قال رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز: لا نستطيع أن ننكر، أن تغيرات جوهرية، طرأت على تصرفاتنا، وممارساتنا، بحيث اصبحنا نشاهد ممارسات غير مألوفة في مجتمعنا، ولا تنسجم مع عاداتنا، وأعرافنا ، ظواهر دخيلة يزداد خطرها على نسيجنا الاجتماعي، يوما بعد يوم، وخرجت على مختلف الضوابط الأخلاقية، وتجاوزت على القوانين، لعل أخطرها، العنف الجامعي والمجتمعي، وخطاب الكراهية، هذا الخطاب الذي ازداد شراسة، في وسائل الإعلام المختلفة، خلال السنوات الأخيرة، وتحديداً بعد ثورات ما سمي (بالربيع العربي).

جاء ذلك خلال ندوة حوارية بعنوان "كيف نبني تماسكنا الاجتماعي في مواجهة خطاب الكراهية"، نظمتها جماعة عمان لحوارات المستقبل بالتعاون مع الجامعة الأردنية.

وطالب الفايز ألا نقف مكتوفي الأيدي أمام خطر خطاب الكراهية، حتى نحافظ على نسيجنا الاجتماعي متماسكا، ووطننا آمنا مستقرا، والمسؤولية تقع على شبابنا بالدرجة الاولى، في ظل المتغيرات الدولية، وما يواجهه بلدنا من تحديات بسبب الصراعات حولنا، وانتشار قوى الإرهاب والتطرف، بأشكال ومسميات مختلفة.

وقال: "انني أدرك، بأن هناك تحديات كبيرة، تواجه شبابنا اليوم تدفعهم إلى حالة اليأس واللامبالاة، لعل أبرزها، الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة، وضبابية المستقبل، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة، التي تعيشها الأمة العربية، إلى جانب القضايا المتعلقة بالمشاركة الحقيقية، والعدالة الاجتماعية، وانتشار الإرهاب والتطرف، إضافة إلى انتشار المخدرات".

وأضاف الفايز: علينا ايضا أن نكون واقعيين، وعلينا أن ندرك أيضا، أن مواجهة هذه التحديات، ليست مسؤولية الحكومات وحدها، فالمسؤولية تشاركية، وتقع على عاتق الجميع، من أحزاب، وجامعات، ودور العبادة، والأسرة، والإعلام، ومختلف مؤسسات المجتمع المدني، على هذه الجهات، أن تنهض بدورها التنويري والتوعوي، وتسعى الى تمكين شبابنا، ومواجهة مشاكلهم، بمسؤولية وطنية، وتعمل على تعزيز ثقافة الحوار، وإعلاء قيم الولاء والانتماء، وأن تسهم في بناء شباب أردني واع لذاته وقدراته، ومشارك في تنمية الوطن وتطوره، وقادر على التعامل، مع متغيرات العصر، بوعي وإدراك، فالحفاظ على الوطن مسؤولية الجميع .

ودعا إلى مواجهة خطاب الكراهية، والحفاظ على تماسكنا الاجتماعي، مشيرا إلى أن المواجهة تبدأ من إدراك حجم التحديات التي تواجهنا، والتحلي بالقيم النبيلة، والعودة إلى تقاليدنا الراسخة، واحترام الآخر، وقبول التنوع، وبناء إعلام وطني يقوم على المعلومة الدقيقة، بعيدا عن التشويه، والإثارة، والمبالغة .

وشدد على الشباب ألاّ يستسلموا لليأس، وفقدان الثقة بالمستقبل، وأن يدركوا أن الأردن واجه العديد من التحديات، منذ بدايات التأسيس، وكان يخرج منها دائما أقوى، وأصلب عودا، وأشد بأسا.

واستهل رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة الندوة بكلمة دعا فيها إلى ضرورة الحفاظ على منجز الأردنيين الأميز (التماسك الاجتماعي) من مواجهة اللغة

الإقصائية التي تروج للبغض والعداء، ومحاربة الكلمات والألفاظ التي تتضمن التقليل من شأن الآخرين وتهميشهم لأن استخدامها يعزز الدعوة إلى الكراهية وينتهي بإنتاج هويات ضيقة تركز على عوامل الاختلاف، وتتجاهل القواسم المشتركة وعوامل التشابه والتجانس بين أبناء المجتمع الواحد.

و"الأردنية" تحرص كل الحرص على بناء نسيج مجتمعي متماسك؛ يقول محافظة: إن الجامعة تضم فئة المجتمع الأوسع والأكثر تأثيرا وهي فئة الشباب، تسعى بجد إلى تمكينهم من مهارات التواصل المسؤول والرفيع قراءة وكتابة وتحدثاً وحوارا ومناظرة، إضافة إلى صقل شخصيات الطلبة بما يمكنهم من الثقة المبنية على المعرفة الدقيقة والاعتداد بالنفس من ناحية، وتقبّل آراء الآخرين وقناعاتهم وثقافاتهم واحترامها من ناحية أخرى.

وأشار محافظة إلى أن الجامعة أقرت مؤخراً ضمن حزمة متطلباتها الإجبارية والاختيارية المعدلة حزمة من المواد التي من شأنها ترسيخ التماسك الاجتماعي ونبذ أسباب ومسببات الاختلاف، ومن أهمها مادة مدخل إلى الفلسفة تشمل مهارات التفكير الناقد والمنطق وترسي أسس الحوار وتقبل الآخر على اختلافه، ومادة الحياة الجامعية وأخلاقياتها ومادة وسائل التواصل الاجتماعي وتتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي والاستخدام الأمثل لأدواتها وتطبيقاتها، فالموضوعات المطروحة فيها تتجاوز معرفة الطلبة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التقنية إلى كيفية التعامل مع هذه البيئة الرقمية بطريقة أخلاقية وآمنة، والاستفادة منها في توطيد وتوثيق علاقات أبناء المجتمع الواحد بالصورة المثلى.

وقدم نائب عميد كلية العلوم التربوية الدكتور محمد الزيود عرضا تفصيليا عن جماعة عمان ووثيقة التماسك الاجتماعي التي أطلقتها الجماعة عام ٢٠١٥ التي تعالج مظاهر الاختلالات التي طرأت على العادات والتقاليد الاجتماعية، مثل مراسم الجاهة وعدد أفرادها وتكاليف الزواج وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، ومراسم المآتم وما طرأ عليها من اختلالات وكذلك الجلوة العشائرية وديّة الدم، إضافة إلى إطلاق العيارات النارية في المناسبات، وإغلاق الطرق بمواكب الأعراس والتخريج، إلى جانب الاقتراحات والحلول للعديد من المشكلات الاجتماعية.

رئيس جماعة عمان بلال حسن التل قال: إن وثيقة التماسك الاجتماعي تسعى إلى معالجة الهموم المجتمعية خاصةً ما كان منها ذا صلة بالقيم والمفاهيم، ومن ثم بالسلوك، "باعتبار الجماعة حركة تغيير مجتمعي تسعى لفحص منظومة القيم والمفاهيم التي تحكمنا فتعمل على تعظيم الإيجابي منها، ومعالجة السلبي، من خلال السعي لإعادة بناء الوعي المجتمعي".

وأضاف، إن الوثيقة تسعى إلى إصلاح مجموعة من الاختلالات التي "أصابت منظومة قيمنا وعاداتنا، وأثرت على تماسكنا الاجتماعي، لافتا إلى أن هذه الوثيقة هي الطريقة العملية للاقتراب من عادات وسلوك مجتمعنا اقترابا نقدياً بهدف الإصلاح.

وأكد التل أن الجماعة تعكف على دراسة إلزامية التدريب والتوعية ما قبل الزواج بعد الاطلاع على التجربتين التركية والماليزية، فضلا عن قضايا العنف الجامعي.

وطالب التل بمزيد من الدعم من المؤسسات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني ومزيد من التعاون من أفراد المجتمع للحفاظ على منظومة القيم والعادات ومعالجة ما أصابها من اختلالات.

ولفت التل إلى أن الجماعة تعمل جاهدة على طرح الوثيقة على كل شرائح المجتمع الأردني، في مختلف المناطق، وتنفيذها بالتعاون مع عددٍ من المؤسسات الوطنية، بهدف إيصال الرسالة وتحقيق الهدف المرجو منها.

وأوصى المشاركون عقب حوار موسع مع الجمهور بتشكيل لجنة تنسيقية لنشر مفاهيم وثيقة عمان.

الروابدة:
"الأردن عروبي الهوى والمنطلق والموقف"

قال رئيس الوزراء الأسبق عبدالرؤوف الروابدة إن أهم عناصر قوة الأردن تاريخها كأرض ودولة حديثة، وعبقرية الموقع الجغرافي، والترابط الوثيق مع القضية الفلسطينية، ودورها على الساحة العالمية وقدرتها على استيعاب المستجدات، وإرادة الانفتاح والتطور.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها في الجامعة الأردنية بعنوان "الأردن: بين التاريخ والجغرافيا"، قدم لها رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة، وحضرها حشد من السفراء المعتمدين لدى المملكة وعدد من الأعيان والوزراء السابقين وأكاديميين وطلبة.

تاريخ الأردن

وعرض الروابدة، في مستهل محاضرته، لتاريخ الأردن بداية من العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد مرورا بالأشوريين والغساسنة والتحرك الإسلامي والأمويين والدولة العباسية والعهد العثماني، وصولاً إلى تشكيل حكومة شرق الأردن عروبية الطابع والمحتوى.

وترتب على النشأة العروبية، وفقا للروابدة، عدم إقامة أي تنظيمات سياسية أردنية حقيقية، وعدم بروز الهوية الأردنية، في الوقت الذي فتح فيه الأردن أبوابه للقيادات العربية، الأمر الذي لم يشهده أي قطر عربي.

وأشار الروابدة إلى انعكاس استمرار الأردن على الدوام كداعية للوفاق والاتفاق إلى توسع النظرة العروبية لتشمل العالم الإسلامي استنادا للإرث النبوي الذي يُعد أحد أهم ركائز شرعية القيادة الأردنية.

الموقع الجغرافي

وفيما يتعلق بالموقع الجغرافي، قال الروابدة "إن موقع الأردن رتب عليه دورا استثنائيا لوقوعه بين ثلاث دول عربية قوية وكبيرة ومستقرة، لم تكن على وفاق سياسي، فضلاً عن أنها متباينة في أهدافها ومواقفها، ما حدا به (الأردن) إلى محاولة التكيف،

الأمر الذي ميز الدبلوماسية الأردنية بالوسطية والاعتدال والدعوة للتضامن ولو على حساب مصالحها القطرية".

قوة الدولة الأردنية بإرث الرسالة

وحدد الروابدة عنصر قوة الدولة الأردنية بإرث الرسالة، الممتد من نسب الهاشميين إلى الرسول محمد، وإرث الثورة العربية الكبرى كوريث للمشروع النهضوي العربي الحديث والديمقراطية باعتبارها ثابتا وطنيا وسياسة الوسطية والاعتدال والتسامح والقدرة على استيعاب الآخر والاختلاف وفتح آفاق الحوار مع جميع الأطراف.

وتابع أن الاستقرار الذي ينعم به الأردن ووحدته الوطنية وتلاحم جميع عناصر المجتمع وفعالياته أيضا تعد عناصرة قوة ومنعة، بالإضافة إلى إنجازاته الوطنية كدليل على صحة توجهه ومصداقيته إلى جانب قوته العسكرية والأمنية ذات الكفاءة العالية والمشهود لها.

القضية الفلسطينية

أما العلاقة مع القضية الفلسطينية، فقد تلا الروابدة سردا تاريخيا مفصلا ودقيقا للدور الذي نذر الهاشميون أنفسهم له خدمة للقضية وحمايتها منذ انطلاق الحركة النضالية الفلسطينية، إلى اتفاقيات الهدنة ومواقف جامعة الدول العربية، مرورا بأحداث خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وما شهدته حربا حزيران ١٩٦٧ وتشرين (رمضان) ١٩٧٣، وفك الارتباط وصولا إلى الوقت الحالي.

وفي السياق نفسه، أوضح الروابدة "أن الأردن ومن منطلق قومي ووطني سيبقى على الدوام الرافد الأساسي لدعم الأشقاء الفلسطينيين في جميع المحافل وبكل الوسائل المتاحة لتحرير أرضهم والحصول على حقهم في تقرير مصيرهم عليها وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس".

وزاد "ستبقى القضية الفلسطينية، قضية الأردن الأساسية التي ينفعل بها ويتفاعل معها، وتنعكس آثارها عليه حراكا سياسيا داخليا له المقام البارز في النشاط السياسي الأردني".

وفي معرض حديثه عن الموقف الأردني إزاء عملية السلام، أشار الروابدة إلى إصرار الأردن الواضح في مواقفه على إعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح بعدما أصابها التردي والتلاشي، سعيا لاستعادة جميع الأراضي العربية المحتلة باعتبارها السبيل الوحيد للوصول إلى الحق العربي في ظل الظروف والمعطيات الحالية، الأمر الذي تؤكده المبادرة العربية للسلام والتي أقرها مؤتمر القمة العربية في بيروت.

وأفرد الروابدة، في محاضرته، مساحة للدور الأردني الكبير على الساحة العربية بقيادة ذات إرث نبوي ورسالة عربية قومية، مستذكراً أنه كان أول من أيد مصر في مواجهة العدوان الثلاثي ودخل المعركة إلى جانبها، ومساندته لتونس في أزمة بنزرت، والمغرب والسودان ولبنان وسورية في حرب ١٩٧٣، والعراق في حرب البوابة الشرقية ومعارضته له في احتلال الكويت.

الأردن عروبي الهوى والمنطلق والموقف

وختم الروابدة، قائلا "إن الأردن يبقى عروبي الهوى والمنطلق والموقف، ينهض للوقوف إلى جانب كل أرض عربية وحضنا دافئا لكل عربي هجر وطنه أو هجره وطنه، يرعى الجميع بمحبة، ويقاسم شظف العيش دون منة، ويؤثر الأمة على خصوصيته، لا يبالي بالثمن الذي يدفعه، ولا ترده عن دربه مكائد الصغار أصحاب الهوى، ولا يردعه عن دوره إنكار المعروف أو اتهام الباطل".

محافظة للطلبة الجدد:

سنبذل كل ما بوسعنا لجعل دراستكم تجربة ممتعة

أكد رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مخاطبا الطلبة الجدد أن الجامعة ستبذل كل ما بوسعها لجعل دراستهم فيها تجربة ممتعة ومفيدة ولتعدهم إعدادا ملائما للحياة العملية.

واستنهض محافظة همم الطلبة الجدد أن يغتنموا حياتهم وهم في قمة النشاط والحيوية لتحقيق أهدافهم ورفع اسم الجامعة والأردن عاليا وأن يكونوا على قدر المسؤولية.

وأوصى الطلبة بالانخراط في النشاطات الجامعية التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة والاتحاد والجمعيات والأندية الطلابية بما تقدمه من أعمال تطوعية وخدمة للمجتمع لتعزز في أنفسهم المسؤولية الاجتماعية والعمل الجماعي الإيجابي والالتزام الأخلاقي الذاتي، الذي من شأنه أن يحفز فيهم قيم العمل والإنتاج والعطاء.

وقال: "إن الإعداد الأكاديمي لكم والدراسة المتخصصة أمران في غاية الأهمية، ولكن الجامعة ليست قاعة درس فقط، إنما مسرح لصقل وتطوير شخصياتكم اجتماعيا وثقافيا وسلوكيا، وهذا أمر يوازي التأهيل العلمي لكم".

ودعا محافظة الطلبة إلى الاستفادة من برامج التبادل الطلابي التي توفرها الجامعة مع جامعات عريقة في أمريكا وأوروبا باعتبارها تجربة فريدة ومفيدة. وقدم محافظة للطلبة إيجازا حول حزمة المتطلبات الجديدة وتوجهات الجامعة نحو التعليم المدمج قائلا: "إن هذا العام مختلف عن الأعوام السابقة يشمل مواد جديدة وسيتم تدريس بعضها بطريقة التعليم المدمج الذي يقوم على لقاءات صفية إلى جانب تعلم إلكتروني".

وتضم حزمة المتطلبات مواد إجبارية مثل الثقافة الوطنية ومهارات التواصل ومهارات التعلم والبحث العلمي ومقدمة في الفلسفة والتفكير الناقد والحضارة الإنسانية الى جانب العلوم العسكرية، ومواد اختيارية مثل الثقافة الإسلامية والثقافة القانونية، والثقافة الصحية، ووسائل التواصل الاجتماعي والريادة والإبداع.

أما الأمر المختلف فقال محافظة إنه سيتم توزيع الطلبة في أسر جامعية على أعضاء هيئة التدريس بحيث يخصص لكل عضو هيئة تدريس (٥ – ٦) طلاب يلتقونه مرة أسبوعيا على الأقل يناقشون قضايا الحياة الجامعية وأخلاقياتها والمشاكل التي تواجههم.

وشدد محافظة أن الجامعة تعول كثيرا على تجربة الأسر الجامعية وتوليها اهتماما كبيرا وتسعى من خلالها إلى تجسير الهوة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتوفير الإرشاد والنصح للطلبة الجدد في أمور حياتهم الجامعية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال حفل مهيب استقبالا للطلبة الجدد درجت عمادة شؤون الطلبة على تنظيمه سنويا احتفاء بهم ولمناقشة همومهم ومشاكلهم وإطلاعهم على أنشطة الجامعة والحراك الطلابي، وكل ما يتعلق بحياتهم الجامعية.
واشتمل الحفل على عرض فيلم حول نشأة الجامعة وتطورها تلاه عرض غنائي لفرقة اللوزيين، وعرض موسيقي لكورال الجامعة.

حضر الحفل عميد شؤون الطلبة ورئيس اتحاد الطلبة وعمداء الكليات ومديرو الوحدات والدوائر الإدارية أجابوا خلاله عن استفسارات الطلبة وأسئلتهم حول مجمل العملية التعليمية وأنظمتها والعمليات الإدارية المرافقة لها.

طرح ٧٠ مساقاً وفق نظام التعلم المدمج

بدأت الجامعة الاردنية اعتبارا من الفصل الدراسي الأول بتدريس (٧٠) مساقا جامعيا وفقا لنظام التعلم المدمج، الذي يجمع بين التعليم في الغرف الصفية والتعليم الالكتروني بحسب تقارير رسمية.

وأخضعت الجامعة في وقت سابق (١٥٠) عضو هيئة تدريس لدورات متخصصة ومكثفة من قبل خبراء من الجامعة ذاتها على اساليب التعلم المدمج، إذ اختارت (٣٠) عضو هيئة تدريس للمباشرة بهذا النوع من التعلم هذا الفصل.

وتأتي خطوة الجامعة تنفيذا للخطة الاستراتيجية التي وضعتها للاعوام (٢٠١٧-٢٠٢٢).

وطرحت الجامعة في الفصل الثاني من العام الماضي مادتين ضمن التعلم المدمج، ثم توسعت بها خلال الفصل الصيفي الماضي لتصبح خمس مواد، إذ شملت التجربة الاولى مادتي «علم الدلالات والمصطلحات والكتابة في مجال العلاقات العامة».

وارفقت التجربة عقد ورش عمل وندوات ودورات في التعلّم المُدمج، نظمها مركز الاعتماد وضمان الجودة.

وتطرح الجامعة ١٥ شعبة لكل من مادة مهارات التعلم والبحث العلمي ومادة الثقافة الوطنية (مادتان إجباريتان للطلبة المقبولين اعتباراً من الفصل الدراسي الأول)، حيث تدرس هذه الشعب على مبدأ التعلّم المُدمج.

وبهذا الصدد وقعت الجامعة اتفاقيتين للتعاون مع مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية (إدراك) يتم بموجبهما تدريس مادة الثقافة الوطنية لطلبة الجامعة الأردنية على مبدأ التعلّم المُدمج، و إعداد مادة مهارات اللغة العربية لتدريسها على منصة إدراك لطلبة الجامعة وطلبة أية جامعات أخرى مهتمة بالموضوع وبالتعلّم المُدمج.

الى جانب إعداد دليل للتعلم المُدمج باللغتين العربية والإنجليزية ليستعين به أعضاء هيئة التدريس في المواد المطروحة على مبدأ التعلّم المُدمج.

نظام إدخال علامات جديد باستخدام لغة البرمجة الحديثة JSF

أطلق مركز تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الأردنية نظام علامات جديد يسهل على أعضاء الهيئة التدريسية إدخال العلامات وتفادي كافة المعوقات والقضايا الفنية التي كانت تواجههم عند استخدام النظام السابق.

وجاء إطلاق النظام بحسب ما أفاد به مدير المركز الدكتور صالح الشرايعة انطلاقا من توجيهات إدارة الجامعة وحرصا من المركز على تطوير جميع البرمجيات الموجودة لديه بأحدث لغات البرمجة الحديثة، إضافة إلى سعيه للوصول إلى مفهوم الحرم الجامعي الذكي، وأتمتة أعمال الجامعة والرقي بخدماتها إلكترونيا بما يتماشى مع رؤيته المستقبلية.

وأوضح الشرايعة أن ما يميز هذا النظام استخدامه لغة البرمجة الحديثة JSF ، وتوافقه مع جميع متصفحات الأجهزة الحاسوبية والهواتف الذكية، وأنه لا يتطلب تنزيل أي برامج إضافية مساعدة، فضلا عن أنه يدعم اللغتين العربية والإنجليزية مع إمكانية إضافة أي لغات أخرى مستقبلا بكل سهولة.

وتابع الشرايعة أن كل ما يلزم عضو هيئة التدريس هو جهاز الحاسوب الشخصي أو الهاتف الذكي ومتصفح للانترنت بالإضافة إلى اتصال بالانترنت، مشيدا بكل من المبرمجين حمزة اسعيفان ومحمود الحربيات ودعاء القواسمة على قيامهم بحوسبة هذا النظام.

وأكد الشرايعة أنه سيتم تعميم دليل الاستخدام على أعضاء الهيئة التدريسية بالبريد الإلكتروني، مضيفا أنه يمكن الوصول إلى النظام من خلال الرابط grades.ju.edu.jo.

إصدار دليل ضمان الجودة الأكاديمية

أطلق مركز الاعتماد وضمان الجودة الإصدار الأول من الدليل العملي لضمان الجودة الأكاديمية في الجامعة الأردنية.

ويأتي الديل تحقيقاً لرؤية الجامعة الرامية إلى الريادة الأكاديمية محلياً وعالمياً ورسالتها المتمثلة برفد المجتمع المحلي والعالمي بخريج متميز وكفؤ في كافة التخصصات والحقول.

وقام المركز بإعداد هذا الدليل الريادي آخذاً بعين الاعتبار المراجع الوطنية والمعايير العالمية لإفادة كل من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والجامعات المحلية والعربية.

وتم التركيز في هذا الدليل على الجانب العملي الإجرائي لتطبيق المعايير الواردة فيه، وتقديم وصف لكل معيار ومن ثم تبيان أهميته ومؤشرات أداء تدل على درجة تطبيقه ومن ثم توضيح الإجراءات ومخططات سيرها والنماذج التي تجعل من عملية التطبيق واضحة وسهلة وتتسم بالثبات.

ويركّز الدليل على توضيح المؤشرات والإجراءات التي تضمن استحداث برامج بمواصفات عالمية وتضمن المراجعة المستمرة لتطويرها ومواكبتها لآخر المستجدات.

وبيّن الدليل المؤشرات التي ترتقي بعملية التعليم لتكوّن تجربة فاعلة تركز على التعلّم يكون الطالب محور تركيزها، وتزوده بخبرات تعلمية مبنية على نتاجات تعلّم ضامنة لاكتسابه المهارات والمعارف والسلوكيات الضرورية لنجاحه في سوق العمل وضمان استمرارية تطويره لقدراته.

ومن الإجراءات المهمة في الدليل، استحداث وترخيص واعتماد البرامج الأكاديمية، وإعداد نتاجات تعلّم ومواصفات للمواد الدراسية والبرامج، وتطوير الخطط الدراسية وإعداد تقارير للمواد والبرامج الأكاديمية التي تضمن تحسنها المستمر والتي تتضمن التغذية الراجعة من أصحاب المصلحة مثل الطلبة، والخريجين وأرباب العمل.

وتناول الدليل إجراءات تقييم الطلبة للمواد الدراسية، وربط نتاجات التعلّم بأساليب التعلّم والتعليم وأساليب التقويم، وإجراءات الجامعة للتطوير المستمر لقدرات أعضاء الهيئة التدريسية، والإجراءات الواجب توفرها لضمان حصول الطلبة على الإرشاد الأكاديمي المناسب والإرشاد الوظيفي الذي سيساهم في زيادة فرصة حصولهم على الوظائف.

"احذر" مبادرة طالبية تدعو الى تحكيم العقل والمنطق لمواجهة الظواهر والممارسات السلبية

أطلق مجموعة من طلبة الجامعة الأردنية مبادرة توعوية باسم "احذر" تدعو الى تحكيم العقل والمنطق لمواجهة الظواهر والممارسات السلبية.

وأشهر الطلبة مبادرتهم في حفل مهيب افتتحه رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز مؤكدا أهمية توعية طلبة الجامعات والمدارس بالعديد من الظواهر السلبية التي بدأ المجتمع الأردني يعاني منها وتهدد نسيجه الاجتماعي وتدمر حياة الشباب كالعنف الجامعي وانتشار المخدرات وخطاب الكراهية والتطرف.

وأشار في كلمة ألقاها إلى أن هذه المبادرة الخلاقة التي يحتضنها مكتب مبادرات الطلبة في عمادة شؤون الطلبة ويقوم عليها شباب واعد ما هي إلا دليل واضح على نضج الطلبة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بهم، ووعيهم بمختلف الآفات الاجتماعية والصحية التي تهدد استقرار المجتمع الأردني وتماسكه.

ودعا الفايز الطلبة إلى تحكيم العقل والمنطق في مواجهة التحديات والظواهر والممارسات الدخيلة للحفاظ على أمن وسلامة الوطن من خلال تعزيز قيم التسامح والعطاء، وتعظيم الجوامع، وتغليب لغة الحوار وقبول الرأي والرأي الآخر، ونبذ ممارسات العنف، والعودة إلى قيم العشائر الأردنية الأصيلة الراسخة التي حفظت الهوية الوطنية الأردنية، ولم تحم يوما خائنا أو مجرما، بل كانت على الدوام عنوانا للبناء ورمزا للنسيج الاجتماعي.

وقال رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة إن مبادرة "احذر" تهدف إلى توعية الطلبة وتحذيرهم بالمخاطر التي تواجه المجتمع كنبذ العنف وخطاب الكراهية، والمخدرات والمنشطات التي باتت تهدد كثيرا من الشباب وتهدد حياتهم، وكذلك الأمن الفكري وأمن المعلومات ومحاربة الجرائم الإلكترونية.

وأضاف أن المبادرة هي تحذير للطلبة من هذه المخاطر وتوعيتهم لرفع سوية الحياة بالتوازي مع التحصيل العلمي والأكاديمي.

عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد عطيات نوه بأن للجامعات دورا كبيرا في مواجهة الظواهر السلبية وخاصة فيما يتعلق بالتطرف وخطاب الكراهية مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت منها مكانا لنشر أفكار ومعتقدات تزيد من الأحقاد والكراهية وتفتح نوافذ لتصفية الحسابات قد تكون لمنافع شخصية أو تخدم جهات غير مسؤولة.

وحث مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة في السفارة السعودية عبد السلام العنزي الطلبة على حب الوطن والتماسك لأن الشباب هم عماد الوطن ولبنته الأساسية، ودعا إلى محاربة خطاب الكراهية وانتشاره، وعدم الالتفات إلى الشائعات.

مدير مكتب مبادرات الطلبة عمر عبيدات دعا الطلبة أن يكونوا نموذجا وسدا منيعا في خدمة الأردن وذلك بتطبيق رؤية جلالة الملك في إطلاق المبادرات الهادفة لمواجهة المخاطر.

وتضمن إطلاق المبادرة فيديو تعريفيا عن "احذر"، وثلاث جلسات حوارية الأولى عن التطرف وخطاب الكراهية أدارها الدكتور عدنان العساف وقدمها كل من رئيس مجلس إدارة جريدة الرأي رمضان الرواشدة، وأمين عام اتحاد الفنانين العرب حسين الخطيب.

فيما ركزت الجلسة الثانية على موضوع المخدرات والمنشطات، أدارتها الإعلامية عبير الزبن وقدمها نائب مدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد فراس الزعبي، وخبير المنشطات الدكتور كمال الحديدي، ونائب عميد الدراسات العليا في الجامعة الأردنية الدكتور أشرف العدوان.

أما الجلسة الثالثة والأخيرة فتناولت الأمن الفكري وأمن المعلومات أدارها الصحفي عبد الهادي راجي المجالي وقدمها نائب عميد كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات الدكتور محمد أبو شريعة، وخبير أمن المعلومات المهندس رائد سمور، والرائد محمد العبادي من مركز السلم المجتمعي في مديرية الأمن العام.

خلال الخمسة عشر سنة الماضية

١٢٦ مشروعا لبناء القدرات والحراك الأكاديمي بدعم من المفوضية الأوروبية

بحث رئيس الجامعة الاردنية الدكتور عزمي محافظة مع وفد أوروبي من الوكالة التنفيذية للتعليم والإنتاج السمعي والبصري والثقافة أثر مشاركة الجامعة في مشاريع تيمبس ومشاريع ايراسموس بلس لبناء القدرات في مجال التعليم العالي وتأثيرها على استراتيجية الجامعة وسعيها للوصول إلى العالمية وعلى شركائها المعنيين.

وضم الوفد كلاً من مديرة برنامج ايراسموس بلس ميلفيا فان ريج بريزي, ومديرة وحدة بناء القدرات في مجال التعليم العالي لدى البرنامج رالف رادرز، والخبيرة في تقييم مشاريع ايراسموس بلس الدكتورة ميلتم موفتلر باك من جامعة سابانجي في اسطنبول، والملحق ومدير برنامج التعليم والشباب والتعاون الدولي في المفوضية الأوروبية جوب ارتس.

وأطلع محافظة الوفد الضيف خلال اللقاء على نتائج المشاريع ونشاطات البرامج المدعومة من المفوضية الأوروبية.

وقال محافظة إن الجامعة حظيت بأكبرعدد من المشاريع والبرامج المدعومة من المفوضية الأوروبية في الأردن، بالإضافة الى مشاريع التبادل الأكاديمي، كونها أول وأقدم جامعة في الأردن ولدورها المهم في تاريخ الأردن الحديث.

بدوره بين مدير مكتب ايراسموس بلس في الأردن الدكتور أحمد ابو الهيجا أن زيارة الوفد ركزت على الاطلاع على الهياكل الإدارية التي وضعتها المؤسسة لضمان التنفيذ الفعال والمثمر للمشاريع سواء الإدارية أو الأكاديمية أو المالية، بالإضافة الى جوانب مهمة تتعلق بما حققته هذه المشاريع واستفادة الجامعة منها وتأثيرها ومدى استدامة نتائج المشاريع التي انتهت.

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة قدم عرضاً توضيحياً في اللقاء مع الوفد بين فيه أهمية مشاركة الجامعة ضمن عملية بولونيا التعليمية ومشاريع تمبوس، وأثرها على ضمان الجودة وبناء القدرات.

وعرض مجدوبة أمام الوفد استراتيجية الجامعة، موضحاً أثر كل من برنامج تيمبوس وإيراسموس بلس, بالإضافة الى الدعم الذي قدمته الجامعة لهذه المشاريع، والإجراءات المستقبلية.

مدير مكتب العلاقات الدولية الدكتور رامي علي أكد اهمية الزيارة لتقييم تجربة الجامعة في مشاريع بناء القدرات والحراك الأكاديمي المدعومة من المفوضية الأوروبية خلال الخمسة عشر سنة الماضية، منوهاً الى أن الجامعة استفادت منذ عام ٢٠٠٢ وإلى الآن من ٣٨ مشروعا لبناء القدرات، و ٨٨ مشروعا للحراك الأكاديمي للطلبة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة، بالإضافة الى دعمها لتوجه الجامعة نحو التعلّم الإلكتروني E-learning.

وقدم علي ملخصا لبدايات وتاريخ التعاون مع البرامج الممولة من قبل المفوضية الأوروبية، بالإضافة الى نتائج هذا التعاون والتطورات التي شهدها المكتب والجامعة على الصعيد الإداري والفني لتعود بالفائدة الكبرى على الطلبة والعاملين بالجامعة.

والتقى الوفد خلال زيارته بمنسقي أحد عشر مشروعا من مشاريع تمبوس وايراسموس بلس لبناء القدرات في التعليم العالي الذين قدموا بدورهم عرضاً تفصيلياً لمشاريعهم من حيث أثرها، ونتائجها، والتحديات التي رافقت تنفيذها بالإضافة الى استراتيجيات تسويقها وضمان ديمومتها.

وتخللت الزيارة جولة ميدانية للمرافق التي تم إنشاؤها ضمن المشاريع الممولة كالمختبرات والقاعات التي انشئت في كلية الهندسة، ومعصرة الزيتون التي أنشئت ضمن مشروع تيمبوس لبناء قدرات العاملين في صناعة الزيتون الأردنية.

منح العالمين حجازي و كانترجيان لقب أستاذ فخري

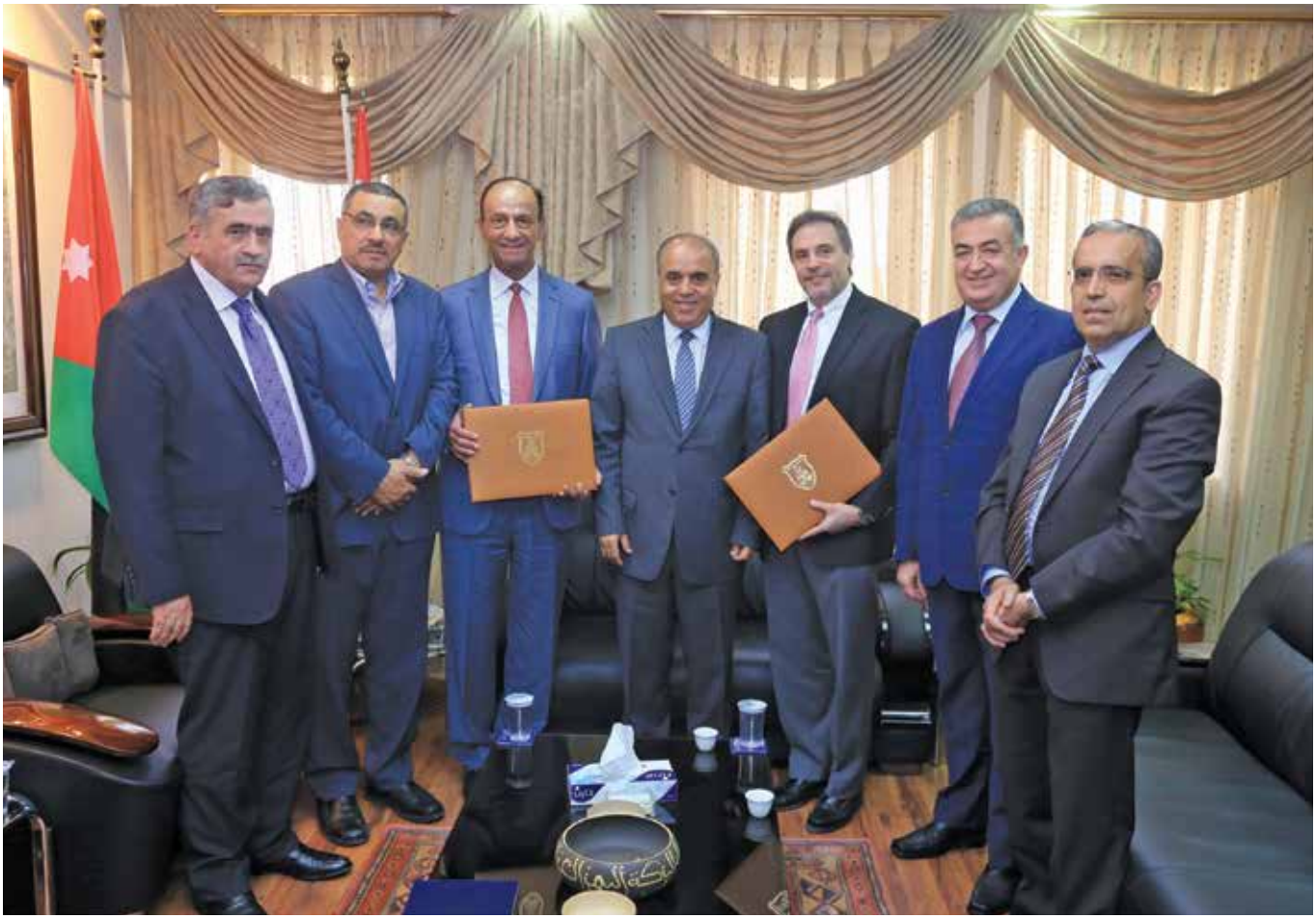

قرر مجلس عمداء الجامعة الأردنية استنادا إلى توصيات مجلس كلية الطب منح كل من الأستاذ في أمراض القلب الدكتور زياد موسى حجازي، واختصاصي أمراض الدم والسرطان الدكتور هاكوب كانترجيان لقب أستاذ فخري ملتحقين بذلك بركب من نالوا الأستاذية الفخرية بعد أن نقشوا بصمات يشار لها بالبنان والفخر وحققوا انفرادات عظيمة الأثر في مجالي تخصصهما العلمي.

وجاء قرار منح كل الدكتور حجازي اللقب تقديراً لإنجازاته المتميزة في التداخلات القلبية غير الجراحية في أمراض القلب الخلقية والبنيوية، والدكتور كانترجيان تقديراً لإسهاماته الجليلة في معالجة أمراض الدم والسرطان.

وهنأ رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة العالمين الجليلين أثناء تسليمهما الشهادات والدروع، وأعرب عن فخر الجامعة واعتزازها بانضمامهما كأستاذين متميزين إلى قائمة الأساتذة الفخريين، مما يسهم في زيادة فرصة حصول الجامعة على مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية.

وقال محافظة إن نظام التشريع في الجامعة يجيز منح مثل هذا اللقب للمستحقين من العلماء والمختصين البارزين في الحقول العلمية المختلفة، مشيرا إلى أن ثمة امتيازات متعددة تتمثل في توثيق الارتباط وإقامة علاقات مستمرة مع مثل هؤلاء الأكاديميين المتميزين على رأسها البحث العلمي الذي يشكل أولى أولويات الجامعة وأي مؤسسة تعليمية.

وأضاف محافظة أن من جملة الامتيازات المتحققة زيادة إمكانية تعزيز اتصال الجامعة بإقامة شراكات علمية وبحثية وتدريبية مع المؤسسات العالمية التي يعمل فيها (حجازي) و(كانترجيان)؛ إذ بالإمكان التحاق طلبة الجامعة بتدريب عملي أو ميداني في هذه المؤسسات في فترات تتراوح بين ثمانية أسابيع قد تمتد إلى سنوات ولا سيما في حالات الاختصاص للأطباء.

(أستاذ فخري) لقب يمكّن مستحقيه من استعماله في الإنتاج العلمي الذي ينشره أو في أي سياق يظهر فيه ارتباطه الأكاديمي أو العلمي مع الجامعة، إضافة إلى إمكانية تعاونه مع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في الأبحاث العلمية، وللأستاذ الفخري استخدام جميع مرافق الجامعة بما فيها المكتبة شأنه شأن أعضاء هيئة التدريس، وله أيضا إجراء أو المشاركة في الأبحاث العلمية في الجامعة شريطة وضع اسم الجامعة على الإنتاج العلمي الذي ينشره من تلك الأبحاث.

زيادة قيمة منحة الصندوق السعودي للتنمية لمركز الخلايا الجذعية

أعلن صندوق التنمية السعودي زيادة قيمة المنحة المقدمة لمركز العلاج بالخلايا التابع للجامعة الأردنية، لتصبح (٢١,٢) مليون دولار بدل (١٤,٢) مليون دولار.

جاء ذلك في اتفاقية التمويل المعدلة لمشروع إنشاء وتجهيز المستشفيات الحكومية الأردنية الموقعة بين المملكة العربية السعودية والأردن.

وتشمل الاتفاقية إضافة إلى تجهيز مركز العلاج بالخلايا الجذعية في الجامعة الأردنية إعادة تأهيل بعض المستشفيات، وإنشاء مستشفيات جديدة، وتحديث قطع الغيار الطبية وغير الطبية، وتحديث وتطوير الآليات والمعدات والأجهزة.

وأعرب رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة عن تقدير الجامعة الأردنية وامتنانها البالغ لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والحكومة السعودية ممثلة بصندوق التنمية السعودي على الدعم الذي قدمته للمركز مؤكدا حرص المركز على التعاون مع المؤسسات الطبية السعودية لتبادل الخبرات في مجال العلاج بالخلايا.

ووفقا لمدير مركز الخلايا الجذعية الدكتور عبد الله عويدي العبادي فإن هذه المنحة تقضي بتجهيز المركز من حيث شراء أجهزة ومعدات متطورة تستخدم للأغراض البحثية والعلاجية، لافتا إلى أن المركز لديه خطة للتوسع في معالجة أمراض مستعصية.

وأشار إلى أن المركز تمكن من إنفاق المنحة السابقة في تجهيزه بأحدث ما توصل إليه العلم الحديث من معدات متطورة، الأمر الذي أدى إلى نجاحه في تنفيذ مشاريع بحثية وعلاجية مهمة، وأضاف أن زيادة المنحة ستزيد من فرصة تنفيذ المشاريع المستقبلية للمركز وتمكين الباحثين من إعداد بحوث ودراسات تتعلق ببعض الأمراض وصولا إلى العلاج.

إدراج فرع العقبة ضمن برنامج منح الشمال والوسط

أدرج فرع الجامعة الأردنية في العقبة ضمن برنامج المنح الدراسية الذي تقدمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطلبة شمال ووسط المملكة الملتحقين في جامعات الجنوب.

وحصل الفرع على (٢٠٥) منح دراسية، وزعت كالآتي: منح صندوق دعم الطالب وعددها (١١٤)، و قروض صندوق دعم الطالب (٦٨)، ومنح صندوق التخصصات المهنية والتطبيقية (٢١) منحة، وأخيرا منح أوائل الألوية (٢) منحة، وتغطي كافة التكاليف الدراسية للطلبة في مرحلة البكالوريوس، بالإضافة إلى راتب شهري مقداره ٦٠ دينارا.

وقال رئيس الفرع الدكتور موسى اللوزي لـ"أخبار الأردنية" إن ادارج الفرع ضمن برنامج المنح من شأنه استقطاب أعداد أكبر من الطلبة، ما سينعكس على تحسن الأداء المالي للفرع.

وأكد اللوزي أن أردنية العقبة من الجامعات المتميزة في منطقة الجنوب، لموقعها الفريد في محافظة العقبة، واعتمادها ضمن الخطط التدريسية الكثير من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل في المنطقة بما ينسجم مع طموحات أبناء المحافظة وتطلعاتهم إلى مستقبل مشرق وبنّاء، مؤكدا عزمها التوسع في برامجها الدراسية واستحداث تخصصات جديدة وفريدة تتناسب مع سوق العمل المتاح في مدينة العقبة.

تعديلات جديدة على اعتماد المجلات والمؤتمرات العلمية

أقر مجلس عمداء الجامعة الأردنية جملة من التعديلات بشأن اعتماد المجلات والمؤتمرات العلمية.

وقال عميد البحث العلمي وضمان الجودة الدكتور شاهر المومني إن التعليمات الجديدة سعت إلى تشجيع الباحثين على نشر إنتاجهم البحثي في مجلات علمية محكمة رصينة تصدر بانتظام ومدرجة ضمن قواعد البيانات العالمية من مجلات الفئة الأولى "ثومبسون رويترز" أو مجلات الفئة الثانية "سكوبس"، أو ضمن مجلات الفئة الثالثة اذا استوفت الشروط الواجب توافرها فيها كأن تصدر عن دار نشر عالمية أو جامعة أو مركز بحثي ويكون لها هيئة تحرير متخصصة، وأن يكون مضى على صدورها سنتان، مما يعود بالنفع على الباحث والجامعة على حد سواء، الأمر الذي يعطي الفرصة لهذه الأبحاث للاستشهاد بها والرجوع إليها من قبل الباحثين العالميين.

وركزت التعليمات بحسب المومني على عدم قبول أي بحث منشور أو مقبول للنشر لأغراض الترقية أو التعيين أو النقل أو المكافأة أو لطلبة الدراسات العليا في المجلات المختطفة وهي مجلات تستخدم أسماء مجلات علمية أكاديمية اصلية من خلال إنشاء موقع الكتروني وهمي يحمل نفس اسم المجلة والمعلومات من قبل ناشر وهمي مضلِّل لأغراض الاحتيال والنشر السريع مقابل مردود مادي.

وأكد المومني أهمية رفع سوية الانتاج العلمي للباحثين بما يتناسب والسمعة العالمية للجامعة وباحثيها. وأن التعليمات جاءت لتُجنب الباحثين إضاعة إنتاجهم العلمي بالنشر في المجلات الرديئة أو المجلات المختطفة (Hijacked Journals) التي يعتبر النشر فيها هدرا للابحاث وضياعا للوقت والجهد حيث لا يمكن نشر هذه الابحاث من جديد ولا يتم احتسابها للباحث أو للجامعة.

وحثّ المومني الباحثين على ضرورة التحقق من بيانات المجلة من المواقع المعتمدة المنشورة على صفحة عمادة البحث العلمي حيث تقوم العمادة بتحديث قوائم المجلات المعتمدة بشكل دوري، وعدم الاستجابة الى الدعوات الالكترونية للمجلات الرديئة والمختطفة والمرسلة عبر البريد الالكتروني، مشيرا إلى أن مسؤولية التحقق من بيانات المجلات تقع على عاتق الباحثين.

سمو الأمير عاصم بن نايف يدعو إلى استخدام الطاقة البديلة والاستفادة من المياه العادمة

محطتان لمعالجة المياه العادمة لمركز المياه والطاقة والبيئة وأخرى للمسجد

دعا سمو الأمير عاصم بن نايف إلى التوجه نحو استخدام الطاقة البديلة والاستفادة من المياه العادمة، ما يؤثر إيجابا على تحسين البيئة وتوفير الكلف.

وأعرب سموه لدى افتتاحه وحدة معالجة المياه العادمة التابعة لمركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية عن تقديره للجهود التي تبذلها الجامعة والمركز بالتعاون مع شركة إشراق للطاقة في تقديم الدراسات والأبحاث وإيجاد الحلول لمواجهة المشاكل البيئية، وممارسة دورهما الفاعل بنقل المعرفة والتكنولوجيا.

من جهته قال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة إن مشروع تركيب وحدة معالجة المياه العادمة التابعة لمركز المياه والطاقة والبيئة بدعم مشكور من شركة إشراق للطاقة يعد مقدمة لمشروع أكبر ضمن توجهات الجامعة في الاستفادة من معالجة المياه العادمة في الحرم الجامعي واستثمارها.
وأكد أنه لا بد من إشاعة ثقافة استخدام الطاقة البديلة ومعالجة المياه وتدوير النفايات حتى ينعكس ذلك إلى ممارسات فعلية وأسلوب حياة.

إلى ذلك ألقى مدير مركز المياه والطاقة والبيئة الدكتور معتصم سعيدان كلمة خلال فعاليات الافتتاح قال فيها: "إن وحدة معالجة المياه تعد أول مرحلة من مراحل تحويل مبنى المركز إلى مبنى أخضر وصديق للبيئة ضمن رؤية المركز".

وأضاف أن المركز أدرك التحديات البيئية والمائية التي يواجهها الأردن فوجه نشاطاته لتصب في خدمة الأجندة الوطنية وتعزيز مدخلات محاور التنمية المستدامة في قطاع المياه، من خلال إجراء الدراسات البحثية والمشاريع الفنية على مصادر المياه المحلية، وتقديم الفحوصات المخبرية المعتمدة من مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية لضمان جودة المياه.

وأشار سعيدان إلى أن تركيب مثل هذه المحطة على مستوى المنازل والمدارس والجامعات والفنادق والمستشفيات والمزارع الحيوانية وغيرها ليضمن كفاءة اقتصادية لمختلف القطاعات في المجتمع الأردني، حيث أثبتت نماذج الاقتصاد البيئي أن منع التلوث ومعالجته ابتداء من المصدر له فوائد بيئية أكثر وتكلفة مالية أقل وتوفير مالي أعلى، وبالتالي نصل إلى نقطة اتزان اقتصادي يضمن ضرائب أقل وتنافسية عالية، ما يحقق رفاها مجتمعيا واكتفاء اقتصاديا في أعلى درجاته.

وجاء تركيب المحطة بدعم وإسناد من شركة إشراق للطاقة التي شكلت أنموذجا من التعاون ما بين القطاع الخاص والعام والقطاع الأكاديمي.

وفي هذا السياق عبر مدير عام شركة إشراق عصام سمارة عن اعتزاز الشركة بالتعاون مع "الأردنية" انطلاقا من إيمان القطاع الخاص بأهمية التعليم وضرورة تعزيز المشاريع القائمة على البحث العلمي التطبيقي بما يخدم المجتمع المحلي، وتحقيقا لهذه الرؤية تم إنشاء أكاديمية إشراق لصقل خبرات الطلبة وتزويدهم بالمهارات المطلوبة.

وأضاف سمارة أن تبرع الشركة لإنجاز وحدة معالجة المياه العادمة في الجامعة جاء مساهمة في عملية التعليم والبحث، وكذلك لتحقيق الهدف المطلوب في المحافظة على البيئة والتوفير في استهلاك المياه، ما ينعكس بالضرورة على كميات المياه التي يمكن توفيرها واستغلالها في مجالات متعددة.

وقدم المهندس محمود جبر مدير مشاريع معالجة المياه في شركة إشراق شرحا تفصيليا عن آلية عمل وحدة معالجة المياه، وعرض مراحل تركيب وحدة المعالجة.

ولفت جبر إلى أنه سيتم متابعة الفحوصات المخبرية للمياه المعالجة بالتعاون مع مختبر مركز المياه والطاقة في الجامعة الأردنية.

وختم حديثه بأن رؤية إشراق تقوم على ابتكار حلول متكاملة في معالجة المشاكل البيئية، ومن أهمها مشاريع معالجة المياه.

محطة لمعالجة مياه الوضوء في مسجد الجامعة

إلى ذلك أنجز مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وحدة معالجة مياه الوضوء في مسجد الجامعة الأردنية.

وتعد الوحدة التي نفذتها شركة بترا للريادة المجتمعية الخضراء في جوهرها مشروعا رياديا وحيويا ينسجم مع تعاليم الإسلام العظيم في المحافظة على الثروة المائية باعتبارها من أعظم نعم الله على الإنسان.
وبارك رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة لدى افتتاحه المحطة مندوبا عن سمو الأميرة سمية بنت الحسن هذا الإنجاز الذي يأتي في نطاق اهتمامات الجامعة بإيجاد وسائل تدعم تنمية المصادر المائية في الأردن.

وبين مدير مركز المياه في الجامعة الدكتور معتصم سعيدان أبرز مهام المحطة ومنها معالجة مياه الوضوء للاستفادة منها في ري الأشجار المنتشرة في حدائق الجامعة، لافتا إلى نجاح تجربة المركز في إنجاز محطة معالجة مياه الصرف الصحي التي تعمل على ري أكثر من (٢٠٠) شجرة مزروعة حول مباني المركز.

ووفقا ـ لسعيدان ـ فإن هذه المشاريع تستهدف القطاعات المنزلية ومباني المؤسسات والمرافق العامة لتصب في أهداف الاستراتيجية الوطنية للمياه ٢٠١٥ــ ٢٠٢٥ للإسهام في ضمان مستقبل مستدام لقطاع المياه في الأردن.

والقت الدكتورة (يوهانا شبير) نيابة عن السفيرة الألمانية في عمان كلمة أشادت فيها بمستوى علاقات الصداقة القائمة بين الأردن وألمانيا التي مضى عليها أكثر من ٦٠ عاما، وقالت إن مشروع المحطة هذا أسس بدعم من الحكومة الألمانية لدعم الجهود الأردنية في التنمية المائية خصوصا وأن الأردن يعد من أفقر دول العالم في المياه.

وأشارت إلى التعاون القائم مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لتنفيذ مشاريع مماثلة في حوالي (١٠٠) مسجد لإعادة كفاءة المياه فيها لا سيما وأن الأردن يشهد ازديادا في استهلاك المياه نتيجة عوامل تدفق اللاجئين وزيادة أعداد السكان وشح موارده المائيه الطبيعية.
بدوره أكد مدير مشروع المحطة (بيورن زمبرتش) أهمية المحطة التي تسهم في إعادة استخدام مياه الوضوء في المسجد، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الوكالة الألمانية تقوم بتدريب الأئمة والواعظات على نشر السلوكيات التي تستهدف التوعية بالمحافظة على المياه وعدم الإسراف فيها.

وألقى عميد كلية الشريعة في الجامعة الدكتور عبد الرحمن الكيلاني كلمة بين فيها اهتمام الإسلام بالثروة المائية التي تعد من أهم أسرار الحياة وأساس وجودها، لافتا إلى أن ذكر عنصر المياه في القرآن الكريم قد ورد أكثر من ستين مرة وكلها تؤكد على ضرورة تقدير هذه النعمة وشكر الله عليها واستعمالها في إعمار الأرض وبنائها.

وأشار الكيلاني إلى أهمية الوعي المائي الذي هو جزء من ثقافتنا الإسلامية؛ فكلما ارتقى المسلم في تدينه والتزامه ارتقى في تعامله مع المياه بالحفاظ عليها والبعد عن تلويثها وتبديدها والإسراف فيها.

وعرض مدير شركة بترا للريادة المجتمعية الخضراء المهندس محسن أبو هيفاء مراحل وحدة تدوير مياه الوضوء التي تشمل الترشيح الأولي من مصدر السحب المائي وتجميع أكبر قدر من المياه، ومن ثم المعالجة بالكربون النشط والتعقيم النهائي بواسطة الأشعة الفوق البنفسجية، والتجميع النهائي للضخ لأغراض ري الأشجار الحرجية بعد أن يتم معالجتها بمسامية ٥ ميكرون.

وأكد أبو هيفاء أن المياه المستعملة في الوضوء هي أقل المياه تلوثا واحتواء للمواد الكيماوية والدهون والشحوم.
وفي ختام الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين في الجامعة وأركان السفارة الألمانية في عمان كرم محافظة الجهات الداعمة والمنفذة لمشروع المحطة التي أقيمت في حرم مسجد الجامعة الأردنية.

الأولى من نوعها في الأردن

وحدة تنظير الجهاز الهضمي في مستشفى الجامعة

ضمن سعي مستشفى الجامعة الأردنية لتقديم خدمات صحية متميزة دشن مؤخرا وحدة تنظير الجهاز الهضمي للأصفال المجددة تعد الأولى من نوعها في الأردن.

وزودت وحدة تنظير الجهاز الهضمي للأطفال المجددة بستة أجهزة حديثة من نوع فيوجنن يابانية الصنع بكلفة وصلت لأكثر من ١٠٠ ألف دينار متعددة الاستعمالات لتنظير المعدة والقولون للأطفال من عمر يوم وحتى ١٨ عاما.

وتتميز الوحدة عن مثيلاتها في الأردن باحتوائها على جهازي قياس حموضة المعدة والارتداد المريئي وقياس حركة المريء والأمعاء، وحركة وضعط المستقيم لتشخيص كسل الأمعاء.
وقال رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة إن الوحدة تأتي ضمن سلسة من الإجراءات والتدابير التي تتخذها الجامعة لتطوير وتحديث وحدات ودوائر المستشفى المختلفة وتطوير مهارات الكادرين الطبي والإداري.

وثمن محافظة الجهود التي يبذلها المستشفى في خدمة المرضى وتطوير الخدمة الطبية والعلاجية في الأردن إلى جانب دعم البحث العلمي في المجالات الصحية كافة.

وقال رئيس وحدة تنظير الجهاز الهضمي للأطفال الدكتور فريد خضير إن جميع الأجهزة مزودة ببرمجيات متطورة لتجميع البيانات وتصنيفها وحفظ الصور الرقمية التشخيصية.

وأكد أن الأجهزة الجديدة من شأنها أن تسهم إسهاما كبيرا في التشخيص المبكر لأمراض الجهاز الهضمي عند الأطفال، بالإضافة إلى أنها تمكن من إجراء العمليات التداخلية في المنظار مثل ربط دوالي المريء ووضع أنبوب في المعدة.

حضر الحفل كل من مدير مستشفى الجامعة الدكتور عبد العزيز زيادات وعميد كلية الطب الدكتور نذير عبيدات ونائب مدير المستشفى للشؤون الطبية الدكتور عماد العبداللات والكادرين الطبي والإداري في وحدة تنظير الجهاز الهضمي.

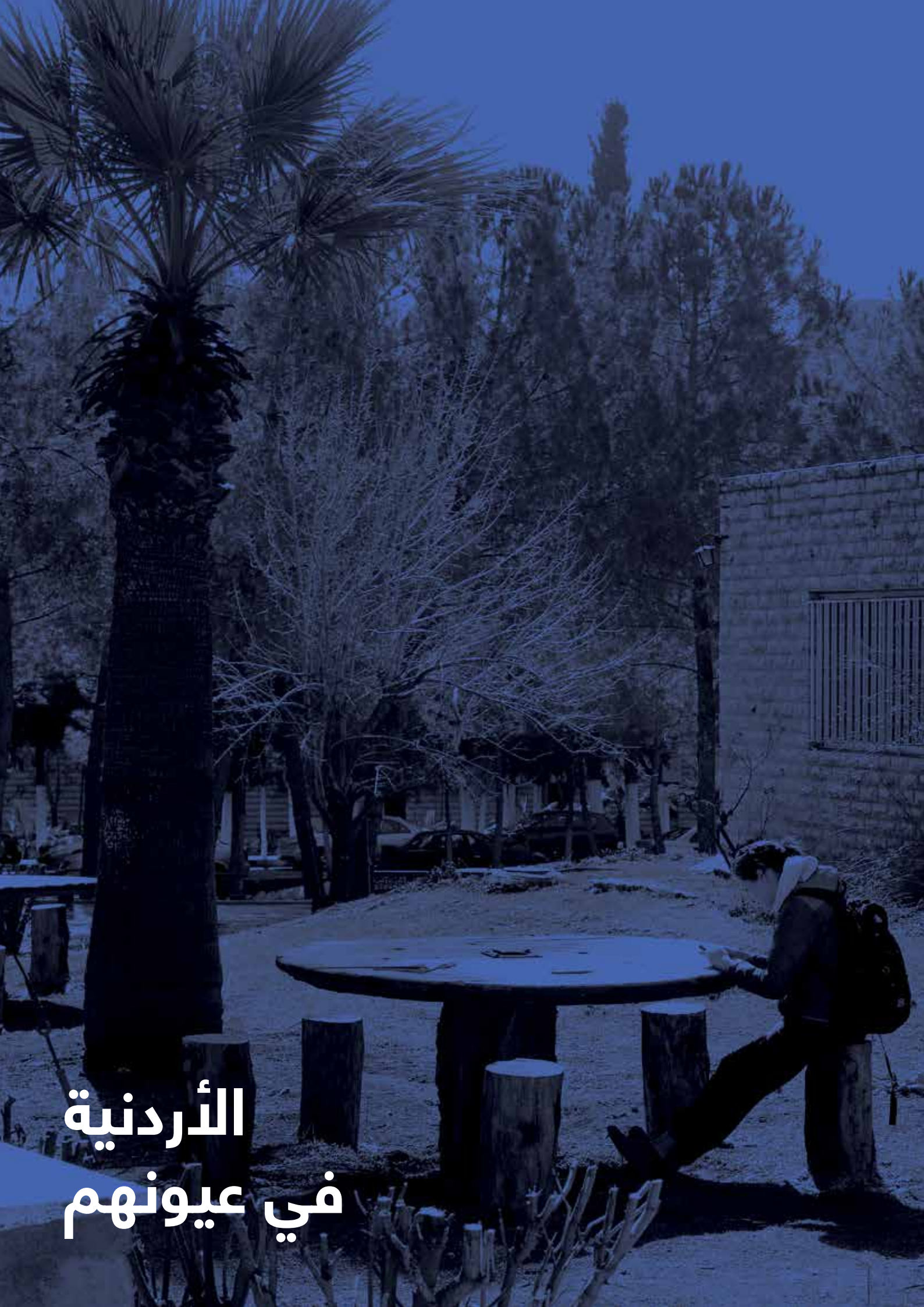

الأردنية في عيونهم

الطراونة لطلبة الجامعات: انهلوا ما استطعتم من العلم والتجربة

حاوره: الدكتور سليمان الفرجات

في حوار غلّفه الحنين إلى سرو "الأردنية" وقبابها الشامخة، والاشتياق للسير في شوارعها برفقة زملاء الدراسة وأيام الصبا، يبدأ دولة الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي حديثه عن جامعته التي درس فيها الاقتصاد ومنحته درجته الجامعية الأولى، جامعته التي قضى فيها أجمل سنين العمر، ونهل من ينابيعها علما ومعرفة، التقيناه لنرى "الأردنية" في عينيه اللتين ما توقف بريقهما والتماعهما حبا وشوقا لجامعته الأم، فكان الحديث التالي.

• أثر الالتحاق بالجامعة الأردنية للدراسة وقد كانت في سنوات تأسيسها الأولى، لا سيما أن والدك أحمد باشا الطراونة قد درس في دمشق؟

فعلاً كانت الجامعة الأردنية في طور التأسيس، والاهتمام بها رسمياً وشعبياً كان كبيراً، بل كانت إحدى أهم أحلام جلالة الملك الحسين رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، وعمل من أجل تأسيسها الكثير ودعمها شخصياً.

كان أخي الأكبر هشام وعمتي نايفة يدرسان في الجامعة الأردنية ولذلك لم يكن التحاقي بها غريبا عن العائلة، كما أن اهتمام المغفور له الحسين العظيم بالجامعة جعله يطلب من شخصيات سياسية أردنية مرموقة؛ مثل والدي المرحوم أحمد الطراونة والمرحوم معالي الدكتور خليل السالم ومعالي الأستاذ حازم نسيبة تدريس مساقات معينة في كلية التجارة والاقتصاد؛ فآثرت الذهاب للأردنية ثم الالتحاق بجامعات أخرى للدراسات العليا.

لقد كان قرار الدراسة في الجامعة الأردنية قرارا صائبا؛ فحين ذهبت إلى جامعة جنوب كاليفورنيا لدراسة الماجستير والدكتوراة في الاقتصاد لمست كم كان تأسيسي قويا في مرحلة البكالوريوس في "الأردنية" فكنت A Student في USA.

• ما هو الأثر الذي تركته الجامعة الأردنية في تشكيل بعض ملامح شخصية دولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة؟

بعد حصولي على شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) كنت شغوفاً للالتحاق بسلاح الجو الملكي، حيث تزامن ذلك مع حرب حزيران، ولكن معارضة والدي حالت دون ذلك ، فقد أراد، رحمه الله، أن أحصل على الدرجة الجامعية أولاً.

التحقت حينها بالجامعة الأردنية ومكثت السنوات الأربعة الممتدة بين ١٩٦٧-١٩٧١ حيث كانت زاخرة بالأحداث، خصوصا وأنها جاءت في أعقاب هزيمة ١٩٦٧ وبروز التنظيمات الفلسطينية التي كان بعضها منتميا إلى دول عربية وأحزاب تناصب الأردن العداء وتُزايد على الأردنيين في القضية الفلسطينية إلى أن وصلت حد الفوضى في عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠، وانعكس ذلك على الجامعة حيث اخترقت التنظيمات صفوف الطلبة .

من ناحيتي، وقفت، بالطبع، في صف النظام بوجه هذه الفوضى، وتعرضت لكثير من المضايقات، ولكن قناعتي زادت وتعمقت بثبات الموقف الأردني، وبالنظام السياسي الملكي الدستوري، خصوصا في أعقاب معركة الكرامة التي سجلت انتصاراً رائعاً للقوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي بقيادة الملك التاريخي الحسين بن طلال، طيب الله ثراه . وطال الصبر، ثم حسمت قضية السلطة الشرعية للنظام الهاشمي واستقامت المعادلة إلى يومنا هذا.

بدأت بالتفكير جديا بالعمل السياسي، وشعرت أن دراستي للاقتصاد تؤهلني للولوج إلى العمل السياسي العام، فالسياسي بحاجة إلى خلفية اقتصادية، ولهذا بدأت التفكير جديا بالدراسات العليا.

• ماذا تعني الجامعة الأردنية للدكتور فايز الطراونة وقد كانت محطته الأولى من محطات رحلة العلم؟

كما قلت بدأت بالتفكير بالماجستير والدكتوراه، ولذا أردت أن أنهل ما أستطيع من معرفة في علم الاقتصاد، وكان لي ما أردت، والجامعة الأردنية كانت في طليعة الجامعات المشهود لها بالتميز الأكاديمي والعلمي؛ فكان عدد الطلبة في قاعات التدريس ليس كبيراً، إذ لم يكن يتجاوز العدد ٣٠ طالباً، الأمر الذي أسهم في رفع مستوى التفاعل البنّاء والمفيد بين الطلبة والهيئات التدريسية في المحاضرات. الجامعة الأردنية محطة دراستي الأولى والأهم.

• رأي دولة الدكتور فايز الطراونة في اختلاف أساليب التعليم عبر حقب متوالية وكيف ترى واقع التعليم العالي في الأردن؟

الجامعة الأردنية كانت الجامعة الوحيدة منذ تأسيسها في أوائل الستينات الى أن تأسست جامعة اليرموك بعد حوالي

> "الأردنية"محطة دراستي الأولى والأهم

عقدين من الزمن، فحظيت باهتمام رسمي كبير من سيد البلاد والحكومة والمؤسسات كافة.

وتستمر اليوم مسيرة بناء التعليم العالي ونشهد ما يزيد على ثلاثين جامعة رسمية وأهلية، وأصبح التعليم جاذباً للطلبة العرب وغيرهم، وباتت الجامعات الأردنية في صدارة الجامعات العربية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الجامعات الأردنية تعاني من ضعف في مواردها المالية، الأمر الذي انعكس على البحث العلمي الذي يشكل أهم رسالة للجامعات، ولكن ومع ذلك لا تزال بعض الجامعات تتبوأ مراتب متقدمة، ومن ضمنها الأردنية. كما أن الجهود مستمرة في مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة التعليم العالي، وأتمنى أن أرى مزيداً من الاستقلالية للجامعات، وأسساً أفضل للقبول الجامعي وأن يكون مستندا على قدرات الطلبة وليس على المعدلات وما يقرره القبول الموحد، وهذا له علاقة بامتحان التوجيهي أصلا.

الحمد لله، لقد تجاوزت هذه الجامعات ظاهرة العنف الجامعي، وهذا أمر في غاية الأهمية، وله انعكاس إيجابي على واقع التعليم في الأردن. العنف كان يشكل تحديا أمام الجميع، ويعكس ظاهرة سلبية ودخيلة على المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة.

• ما هو الدور الذي يمكن أن يقوم به الديوان الملكي الهاشمي في سياسات التعليم العام والعالي على حد سواء؟

كما تعلمون، الديوان الملكي الهاشمي ليس جهة تنفيذية، بل توجيهية، فجلالة الملك لا يتدخل بالتعيينات سواء مجالس الأمناء أو الرؤساء أو الهيئات التدريسية والإدارية إلا بصلاحيات الملك بالإرادات الملكية التي تصدر بناءا على تنسيبات مجلس التعليم ومجلس الوزراء.

وجلالة الملك عبدالله الثاني يحرص على الالتقاء مع رؤساء مجالس الأمناء ورؤساء الجامعات بين الفينة والأخرى لمناقشة السياسات العامة المتصلة بالتعليم العالي وسبل النهوض به، ويبدي جلالة الملك توجيهاته بهذا الخصوص. كما أن هناك مكارم ملكية لبعض المقاعد والمنح الدراسية، خصوصا للطلبة في المناطق النائية التي لا يحظى أبناؤها بفرص تعليم مدرسي يوازي ما يحظى به أقرانهم في المدن.

• كنت رئيس مجلس أمناء جامعة الحسين بن طلال وجامعة آل البيت، ماذا يعني لك ذلك الارتباط بالمؤسسات التعليمية؟

بعد اسبوع من استقالة حكومتي عام ١٩٩٩ اتصل بي جلالة الملك عبدالله الثاني، حفظه الله، وكلفني أن أكون رئيسا لمجلس أمناء جامعة الحسين بن طلال في معان والمباشرة بتأسيسها، فقد كانت إحدى أحلام الحسين رحمه الله. وباشرنا على الفور وبدأنا بفرع لجامعة مؤتة في مدينة معان، وبعد خمس سنوات استطعنا أن نبني أجمل حرم جامعي وأكثرها تنظيما والذي يبعد ٧كم عن مدينة معان. والجامعة الآن فاعلة ليس فقط بمستواها الأكاديمي ولكن بتفاعلها مع المجتمع المحلي. وهي كشقيقاتها الجامعات الأردنية تعاني من ضعف الموارد المالية.

أمضيت في جامعة الحسين بن طلال ١١ عاماً، وانتقلت بعدها ولمدة عامين رئيسا لمجلس أمناء جامعة آل البيت، وكانت أيضا تجربة رائعة وخدمة عامة أعتز بها، فقد وسعت مداركي حول التعليم العالي وتحدياته.

• دولة الدكتور فايز الطراونة حاصل على أعلى الدرجات العلمية، ولكنك لم تعمل في المجال الأكاديمي، ما هي وجهة نظرك في الأمر، وهل يمكن توظيف ما نحتصله في العلم والأكاديميا خارج قاعات الدرس في المدارس والجامعات؟

درست الاقتصاد إلى أن حصلت على درجة الدكتوراه، لأعمل بعدها في المجال السياسي الذي أرى نفسي فيه. فبعد حصولي على الدكتوراه عام ١٩٨٠ انتقلت من الديوان الملكي الهاشمي إلى رئاسة الوزراء وعملت في المجال الاقتصادي مستشاراً اقتصاديا لرئيس الوزراء، وأسست المكتب الاقتصادي لرئيس الوزراء.

وبعدها وفي عام ١٩٨٨ تم اختياري وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء في حكومة دولة الأستاذ زيد الرفاعي، واستمريت في العمل السياسي إلى يومنا هذا. وعودة إلى السؤال، نعم صحيح؛ فلقد انشغلت بالعمل السياسي، لكن دراستي للاقتصاد منحتني طريقة تفكير مختلفة عن القانوني أو الاجتماعي، لأنها كانت مبنية على الفرضيات والبحث عن الحل الأمثل في ظل المتغيرات الماثلة، وبهذا فإن ما نحصله في العلم لا بد بالضرورة أن نوظفه في مجالات مختلفة ومتعددة لا تنحصر في قاعة الدرس.

• تسلمت مهام ومناصب عديدة منها رئاسة الحكومة لمرتين، وكذلك رئاسة الديوان الملكي الهاشمي لعدة مرات، ماذا تقول لجيل الشباب الأردني الواعد بشأن تحمل المسؤولية تجاه الوطن؟

أقول للشباب الذين هم على الدوام موضع اهتمام ورعاية جلالة الملك عبدالله الثاني، إن مرحلة الدراسة الجامعية فترة فاصلة في حياتكم فتعاملوا معها بمنتهى الجدية والمثابرة، وأنهلوا ما استطعتم من العلم والمعرفة واستفيدوا من التجربة، فعدد الخريجين هائل والمنافسة كبيرة جداً، وانفتحوا على كل التجارب الإنسانية في شتى صنوف العلم والإبداع والابتكار التي باتت متاحة أمام الجميع، فالأوطان تبنى بعزيمة شبابها وهمتهم.

• في ظل الظروف الإقليمية المحيطة، كيف تمكن الأردن من الحفاظ على أمنه واستقراره؟

كما يعلم الجميع فقد تأسس الأردن على منظومة من القيم النبيلة، والمبادئ الراسخة في نظام الحكم المنفتح والمتسامح. والنسيج الاجتماعي في الأردن قوي ومتماسك بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة ووعي الأردنيين جميعا.

كما أن جلالة الملك عبدالله الثاني، أيده الله، والذي يقود مسيرة الإصلاح والتنمية والإنجاز، كرّس التواصل والحوار نهجا للتعبير والمشاركة، وبما يخدم مسيرتنا الوطنية. كما أن احترافية القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الساهرة على حماية أمن الوطن والمواطن وصون المكتسبات، تقف حصنا منيعا في وجه من يحاول المساس بأمن الوطن واستقراره.

الفرحان: "الأردنية" منارة فكرية ومؤسسة تنويرية ... تصنع التغيير وتفتح آفاق المعرفة

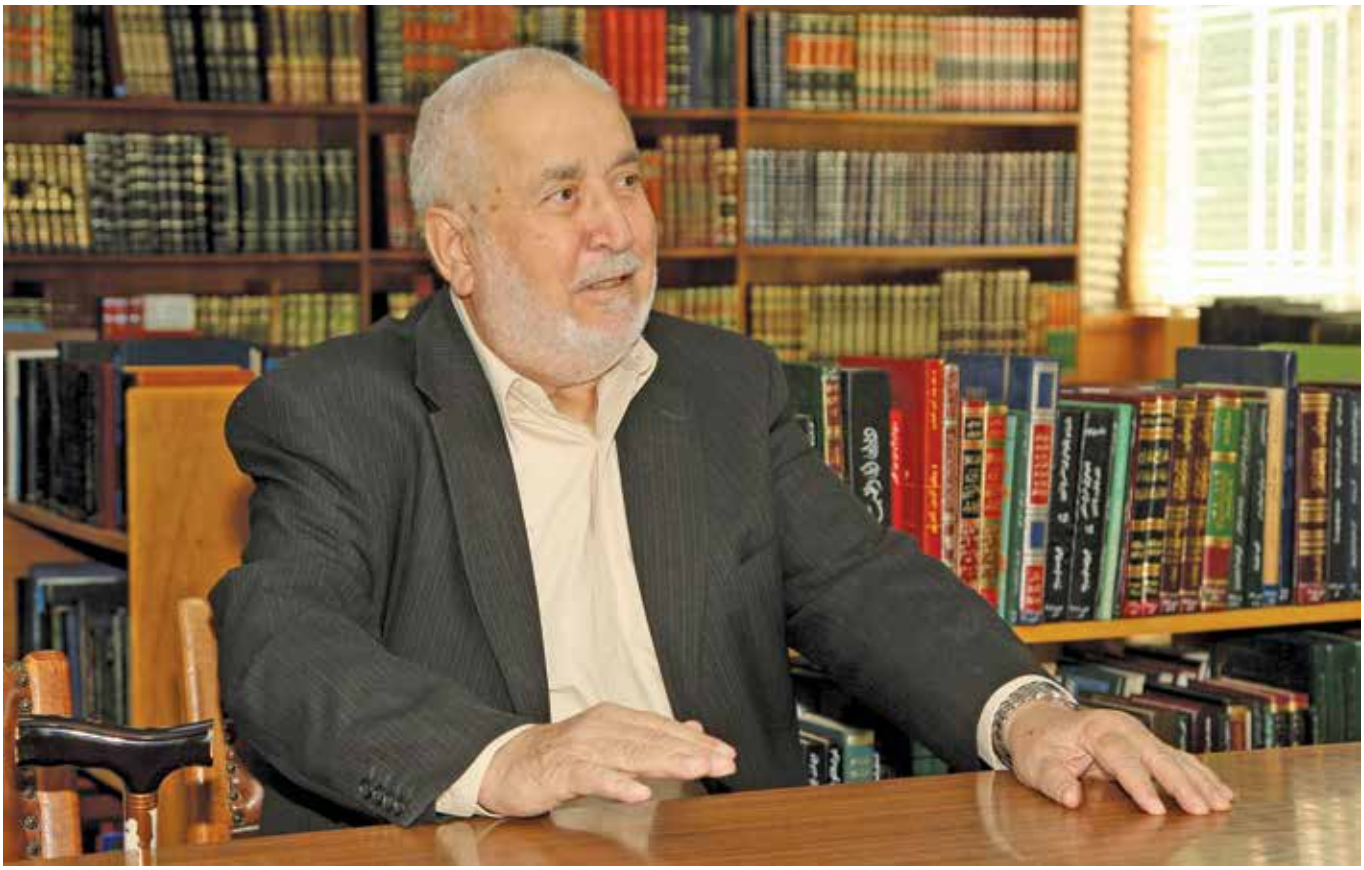

حاوره: محمد مبيضين

بالرغم من العواصف الشديدة التي اجتاحت المنطقة العربية منتصف القرن الماضي وفي طليعتها بدايات الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين الطاهرة عام ١٩٤٨ إلا أن الإصرار والتحدي في مواصلة التعليم كانا الأبرز في حياة الشاب إسحق الفرحان الذي أدرك أن التعليم من أهم احتياجاته لبناء مستقبله، وهو في نظره أيضا سلاح فعال في مواجهة القوى الصهيونية الغادرة.

نلتقي هنا مع الدكتور إسحق الفرحان أحد رؤساء الجامعة الأردنية السابقين، يحدثنا عن "الأردنية"، ونراها في عيونه.

النشأة

ولد الفرحان في بلدة عين كارم الواقعة جوار مدينة القدس الشريف وتلقى تعليمه في المرحلة الابتدائية في مدارسها وعند نكبة ١٩٤٨ انتقلت أسرته لمدينة السلط في المملكة الأردنية الهاشمية ليتخرج من مدرستها العريقة عام ١٩٥١. ولأن ترتيبه كان من بين العشر الأوائل في نتائج الثانوية العامة على مدارس الضفتين فقد حصل على بعثة دراسية على نفقة الحكومة إلى الجامعة الأمريكية في بيروت ليتمكن من إكمال دراسته الجامعية في تخصص الكيمياء بعد ثلاث سنوات قضاها في الجامعة تخللها فصل مؤقت منها لانضمامه للحركة الإسلامية ويعترف "أن هذه المرحلة كانت بدايات تشكل الوعي بالمخاطر التي كانت تحيط بالأمة".

صعوبة المرحلة لم تقف عائقا أمام الفرحان من التفوق والتميز وصناعة مستقبله؛ إذ تم إيفاده إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليواصل دراساته العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه من جامعة كولومبيا ويعود إلى أرض الوطن للعمل معلما وباحثا في مهنة التدريس ويتولى مهمة تطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم.

المحطة الأولى لتولي الفرحان منصبا حكوميا رفيعا كان العام ١٩٧٠ حين كان عمره لا يتجاوز الـ ٣٦عاما عندما اختاره

ضرورة تطوير المناهج وطرائق التدريس لمواكبة المستجدات العلمية العالمية

رئيس الوزراء الأسبق الشهيد وصفي التل وزيرا للتربية والتعليم ليوافق شريطة أن يتولى أيضا وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية.

المحطة الأهم رئيسا للجامعة الأردنية

في العام ١٩٧٦ استدعى المغفورله جلالة الملك الحسين (طيب له ثراه) رئيس الجامعة الأردنية آنذاك الدكتور عبد السلام المجالي والدكتور الفرحان وبعد استعراض مسيرة الجامعة الفتية التي مضى على تأسيسها نحو(١٤) عاما أصدر جلالته إرادته الملكيه السامية بتعيين الفرحان رئيسا للجامعة الأردنية.

ويقول ضيفنا إن تقلده هذا المنصب الرفيع أكاديميا شكل له محطة مهمة في حياته العلمية والعملية خصوصا وأن الكيان الجامعي بدأ يتوسع في طرح برامجه ومساقاته الأكاديمية وقبول الطلبة مما جعله يفكر في مواجهة تحدي توفير هيئة تدريسية كفؤة ليتخذ قرارا تاريخيا بابتعاث (٦٠) باحثا متفوقا من حملة درجة الماجستير في مختلف التخصصات إلى جامعات عالمية متقدمة للحصول على درجة الدكتوراه .

وبالرغم من صعوبة تنفيذ هذا القرار نظراً لشح إمكانات موازنة الجامعة ومواردها المالية الضئيلة في ذلك الحين إلا أن الأمور سارت بنجاح كما خطط لها. ويذكر الفرحان أن من بين المبتعثين وقتها نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم السابق الدكتور محمد الذنيبات والوزير الأسبق والنائب الحالي الدكتور عبد الله العكايلة والقيادي في الحركة الإسلامية والنائب الأسبق المرحوم الدكتور محمد أبو فارس.

ولتظل الجامعة الأردنية في الطليعة ولتحافظ على مكانتها وما حققته من منجزات يرى شيخنا ـ الفرحان ـ ضرورة أن تصب الجامعة اهتماماتها بتطوير مناهجها وطرائق التدريس التي تواكب المستجدات العلمية العالمية التي تشهد تسارعا في وتيرتها، وضرورة إحداث ثورة تكنولوجية إلى جانب عدم المساس بوظائفها الأساسية لا سيما العمود الفقري للجامعة المتمثل في البحث العلمي وهو المحرك الأساسي الذي يدعم جهود التنمية المستدامة وخدمة المجتمعات الإنسانية. وفي مجال الإصلاح في التعليم العالي يؤكد ضيفنا أنه لا بد من توجيه الشباب نحو التعليم المهني والتقني لسهولة خلق فرص عمل لهم في ضوء التحديات السكانية وزيادتها وارتفاع نسبة فئة الشباب لمواجهة شبح البطالة التي تهدد النسيج المجتمعي ومستقبلهم الوظيفي. ويصف الفرحان الجامعة الأردنية اليوم بأنها منارة فكرية ومؤسسة تحديثية وتنويرية تصنع التغيير وتفتح للأردنيين آفاق المعرفة, ويوجه رسالة لطلبتها بضرورة الابتعاد عن التكتلات الحزبية، وأن يستغل الطلبة والباحثون التسلح في العلم والبحث والتأهيل والتدريب الذي يرقى إلى افضل المقايس والمعايير العالمية. وللفرحان سيرة طيبة وحضور وطني كبير؛ إذ اختير خلال الفترة من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٣عضوا في مجلس الأعيان وعين رئيسا لجامعة الزرقاء الخاصة عام ١٩٩٤حتى عام ٢٠٠٧ .

وينصب عمل شيخنا الجليل أطال الله في عمره منذ عام ١٩٧٧ في خدمة مجمع اللغة العربية لإيمانه المطلق بأن اللغة العربية هي هوية الأمة وجوهر وحدتها ووعاء ثقافتها وحضارتها وإحدى الأدوات المهمة في إحياء التراث العربي والإسلامي والإنساني.

توجيه الشباب نحو التعليم المهني والتقني لخلق فرص عمل في ضوء التحديات السكانية

مؤتمرات وندوات

نجاح المؤتمر العربي الأوروبي لعلوم الرياضة والصحة في "الأردنية"

استضافت الجامعة الأردنية المؤتمر العربي الأوروبي لعلوم الرياضة والصحة بوصفها ترعى وتقدر التفكير الإبداعي الذي يقود الشباب لمستقبل حافل وواعد بالعطاء والإنجاز والتميز.

والمؤتمر الذي نظمته كلية التربية الرياضية بالتعاون مع معهد علوم الرياضة في جامعة ماغديبورغ الألمانية وبدعم من الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAD) تحت شعار (تحديات التغيير) يهدف إلى التقاء خبراء ومختصين وأكاديميين من دول عربية شقيقة وأجنبية صديقة، فضلا عن إتاحة فرص تبادل الخبرات والمعرفة العلمية بين دول العالم الأول والدول العربية في المتغيرات والمستجدات التي طرأت عى عالم الرياضة.

وفي التفاصيل قال نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة الذي افتتح المؤتمر نيابة عن رئيس الجامعة إن المؤتمر حدث مهم لأهدافه ومضامينه، وإن الجامعة تدعم بقوة التغيير الذي يستهدف النهوض بالتعليم والبحث العلمي الرياضي لفتح الأبواب أمام الرياضيين من تطوير مهاراتهم وطاقاتهم ما ينعكس بالخير على مسيرة لرياضة العربية والأردنية.

وعرض مجدوبة استراتيجية الجامعة ورؤيتها والتخطيط المستقبلي لإحداث نقلة نوعية في أدائها، لاسيما تعديل متطلبات الجامعة وإدخال مواد جديدة تركز على المهارات الأساسية وتطبيق نظام التعلم المدمج والاهتمام بالتكنولوجيا، لتتمكن من إعداد جيل قادر على دخول سوق العمل بمهارة عالية المستوى.

مجدوبة، أشاد بمواضيع المؤتمر وتطلعاته لخدمة الشباب العربي الذي

يحتاج إلى تطوير مهاراته في الألعاب الرياضية ليتمكن من المنافسة في البطولات الرياضية على المستوى العالمي، كما أكد على أهمية الشراكات الدولية وانعكاس ذلك على تطوير التعليم من ناحية، والارتقاء بالبحث العلمي من ناحية أخرى.

وقدمت الدكتورة انيتا هويكلمان من جامعة ماغديبورغ الألمانية عرضا مفصلا للتطور الهائل في الرياضة العالمية مشيرة إلى أهمية تفعيل الأبحاث التطبيقية لدورها الكبير في النهضة الرياضية وتقدمها.

وثمنت استضافة الجامعة الأردنية لاستضافة فعاليات المؤتمر الذي شكل حالة فريدة في تعاون الجامعة مع جامعات عربية وأجنبية.

بدوره تناول عميد كلية التربية الرياضية/رئيس المؤتمر الدكتور صادق الحايك محاور المؤتمر الذي تضمن مناقشة أوراق عمل متخصصة في موضوعات التدريب الرياضي وفسيولوجيا الجهد البدني والتغذية الرياضية والتحليل الحركي والميكانيكي وعلم النفس الرياضي والتسويق الرياضي والسياحة الرياضية والرياضة النسوية.

وقال الحايك إن المؤتمرين ناقشوا قضايا رياضية جوهرية تتعلق بالرياضة المدرسية والتحديات التي تواجهها وأوضاع الاتحادات الرياضية واللجان الأولمبية.

وأضاف أن المؤتمر بحث أيضا مواضيع مهمة منها مناهج التربية الرياضية المبتكرة وعلم الاجتماع الرياضي والإدارة الرياضية والإعلام الرياضي والرياضة التنافسية.

وزاد الحايك إن من أبرز فعاليات المؤتمر استضافة (١١) متحدثا رئيسيا فضلا عن إقامة جلسات حوارية وندوات وورش عمل تناولت التحديات التي تواجه الرياضة على كافة الصعد المحلية والعربية والعالمية.

رئيسة اللجنة الإعلامية للمؤتمر الدكتورة نهاد البطيخي سلطت الضوء على نتائج المؤتمر التي سيكون لها الأثر البالغ في تقدم الأبحاث والدراسات التطبيقية في العلوم الرياضية.

وأشارت البطيخي إلى الجهود التي بذلتها لجان المؤتمر لإنجاح فعالياته، معربة عن تقديرها وامتنانها للمؤسسات الأردنية الداعمة لأهدافه لتطوير التدريب والتأهيل والبحث العلمي الرياضي الذي يخدم تطلعات ورؤى كليات التربية الرياضية في الأردن والعالم العربي.

وعلى صعيد ذي صلة، وصف عدد كبير من أعضاء الوفود العربية والأجنبية المشاركة في أعمال المؤتمر نجاح الجامعة الأردنية في تنظيم هذا الملتقى العالمي، معربين عن تقديرهم للإمكانيات التي وفرتها لإنجاح أعمالهم وأشادوا بالتسهيلات التي قدمتها الحكومة الأردنية لهم طيلة إقامتهم على الأرض الأردنية الطاهرة، مؤكدين أن الأردن بلد يضع في صدارة اهتماماته التعاون المشترك مع الجامعات العالمية للاستفادة من ثورة العلم والمعرفة الإنسانية.

وشارك في أعمال المؤتمر الذي عقد جلساته في فندق كراون بلازا في منطقة البحر الميت (٢٠٠) مشارك من (٢٥) دولة عربية وأجنبية.

لدى اختتام فعاليات مؤتمر "دور الإعلام في تجسير الفجوة الجندرية"

دعوة إلى تكثيف الدراسات المتخصصة بالفجوة الجندرية في الدول العربية

عندما تتّحد المعرفة بالطموح والخبرة بالإرادة؛ يضطرب الفكر معلنا عجزه عن ترتيب الجمل والعبارات التي تليق بالحديث عن كل ما امتثل أمام ناظريك بالصوت والصورة والكلمات؛ سيّما في أجواء خيّمت فيها الوحدة العربية بظلالها على روح المكان.

تماما هذا هو الإحساس الذي نقلنا معه مؤتمر "دور الإعلام في تجسير الفجوة الجندرية" بما حمل في خبايا أوراقه وبين أروقة جلساته من تمتمات واضحة المعالم حول ضرورة تكاتف الجميع من أجل تصويب الأوضاع وتحقيق الأهداف المتجهة نحو رفع التمييز الجندري في المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية على حد سواء.

المؤتمر الذي حظي برعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة بتنظيم من مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية ومركز الإعلاميات العربيات ومبادرة "أنا هنا" دعا في تقريره الختامي مراكز الدراسات والأبحاث إلى ضرورة تكثيف إجراء الدراسات المتخصصة في موضوع الفجوة الجندرية في الدول العربية كافة.

وأوصى المؤتمر بزيادة نسبة تمثيل المرأة في مواقع صنع القرار الإعلامي في ظل رصد التراجع الملحوظ لتمثيلها هذا الموقع في المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، موجها دعوته إلى تلك المؤسسات بإلزام الأخيرة على تقديم صورة غير نمطية لكل من المرأة والرجل حيث يصب ذلك في صالح تجسير الفجوة الجندرية.

وشدد المؤتمر في توصياته على ضرورة الالتزام بتطبيق مواثيق حقوق الإنسان الدولية في حماية أمن وسلامة الإعلاميات والإعلاميين المنتمين إلى مناطق النزاعات المسلحة والمحتلة، إضافة إلى وضع سياسات ولوائح لرفع التمييز الجندري في المؤسسات الإعلامية وتقديمها إلى صانعي القرار في كل دولة على حدة.

ودعت التوصيات إلى توحيد الجهود من أجل تعزيز فروع مركز الإعلاميات العربيات في الدول العربية معلنة عن توكيل الإعلامية زينة فيّاض بإنشاء فرع جديد للمركز في بيروت ينضم لفروعه في دول فلسطين والعراق ومصر والسودان واليمن الشقيقة.

وركز المؤتمر كذلك في توصياته التي أعلنتها رئيسة مركز الإعلاميات العربيات محاسن الإمام على أهمية بناء قدرات الإعلاميات العربيات من خلال التدريب المهني وتبادل الخبرات والتشبيك في الدول العربية.

وكانت جلسات المؤتمر قد حفلت بمناقشة جملة من المحاور المهمة بدأت في اليوم الأول بالتمكين الاقتصادي للمرأة في الإعلام ترأستها أسمى خضر بحضور الإعلامية سمر حدادين مقررة للجلسة، تحدثت خلالها الإعلامية بارعة علم الدين حول البطالة والهجرة بين الإعلاميات، فيما قدمت الدكتورة رلى الحروب ورقة حول دور الإعلاميات في صنع القرار بالمؤسسة الإعلامية، والدكتورة حنان يوسف ورقة بعنوان "دور المؤسسة الإعلامية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل".

وتناولت الجلسة الثانية برئاسة الدكتورة عزة كامل وحضور الدكتورة هيا الحوراني مقررة للجلسة محور دور الإعلاميات في مواجهة الصورة النمطية للمرأة في الإعلام تحدثت حوله الدكتورة أماني السرحان عن دور الإعلام في إعادة انتاج مفاهيم النوع الاجتماعي، وأشارت الإعلاميتان نبراس المعموري وزينة فياض ضمن هذا المحور إلى دور الإعلام في مواجهة الصورة النمطية للمرأة في الدراما العربية، فيما لفتت الباحثة روان عبابنة في ورقتها العلمية إلى أهمية استخدام المنتجات الإعلامية لمبادرة أنا هنا في التعليم التفاعلي.

وضمت الجلسة الثالثة "بناء قدرات الإعلاميات: آليات ومخرجات" التي ترأستها الدكتورة آمال عبدالله وأقرتها الإعلامية نداء جودة محاضرتين حول "التوجيه المهني للإعلاميات الإناث" و "تبادل خبرات بين جيلين" قدمت الأولى ديمة كرادشة والثانية كل من الإعلاميات مها عقيل والدكتورة عالية إدريس ورهام مراشدة.

وشكلت جلسات اليوم الثاني للمؤتمر منبرا للحوار التفاعلي بين المؤتمرين حول العديد من الموضوعات افتُتِحَت بجلسة حول "الإعلام والأهداف التنموية : أعباء وتحديات" برئاسة رمضان الرواشدة وإقرار منار الزعبي، تحدث فيها الإعلاميتان سعاد جروس وهيام طه عن الإعلام والتنمية في العالم العربي، والإعلاميتان ريم الداهودي وميساء أبو غزالة عن واقع الإعلامية العربية (فرص وتحديات).

وتميزت الجلسة الثانية التي سبقت الجلسة النهائية لإعلان اختتام فعاليات المؤتمر والتوصيات بالحديث عن المرأة في الإعلام من منظور أكاديمي بمشاركة الإعلاميتين لينا عربيات وصابرين الصافي.

وعودا على بدء؛ فقد أكدت سمو الأميرة بسمة بنت طلال الرئيسة الفخرية لمركزي دراسات المرأة والإعلاميات العربيات في كلمة ألقتها لدى رعايتها حفل افتتاح المؤتمر أهمية التعاون وتبادل الخبرات بين الإعلاميات العربيات لتسليط الضوء على قضايا المرأة العربية في المجتمع والمساهمة في دعم الجهود المبذولة لتمكين المرأة العربية في مختلف المجالات.

وعبرت سموها في كلمتها عن فخرها بأن الإعلامية العربية أثبتت قدرتها على مواجهة التحديات في ظل الظروف التي يمر بها عالمنا العربي، مشيدة خلال ذلك بدور الإعلامية العربية في خدمة وطنها ومساهمتها في تحقيق التنمية.

ولفت رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة إلى أن الدول العربية بما فيها الأردن استطاعت ردم الفجوة الجندرية في التعليم، موضحا أنه على الرغم من أن مشاركة المرأة في القوى العاملة لا زالت متدنية إلّا أن الجهود الدولية لتحقيق المساواة بين الجنسين تحقيقا لأهداف التنمية الشاملة والمستدامة لازالت متقدة، خصوصا في ظل وجود المؤسسات الإعلامية القادرة على توظيف الإعلام في خدمة قضايا المرأة والترويج لثقافة النوع الاجتماعي.

بدورها أشارت مديرة مركز دراسات المرأة الدكتورة عبير دبابنة إلى أن المؤتمر الذي تولت عرافته الإعلامية سونيا الزغول شكل ثمرة للتعاون بين الجامعة والمركز ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق التمكين الاقتصادي المنشود للمرأة الأردنية، معربة عن أملها بتحقيقه الغاية المرجوة منه والعمل على تنفيذ توصياته كافة.

رئيسة مركز الإعلاميات العربيات الأستاذة محاسن الإمام بيّنت أن المؤتمر تميّز عن غيره هذا العام بتشكيله توأمة بين مؤسسات المجتمع المدني التي يعد المركز إحداها، مع مراكز دراسات المرأة البحثية ومبادرة أنا هنا، مثنية في حديثها على الجهود المبذولة من كافة الأطراف التي ساهمت في التئام شمل المؤتمر ونجاح انعقاده، مؤكدة جهود المركز في خدمة الإعلامية الأردنية وتمكينها من خلال التدريب والتأهيل بالتعاون مع "دراسات المرأة" كأحد المراكز الداعمة لقضايا المرأة.

من جانبها أشادت ممثلة السفارة الألمانية في عمان يوهانا سبير بالجهود الأردنية في تمكين المرأة في كل المجالات خاصة في سوق العمل، فيما تطرقت مديرة برنامج تمكين المرأة اقتصاديا في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) هيلداجراد فوغلمان إلى رؤية مبادرة "أنا هنا" وبرامجها في التوعية بقضايا تمكين المرأة في المنطقة وتعظيم دور المرأة في المجتمع بالتعاون مع المؤسسات المختلفة، لتستعرض الإعلامية بارعة علم الدين أهمية دور الإعلامية العربية في المهجر باعتبارها سفيرة لبلدها ومجتمعها؛ فضلا عن مساهمتها في ايصال الصوت العربي والقضايا العربية وإظهار الصورة الحقيقية للمرأة العربية أمام الإعلام الخارجي.

المؤتمر الرابع لتطبيقات الهندسة الكهربائية والحاسوب في "الأردنية"

توجُّهٌ لدمج المؤتمرات المتعلقة بقطاعات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والطاقة

شكّل المؤتمر الرابع لتطبيقات الهندسة الكهربائية والحاسوب منصة بحثية للمؤتمرين في مناقشته القضايا المرتبطة بقطاعات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والطاقة من خلال تبادل المعارف والخبرات والمستجدات والاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في تلك المجالات.

وركز المؤتمر الذي انطلقت فعالياته برعاية رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الدكتور غازي الجبور مندوبا عن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزير تطوير القطاع العام مجد شويكة على استغلال التقنيات الحديثة واقتناء الفرص لمواجهة التحديات التي تقف عقبة في طريق التنمية بأنماطها وأشكالها الخدماتية كافة.

ودعا المؤتمر الذي نظمته كلية الهندسة بالتعاون مع مجمع المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين في الأردن (IEEE) وجامعة الزيتونة الأردنية وحمل شعار "التكنولوجيا لحل المشاكل الوطنية" إلى جمع الجهود ودمج المؤتمرات ذات العلاقة بهذه المجالات بمؤتمر عالمي موحد بالتعاون مع المؤسسات المعنية بتلك القطاعات للخروج بتوصيات مضاعفة الفائدة، بحسب ما أفاد به رئيس المؤتمر ورئيس المجمع الدكتور غيث عبندة. وقال عبندة في تعليق له على أهمية المؤتمر أن مستقبل قطاع الهندسة الكهربائية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن واعد ويشهد قفزة نوعية في الخدمات الداعمة لجهود التنمية الوطنية، مضيفا أن هذه القطاعات تشكل العمود الفقري للتقدم التكنولوجي، الأمر الذي يدعو إلى مزيد من الاستثمار فيها لتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وبناء وتقدم المجتمعات المحلية .

وشهد المؤتمرعقب جلسة الافتتاح في اليوم الأول عقد ندوة عمل متخصصة أدارها الدكتور يوسف العبدالات وشارك فيها رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الدكتور

تـركي عبيـدات، والرئيـس التنفيـذي لمجموعـة التكنولوجيـا المتكاملـة السـيد وليـد تحبسـم والرئيـس التنفيـذي لجمعيـة إنتـاج الدكتـور نضـال البيطـار، والرئيـس التنفيـذي لمؤسسـة Oasis ٥٠٠ السـيد فيصـل حقـي، و مؤسـس أخطبـوط وجواكـر المهنـدس محمـد الحـاج حسـن.

وناقشـت هـذه النـدوة وعنوانهـا "تكامـل الابتـكار والريـادة والبحـث في الأردن - (الفـرص والتحديـات)" عمليـة ربـط القطاعـات العاملـة والناشـئة المعاصرة وتهيئتهـا لتحقيـق تكامـل يضمـن التطبيـق الأمثـل في القطاعـات الصناعيـة ومواءمـة القـوى العاملـة والمتعلمـة مـع متطلبـات سـوق العمـل وتمكـين كلا القطاعـين مـن اسـتغلال المعرفـة والعلـوم المتاحـة في القطـاع الأكاديمـي؛ ليـس هـذا فحسـب بـل إضفـاء لمسـة ريادية شـبابية لبناء مسـتقبل يضمـن توافـق مخرجـات كل قطـاع مـع المتطلبـات المعـاصرة للنمـو والاسـتدامة.

وكان المتحـدث الرئيـسي الدكتـور رولـف مـن جامعـة بوفخـم الألمانيـة قـد عـرض جانبـا مـن مجريـات الثـورة الصناعيـة الرابعـة، متطرقـا إلى كيفيـة احتيـاج المصانـع الحديثـة لتطويـع تقنيـات في مجـالات مختلفـة لتوفـير منتجـات ذات نوعيـة عاليـة وبتنـوع كبـير جـدا لتلبيـة احتياجـات الأسـواق الحديثـة التنافسـية.

واشـتمل المؤتمـر في يومـه الأول عـلى ثـلاث جلسـات ناقـش خلالهـا المؤتمـرون جملـة مـن المحـاور المتعلقـة بالتحكـم والميكاترونيكـس والاتصـالات وتصميـم هوائيـات الاتصـالات، ركـز فيهـا تسـعة باحثـين عـلى الأنظمـة الآليـة لتطويـر التطبيقـات الذكيـة عـلى الأجهـزة الخلويـة، وأخـرى للتتبـع الآلي داخـل المبـاني السـكنية وكشـف الرسـائل الالكترونيـة المزيفـة، إضافـة إلى أهميـة تصميـم هوائيـات ومصفوفـات خطيـة متطـورة رباعيـة العناصر، ودراسـة الخصائـص الهيكليـة والضوئيـة لنقاط السـيليكون النانويـة.

وبـدأت جلسـات اليـوم الثاني للمؤتمـر بمحاضرة للدكتـور "راج جـين" مـن الولايـات المتحـدة تحـدث فيهـا حـول المواضيـع التي عليهـا إقبال بحثـي كبـير هـذه الأيـام والمتعلقـة بالشـبكة السـحابية وتطبيقاتهـا، معرجـا عـلى تحديـات الأمـان والخصوصيـة للتطبيقـات الحديثـة.

فيـما خصـص الدكتـور غانـم بطـرس مـن المملكـة المتحـدة حديثـه عـن الاعتماديـة وضرورة توفـر شـبكة الطاقـة الكهربائيـة في ظل التطـورات الحديثـة مـن دعـم شـبكة الكهرباء بمصـادر متنوعـة كمصـادر الطاقـة المتجـددة.

وتطـرق الدكتـور حسـن النشـاش إلى الأسـاليب التقنيـة في تحسـين التركيـز الفكـري عنـد العاملـين في مجـالات المراقبـة، مبيّنـا أن هنـاك حالتـين لفقـدان التركيـز الأولى سـببها رتابـة المراقبـة والثانيـة سـببها الضغـط العـالي؛ وأنـه باسـتخدام مجسـات تكنولوجيـة حديثـة يمكن حـل الحالـة الأولى بتعزيـز المحفـزات الفكريـة وحـل الحالـة الثانيـة بتوزيـع أعبـاء المراقبـة.

وزخمـت محـاور جلسـات اليـوم الثـاني للمؤتمـر بالمعلومـات والمقترحـات والحلـول التـي قدمها الباحثـون للعديـد مـن الجوانـب المتعلقـة بهندسـتي الكهربـاء والحاسـوب، تحديـدا مـا يتعلـق بالخوارزميـات والـذكاء الاصطناعـي وهندسـة الشـبكات والاتصـالات اللاسـلكية وتكنولوجيـا المعلومـات وتعلم الآلة والهندسـة الطبيـة الحيويـة وأنظمـة الطاقـة المختلفـة.

وناقـش المؤتمـرون في أوراقهـم العلميـة التـي عرضوهـا خـلال اليـوم الثـاني ضرورة تكثيـف الأبحـاث التطبيقيـة حـول الأنظمـة والآليـات المهتمـة بمنـع سرقـات الهويـة الشـخصية الالكترونيـة واكتشـاف الأجسـام في قـاع البحـار والمحيطـات، وكذلـك الأنظمـة المتعلقـة بالتحكـم بأوقـات وأطـوار الإشـارات الضوئيـة، وأيضـا عـن نظـام حاسـوبي لتمييـز المـواد المختلفـة باسـتخدام التعلـم العميق، مشـيرين إلى الطـرق الآمنـة لهيـاكل البيانـات الموزعـة، وأهميـة تطويـر برنامج حاسـوبي لتعليم وتعلم خوارزميـات لجدولـة الوظائـف في المعالجـات الدقيقـة وغيرهـا مـن الموضوعـات المتعلقـة بالأنظمـة الذكيـة.

وبهـذا يكـون المؤتمـر اشـتمل عـلى عـروضٍ لسـبع وأربعـين ورقـة عمـل لباحثـين عالميـين مـن ٢٨ دولـة في محـاور الهندسـة الطبيـة الحيويـة والاتصـالات وهندسـة الحاسـوب والشـبكات والميكاترونكـس وأنظمة وتطبيقات تكنولوجيـا المعلومـات وأنظمة القـوى والطاقة الكهربائيـة.

ويعـدّ المؤتمـر الـذي تميـز بمناقشـته أوراقـا علميـة تنـشر لأول مـرة؛ لاحقـا لسلسـلة مـن المؤتمـرات التـي نظمتهـا الجامعـات الأردنيـة في الأعـوام ٢٠١٥، ٢٠١٣، ٢٠١١ بمشـاركة باحثـين وعلـماء مختصـين في مجالات الهندسـة الكهربائيـة كافـة مـن مختلـف أنحـاء العـالم تـم نـشر بعـض أوراقهـم البحثيـة في مجـلات علميـة عالميـة محكمـة؛ سـيما وأنـه منـبر فريـد لمناقشـة الأسـاليب العمليـة الحديثـة في مجـالات الهندسـة الكهربائيـة والحاسـوب.

وتجـدر الإشـارة إلى أن اللجنـة التنظيميـة لهـذا المؤتمـر (والمشـكلة مـن أعضـاء مـن إحـدى عـشرة جامعـة أردنيـة ومـن المجمـع والصناعـة) تعمـل عـلى تنظيمـه اسـتمرارًا لسلسـلة المؤتمـرات السـابقة الأميـز في مجالها في الأردن، وذلـك حسـب مواصفـات مجمـع IEEE العالمـي، حيـث نـشرت وقائـع هـذا المؤتمـر عالميًـا عـلى المكتبـة الإلكترونيـة للمجمـع والمفهرسـة في العديـد مـن الفهـارس العالميـة ومنهـا Scopus.

في المؤتمر العالمي الثاني لكلية الطب

خبراء يناقشون تداعيات اللجوء القصري على الصحة النفسية وارتداداته النفسية والاجتماعية في المجتمع

برعاية سمو الأميرة دينا مرعد، عقدت في رحاب الجامعة الأردنية فعاليات المؤتمر العالمي الثاني للصحة النفسية الذي نظمته كلية الطب بالتعاون مع المبادرة العالمية للصحة النفسية وجمعية أطباء الأمراض النفسية الأردنية، بمشاركة عالمية واسعة.

وهدف المؤتمر في طرحه لموضوع الصحة النفسية إلى بيان الظروف الاستثنائية التي تعيشها المنطقة العربية نظرا للجوء القصري الحاصل من الدول المجاورة، وما يحدثه من تداعيات، وارتدادات نفسية واجتماعية في المجتمع، وكون المملكة الأردنية الهاشمية تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين والضيوف العرب، استوجب على المؤسسات الصحية الوطنية والجامعات والمنظمات غير الحكومية الاستعداد للتعامل معهم بشكل علمي ومدروس تبعا للتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي حدثت أو قد تحدث معهم.

وخلال حفل افتتاح المؤتمر، قالت سمو الأميرة دينا مرعد، رئيسة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، إن الصحة النفسية، وبحسب دراسات، "مرتبطة ارتباطا وثيقا بزيادة أعداد الوفيات، وخاصة أولئك أصحاب أمراض القلب والسرطان".

وأضافت "إن مرض الاكتئاب يعتبر مثالا حيا على الأمراض غير المعدية المرتبطة بغيرها من المشاكل مثل التبغ، وسوء التغذية، وإدمان الكحول، وعدم ممارسة الرياضة".

وأعربت سموها عن أسفها لـ"عدم إدراج الصحة النفسية لقائمة الأمراض غير المعدية"، موضحة أن استثناء الصحة النفسية من قائمة الأمراض الصحية غير المعدية (المزمنة) في اللقاء العالمي الذي عقد في العام ٢٠١١، ووضعها في أسفل قائمة الأولويات، "يشكل مشكلة كبيرة وحقيقية"، ومشيرة في حديثها إلى أنه بالرغم من تلك الحقيقة المؤسفة إلا أن

الصحة النفسية ستبدأ من خلال هذا المؤتمر الذي تجتمع فيه خبرات من الخارج والداخل لنشر ثقافتها والتناقش حولها.

وأكدت الأميرة دينا وجود جهود علمية إيجابية عظيمة سواء كانت في كلية الطب في الجامعة الأردنية أو في أماكن أخرى تعمل على تأهيل الكفاءات من أطباء وعاملين في القطاع الصحي لتقديم المشورة الصحية حول موضوع الصحة النفسية على أكمل وجه.

وأردفت أن ما نحتاجه هو خطة صحية متكاملة تتمحور حول الرعاية الصحية المتكاملة بما فيها الصحة النفسية، والتعاون مع طب الأسرة والرعاية الصحية الأولية لتقديم رعاية صحية متعددة الجوانب تبني جسورا متينة للعمل فيما بينها.

من ناحيته، قال رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة إنّ الصحة النفسية جزء أساسي لا يتجزّأ من الصحة، وهي ليست مجرّد انعدام الاضطرابات النفسية ولا تكتمل الصحة بدونها، كما أنها تتأثّر بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية والبيولوجية والبيئية.

وأضاف أن الصحة النفسية عبارة عن حالة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والتكيّف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفان وفعالية والإسهام في مجتمعه.

واعتبر محافظة أن الصحة النفسية من الأمور الأساسية لتوطيد القدرة الجماعية والفردية على التفكير والتأثر والتفاعل مع بعضنا البعض كبشر، وكسب لقمة العيش والتمتع بالحياة.

وأوضح أن هناك عوامل اجتماعية ونفسية وبيولوجية متعددة تحدّد مستوى صحة الفرد النفسية في مرحلة ما، فالضغوط الاجتماعية الاقتصادية من المخاطر التي تؤثر على الصحة النفسية للأفراد والمجتمعات.

وأشار محافظة إلى أن هناك علاقة بين تدني مستوى الصحة النفسية وعوامل من قبيل التحوّل الاجتماعي السريع، والهجرة القسرية والنزوح وظروف العمل المجهدة، والتمييز القائم على نوع الجنس، والاستبعاد الاجتماعي، وأنماط الحياة غير الصحية، ومخاطر العنف واعتلال الصحة البدنية، وانتهاكات حقوق الإنسان.

وأكد محافظة أن احترام وحماية الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية هي أيضاً من العوامل الأساسية لتعزيز الصحة النفسية، إذ إنه بدون الأمن والحرية من الصعب الحفاظ على مستوى عال من الصحة النفسية.

كما شدد على ضرورة أن تركّز السياسات الوطنية الخاصة بالصحة النفسية اهتمامها على اضطرابات الصحة النفسية، وفي الوقت نفسه الاعتراف بالقضايا الواسعة النطاق المتعلقة بتعزيز الصحة النفسية، والعمل على معالجتها.

وبين محافظة أن ذلك يشمل دمج مسألة تعزيز الصحة النفسية في السياسات والبرامج على مستوى الحكومة والقطاعات الأخرى، بما في ذلك التعليم والصحة والعمل والعدالة والنقل والبيئة والإسكان والرعاية الاجتماعية.

وأكد أن الإنسان السوي هو مصدر النهضة والفكر والتقدّم، ولكي يقوم الفرد بأداء واجباته ومهامه الذاتيّة والاجتماعيّة على أكمل وجه لا بد أن يكون متمتّعاً بصحة نفسيّة عالية تخلو من الاضطرابات والمشاكل التي تؤثر بشكل سلبيّ في بذله وعطائه وإنجازاته، لافتاً إلى أن الفرد المصاب باضطراب أو خلل نفسيّ له أثر سلبي يعود على ذاته وعلى الآخرين من حوله.

من جهته، حث رئيس المؤتمر عميد كلية الطب في الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، الأكاديميين على ضرورة البحث في صحة العقل وسلامة الفكر، بهدف المحافظة على التفكير السليم للإنسان، خصوصاً وأن رياح التغيير هبت على المنطقة واستقبال الأردن لآلاف اللاجئين.

وقال إن غياب الرفاه الاجتماعي وحضور الفقر والعوز والضياع يؤثر سلبا على تفكير الفرد وإحساسه وسلوكه، ويؤدي إلى اضطرابات اجتماعية ونفسية وصحية، مؤكداً أهمية دراستها ومعالجتها.

ودعا عبيدات العالم بمنظماته ومؤسساته وهيئاته إلى العمل لتمكين أصحاب الإعاقات النفسية والعقلية في الدول الفقيرة والمتوسطة، لأن يحظوا بعناية طبية قادرة على أن تعيد إليهم تفكيرهم وسلوكهم السوي السليم.

في حين تناول رئيس المبادرة العالمية للصحة النفسية رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور وائل الدليمي في كلمته الحديث عن المبادرة والهدف من تأسيسها سعيا إلى تسليط الضوء على كيفية معالجة الصحة النفسية في المنطقة العربية ابتداء من الأردن الذي يجتمع فيه أكبر عدد من اللاجئين من الدول المجاورة .

بدوره، أكد الدكتور ناصر الشريقي رئيس جمعية أطباء الأمراض النفسية الأردنية أنه لا صحة بدون الصحة النفسية، ما يشير إلى أهمية دور الصحة النفسية للأفراد في المجتمعات.

جلسات وأعمال

واكتسب المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام أهمية خاصة نابعة من تنوع المشاركين فيه من علماء وخبراء من شتى الجامعات الأمريكية والأوروبية ما جعله فرصة ذهبية لتبادل الآراء والخبرات المعرفية للوقوف على الأسباب الحقيقية للاختلالات النفسية والبحث في طرق علاجها، حيث شارك نحو(٣٠٠) خبير ومختص في الصحة النفسية والعقلية من دول أوروبا وأمريكا، ناهيك عن المشاركة العربية من مختلف الدول، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات الطبية الحكومية وغير الحكومية في الأردن، تباينت مشاركاتهم ما بين الحضور ومناقشة ما يزيد على (٣٠) ورقة تتطرق للصحة النفسية واختلالاتها وأسبابها وتأثيراتها.

وخلال أعمال المؤتمر، عقدت حلقة نقاشية موسعة أدارها الدكتور ناصر الشريقي وحضرها الدكتور زيد عيادات والنائب وفاء بني مصطفى والقاضي فايز الحمارنة والدكتور وائل الدليمي، ناقشت مبررات إيجاد قانون الصحة النفسية، مؤكدة أهمية الصحة النفسية كظاهرة عالمية وضرورة نقل بعض المهام من الأطباء النفسيين إلى مقدمي الرعاية الأولية.

وعرض المحاضرون الأمريكيون المتخصصون وخبراء طب الأسرة وجهة نظرهم حيال هذا الموضوع، حيث قدموا نظرة ثاقبة على النماذج التي تم العمل عليها في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال دمج رعاية الصحة النفسية مع مرافق الرعاية الأولية تحت ما يسمى بنموذج الرعاية التعاونية، لافتين إلى مدى تأثر ارتفاع انتشار الأمراض النفسية على الاقتصاد والرعاية الصحية والمجتمع ككل.

نتائج وتوصيات

توصيات مهمة نادى بها المشاركون في المؤتمر مسدلين بذلك الستار على أيام حافلة بالنقاشات والحوارات في عدد من القضايا المتعلقة بالصحة النفسية، وتأثيرات عمليات اللجوء من مختلف الجوانب.

وشدد المؤتمرون على ضرورة الاستمرار في مبادرة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة لمنح دبلوم مستمر في مجال الصحة النفسية العالمية لطب الأسرة في وزارة الصحة ومقدمي الرعاية الأولية كجزء من بناء القدرات على المدى الطويل في هذا المجال.

وأوصوا بضرورة زيادة أعداد الأطباء النفسيين من خلال تشجيع البرامج

التدريبية للصحة النفسية وايفاد المزيد من الأطباء للخارج للتخصص في الصحة النفسية، وإشراك مقدمي الرعاية الصحية مع حلفائهم الآخرين من ممرضين نفسيين وعلماء نفس في نموذج الرعاية الصحية للأمراض النفسية في الأردن.

وأكد المؤتمر ضرورة تدريب مقدمي الرعاية الصحية الأولية، وخاصة اختصاصيي طب الأسرة، على كشف وعلاج الأمراض النفسية الشائعة مثل الاكتئاب والقلق والحالات الطبية غير المفسرة، وإدماج رعاية الصحة النفسية كمفهوم أوسع نطاقا من مجرد الأمراض النفسية.

وحث المشاركون على إجراء المزيد من الأبحاث العلمية التي تهدف إلى معرفة مدى تأثير اللجوء ليس على اللاجئين وحسب وإنما على المجموعات المجتمعية الحاضنة لهم وكذلك التأكد من مدى تأثير اللجوء على الصحة النفسية للاجئين وخاصة بالأردن وإن تأكدت نتائج الأبحاث يتم دراسة أسباب الارتفاع في نسبة المصابين بهذه الأمراض في مخيمات اللاجئين بالأردن.

ودعا المؤتمر إلى إنشاء مؤسسة متخصصة لدراسة ومراقبة انتشار الأمراض النفسية وعوامل الخطر المرتبطة بها من أجل التخطيط بشكل أفضل للتدخلات والسياسات الرامية إلى معالجتها في الأردن وآلية سن هذه القوانين في الأردن.

وشدد المشاركون على ضرورة أن تقوم الجامعات بالتكيف مع التغيرات الاجتماعية والنفسية التي تمر بها المنطقة من خلال مراجعة المناهج في الكليات الصحية كافة وأن يتم التوسع في البرامج التدريبية في الصحة النفسية.

وختم المؤتمرون توصياتهم بضرورة العمل على سن قانون الصحة النفسية في المملكة الأردنية الهاشمية ولتحقيق ذلك اقترحوا أولا أن ينبثق عن المؤتمر لجنة مصغرة تضم كل من رئيس جمعية الأطباء النفسيين في الأردن، وممثل عن وزارة الصحة وأكاديمي طبيب وأكاديمي آخر غير طبيب من المهتمين في حقوق الإنسان وتشريع السياسات العامة وأحد الخبراء المحامين المهتمين بالتشريعات وممثلين عن المرضى، تكون مهمتها وضع المبررات لمثل هذا القانون ووضع بعض التفاصيل والبنود العامة للقانون وكذلك الأهداف والفوائد المرجوة منه.

وثانيا: تقديم نتائج عمل اللجنة لوزير الصحة، لدراستها وفي حال موافقته يتم تشكيل لجنة من الخبراء تضم أطباء نفسيين، ومحامين، وخبراء في التسريع وخبراء في حقوق الإنسان وجمعية المستهلك وخبيرا اقتصاديا، ليقوموا بوضع مسودة قانون الصحة النفسية، قبل عرضه على مجلس النواب وحسب الأصول المرعية في هذا الخصوص.

من الجدير ذكره أن المؤتمر الذي حضر افتتاحه وزير الصحة الدكتور محمود الشياب، ونخبة من الخبراء والعلماء والمهتمين في الصحة النفسية العالمية بالإضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وأطباء من مختلف القطاعات الطبية في المملكة، تخللت أجندة أعماله تنظيم حلقات نقاشية اجتمع فيها خبراء من قانونيين وحقوق إنسان وصحة نفسية للوقوف على تأثيرات عمليات اللجوء من مختلف الجوانب، إلى جانب محاضرات تثقيفية ومعرض طبي.

مكتبة الجامعة في مؤتمرها (نحو مكتبات حديثة: الجودة والاعتمادية)

جهد ملموس للإسهام في مجتمع المعرفة وتطوير بيئات التعليم وتحقيق الفاعلية والإنتاجية

شكل المؤتمر الدولي الثالث في النشر الإلكتروني (نحو مكتبات حديثة: الجودة والاعتمادية) الذي نظمته مكتبة الجامعة بمشاركة محلية وإقليمية تزيد على (١٢٠) باحثا ومتخصصا في مجال علم المكتبات، استمرارية لجهد علمي ملموس تبذله المكتبة للإسهام في مجتمع المعرفة، والسعي إلى تطوير بيئات التعليم الجامعي من خلال دعم عملية التعلم والتعليم، في سبيل تحقيق الفاعلية والكفاءة الإنتاجية.

عنوان وموضوع المؤتمر لهذا العام جاء ترجمة لهذا المجهود المتميز، الذي لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة خطة محكمة وضعتها إدارة المكتبة انسجاما مع تطلعات الجامعة في مشروع الحصول على شهادة (الآيزو) والبدء بتطبيقه في العديد من الوحدات والدوائر الإدارية بالإضافة إلى كلياتها، ومكتبة الجامعة جزء لا يتجزأ من هذا المشروع، ولها دور حيوي وفعال في اعتماد أي تخصص، وحصول الكليات الأكاديمية على الاعتمادية، باعتبارها المزود الرئيسي للمصادر والمراجع والاشتراكات الإلكترونية في قواعد البيانات التي تعتمد من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والمستفيدين من مختلف الفئات.

وخلال افتتاحه للمؤتمر مندوبا عن رئيس الجامعة، قال نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة إن (الاعتمادية والجودة) تشكلان جزءا لا يتجزأ من الجهود المكثفة التي تبذلهما الجامعة في سبيل إرساء قواعدهما، ويتصدران أولويات استراتيجيتها، وهو ما يجري العمل عليه بدءا من تطوير البرامج الأكاديمية واعتمادها وطنيا ودوليا، وانتهاء بالعمليات الإدارية على كافة مستوياتها، مؤكدا أن وجود مركز مستقل للاعتماد والجودة في الجامعة ما هو إلا تجسيد لاهتمام الجامعة بهذا الجانب.

وأضاف نائب رئيس الجامعة أن المكتبة بمقتنياتها وخدماتها ومواردها البشرية، من أهم الروافع الداعمة لأهداف الاستراتيجية الستة التي تم التركيز عليها والمتمثلة في

الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتعلم وتعليم معاصر وفعال، وأبحاث علمية رصينة ومنتجة للمعرفة، وبيئة جامعية متطورة، وتنمية مجتمعية فاعلة وشراكات استراتيجية مع ذوي العلاقة محليا وإقليميا وعالميا، مشيرا إلى أنه من غير الممكن تحقيق تلك الغايات منفردة أو مجتمعة دون وجود مكتبة ثرية في محتوياتها ومتطورة في خدماتها.

وأكد مجدوبة أن الجودة والاعتمادية بات تحقيقهما ضرورة ملحة لما يشكلان من وسيلة مهمة لتطوير الأداء وتحسين الخدمات وتجويد المعرفة ذاتها وأساليب الوصول إليها، لافتا إلى أن الجامعة فرغت من إعداد استراتيجية مطورة للسنوات الخمس المقبلة والمنبثقة عن الاستراتيجية السابقة تعنى في كافة محاورها بموضوع الجودة والاعتمادية.

في حين أكد رئيس المؤتمر مدير مكتبة الجامعة السابق الدكتور ساهر المناصير إيمان الجامعة بأن تطبيق معايير الجودة والاعتمادية سيكون له الأثر الكبير في تقديم أفضل الخدمات لمجتمع المعرفة، وتحقيق الكفاءة والإنتاجية الفاعلة، ما دفع بمكتبة الجامعة إلى متابعة كل ما هو جديد في هذا المجال من خلال تطبيق أحدث المعايير والأنظمة المتعلقة بجودة الخدمات المكتبية لإثراء قواعد البيانات بكل ما هو جديد لرفع مستوى الأبحاث المنبثقة عن الجامعة.

وأشار المناصير إلى أنه تنفيذا لتلك الخطوات قامت المكتبة بدعم من إدارة الجامعة بإبرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم تحترم الملكية الفكرية والمنافسة بين الناشرين، تتجلى أهدافها في المقام الأول في نيل رضا المستفيد من خدماتها وتحقيق الجودة فيها، لافتا إلى توجه الجامعة نحو المكتبات الرقمية ما يدفع طاقم مكتبة الجامعة إلى العمل بجد ومثابرة لمواكبة كل ما هو جديد ومفيد وفعال من شأنه رفع جودة الخدمات التي تقدمها للباحثين وروادها بالشكل اللائق والمطلوب.

والمؤتمر الذي امتدت جلساته على مدار ثلاثة أيام ناقش جملة من المحاور

المتعلقة في مجال النشر الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات وعلم المكتبات، والمتمثلة في الاعتماد وضمان الجودة في المكتبات، واكتشاف المعرفة والتنقيب عن البيانات المفتوحة، وتحليلات وسائل التواصل الاجتماعي، والحوسبة، والابتكار وإدارة المعرفة للمكتبات، والبحوث الرقمية في المكتبات.

كما أن التنوع الجغرافي للباحثين من مختلف الدول العربية أكسب المؤتمر وفعالياته وطروحاته قيمة مضافة، حيث جاءت المشاركة من دول لبنان ومصر وفلسطين والسودان والمملكة العربية السعودية والعراق والجزائر وليبيا والكويت وسلطنة عمان، إلى جانب الأردن وقد تنوعت مشاركاتهم ما بين الحضور وتقديم أوراق بحثية.

أجندة أعمال المؤتمر لم تتضمن تقديم أوراق عمل بحثية فقط، بل عقدت جلسات علمية وورش عمل، منها ورشة عمل تدريبية حول كيفية صياغة رؤى ورسالة واستراتيجية المكتبات الجامعية، ومعرضا ضم أجنحة لأهم ناشري قواعد البيانات العالميين عرض فيها كل ناشر أهم الخدمات التي يقدمها،"إلى جانب سلسلة من الاجتماعات عقدها مركز التميز الذي يضم في عضويته مكتبات الجامعات الحكومية العشرة في الأردن مع عدد من المؤسسات المعنية بقواعد البيانات والخدمات المكتبية في سبيل الوصول إلى تصورات وخطوط عريضة حول مدى إمكانية الاستفادة من خدماتهم سعيا لتحسين وتطوير أداء المكتبات الجامعية الأمر الذي جاء منسجما مع محاور المؤتمر لهذا العام.

"الأردنية" تؤبن فقيدتها

الراحلة قواس..... الأكاديمية الغائبة وذكراها الحاضرة

أجمعت قيادات أكاديمية وطلابية على تميز مسيرة الراحلة رلى قواس الأكاديمية والإدارية، التي قضتها لسنوات طويلة بالإنجاز والعطاء للوطن والجامعة.

جاء ذلك خلال حفل التأبين الذي أقيم في الجامعة الأردنية، برعاية رئيسها الدكتور عزمي محافظة وبحضور نخبة من القيادات الأكاديمية والطلبة ومؤسسات مجتمع مدني، وذوي الفقيدة وزملائها وأصدقائها، مؤكدين أن الفقيدة قواس تركت مساحة كبيرة من الحب لدى كل من عرفها لما تتمتع به من حسن الأخلاق والسيرة الإنسانية العطرة، فكان لها في قاعة الدرس وفي ميدان الإدارة بصمات واضحة تؤشر على حجم عطائها وإخلاصها في العمل.

وقال رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة إن الجامعة وهي تودع الدكتورة رلى قواس تفقد واحدة من سيداتها الفاعلات والمؤثرات إيجابا في العمل الأكاديمي والإداري التي تميزت فيهما على حد سواء.

وأضاف أن اجتماعنا لتثمين جهود الدكتورة قواس نابع من تقدير الجامعة للدور الكبير الذي تقوم به زميلاتنا في الهيئتين التدريسية والإدارية، ودعمنا المستمر لجهودهن في إثراء الجامعة بخبراتهن وقدراتهن المتنوعة.

واستذكر محافظة دور الفقيدة في اهتمامها بالمرأة وما تقدمه في خدمة المجتمع وإسهامها في تنميته وتطويره، مشيرا إلى أن الدكتورة قواس لم تتوقف طيلة حياتها عن دعم المرأة في كل الحقول فكانت صاحبة السبق بإقرار مادة النظرية النسوية لتدرس في كلية اللغات الأجنبية، وهي من أهم أعضاء هيئة التدريس التي يشهد لها طلابها برحابة الصدر وتقبل الرأي والرأي الآخر وتشجيع الطلبة على التفكير، والابتعاد عن التقليدية والجمود في طرح الآراء العلمية ولا سيما التي تمس قضايا المجتمع المحلي بشكل مباشر.

ووجهت مديرة مركز دراسات المرأة الدكتورة عبير دبابنة مشاعر التعزية والمواساة إلى عائلة الفقيدة قواس وإلى أسرة الجامعة، مؤكدة أن الألم كبير بفقدان أكاديمية متميزة تركت إرثا أكاديميا عظيما وإنجازات مهمة على راسها أنها كانت أول المؤسسين لمركز دراسات المرأة.

وأشارت إلى أن الراحلة كانت نموذجا لكل الأكاديميين في التعامل مع زملائها أينما وجدت وقدوة لهم، حيث حرصت أن تكون دائماً مبادرة للخير تعرف ما لها وما عليها من خلال الحب والعطاء وابتسامتها التي لم تفارقها.

وقال عميد كلية اللغات الأجنبية الدكتور محمود الشرعة إن الفقيدة حاضرة في الكلية وفي ذاكرة الطلبة بأبحاثها العلمية الرصينة والرسائل الجامعية التي أعدها طلبتها تحت إشرافها بعد أن نهلوا من معين أفكارها وسمو أخلاقها.

وألقت قيادات أكاديمية وطلابية خلال الحفل كلمات رثاء تحدثوا فيها عن مناقب الفقيدة وما حققته خلال مسيرتها التعليمية، مشيدين بالجامعة ممثلة بمركز دراسات المراة وكلية اللغات الأجنبية بإقامة حفل تأبين يليق بما أنجزته الفقيدة خلال مشوار عطائها. واستعرضت الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة الدكتورة سلمى النمس مسيرة قواس التي استطاعت من خلالها أن تعلم الجميع معنى الحب والإيمان والحنان، ومواجهة الحياة بالعزم والإصرار، ونسج خيوط الصداقة الثابتة. الطالبة لورا أبو عطية تحدثت عن الدكتورة قواس الأكاديمية الحازمة، والأم الرؤوم بأبنائها وطلبتها وعن حرصها

الدائـم عـلى التواصـل معهـم ومشـاركتهم مشـاكلهم الدراسـية والاجتماعيـة بالتفـاؤل والأمـل والابتسـام.

وبينـت سـارة صديقـة الفقيـدة أن الإنسـان العظيـم هـو مـن يسـتذكره أصدقـاؤه ومحبـوه بعـد موتـه باسـتمرار، وبالرغـم مـن رحيلـه بالجسـد فـإن روحـه باقيـة ولا ننفـك عـن ذكـره.

وألقـى الدكتـور نخلـة أبـو ياغـي نيابـة عـن أهـل الفقيـدة كلمـة حملـت كل معـاني الإنسـانية والحـب والوفـاء الـذي كان تتمتـع بـه الدكتـورة رلى قـواس، التـي لم ولـن يسـتطيع مـن عرفهـا نسـيانها، وكأنهـا نقـش في الحجـر.

وخـلال حفـل التأبـين تـم عـرض فيديـو قصـير عـن مناقـب الدكتـورة رلى قـواس، تحـدث فيـه أسـاتذة وطلبـة وإداريـون ربطتهـم بهـا علاقـة وثيقـة.

وسـلم رئيـس الجامعـة الدكتـور عزمـي محافظـة بحضـور نائـب الرئيـس لشـؤون الكليـات الإنسـانية الدكتـور أحمـد مجدوبـة، ونائـب الرئيـس للشـؤون الإداريـة الدكتـور عمـر الكفاويـن، ذوي الفقيـدة درع الجامعـة تقديـرا ووفـاء للراحلـة الدكتـورة رلى قـواس.

خلال فعاليات اليوم العلمي لكلية الزراعة

خبراء وأكاديميون يناقشون التغيرات الاقتصادية وأثرها في قطاع الإنتاج الحيواني

ناقش خبراء ومختصون وأكاديميون من مختلف الجهات المعنية خلال فعاليات اليوم العلمي الذي نظمه قسم الإنتاج الحيواني في كلية الزراعة في الجامعة الأردنية، التحديات التي تواجه قطاع الإنتاج الزراعي في الأردن والحلول الناجعة لتجاوزها.

وأكد رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة في مداخلة له خلال فعاليات اليوم العلمي الذي جاء بعنوان "التغيرات الاقتصادية وأثرها في قطاع الإنتاج الحيواني"، الدور الذي تضطلع به الكلية في تخريج الكفاءات العاملة في القطاع، وتقديم النصح والمشورة للجهات ذات العلاقة للرقي بمنجزنا الأردني .

ودعا المؤسسات والشركات العاملة في القطاع الزراعي إلى توثيق عرى التعاون مع الكلية لمواجهة التحديات التي يعانيها القطاع ومتابعة آخر المستجدات في تكنولوجيا الزراعة.

من جانبه قال عميد الكلية الدكتور محمد العمري إنه وفي ظل الظروف التي يمر بها القطاع الزراعي والتحديات الداخلية والخارجية يبرز دور المهندس الزراعي، خاصا بالذكر طلبة "الأردنية" للقيام بدورهم المهم والحيوي في إنتاج غذاء آمن وفي الرقابة على المنتجات الزراعية.

وقال الدكتور حسام التيتي من قسم الإنتاج الحيواني في لقاء صحفي إنه لا بد من الارتقاء بمستوى القطاع الزراعي في الأردن من خلال تكاتف جهود الجهات كافة ذات العلاقة.

وطالب التيتي بضرورة إيجاد تناغم بين الإعلام والمتخصصين الزراعيين وتحري المصداقية والحقيقة لدى نشر المعلومات والرجوع إلى رأي المختص لمزيد من الدقة والموضوعية.

ودعا التيتي المشرع الأردني إلى ضرورة تعزيز المنظومة التشريعية في الأردن لصالح حماية القطاع والعاملين فيه وحماية المنتج المحلي.

بدورها قدمت عضو نقابة المهندسين الزراعيين نهاد العليمي إيجازا حول دور النقابة في تنظيم العمل ومتابعة التشريعات والقوانين مع مجلس النواب إلى جانب حملات التوعية والإرشاد.

وعرض مدير مديرية الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة محمود الصعوب إيجازا حول واقع الإنتاج الحيواني في الأردن، والإحصائيات المتعلقة بذلك وشملت الكميات الصادرة والمستوردة وغيرها. وعن العاملين في قطاع تربية الأبقار تحدث المهندس حسين مسلم عن العقبات التي تواجه تربية الأبقار في الأردن والمتمثلة في السماح بالاستيراد العشوائي واستيراد الحليب الجاف واستخدامه في الصناعات، ما يؤثر سلبا على المنتج المحلي، إلى جانب ارتفاع كلف الأعلاف وتذبذب الأسعار.

وقال نادر هباهبة عن تربية الأغنام إن أساليب التربية البدائية أكثر العوامل التي تحد من تطور القطاع والتكاثر الطبيعي وعدم استخدام الأساليب الحديثة ورفض إدخال التكنولوجيا، إضافة إلى الاعتماد على المراعي الطبيعية والمعتمدة على مياه الأمطار.

وناقشت ناديا الشيشاني من دائرة المواصفات والمقاييس دور الدائرة في مراقبة و تطوير معايير الأعلاف وإنتاجها واستيرادها ومتابعة المنشآت الزراعية. وأقيم على قامش اليوم العلمي معرض زراعي ضم عددا كبيرا من شركات الإنتاج الحيواني والمنتجات الزراعية على مختلف أنواعها وأشكالها.

SCHOOL OF AGRICULTURE

في محاضرة تنويرية استضافها (الابتكار والريادة)

"ديجكوزين" تعرض لتجارب عالمية ناجحة في مجال الريادة والابتكار

استضاف مركز الابتكار والريادة في الجامعة البروفيسورة جوسيت ديجكوزين الأستاذة في ريادة الأعمال ومؤسسة برامج ريادية في كلية ماسترخ للإدارة في هولندا، لإلقاء محاضرة تنويرية للطلبة حول ثقافة الابتكار والريادة والإبداع، والعوامل التي تسهم في نجاحها والصعوبات التي تواجه روادها.

وتناولت ديجكوزين وهي ممثلة لريادة أعمال المرأة في الأمم المتحدة خلال المحاضرة الحديث حول ريادة الأعمال الاجتماعية والصعوبات التي تواجه رواد الأعمال الاجتماعيين، وعوامل تنمية الشخصية ومدى تأثير ريادة الأعمال عليها.

وشددت ديجكوزين على أهمية وجود الرؤيا الواضحة والإصرار على تنفيذ مبادرات ريادة الأعمال، مستعرضة بعض التجارب العالمية القائمة والناجحة في هذا المجال.

وناقشت ديجكوزين الطلبة في حوار مفتوح المشاريع التي يقومون عليها خلال دراستهم الجامعية مقدمة لهم وجبة من الاقتراحات والنصائح التي من شأنها الإسهام في تطوير تلك المشاريع من جهة، وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم الفردية والارتقاء بها لتصار بالنسبة لهم مصدرا للدخل.

من جانبه أكد مدير مركز الابتكار والريادة الدكتور أشرف بني محمد أهمية تنظيم مثل هذه المحاضرات للطلبة التي من شأنها إطلاعهم على تجارب حقيقية لشخصيات أردنية وعربية وعالمية رائدة في مجال ريادة الأعمال، وتشرع الطريق أمامهم للتواصل معها والاستفادة من خبراتها العلمية والمهنية، بالإضافة إلى توعيتهم حول أهمية خلق قيم تدعم ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع والشركات.

في جلسة حوارية عقدتها عمادة شؤون الطلبة

الرواشدة: الجرائم الإلكترونية تهاجم كل أفراد الأسرة وأهم أسبابها الاستخدام الخاطئ للأجهزة الخلوية

أكد قائد وحدة الجرائم الإلكترونية التابعة لمديرية الأمن العام الرائد رائد الرواشدة أن الجرائم الإلكترونية تهاجم كل أفراد الأسرة مهما اختلفت أعمارهم وأجناسهم وليست حكرا على فئة معينة أو عمر معين.

وقال خلال الجلسة الحوارية التي عقدتها عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بعنوان "معا لمكافحة الجرائم الإلكترونية"، وشاركه فيها مدعي عام عمّان رامي الطراونة إن الاحصاءات باتت تشير إلى أن الأردن من أكثر الدول استخداما لمنصات التواصل الاجتماعي.

وتناول الرواشدة خلال الجلسة التي أدارها مدير دائرة الإرشاد الوظيفي ومتابعة الخريجين- صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية في العمادة الدكتور رامي الدويري الحديث عن الجريمة الإلكترونية من الناحية الأمنية، مشيرا إلى طبيعة الجريمة الإلكترونية وصورها وأنواعها وأسباب انتشارها ودور الوحدة في مكافحتها والحد من أخطارها.

وأشار إلى أن أهم أسباب نشوب هذا النوع من الجرائم هو الاستخدام الخاطئ للأجهزة الخلوية الذكية كاستخدام الكاميرا على سبيل المثال، حيث يتم تخزين أي صورة منذ التقاطها على تطبيقات قادرة على استرجاعها واستعادة أي بيانات أخرى تم حذفها من الجهاز.

الطراونة أوضح أنه بات من السهل تتبع المجرم الإلكتروني والوصول إليه رغم غزارة انتشار الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدا أن كل الجرائم التي تقع بالطريقة التقليدية تقع أيضا بطريقة الكترونية أيضا، وأسبابها هى نفس أسباب الجرائم العاديه فهى جريمة مثل باقي الجرائم وإن اختلفت الوسائل.

وفي تناوله موضوع الجريمة الالكترونية من ناحية قانونية نوّه بأن جرائم الاعتداء على العرض أيضا قد تقع بطريقة الكترونية رغم عدم التقاء الجاني بالمجني عليه مستعرضا أمثلة واقعية على ذلك، ليوضح في هذا الصدد أن هناك محكمة مختصة بالنظر في مثل هذا النوع من القضايا وهي محكمة الجنايات الكبرى.

وفي مداخلة لعميد شؤون الطلبة الدكتور خالد العطيات قال إن جرائم الكمبيوتر والانترنت ظواهر إجرامية تقرع أجراس الخطر لتنبه مجتمعنا عن حجم المخاطر والخسائر التى يمكن أن تنجم عنها، خاصة أنها جرائم ذكية تنشأ وتحدث في بيئة إلكترونية أو بمعنى أدق رقمية، يقترفها أشخاص مرتفعو الذكاء ويمتلكون أدوات المعرفة التقنية؛ مما يسبب خسائر للمجتمع ككل على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية؛ الأمر الذي يتطلب من الجامعة توعية طلبتها - وهم شريحة الشباب الأكبر في المجتمع - بخطورة تلك الظواهر وطرق الوقاية منها.

من جانبه أكد الدويري خلال إدارته الجلسة الحوارية دور الجامعة بضرورة عقد اللقاءات التوعوية في كافة الموضوعات وتحديدا المواضيع المتعلقة بالأمن المعلوماتي والفكري سيما مع هذا التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات الذي بات يشكل خطرا على مستخدمي تلك التكنولوجيا بطريقة عشوائية دون وعي منهم لمدى خطورة تطبيقاتها الذكية.

في محاضرة حول الروبوتات الذكية نظمها "دكتور لكل مصنع"

العالم إيشيغورو: الروبوتات بتصميماتها تقارب شكل البشر وتحاكي سلوكهم

نظم البرنامج الوطني لربط الصناعة بالأكاديميا "دكتور لكل مصنع" في كلية الهندسة في الجامعة محاضرة تثقيفية للطلبة حول الروبوتات الذكية ألقاها الدكتور "هيروشي إيشيغورو" من جامعة أوساكا اليابانية.

وقدم العالِم إيشيغورو شرحاً مفصلاً عن الروبوتات وآلية عملها وصناعتها، معتبرا أن الروبوتات بتصميماتها تقارب بشكل كبير شكل البشر مع ما يضاف إليها من تقنيات متطورة زودت بها لتتمكن من محاكاة سلوك البشر سواء في الصوت وطريقة الكلام والحركة وحتى تعابير الوجه.

وتحدث عن الهدف من صناعته لمثل هذه الآلات، حيث يحاول في ذلك أن يفهم البشر من خلال خلق روبوتات نابضة بالحياة، مستعرضا نماذج من أعماله والروبوتات التي صنعها وكيف تتجاوب مع الأسئلة التي تُطرح عليها.

وقال إيشيغورو "هناك ناحية أخرى غير الفلسفة المطروحة عند التعامل مع هذه الروبوتات، إذ يمكن للمرء أن يدرك بوضوح الفرق بينها وبين البشر، فالروبوت يمثل تركيبة ميكانيكية بسيطة ولا نرى أي مجال للإشكال فيها، ولكن عندما نتطرق إلى القلب، فما هو القلب؟ إن هذه النقاشات الفلسفية ضرورية حقاً، ويمكنها أن تفسر المغزى من وراء تواجدنا في هذا العالم، والمعنى من وراء امتلاكنا للقلوب والعواطف والمشاعر المترتبة على إدراكنا للواقع المحيط بنا، والروبوتات يمكنها أن تساعدنا في سعينا للعثور على إجابة لهذه التساؤلات".

وأضاف أن الروبوتات يمكنها دائماً أن تأخذ وظيفة شخص ما وأنها متواجدة لتحسين حياتنا ومساعدتنا على الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا والوصول إلى التطور، منوها بأنه لا يمكننا الفصل بين البشر والآلات؛ فالآلات هي أدوات متوفرة لمساعدتنا في استخدام هذه الأدوات؛ الأمر الذي يفرقنا على حد تعبيره عن باقي الكائنات الحية.

وفي وقت يفصل فيه بعض الأشخاص بين الدين والعلم، يرى إيشيغورو بأن الدين هو ما ساعده في تصنيع روبوتاته؛ مشيرا في هذا الصدد إلى الاعتقاد السائد لديهم في اليابان / "شينتو" الذي يقوم على مبدأ أن الأرواح موجودة في كل مكان حتى في المواد التي قد نعتبرها جامدة كالأبواب والجدران والآلات؛ حيث كانت مدخلاً له لصناعة روبوتات بشكل بشري.

من جانبه أوضح مدير البرنامج الدكتور يوسف العبداللات أن الهدف من تنظيم المحاضرة تنوير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتوسيع مداركهم بآخر المستجدات والتطورات في عالم الصناعة التي يمكنهم الاستفادة منها وتوظيفها بما يخدم توجهاتهم المستقبلية.

يذكر أن عالم الروبوتات "إيشيغورو" أستاذ في قسم المبادرات التكنولوجية في جامعة أوساكا ومدير مختبرات هيروشي إيشيغورو لأبحاث الروبوتات، وقد طور مؤخرا روبوت "تيرينويد" ليتمكن من التواصل مع الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في التحدث مع الآخرين، كما طور برمجيات محادثة للأشخاص المعمرين في اليابان والدنمارك وألمانيا، وحاصل على جائزة العلوم والتكنولوجيا عن فئة البحوث من وزير التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا وجائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وجائزة أفضل فيديو في مؤتمر "هري ٢٠١٧".

ندوة عقدتها (الشريعة) و(الدولية للصليب الأحمر)

شرعيون وقانونيون يؤكدون توافق القانون الدولي مع مقاصد الشريعة الإسلامية في النزاعات المسلحة

في سبيل إبراز القيم الإنسانية المشتركة التي تتفق عليها الشريعة الإسلامية الغراء مع القانون الدولي الإنساني في أوقات الحروب والنزاعات المسلحة، جاء انعقاد ندوة "القانون الدولي الإنساني والإسلام: جذور وجسور"بالتعاون ما بين كلية الشريعة في الجامعة الأردنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لتشكل دعوة للتفكير في المشترك والمتكامل بين مبادىء وغايات العمل الإنساني النبيل، وبين الأسس المتينة والمقاصد الأصيلة للشريعة السمحاء، والصلات الوثيقة التي تجمع بينهما.

وقال عميد كلية الشريعة الدكتور عبد الرحمن الكيلاني في كلمة له خلال الندوة العملية التي جاءت برعاية رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة، إن الدفاع عن حقوق الإنسان في وقت السلم وفي وقت الحروب من القضايا الكبرى التي يجب على المؤسسات العلمية والإنسانية والدينية التصدي لها في ظل ما نشهده ونعايشه من صور مؤلمة تخلفها الحروب في النزاعات المسلحة على آلاف المدنيين من قتل وتشريد وحرق وتشريد دون اكتراث بالتعاليم الدينية والقيم الإنسانية والقواعد القانونية.

وأشار الكيلاني في كلمته إلى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوته إلى التعاون والتكامل في كل ما يخدم مصالح الإنسانية وقيمها الأخلاقية العليا، الأمر

الذي يوجب على المسلمين إنشاء تحالفات وتكتلات ومواثيق ومعاهدات تخدم أصولا أخلاقية، ومشتركات فطرية وإنسانية، وتنتصر لقضايا قيمية، مؤكدا أن الانتصار للقيم الأخلاقية هو انتصار للإسلام نفسه وهو تحقيق لمقاصد القرآن الكريم، وتعزيز لأهداف الدعوة وغايات الرسالة.

في حين أوضح مستشار العلاقات المدنية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنيس منصور في كلمته أن العالم اليوم قد أجمع على اعتبار القانون الدولي الإنساني المرجعية والإطار القانوني الناظم لممارسات الحروب والنزاعات على اختلاف أنواعها، حيث يشكل الحدود الفاصلة بين المشروع والممنوع في عمليات القتال ويقيد الوسائل المستخدمة إن كبر ضررها أو تجاوزت غايتها، ويوفر الحماية القانونية ضد الانتهاكات الآثمة لحرمة الدم والنفس لكل من لا يشارك في القتال ويجرم أي اعتداء على الأملاك التي تخدم الصالح العالم، إلى جانب توفير المساعدات الضرورية لكل من تضرر بلا تحيز أو تمييز.

واشتملت الندوة التي حضرها عدد من كبار المسؤولين في الجامعة والكلية وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر وخبراء قانونيون وشرعيون، على جلستين، الأولى بعنوان "القانون الدولي الإنساني في ميزان الشريعة الإسلامية"، فتحت في نقاشاتها آفاق المعرفة على المشتركات السامية بين القانون الدولي الإنساني ومقاصد الشريعة الإسلامية وكشفت أن لا تناقض وإنما تكامل وتعاضد بينهما.

وتحدث في الجلسة التي أدارها الدكتور بسام العموش، الدكتور على الصوا الذي تناول في مداخلته الحديث عن حماية حقوق المدنيين من منظور الشريعة الإسلامية مركزا على أن المدنيين يشكلون النسبة الأكبر من عدد ضحايا الحروب في هذا العصر لضعف أو انعدام التزام الدول والجماعات الإسلامية وغير الإسلامية في تنفيذ الاتفاقيات والقوانين الدولية، معرجا على ما تخلفه الحروب من آثار سيئة على الحياة الإنسانية من تدمير وخراب بسبب التوسع في الأسلحة ذات التأثير الشامل.

في حين ناقش الدكتور عبد الله الكيلاني في مداخلته ماهية الجذور الفقهية للقانون الدولي، إن كان هناك تناقض أو توافق مع الشريعة الإسلامية، وكيف من الممكن تأهيل الوعاظ والخطباء للتصدي لمسائل حماية المدنيين وأسرى الحروب بما لا يتناقض مع المواثيق الدولية وتحقيق المقاصد الشرعية.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور إبراهيم الجازي وتناولت في موضوعاتها محور القانون الدولي الإنساني ما بين النظرية والتطبيق، قدم المستشار الإقليمي للشؤون الإسلامية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدكتور حسام شخشير في مداخلته مقاربة ما بين القانون والشريعة الإسلامية وآلية تطبيقه، مشيرا إلى أن القانون الدولي الإنساني هو ذاته قانون الحرب والنزاعات المسلحة، وهو جزء من القانون الدولي العام ويطبق في حالات النزاعات المسلحة الدولية منها أو غير الدولية.

أما الدكتور زايد حماد فعرض آليات وتطبيقات يمكن من خلالها خفض نسبة الألم عن منكوبي وضحايا الحروب، وتفقد حاجات المدنيين وتلبية احتياجاتهم وفق أسس مدروسة تقوم على وسائل تنمية مستدامة، دون أن يشكلوا عبئا ثقيلا على المجتمعات المستضيفة لهم.

"مناصرة المرأة"... حملة لدعمها وتمكينها في مسيرة التنمية المستدامة

عقد مركز دراسات المرأة وعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بالشراكة مع منظمة أكاديمية النجمة الأمريكية للتعليم والتدريب والتنمية المستدامة وبمساندة منظمة الشبكة الدبلوماسية الدولية للقانون الدولي وحقوق الإنسان ندوة متخصصة عن حملة "مناصرة المرأة في الأردن" بالتزامن مع انطلاقة الحملة الدولية "حملة مناصرة المرأة".

وتهدف الندوة وفقا لمديرة المركز الدكتورة عبير دبابنة الى تعريف المشاركين بالحملة وأهدافها الرامية إلى دعم وتعزيز حقوق المرأة على كافة المستويات والأصعدة، والدفاع عن حقوقها وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة وفسح المجال أمامها لأخذ دورها في تحقيق التنمية المستدامة.

وأشارت دبابنة إلى أن الأردن من الدول التي عززت مكانة المرأة في مسيرة التنمية المستدامة، مستعرضة دور المركز في الجامعة الذي يمنح طلبته درجة الماجستير في دراسات المرأة، بوصفه مركزا أكاديميا بحثيا يسعى إلى دعم توجهات تنمية العمل النسائي ويعد مركز أكاديمي بحثي.

وقدم مدير عام المنظمة كفاح أبو نخلة نبذه مختصرة عن المنظمة الهادفة إلى المساهمة في تحسين العملية التعليمية وتطوير قدرات الطلبة في مختلف المجالات، وتسعى إلى بناء أجيال من خلال التقدم العلمي والتكنولوجيا، ويشرف على الأكاديمية فريق متخصص من المستشارين والخبراء والفنيين والإداريين وأصحاب الخبرات.

وأكد أن للمؤسسات الأكاديميه والتربويه دورا في تحقيق ونشر الفكر الحقوقي والتربية المدنية ومبادئ حقوق الإنسان لما تضطلع فيه هذه المؤسسات من أدوار نوعية في بناء الإنسان والارتقاء به، من هنا جاء التعاون مع الجامعة الأردنية التي انطلق من حرمها أول نشاط للحملة، ومن ثم إلى مختلف محافظات المملكة.

وتناولت الندوة ثلاث أوراق عمل تناولت الأولى دور الإرشاد الأسري في تعزيز حقوق المرأة قدمها نائب رئيس الاتحاد العالمي لمراكز التدريب والإرشاد الأسري ورئيس جمعية أسرتي المحامي أحمد أبو رمان. فيما ركزت الورقة الثانية على الآليات الدولية لحماية حقوق المرأة قدمها سفير حقوق الإنسان كمال المشرقي.

أما الورقة الثالثة والأخيرة فتناولت المرأة والمواطنة : الواقع التشريعي والسياسي للمرأة الأردنية قدمتها مديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الدكتورة عبير دبابنة.

ورش عمل

في ورشة عمل نظمتها "الصيدلة" و" ACPE"

معايير الاعتماد الدولية وتطبيقها في البرامج الأكاديمية

"الاعتماد العالمي لكليات الصيدلة في الجامعات الأردنية"، عنوان ورشة العمل التي عقدتها كلية الصيدلة في الجامعة بالتعاون مع هيئة الاعتماد الأمريكي للتعليم الصيدلي (ACPE) بهدف إطلاع كليات الصيدلة في الأردن على معايير الاعتماد الدولية وضمان الجودة في الهيئة، وكيفية تطبيقها في البرامج الأكاديمية من أجل الحصول على شهادة الاعتماد الدولية.

وتناولت الورشة التي حضرها مندوبا عن رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الدكتور زياد البشايرة، وقدمها مدير هيئة الاعتماد الامريكي الدكتور مايك روس محاور تتعلق بكيفية الحصول على الاعتماد العالمي من خلال استيفاء الشروط والمعايير التي تتطلبها الاعتمادية العالمية التي تتعلق بالخطط الدراسية والمنهاج، والبنية التحتية للكلية من قاعات دراسية ومختبرات ومرافق السلامة، والهيكل التنظيمي ومخرجات التعليم، وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

وأكدت عميدة كلية الصيدلة الدكتور عبلة البصول في مداخلة لها أهمية تطبيق معايير الاعتماد الدولي في الجامعات الأردنية ما ينعكس إيجابا على صعيد مخرجات العملية التعليمية وبالتالي انعاسكها على المخرجات التعليمية من خلال تميز طلبتها وانسجامها مع متطلبات سوق العمل.

وخلال الورشة عرض كل من الدكتورة أمل البكري والدكتور معتصم فهمي من كلية الصيدلة في الجامعة الأردنية تجربة الكلية في حصولها على شهادة الاعتمادية العالمية (ACPE) من مجلس الاعتماد الامريكي للتعليم الصيدلي، بعد تحقيقها معايير جودة التعليم الصيدلاني وتحقيق المعايير العالمية في المخرجات التعليمية، كنموذج للجامعات الأردنية للاستفادة من تجربتها في ذلك.

وأعرب المشاركون عن امتنانهم للمشاركة في مثل هذه الورش التي تأتي في إطار التعاون الدائم والمستمر بين الجامعات الأردنية للعمل على رفع سوية ورسم وتطوير استراتيجيات التعليم العالي في الأردن.

في ورشة عقدتها كلية الطب واستهدفت (٧٠٪) من أساتذتها

محاضرات نظرية وتدريبات عملية على أسلوب التعلم بحل المشكلة

جاءت ورشة العمل التي عقدتها كلية الطب في الجامعة بعنوان (التدريس بأسلوب التعلم من المشكلة) لتؤكد أن أسلوب التعلم بحل المشكلة شكّل ضرورة ملحة في ظل توجه "الأردنية" للانتقال من نهج التعليم التلقيني إلى التعلم المدمج والإلكتروني، إلى جانب التركيز على جملة من المهارات منها مهارات التواصل والقيادة.

وقال عميد الكلية الدكتور نذير عبيدات في افتتاح أعمال الورشة التي استهدفت ما يزيد على (٧٠٪) من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية: "حتى يتم انتقال التعليم الطبي من الطريقة التقليدية إلى أسلوب حل المشكلة فلا بد من توفر جملة من المقومات أبرزها مصادر التعلم والبنية التحتية والأهم من ذاك كله توفر الكادر التعليمي المؤهل القادر على تنفيذ هذا الأسلوب، الأمر الذي دفع بالكلية إلى التوجه لتنظيم هذه الورشة وإشراك أعضاء الهيئة التدريسية فيها".

وأشار عبيدات في حديثه إلى أجندة أعمال الورشة التي استمرت ليوم واحد واشتملت على عدد من المحاضرات قدمها خبراء متخصصون في السودان الشقيق تضمنت عرض مقدمة حول أساليب التعلم وميزة كل أسلوب، وعرضا تفصيليا حول أسلوب التعلم بطريقة حل المشكلة، كما تم تقسيم المشاركين لمجموعات صغيرة لتدريبهم على آلية طرح المشكلة والخطوات التي تلي ذلك في أسلوب التعلم بطريقة حل المشكلة.

مهارات تحليل البيانات ورسم المخططات باستخدام لغة البرمجة R

عقدت كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع مركزي الحسين للسرطان وبابراهم للأبحاث في كامبردج/ بريطانيا ورشة تدريبية بعنوان "تحليل البيانات باستخدام لغة البرمجة R".

وهدفت الورشة التي استمرت ثلاثة أيام إلى تدريب المشاركين الـ (٢٥) من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من مختلف كليات الجامعة، و اطباء من مركز الحسين للسرطان على تطبيق لغة البرمجة في مجال المعلوماتية الحيوية باستخدام لغة الـ R وهي عبارة عن مجموعة متكاملة من البرمجيات التي تسمح بمعالجة البيانات, للقيام بعمليات حسابية وإظهار البيانات الرسومية ما يتيح لمستخدمها إمكانية الاعتماد على نفسه في تحليل البيانات.

وركزت مواضيع الورشة التي أدارها كل من رئيس وحدة المعلوماتية الحيوية في مركز بابراهم الدكتور سايمون اندروز، وأخصائية الإحصاء البيولوجي الدكتورة آن بيشون على كيفية استخدام لغة R"" التي تمكن الباحث من اكتساب مهارات تحليل البيانات ورسم المخططات.

بتنظيم من (SESAME) وكلية العلوم

الورشة العلمية التاسعة لمستخدمي مركز السنكروترون

عقدت اللجنة الوطنية الأردنية لمركز السنكروترون (SESAME) بالتعاون مع كلية العلوم في الجامعة الأردنية الورشة العلمية الأردنية التاسعة لمستخدمي مركز السنكروترون .

وهدفت الورشة إلى استقطاب الكفاءات العلمية الوطنية وتشكيل أنوية الفرق البحثية التي تستخدم ضوء السنكروترون في أبحاثها العلمية سعيا للارتقاء بمستوى النتاجات العلمية والوصول بالباحثين الأردنيين إلى مصاف الباحثين الدوليين ممن لهم إسهامات جليلة في حقول المعرفة، والرقي بالمجتمع البشري بشكل عام من خلال رفع سوية البحث العلمي.

وقال رئيس اللجنة الوطنية الأردنية لمركز السنكروترون الدكتور عبد الحليم الوريكات إن انعقاد الورشة جاء استجابة لتوصيات الورش العلمية الأردنية السابقة، وتنفيذا لرؤية واستراتيجيات اللجان الوطنية الأردنية لمركز السنكروترون بهدف تعريف الأردنيين بالمركز، ومشاريع الأبحاث العلمية في المجالات المختلفة لاستخدامات ضوء السنكروترون.

وأشار الوريكات إلى الفوائد العديدة التي سوف يجنيها الباحثون الأردنيون من الاستخدامات المختلفة لمشاريع الأبحاث العلمية المقترح إجراؤها باستخدام خطوط حزم الأشعة للمرحلة الأولى لمركز السنكروترون، إلى جانب تحقيق التعاون المباشر بين أعضاء فرق البحث الأردنية لمناقشة المشاريع البحثية المقترحة من أعضاء الشبكة الأردنية لمستخدمي ضوء السنكروترون وخاصة المرحلة الأولى من عمر المركز.

وأوضح الوريكات أن الورشة التي شارك فيها عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والباحثين من القطاعات التنموية الأردنية المختلفة، جاءت لتؤكد حرص الجامعات على تحقيق رسالتها في دعم البحث العلمي بكفاءة واقتدار، وكذلك حرص القطاعات التنموية وتقديرها لأهمية البحث العلمي في تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية في الأردن.

من جانبه قال عميد كلية العلوم في الجامعة الدكتور سامي محمود إن أهمية توظيف واستخدام ضوء السنكروترون في الأبحاث العلمية تنبع من الطبيعة ذات الجوانب المتعددة لهذا الاستخدام.

وأضاف محمود في حديثه عن المنحى الأول أن مدى الطول الموجي الذي يمكن الحصول عليه من مسارع السنكروترون وشدة الأشعة الناتجة عنه تتفوق بامتياز على تلك التي يمكن الحصول عليها من الأجهزة التقليدية، ما يفتح أبوابا جديدة في البحوث العلمية المتعلقة بالدراسات البيولوجية والأثرية والقانونية وتوصيف المواد والتطبيقات الطبية وغيرها.

وعرج محمود على المنحى الثاني قائلا إن تشغيل منشأة السنكروترون والتعامل مع البيانات الناتجة عن استخدامها تتطلب مهارات خاصة تقع ضمن إطار نقل التكنولوجيا والرقي بسوية الإنتاج البحثي والإسهام في الإضافة للمعرفة البشرية من قبل المجتمعات المستخدمة لها.

واشتملت الورشة على محاضرات متخصصة قدمها علماء وباحثون مشرفون على خطوط الأشعة (X-Ray, IR, Material Science) ومحاضرات حول مجالات أبحاث (X-Ray, IR) كما تم مناقشة إمكانية تشكيل فرق البحث الأردنية لمستخدمي السنكروترون لاستخدام خطوط الأشعة للمرحلة الأولى لعمل مركز السنكروترون.

نظمها مكتب تنسيق متطلبات الجامعة

ورش عمل حول حزمة متطلبات الجامعة الجديدة وتطبيقات نظام التعلم المدمج

ضمن توجهات الجامعة الأردنية في إعادة صياغة نتاجات التعلم لتطوير العملية التعليمية ونقلها من التعليم التقليدي إلى التعليم الابداعي نظم مكتب تنسيق متطلبات الجامعة سلسلة ورش عمل حول حزمة متطلبات الجامعة الجديدة وتطبيقات نظام التعلم المدمج.

وتناولت الورش في محاورها العامة موضوعات الانتقال من ثقافة التعليم بأساليبه وطرائقه التقليدية، إلى ثقافة التّعلم بمكوناتها وأدواتها العصرية، القائمة على المزج بين اللقاءات الصفية التشاركية والتعلم الإلكتروني التفاعلي.

الورشة الأولى ناقشت مادة "مهارات التعلم والبحث العلمي" التي طرحتها الجامعة هذا الفصل في أربع شعب، فيما ناقشت الورشة الثانية مادة "الحضارة الإنسانية" على طريقة التعلم المدمج وأساليب تدريسها على نحو غير تقليدي، مع التركيز على الهدف من طرحها وهو الانفتاح على الآخر.

فيما عقدت ورشة تعريفية حول مادة "الثقافة الوطنية" بالتعاون مع مؤسسة الملكة رانيا العبدالله للتعليم والتنمية (إدراك) التي يطرحها الجانبان في ١٥ شعبة الفصل الحالي، وتدرس على نظام التعلم المدمج.

وقال نائب رئيس الجامعة الدكتور أحمد مجدوبة إن الورش هدفت إلى التركيز على سياسة الجامعة لطرح حزمة المتطلبات الجديدة والانتقال من التعليم إلى التعلم ومن التنظير إلى التطبيق.

وأوضح أن حزمة المتطلبات تقوم على شقين رئيسيين يتمثل الأول في البرنامج التحضيري أو التأسيسي؛ والثاني في متطلبات الجامعة الإجبارية والاختيارية.

وللحزمة، ثلاثة أبعاد وفقا لمجدوبة: مهاري ومعرفي ووجداني، ولكل بعد منها مستويان، واحد أساسي مبتدئ والثاني أكثر تقدماً وعمقاً. أما الأساسي فيتوقع أن يأخذه الطلبة في الفصل الأول، وأما الثاني فيوزع على بقية الفصول، حسب الخطط الاسترشادية للكليات.

قدم المحاضرات كل من الدكتور مجدوبة ومدير مكتب تنسيق متطلبات الجامعة الدكتور حمزة الخوالدة و السيد وليد بدار ممثلا عن (إدراك).

في ورشة عمل عالمية...

نحو سياسات وطنية لتحويل النفايات إلى طاقة

عقد مركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة ورشة عمل عالمية بعنوان "النفايات إلى طاقة: تحديات وحلول" وبالتعاون مع شبكة المصادر الطبيعية (CNRD) وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) شارك فيها خبراء وباحثون من الأردن وألمانيا وأندونيسيا ومن مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والأكاديمية.

وقال نائب رئيس الجامعة الأردنية لخدمة المجتمع/ رئيس فرع العقبة الدكتور موسى اللوزي لدى افتتاحه فعاليات الورشة لا بد للجامعات أن تلعب دورها الفعال في نقل المعرفة والتكنولوجيا وإجراء دراسات جدوى اقتصادية لهذه المشاريع ونقل الخبرات الأجنبية في الدول المتقدمة و دراسة إمكانية تطبيقها في الأردن.

وأشار اللوزي إلى أهمية عقد مثل هذه اللقاءات التي تخرج بتوصيات تسهم وتدعم الجهود والمساعي في إعداد سياسات وطنية واستراتيجيات محلية ترتقي بإدارة المصادر والنفايات المتكاملة.

من جانبه أكد (ممثل المركز في شبكة المصادر الطبيعية CNRD) الدكتور حسام الخصاونة أهمية موضوع الورشة حيث إنها تمثل خط وصل بين قطاع المياه والطاقة والنفايات، لافتا إلى ضرورة توجه الجامعات لهذه الحقول العلمية.

وفي حديث للدكتور معتصم سعيدان مدير مركز المياه والطاقة والبيئة، أشاد بأهمية التشاركية بين القطاع العام والخاص والأكاديمي في إيجاد حلول فعالة ومجدية اقتصاديا لإدارة النفايات وتدويرها واستغلالها في رفد قطاع الطاقة كبدائل مستدامة للوقود الأحفوري.

وعرضت الورشة لنتائج مشاريع تطبيقية وبحثية ركزت على المناطق المتضررة من اللاجئين وبالذات قطاع إدارة النفايات البلدية وإمكانية تحويلها إلى طاقة من خلال إنتاج الغاز الحيوي واستغلاله في إنتاج الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى إمكانية جدوى استغلال الحمأة الناتجة من محطات معالجة المياه العادمة.

وتناول المشاركون مواضيع عدة شملت مدينة عمان كواحدة من ضمن ١٠٠ مدينة، وخبرة أمانة عمان الكبرى في استغلال النفايات وتوليد الغاز الحيوي من مكبات النفايات ومحطات معالجة المياه العادمة وإنتاج الطاقة الكهربائية منها، بالإضافة إلى إمكانية إنتاج السماد العضوي من النفايات الحيوية، وكان للبحث والتطوير دور بارز في هذه الورشة فقد تم عرض نتائج ومخرجات بعض الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير فيما يخص إنتاج مواد مساعدة على رفع كفاءة تحويل النفايات الحيوية السائلة إلى وقود حيوي.

وعلى هامش الورشة قام المشاركون بزيارة ميدانية إلى مكب الغباوي ومحطة السمرا لمعالجة المياه العادمة (محطة الغاز الحيوي) والاطلاع على التجربة الأردنية فيما يخص توليد الغاز الحيوي في النفايات المطمورة وأيضاً من الحمأة الناتجة في محطة السمرا.

في ورشة إقليمية عقدتها الجامعة بالتعاون مع إيراسموس بلس الوطني

توليفة من الخبرات والتجارب حول الأطر الوطنية للمؤهلات

افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي أعمال الورشة الإقليمية التي عقدتها الجامعة الأردنية بالتعاون مع مكتب إيراسموس بلس الوطني حول الأطر الوطنية للمؤهلات وفقا للخبرة الأوروبية.

وهدفت الورشة التي افتتحت بحضور رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة ومشاركة خبراء ومتخصصين في مجال تطوير التعليم العالي في الأردن ودول جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط، إلى تبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين من الدول العربية والخبراء الأوروبيين حول الأطر الوطنية المتعلقة بالمؤهلات وصولا إلى تصور واضح للشروط الواجب توافرها في المؤهلات والدرجات العلمية التي يحصل عليها الفرد.

وأكد الطويسي في كلمته خلال حفل الافتتاح ضرورة وجود أطر وطنية للمؤهلات لكل دولة، مشيرا إلى اهتمام الأردن بهذا الموضوع وسعيه إلى تطويره والمضي به قدما من خلال تشكيل لجان متخصصة لمتابعته نظرا لأهميته ولما يستقطبه من اهتمام عالمي واسع.

وقال محافظة إن هذه الورشة الإقليمية تكتسب أهمية بالغة تبعا لموضوعها الذي يحظى باهتمام بالغ من قبل أكثر من (١٥٠) دولة عالمية، مؤكدا سعي الأردن إلى تأسيس إطار وطني للمؤهلات يضمن تطوير الشفافية والمقاربة بين المؤهلات الوطنية، ومنوها بأن الأطر الوطنية تبلغ أهمية قصوى لما يترتب عليها النهوض بنتاجات التعلم وربطها بمتطلبات سوق العمل.

من جانبه تطرق مدير مكتب إيراسموس بلس الوطني الدكتور أحمد أبو الهيجا في مداخلته للحديث عن الورشة التي عقدت على مدار يومين وشارك فيها عدد كبير من الخبراء من دول عربية هي: الجزائر ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس والمغرب بالإضافة إلى الأردن، ودول أوروبية مثل ايرلندا وبلجيكا إلى تبادل الخبرات والسياسات والتجارب الناجحة التي تنتهجها تلك الدول فيما يتعلق بالأطر الوطنية للمؤهلات.

بدوره أشار نائب سفير الاتحاد الأوروبي السيد إبراهيم لافيا في كلمته إلى الدور الذي يلعبه الاتحاد الأوروبي في تمويله للمشاريع والبرامج العلمية بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي في الأردن مستعرضا عددا منها وما حققته من نتائج أسهمت في تعزيز القدرات في التعليم العالي.

وناقشت الورشة في جلساتها بحسب مساعد العميد لشؤون الجودة في كلية العلوم التربوية في الجامعة، عضو فريق خبراء تطوير التعليم العالي/ مكتب إيراسموس بلس الوطني الدكتورة ديالا حميدي جملة من المحاور أبرزها أهمية تأسيس أطر وطنية للمؤهلات وضرورة تبادل خبرات عدد من الخبراء في الدول العربية الذين قدموا أحدث ما توصلت إليه الدول المشاركة في مجال أطر المؤهلات.

وتناولت حلقات نقاشية لتطوير الوضع الراهن في ضوء ما قدمه الخبير الإيرلندي برايان ماجور، حيث تناولت محاضرته نموذجا أوروبيا حول الأطر الوطنية للمؤهلات في دولة إيرلندا وتبعتها مناقشة السياسات المتبعة في دول أوروبا فيما يتعلق بالأطر الوطنية وربطها مع التعلم مدى الحياة وقيمتها الإقليمية.

يعقدها مركز الاعتماد وضمان الجودة ضمن خطة تدريب سنوية

دورات لتحسين جودة عملية التعلم والتعليم وتوفير وسائل تواكب التطورات وتلائم الطلبة

ضمن خطة التدريب السنوية التي يعكف مركز الاعتماد وضمان الجودة على تنفيذها بهدف تطوير البرامج ووسائل التعلم والتعليم والتقييم في الجامعة، يعقد المركز سلسلة من الدورات التدريبية التي تستهدف أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين في مختلف الكليات والمراكز.

تصميم ومونتاج الفيديوهات التعليمية وتضمينها لمواقع التعلم الإلكتروني

جاءت الدورة ضمن برنامج متكامل لإعداد مساقات تدريسية غير تقليدية باستخدام مختلف الوسائط المتعددة، وضمن إجراءات شعبة التطوير في مركز الاعتماد وضمان الجودة لتحسين جودة عملية التعلم والتعليم في الجامعة وتوفير وسائل تعلم حديثة ومتعددة تواكب التطورات والتكنولوجيا، وتلائم كافة الطلبة.

وتناولت الدورة التي قدمتها الدكتورة دانا القضاة من كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات أسس وآليات إعداد الفيديوهات والبرمجيات المستخدمة في إنتاجها.

وتلقى المشاركون تدريبات حول كيفية إدارة الفيديوهات والمونتاج باستخدام برامج التحرير السهلة والمجانية وآلية رفعها على المواقع الخاصة بالتعلم الإلكتروني.

الاتجاهات الحديثة في التدريس الجامعي

أما الدورة التي قدمتها المحاضرتان تسنيم نعيمي وايميلي كليمر من كلية اللغات الاجنبية، ركزت على آخر المستجدات المتعلقة في مناهج وأساليب التدريس الحديثة.

حيث قدمت النعيمي نموذج التعلم المبني على المشاريع والمهام باعتباره منهجا ديناميكيا للتدريس يكتشف فيه الطالب المشاكل والتحديات الحقيقية في العالم المحيط، مشيرة إلى أن نموذج التعلم المبني على المشاريع والمهام يكسب الطلبة المهارات عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة، و أن روح المشاركة والتعلم النشط يرسخ المعرفة مقارنة مع المعلومات التي كان يحصلون عليها بالطرق التقليدية القائمة على التلقين.

فيما عرضت كليمر لنموذج التعلم المعكوس الذي يركز على إطلاع الطلبة على مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط خارج أوقات الصف، على أن يكرس الصف للتمارين والمشاريع أو المناقشات التي تتعلق بالموضوع المراد تعلمه.

كتابة وإدارة المشاريع الأوروبية (إيراسموس بلس)

من الدورات التي عقدها المركز أيضا دورة بعنوان" المشاريع الأوروبية (إيراسموس بلس) / كتابة وإدارة المشاريع- تدريب عملي"، شارك فيها زهاء الـ (٥٠) من أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين وقدمها أستاذ الهندسة الميكانيكية الدكتور أحمد السلايمة.

وتناول السلايمة خلال الدورة محاور رئيسية شملت التعريف بالمشاريع الأوروبية ضمن برنامج (إيراسموس بلس) لبناء القدرات في التعليم العالي والأطر العامة لها والمواضيع التي تناولتها، والتعريف بمشاريع إيراسموس بلس التي فازت بها الجامعة الأردنية وما طرحته من موضوعات علمية، بالإضافة إلى إجراء تطبيق عملي لكيفية كتابة مشروع - دراسة حالة مشروع سابق.

تحسين جودة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الأجهزة المحمولة

سلسلة من ورش العمل التدريبية نظمتها الجامعة الأردنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع شركاء من بريطانيا وإسبانيا وبلغاريا في مشروع إيراسموس بلس المعنون بـ "تحسين جودة التعليم في الأردن للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (الجسدية والاجتماعية والاقتصادية) باستخدام تقنيات الأجهزة المحمولة (إم إيكوتي)".

المشروع بحسب ما أفاد به منسقه الدكتور أحمد السلايمة يهدف إلى تحسين جودة التعليم في الأردن لتلك الفئات باستخدام تقنيات الأجهزة المحمولة كالهاتف النقال والأجهزة اللوحية، وذلك من خلال تطوير بعض المساقات التعليمية للطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية وربط المحتوى العلمي للدرس مع تقنية رمز الاستجابة السريع وتقنية منصة التعلم الإلكتروني Dipseil؛ ما يتيح للطلبة الحصول على قدر كاف من التعليم والوصول عن بعد إلى مصادر تعليمية إثرائية للمادة الدراسية.

وقدم فريق عمل المشروع من جامعة ريفينسبورن للتعليم العالي في بريطانيا جلسة في تطوير وتحرير المحتوى التعليمي باستخدام برنامج Camtasia على مدى يومين بالتعاون مع مركز الاعتماد وضمان الجودة شارك فيها أعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الأقسام الأكاديمية.

وعقدت جلسة أخرى في ضبط وضمان الجودة لتقنيات التعليم قدمها فريق عمل المشروع من جامعة "يو نيد" للتعليم المفتوح في إسبانيا، فيما قدم فريق من جامعة بلوفديف في بلغاريا جلسة في تحرير المحتوى التعليمي وتطويره باستخدام منصة التعلم الإلكتروني Dipseil.

وعرض فريق الجامعة الأردنية الإنجازات المتحققة في موضوع تطويرالمحتوى التدريسي لطلبة مدرسة الأمل للصم في إطار عمل مشروع إم ايكوتي، أسفرت عن مناقشات مثمرة لتحسين عملية التطوير.

ونوّه السلايمة بأهمية عقد ورشات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية تعميما للفائدة المرجوة من مشاريع ايراسموس بلس، موضحا أن مشروع "ام ايكوتي" المدعوم من الاتحاد الأوروبي ضمن برامج ايراسموس بلس بمبلغ يقدر بحوالي مليون يورو تتشارك فيه ثلاث جامعات أوروبية وثلاث جامعات أردنية هي الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجامعة الأميرة سمية، تم خلاله عقد العديد من ورش العمل الهادفة إلى استخدام الأجهزة المحمولة في التعليم وإعطاء فرص التعليم للجهات الأقل حظاً في المجتمع.

خبراء يناقشون تقنيات معالجة المياه العادمة المنزلية وتوظيفها في المشاريع

ناقش خبراء ومختصون أهمية التعريف بأنظمة معالجة مياه الصرف الصحي والتقنيات المستخدمة في ذلك وتوظيفها في مختلف المشاريع.

وبينوا خلال ورشة "تقنيات معالجة المياه العادمة المنزلية" التي نظمها قسم الهندسة المدنية في الجامعة الأردنية بالتعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين والمركز الدولي لخدمات إدارة المياه السويسرية (CEWAS) أنه من أهم التحديات التي تواجه تزويد خدمات الصرف الصحي التقليدية هو الزيادة السكانية السريعة أو المفاجئة والمرتبطة بالهجرات القسرية المصاحبة للتوترات السياسية والحروب، وما يصاحب ذلك من تعرض مياه الينابيع والمياه الجوفية للتلوث بسبب الحفر الامتصاصية، أو الطرح المباشر لمياه الصرف الصحي في الأنهار كما هو الحال مثلا في بعض دول شمال إفريقيا.

وأشاروا إلى أن في الأردن توجها واضحا لاستخدام أنظمة خاصة للتجمعات السكانية الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة، بحيث تعطى الأولوية للمناطق التي تتصف مياهها الجوفية بالحساسية العالية للتلوث والمعرضة بسهولة لتلوثها بمياه الصرف الصحي والملوثات.

وهدفت الورشة التي شارك فيها (٣٥) من أعضاء هيئة التدريس والمهندسين المصممين في الشركات الاستشارية الأردنية إلى التعريف بالأنظمة المجربة التي يمكن استخدامها لمعالجة مياه الصرف الصحي بعد تجميعها بشكل ملخص (compendium) (أسس نظم وتقنيات الصرف الصحي)، تم نشره بعد تحديثه عام ٢٠١٤ من قبل المعهد الفيدرالي السويسري للعلوم والتقنيات المائية (EAWAG).

وتناولت الورشة التي استمرت ثلاثة أيام وقدمها مدربون من المعهد الفيدرالي السويسري محاور تتعلق بأفضل الممارسات والتقنيات المتطورة لمعالجة المياه ومياه الصرف الصحي، وتدريبا عمليا على تلك التقنيات.

في ورشتين استهدفتا أعضاء هيئة التدريس في مركز اللغات

تدريبات على البرنامج التحضيري في اللغتين العربية والإنجليزية

برعاية ومشاركة نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة، عقد مركز اللغات في الجامعة ورشتين تدريبيتين الأولى لأعضاء الهيئة التدريسية من مدرسين ومحاضرين غير متفرغين في شعبة اللغة العربية في المركز، والثانية لنظرائهم في شعبة اللغة الإنجليزية بهدف تهيئتهم لتدريس البرنامج التحضيري في اللغتين العربية والانجليزية بشكل فاعل.

وخلال افتتاح أعمال الورشتين تحدث مجدوبة في كلمته حول التغيرات التي أجرتها الجامعة فيما يتعلق بحزمة متطلبات الجامعة والفلسفة من إحداثها، مشيرا إلى أن الهدف منها هو الانتقال بالطالب من مرحلة التعليم إلى مرحلة التعلم، ومن مرحلة التعليم النظري إلى التطبيق العملي.
وأكد مجدوبة أن هذه التغيرات جاءت لتواكب روح العصر والتطور العلمي الحاصل لطرائق التدريس الحديثة، وترمي إلى تحسين المحتوى والأداء ما ينعكس إيجابا على مخرجات العملية التعليمة في الجامعة.

وأكد مدير مركز اللغات الدكتور زياد قوقزة أن الورشتين التي شارك فيهما العشرات من الأساتذة والمحاضرين، جاءتا بمثابة دورات توجيهية بهدف إطلاعهم وتعريفهم بطبيعة التغير الإيجابي الذي طرأ سواء على المحتوى والمنهجيات أو على توزيع الدرجات، في سبيل تجويد الأداء وتوحيد منهجيات التدريس بشكل يجعل الطالب يتعرض لذات المعلومات ولذات المنهجية للمادة التي يطرحها المركز في جميع الشعب.

وأشار قوقزة إلى أن الورشتين قدمتا من أساتذة ومحاضرين عرضوا فيها أوراق عمل حول تجاربهم السابقة في تدريس مواد المهارات في مركز اللغات، والتغيرات التي طرأت على المواد الجديدة فضلا عن الحديث حول أفضل المنهجيات وطرائق التدريس الواجب اتباعها في مواد المهارات والأساسيات.

يذكر أن الورشتين اللتين استمرت أعمالهما يوما واحدا حاضر فيهما من مركز اللغات كل من : الدكتورة منى محيلان، والدكتورة سمية الشوابكة، والدكتور عطا الله الحجايا، ورئيس شعبة اللغة الانجليزية الدكتور زيدون الشرع، والدكتورة كيلي طه، والأستاذتين سامية أبو الحاج وهند شاهين، والدكتورة ميسون الدويري من كلية العلوم التربوية.

تقارير

تأكيدا على رؤيتها في التوسع في برامجها الأكاديمية المتزامنة مع حاجة السوق المتزايدة

"الأردنية" تستحدث بكالوريوس اللغتين الفرنسية والإنجليزية

فادية العتيبي - تأخذ الجامعة الأردنية على عاتقها كواحدة من أبرز المؤسسات التعليمية مهمة تطوير التعليم والوصول به إلى مستويات متقدمة وراقية، والسعي الدائم إلى تعزيز مخرجاتها العلمية خدمة لكافة القطاعات الحيوية في المجتمع من خلال طرح كل ما هو جديد ومفيد وعصري يتوافق مع رغبات وطموحات الشباب الذين هم صناع المستقبل، ويخدم سوق العمل المتجدد.

وتأكيدا على رؤيتها في التوسع في برامجها الأكاديمية المتزامنة مع حاجة السوق المتزايدة لشباب مسلح بمواصفات وظيفية مميزة تمكنهم من خوض غماره بمنتهى الكفاءة بجدارة واقتدار، طرح قسم اللغة الفرنسية في كلية اللغات الأجنبية في الجامعة مطلع الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ برنامج البكالوريوس في اللغتين الفرنسية والإنجليزية وهو برنامج جديد مزدوج (لغة فرنسية- لغة إنجليزية) على غرار البرامج الأكاديمية المزدوجة التي يطرحها قسما اللغات الآسيوية والأوروبية في الكلية.

مبررات استحداث البرنامج كتخصص مزدوج جديد بعدد ساعات (١٤٦) ساعة معتمدة في ظل وجود برنامج البكالوريوس في اللغة الفرنسية وآدابها والذي يطرحه القسم منذ العام ١٩٨٧، لم تكن وليدة الصدفة أو فكرة طارئة، بل جاءت بعد مشاورات ومباحثات زخمة عقدها مجلس القسم وأفضت إلى أن استحداث هذا التخصص الجديد أصبح ضرورة ملحة يتطلبها سوق العمل الأردني الذي بات يستثمر في أكبر قطاعاته الحيوية التي تدعم الاقتصاد الوطني كبرى الشركات الفرنسية وغير الناطقة باللغة الإنجليزية، الأمر الذي ترتب عليه الحاجة إلى خريجين مؤهلين متمكنين من اللغة الفرنسية إلى جانب اللغة الإنجليزية، ما يسهم في تمكنهم وقدرتهم على شغل الوظائف والمناصب التي تتوفر في تلك الشركات.

عميد كلية اللغات الأجنبية الدكتور محمود الشرعة أكد في تصريح صحافي له أن طرح برنامج البكالوريوس في تخصص اللغتين الفرنسية والإنجليزية من شأنه الدفع بخريجي الكلية نحو التميز

والإبداع والانفراد في ظل حاجة مؤسسات سوق العمل المتزايدة لكفاءات علمية مؤهلة قادرة على إجادة اللغة الفرنسية قراءة وكتابة ومحادثة ومهارات مهنية إلى جانب إجادتهم للغة الإنجليزية التي هي بالأصل متطلب رئيسي لأي وظيفة عمل، في ظل ندرة الجامعات الأردنية الذي تطرح هذا التخصص.

وقال الشرعة إن رغبة الطلبة في طرح مثل هذا التخصص زيادة على حاجة سوق العمل الفعلية له، ووجود كادر تدريسي مؤهل لتدريسه، كلها عوامل اجتمعت للتأكيد على فكرة طرح هذا المشروع بعد مباحثات قاربت الخمس سنوات تداولها قسم اللغة الفرنسية من حيث المساقات التي ستتضمنها الخطة الدراسية، وما تعلق بآلية اعتماده من قبل مجلسي الأمناء والعمداء في الجامعة بحسب المعايير الوطنية.

وأضاف الشرعة تمت الموافقة على طرح التخصص المزدوج الجديد من قبل وزارة التعليم العالي بعدد ساعات (١٤٦) ساعة معتمدة، علما أنه لم يتم إلغاء تخصص اللغة الفرنسية وآدابها، بل ظل مطروحا بالتوازي مع التخصص الجديد الذي بدأ تدريسه مطلع الفصل الدراسي الحالي.

وأشار الشرعة في حديثه إلى توجه الجامعة من خلال كلياتها لاستحداث تخصصات جديدة وفريدة لم تطرح من قبل في الجامعات الأخرى ويتطلبها سوق العمل، منوها إلى نية كلية اللغات الأجنبية لطرح برنامج البكالوريوس في تخصص الترجمة الذي هو قيد الدراسة حاليا من قبل إدارة الكلية، وسيتم اتخاذ قرار طرحه قريبا بعد أن يتم اتخاذ كافة الإجراءات والموافقات التي يتطلبها البرنامج.

من جانبه قال رئيس قسم اللغة الفرنسية الدكتور أكرم عودة كان هناك تشجيعا كبيرا على استحداث هذا التخصص الجديد أسوة بباقي التخصصات المزدوجة التي تطرح في الكلية كما هو الحال في برامج : (الصينية/الإنجليزية) و(الكورية/ الإنجليزية) و(الروسية/ الإنجليزية) و(التركية /الإنجليزية) و(الإيطالية/ الإنجليزية) و (الإسبانية/ الإنجليزية) و(الألمانية/ الإنجليزي).

وأضاف أن مجلس القسم تواصل مع الوكالة الجامعية الفرانكفونية، والسفارة الفرنسية، والملحقية الثقافية الفرنسية، الذين بدورهم أبدوا ترحيبا مطلقا بفكرة طرح البرنامج، وبمد يد العون والمساعدة لإنجاحه، مشيرا إلى أن رغبة الطلبة الراغبين في الالتحاق به تربعت على عرش أسباب استحداثه كتخصص جديد يجمع ما بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية في ظل تعثر برنامج اللغة الفرنسية وآدابها وعدم رواجه بين صفوفهم.

وأوضح عودة أن الخطة الدراسية للبرنامج الجديد تم إعدادها بالاستعانة مع أعضاء الهيئة التدريسية في قسمي اللغة الإنجليزية واللغة الإنجليزية التطبيقية، موزعة بما نسبته ٦٠٪ لمواد في اللغة الفرنسية، و٤٠٪ لمواد في اللغة إنجليزية، وتتناول ثلاثة محاور رئيسية هي: السياحة، والترجمة، والتعليم.

ويدرس الطلبة في السنتين الأولى والثانية متطلبات اللغتين الفرنسية والإنجليزية، أما السنتان الثالثة والرابعة فتطرح فيها مواد التخصص المهنية، علما أنه تم الاتفاق ومن خلال السفارة الفرنسية على إبرام اتفاقيات تعاون مع كبرى الشركات الفرنسية الموجودة في الأردن لاستقبال طلبة التخصص للتدرب فيها خلال أحد الفصول الصيفية كمادة تدريب عملي ، منوها بأنه من المتوقع أن يلاقي البرنامج رواجا كبيرا بين صفوف الطلبة، ويتنبأ له بالنجاح.

SCHOOL OF FOREIGN LANGUAGES

طلبة "الأردنية" يطرحون أسئلة الحرية والهوية ومعنى التفكير بوعي عميق

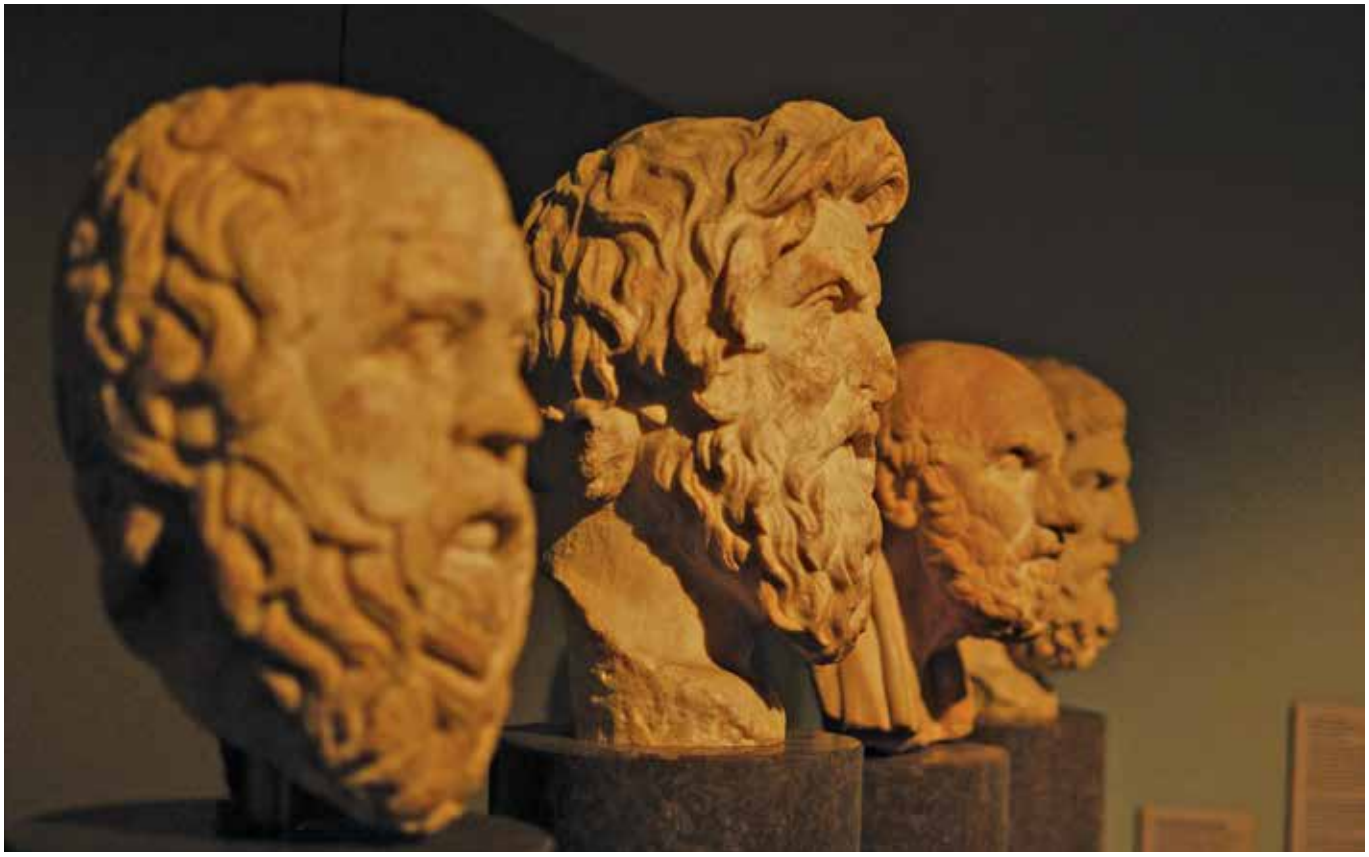

د. هيا الحوراني - للعام الرابع على التوالي يحرص طلبة من تخصصات مختلفة في الجامعة الأردنية على إقامة "الأسبوع الفلسفي" منطلقين من فهم واضح لمعنى الفلسفة بعيدا عن أي مفاهيم مدرسية تحصرها في أنها نسق من المعارف الفلسفية أو المعارف العقلية القائمة على التصورات؛ إنها كما يرون العلم بالغايات الأخيرة للعقل الإنساني، وعليه فهي واحدة من أهم مجالات الفكر في تطلعه للوصول إلى معنى الحياة.

وأظهر الطلبة عمقا في قدرتهم على تقديم الفلسفة بمفهومها الدقيق المتضمن دعوة للانعتاق والحرية في التفكير، ولكي تكون للأفراد قيمة لا بد من تحررهم في الفكر، ذلك أنه ليس للعلم بحد ذاته قيمة حقيقية إلا بوصفه أداة للحكمة.

وفي ذلك يصبح تعلم الفلسفة على نحو من الأنحاء ممكناً باستخدام العقل بطريقة حرة، لا بطريقة تقليدية إذا جاز التعبير، وقد تجلّى ذلك كله فيما قدمه الطلبة من محاور ربطت الفلسفة بغيرها من العلوم والمعارف.

ومن أهمّ ما يميّز أسبوع الفلسفة في الجامعة الأردنيّة القائم منذ أربع سنوات، كما تقول الدكتورة بلقيس الكركي من قسم اللغة العربية في الجامعة قيام مجموعة من الطلاّب المهتمّين بالفلسفة، وهم من تخصّصات شتّى، على تنظيمه وانتقاء المحاضرين وفق معايير بعيدة قدر المستطاع عن منطق المجاملة والبريق المزيّف. ولقد تشرّفت بالمشاركة فيه ثلاث مرّات، شاركتني في آخرها ليلى العاجيب خرّيجة قسم الفلسفة وهي التي تقوم منذ أعوام على ضمان استمراريّة الأسبوع حتّى بعد تخرّجها.

وبشكل خاصّ، حسب الكركي، فإنّ ما ميّز أسبوع الفلسفة هذا العام هو إصرار المنظّمين (ليلى العاجيب من الفلسفة وعبدالعزيز الوثيري من الهندسة) على إشراك طلاّب من كليّة الشريعة في الأسبوع، إضافة إلى ورقة حول الفلسفة والدين قدّمها الدكتور نارت قاخون؛ وذلك رفضاً منهم - حسبما أعتقد – لأن تصبح الفلسفة وأقسامها ومناهجها محض أداة لمحاربة التطرّف والإرهاب، وتحويلها من علم إلى خطاب "متطرّف"، على حساب ثقافة حقيقية في تاريخ الفكر العربيّ الإسلاميّ بكلّ مذاهبه، بل أحياناً على حساب لغة عربيّة سليمة تُستبدل بها عامّيّة تعتقد أنّ بإمكانها التفكير فلسفيّاً.

وتضيف الكركي أن محاولة المشاركين إعادة الأمور إلى نصابها العلميّ الصحيح: بأن لا تغيب المعتزلة عن سؤال الحريّة، ولا الوحي عن سؤال الفلسفة، ولا الشنفرى عن سؤال الهويّة، ولا الفنّ عن معنى التفكير كما تجلّى في المشهد المسرحيّ الساخر الذي قدّمته الطالبة مرح القيسي

بحرفية وإتقان، دليل على بلوغ الطلبة مستوى معرفيا يمكن من خلاله أن نأمل بحركة فكرية طلابية قادرة على مواجهة كل محاولات حصرها في صورة نمطية لطلبة تقليديين، بل هم طلبة يقاومون كي لا تبقى الفلسفة رهينة أي مزاج سياسيّ من جهة، أو جهل بالتراث من جهة ثانية.

الدكتور نارت قاخون من جامعة آل البيت وصف احتفاء طلبة الجامعة الأردنيّة بالفلسفة أنه فلسفيّ بنفسه؛ فهو تنظيم طلبة أرادوا أن يكونوا شعلة تنير ليكون احتفاؤهم بالفلسفة فلسفيّاً ببرنامجه وإعداده والتغلّب على مصاعبه، فالمحاور حقيقيّة تشتبك بأسئلة الفلسفة والواقع الذي تنطلق منه، ومشاركاتهم عالية المستوى تنبئ عن وعي حقيقيّ ومحاولات جادة لاجتراح مقامات فلسفيّة تبثّ الأمل بالقادم رغم شدّة التّحديّات وجذريّتها.

وقد كان تنظيم الطّلبة كما يرى مثالاً لذلك الحراك الثّقافيّ الذي يُمكن للجامعات أن تنهض به بعيداً عن شكلانيّة الأكاديميا وفجوات تواصلها ووعيها مع واقع المعرفة الفلسفيّة ومنعرجاتها.

وأضاف قاخون أن المحاضرة التي قدمها في اليوم الأول من الأسبوع بعنوان "فلسفة الدّين: مسارات البحث الفلسفيّ في الدّين بين مقبوليّة الاتّفاق وتضاديّة الافتراق" جاءت لتقترح ممكنات الالتقاء في رحاب "العقلانيّة" بوصفها منظومة تقيم الاتّساق بين الأفكار في إطار ناظم لمشروعيّة سؤال "المعنى"؛ سؤال "لماذا؟".

الطالب عبد العزيز الوثيري من كلية الهندسة وأحد أهم المنظمين لهذا الأسبوع يوضح أن فكرة الأسبوع الفلسفي تُعنى بشكل أولي بالصورة النمطية المأخوذة عن الفلسفة ومحاولة تغييرها من خلال إبراز ارتباط الفلسفة بالموضوعات الواقعية وعلاقتها بها، فكانت مهمة الأسبوع الفلسفي توضيح الأهمية التي تحملها الفلسفة ونقلها من الأوساط النخبوية والأكاديمية المتخصصة لتكون حالة اجتماعية يمكن تداولها ببساطة ويسر.

ويقدم أوراق الأسبوع في العادة عدد من الشباب والطلبة المهتمين في الفلسفة بشكل شخصي، وتقوم المعرفة التي يحملونها على القراءة الذاتية والبحث الشخصي بعيداً عن الاختصاص الأكاديمي، وذلك مما ساعد على جعل الأسبوع أقرب الى الجمهور والمتلقي، وجعل فكرة ارتباط الفلسفة بالاختصاص والأكاديميا والحالة النخبوية أقل حضوراً.

تناول الأسبوع الفلسفي على مدى أربع سنوات عددا من المواضيع والأفكار التي ترتبط ارتباطاً حقيقياً بالواقع إن كان الاجتماعي أو الشخصي وحتى السياسي، من الفلسفة وعلاقتها بالعلم الطبيعي، إلى فلسفة الدين وعلاقة الفلسفة بالسينما والفن والأدب، وأسئلة أكثر تماساً مع القضايا الراهنة كسؤال الحرية والهوية.

وعن فكرة الأسبوع الفلسفي تقول خريجة قسم الفلسفة ليلى العاجيب إنها بدأت قبل أربع سنوات بمقترح من الدكتور ضرار بني ياسين حين لفت نظرهم إلى ضرورة تنظيم نشاط خاص باليوم العالمي للفلسفة الذي يصادف الخميس الثالث من شهر تشرين الثاني من كل عام، فانبثقت فكرة بعيدة عما هو مألوف وتقليدي من إقامة ندوة أو محاضرة عابرة، وأصبحت نشاطا طلابيا بحتا لا يشتمل فقط على طلبة القسم بل جميع الطلبة المهتمين بالفلسفة في الجامعة، أسميناه الأسبوع الفلسفي.

وعكف الطلبة على مدار أربع سنوات على إقامة أسبوعهم بعيدا عن الصبغات الرسمية في شكله، وبعيدا عن الخطاب العام في مضمونه؛ فغالبية أوراقه هي لمشتغلين بالفلسفة أيا كان تخصصهم، فناقشوا الفلسفة والدين، والفلسفة والعلم، والفلسفة والأدب، والفلسفة واللغة، والفلسفة والسياسة قدمها من هو قادر على تقديم ورقة معرفية جيدة بأسلوب يفهمه الجميع بهدف نشر الفلسفة في المجتمع الجامعي بشكل بسيط لا تثقله الخطابات التي يلقيها من يزعمون احتكار المعرفة.

متابعو هذا الأسبوع حفظوا موعده وباتوا ينتظرونه كل عام؛ لأنهم جزء منه وليسوا جمهورا فقط، فهو مفتوح لمن يود المشاركة على أن يقدم محتوى معرفيا جيدا، ولا يقتصر على طلبة بأعينهم للمشاركة في التنظيم، فالمهام تتوزع تطوعا وتبرعا من الطلبة أنفسهم بين تصوير الجلسات والمحاضرات وتوثيقها، ونشرها على الصفحة الخاصة بالأسبوع على مواقع التواصل الاجتماعي يتبرع أيضا أحد الطلبة بتصميمها وإنشائها.

مطعم الجامعة: ما بين لذة الطعام ومتعة الأداء.... ذكريات قديمة وأسعار رمزية

فادية العتيبي - في المنتصف الغربي من الحرم الجامعي، وعلى بعد ٧٠ مترا من برج الساعة باتجاه الجنوب، مرورا بشارع السرو، تجده قابعا هناك، رست دعائمه مع نشأة الجامعة الأردنية، واكب الحاضر واحتفظ بعبق الماضي الذي وثّقت جدرانه جوانب مهمة من تأريخ الجامعة وطبيعة مرتاديه.

دائرة خدمات الغذاء والتغذية، وما هو متعارف عليه ويصعب العدول عنه (مطعم الجامعة)...أحد مرافق الجامعة المميزة.... كبير بشهرته، رغم قلة إمكانياته، مميز أيضا في خدماته، لا بد لأي مار من أمامه أن يتوقف عنده، ويلج إلى داخله، متجولا في صالاته، لتذوق أصنافه المتعددة بأسعار رمزية لم يطرأ عليها أي تغيير منذ ما يزيد على العشر سنوات.

استطاع مطعم الجامعة الأردنية أن يحجز لنفسه مكانة مميزة بين مختلف المطاعم والكافتيريات المنتشرة من حوله في ظل التبدلات الاقتصادية السريعة، لتنوع وجباته الغنية بالعناصر الصحية المتكاملة وبأسعار تقليدية في متناول اليد، ويصمد باقتدار رغم محدودية موارده في خضم منافسة شرسة ومحمومة، حتى استحق عن جدارة أن يظل في القمة مروجا لاسمه وخدماته، ومثبتا للجميع أنه سيظل حتى إشعار آخر الملاذ الأمثل لمتذوقي الأكل الشرقي المعتق بطعم الماضي.

"التميز في توفير الطعام من أجل المعرفة"

"التميز في توفير الطعام من أجل المعرفة" شعار يتخذه القائمون على مطعم الجامعة نهجا في تقديم خدماته لمختلف الشرائح من طلبة وأعضاء هيئة تدريسية وإدارية، ومرتادين من وفود رسمية مشاركين في مختلف المؤتمرات، والندوات والحلقات الدراسية التي تعقد في الحرم الجامعي ، وزوار الجامعة الرسميين وغير الرسميين من داخل الأردن و خارجها، ويحرصون كل الحرص على الارتقاء بمستوى الخدمات لمختلف القطاعات المحلية.

كثيرة هي العوامل التي أرست دعائم المطعم وجعلته يحتفظ بدور البطولة لنفسه في كل رواية يسردها البعض عن الجامعة وتاريخها، وأن يمنحها عبقا خاصا يليق بها، بحسب ما أشار إليه مدير دائرة خدمات الغذاء والتغذية الدكتور عماد الرحاحلة أهمها أن مطعم الجامعة لا يعمل ضمن سياسته على أسس تجارية ولا يسعى إلى الربح كما هو معمول به في باقي المطاعم والكافتيريات المنتشرة من حوله سواء داخل أسوار الجامعة أو خارجها.

وقال الرحاحلة إن المطعم يسعى إلى تقديم الخدمة النوعية لمرتاديه من خلال وجباته المتنوعة بأسعار رمزية

قد تكون أقل من سعر التكلفة، مؤكدا أن أسعار بيع الوجبات للطالب تحديدا تتلقى دعما بما نسبته ٢٠ ٪- ٥٠٪ من كلفتها من قبل إدارة الجامعة، دون النظر إلى الربح المادي.

وأضاف الرحاحلة أنه بالرغم من ارتفاع كلف المواد الأولية والكلف التشغيلية إلا أن أسعار بيع الطلبة بقيت ثابتة كما هي ومعلنة ولم يطرأ عليها أي تغيير منذ أكثر من عشر سنوات، حيث تأخذ الجامعة على عاتقها مهمة تحمل هذه الفروقات.

وجزم الرحاحلة إنه لا يوجد هناك أي مطعم أو كافتيريا قادرة على توفير وجباتها التي تجمع بين مختلف الأطعمة الشرقية والغربية بأسعار زهيدة كما هو حاصل في مطعم الجامعة، الذي من الممكن أن يقدم وجبة متعددة الأصناف للطالب تتراوح ما بين دينار ودينار ونصف، ووجبة للموظف لا يزيد سعرها عن الثلاثة دنانير، وهو الأمر الذي جعله مقصدا للكثيرين ويلاقي إقبالا ضخما من قبل مرتاديه الذين يتجاوزون الآلاف يوميا من طلبة وموظفين وضيوف.

وأكد الرحاحلة أن الوجبات التي تقدم صحية ومتكاملة العناصر الغذائية، يتم التنويع في أطباقها طيلة أيام الأسبوع مع المحافظة على التوازن الغذائي للعناصر الستة، حيث تخضع لشروط صحية صارمة من قبل إخصائيي تغذية مهمتهم الأساسية تحقيق الجودة والنوعية والفائدة الصحية بأقل الأسعار.

خدمات متنوعة وآلية ممنهجة

تتكون دائرة خدمات الغذاء والتغذية في بنيتها التنظيمية من مطعم الجامعة الرئيسي؛ ويضم أربع صالات اثنتين مخصصتين للطلبة من مختلف الجنسيات، ويتم فيها العمل على نظام الخدمة الذاتية، وصالة أخرى تقدم خدماتها لموظفي الجامعة وضيوفها، وصالة أخيرة هي (القيروان) مخصصة لمناسبات الجامعة، وتتبع الدائرة عشر كافتيريات منتشرة في أنحاء الجامعة بالإضافة لمطعم محطة البحوث الزراعية في منطقة الغور.

وحول طبيعة الوجبات والمأكولات التي يقدمها المطعم، قال الرحاحلة إن المقر الرئيسي يقدم وجبات متنوعة وكثيرة في وجبتي (الفطور و الغداء)، يقوم على إعدادها عدد من الطهاه المهرة، يتم عرضها ضمن برنامج زمني يتم تحديده أسبوعيا، تضم في كل يوم أربعة أطباق رئيسية كحد أدنى، ناهيك عن المقبلات والحلويات والمشروبات الباردة والساخنة، علما أن المطعم يوفر مادة (الخبز) بمعدل رغيفين للطالب أو الموظف مجانا مع كل وجبة، مشيرا إلى أن وجبة الإفطار محددة ضمن وقت زمني ما بين السابعة والنصف وحتى العاشرة صباحا، أما وجبة الغداء فتكون ما بين الساعة الحادية عشرة والنصف وحتى الثانية والنصف.

وتابع قائلا: "أما فيما يتعلق بالكافتيريات التابعة للمطعم، فإن أصنافها متنوعة ما بين المعجنات، والسندويشات، والبيتزا، والشاورما والسكاكر والمشروبات الساخنة والباردة مثل البيبسي والماء اللذين يقل سعرهما عما هو عليه في المحالات التجارية".

من الجدير ذكره أن مطعم الجامعة إلى جانب ما يقدمه من خدمات متنوعة لمرتاديه، فإنه يأخذ على عاتقه مهمة تلبية طلبات التواصي والـ (سفري) للعاملين في الجامعة داخل أوقات العمل الرسمي أو خارجها إذا سمحت ظروف العمل بذلك.

ما بين المعيقات والتحديات.... طموحات

بالرغم من السباق المحموم الذي يخوضه مطعم الجامعة مع منافسيه من المطاعم والكافتيريات التي تحيط به، إلا أن القائمين عليه يحرصون كل الحرص على التطوير في خدماته، والتوسع في مجال عمله، وتحسين الأداء بالشكل الذي يليق بالجامعة الأردنية وعراقتها.

أكد الرحاحلة أن دعم إدارة الجامعة وهمة العاملين فيه من موظفين وفنيين أساس نجاح المطعم وصموده أمام منافسيه من الأكشاك والجهات المستثمرة في الغذاء ممن يشكلون تحديا كبيرا للمطعم، فروح الفريق الواحد التي تغلف المكان بين أوساط العاملين تبعث الهمة والاجتهاد على المواظبة في تقديم الخدمة النوعية وإن كانت الإمكانيات محدودة.

وقال: "(١٢٨) موظفا من فني وإداري يعملون ضمن كادر الدائرة، موزعين على أربع شعب هي: شعبة إعداد الوجبات (المطاعم)، وشعبة الوجبات السريعة (الكافتيريات)، وشعبة المحاسبة، وشعبة المستودعات، وجميعهم يتحلون بروح العمل الجماعي والتشاركية في سبيل أن يظل المطعم متصدرا قائمة المطاعم الأخرى، من خلال تميز خدماته وأصنافه وأسعاره".

وأضاف الرحاحلة: "وإن كان هناك معيقات، لكن تظل الطموحات المستقبلية والرؤى تهيمن على المكان، في سبيل تحسين الأداء والأرتقاء أكثر فأكثر، مشيرا إلى أن من جملة تلك الطموحات العمل على تجديد الخدمات المقدمة وتحديثها، والاهتمام بالكوادر البشرية العاملة من خلال إخضاعهم إلى تدريبات ودورات متخصصة وخصوصا تلك المتعلقة بفنون الإيتيكيت والضيافة، وتحديث الأثاث والتجهيزات والأدوات المستخدمة، وإدخال التكنولوجيا التي تقلل من الوقت والجهد، ومواكبة كل ما هو جديد يعود بالنفع على المطعم وعامليه.

شهادات حية من رواد المطعم

في استطلاع أجري بين مرتادي المطعم، تبين أن الأكثر ارتيادا له فئة الطلبة وتحديدا الطلبة القاطنين في السكن الداخلي، والمغتربين، ومن يمثلون جنسيات مختلفة عربية وأجنبية. وعبر البعض منهم عن ارتياحهم لزيارة المطعم وتناول الوجبات التي يقدمها يوميا لأسباب تتعلق برغبتهم لتناول الطعام الأقرب في صنعه لطعام الأسرة والعائلة في ظل عدم قدرتهم على إعدادها في بيوتهم أو سكناتهم، وبأسعار هي في متناول أيديهم.

كما أبدى عدد من الطلبة من جنسيات عربية وأجنبية مختلفة مثل الصين واليابان وكوريا وأمريكا، سعادتهم بتناول الطعام الشرقي في مطعم الجامعة وتفضيله عن باقي المطاعم المتشابهة في خدماتها، مؤكدين ارتيادهم يوميا لمطعم الجامعة لمأكولاته الشهية التي تمثل ثقافة وحضارة المجتمع الأردني، وأسعاره التفضيلية، وأجواءه البسيطة والعفوية. مطعم الجامعة ليس الوجهة المثلى للطلبة فقط، بل هو أيضا المكان المفعم بالذكريات لكثيرين من رواده ممن ارتادوه طلابا وباتوا مصرين على زيارته أساتذة وعلماء وإعلاميين وأصحاب مراكز قيادية متقدمة في القطاعين العام والخاص.

فالمكان لا يزال يحتفظ بأجمل الذكريات التي جمعتهم بزملائهم أثناء الدراسة وما غلفها من ضحكات وأحاديث لا زال وقعها في قلوبهم محفوظا، وها هم يزورونه حاليا لاسترجاع تلك الذكريات وإن رحل من رافقهم فيها أو لم تسعفهم الظروف أن يتلاقوا مرة أخرى.

وكما يقال... "للمكان رائحة يشمها المرتبط به مهما طال به الزمان"، ويبقى الحنين في العودة إليه والاستمتاع بجلساته واسترجاع أجمل الذكريات التي علقت في المكان.

محطة البحوث الزراعية في "الأردنية" صرح تعليمي وإنتاجي مميز

سناء الصمادي- توظف محطة البحوث الزراعية التابعة لكلية الزراعة في الجامعة الأردنية، خبراتها العملية وأبحاثها التي تمتد لـ ٤٢عاماً لخدمة طلبة الكلية مواصلة بذلك مسيرتها لتبقى صرحاً تعليمياً يحتذى به في دعم المسيرة البحثية والتعليمية.

وتولي الجامعة، المحطة جُل الاهتمام لمواصلة عملية البحث العلمي، وذلك من خلال توفير البيئة التعليمية والبحثية المناسبة أمام الباحثين سواء أعضاء الهيئة التدريسية أو الباحثين من الطلبة من مختلف المراحل التعليمية.

مدير المحطة الدكتور جمال أبو العينين، بين لمجلة أخبار الجامعة، أن دور المحطة يتلخص بالمشاركة في توجيه البحوث العلمية لاسيما المتعلقة بالقطاع الزراعي بما يواكب تطورات القطاع في الأردن وفق أفضل البرامج البحثية وبالتعاون مع كلية الزراعة في الجامعة.

وتعمل محطة البحوث الزراعية الواقعة في منطقة الأغوار على تجهيز وتوفير متطلبات البحث العلمي التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية ولمختلف الأقسام، إضافة للمشاركة في تنفيذ البحوث وتوفير مستلزماتها ومتابعة عملياتها الزراعية .

المحطة التي تحرص على إبقاء قنوات الاتصال والتواصل مفتوحة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص وفئات المجتمع المحلي بحسب ابو العينين، جاءت بهدف تقديم النصح والإرشاد في المجال الزراعي، وذلك من خلال إقامة الندوات وورش العمل والعديد من البرامج والأنشطة التي تصب في تحقيق أهداف المحطة ودعم مسيرتها البحثية والتعليمية.

وتتمحور نشاطات المحطة في توفير البيئة التدريسية والتدريبية للطلبة، حيث تتطلب الخطة الدراسية في كلية الزراعة أن يقيم طلبتها من مستوى السنة الرابعة (باستثناء قسم التغذية والتصنيع الغذائي) في المحطة فصلا دراسياً كاملاً وبالمجان، لاستكمال متطلباتهم التعليمية في الجامعة، حيث يبلغ متوسط عدد الطلبة في السنة الواحدة (١٥٠) طالبا وطالبة، بإشراف أعضاء الهيئة التدريسية وبمساعدة نخبة من المهندسين الزراعيين.

المحطة التي تنتج أغلب أنواع الخضروات والفاكهة تزرع في منطقة الأغوار حسب المواصفات العالمية، وإنتاج الأغنام والماعز والأبقار والدواجن اللاحم والحليب يتم تسويقها من خلال الكوادر الإدارية في الجامعة والسوق المحلي إضافة للمجتمع المحلي.

وحـول أبـرز إنجـازات المحطـة، بـين أبـو العينـين أنـه تـم إنشـاء الحديقـة النباتيـة وتضـم معظـم أنـواع الفاكهـة، وكل نـوع يحتـوي عـلى أصنـاف مختلفـة وهـي مخصصـة لزراعـة المحاصيـل الاسـتوائية وتحـت الاسـتوائية، إضافـة إلى زراعـة فسـائل النخيـل حيـث بلـغ مجمـوع زراعـة أشـجار النخيـل المدجـول ١٤٠٠ شـجرة و ١٥٠ شـجرة نخيـل صنـف برحـي ومـن المتوقـع بعـد سـنوات وجيـزة ان يحقـق ارباحـا طائلـة.

كـما تـم تحويـل بعـض البيـوت البلاسـتيكية مـن مفـردة إلى نظـام بيـوت متعـدد الصـوب، وإيجـاد نمـط زراعـي غـير تقليـدي وذلـك بالانتقـال إلى الزراعـة بـدون تربـة لإنتـاج محاصيـل مختلفـة، وإنشـاء بسـاتين العنـب الورقـي والثمـري، وبسـاتين جديـدة للحمضيـات (الليمـون، والبرتقـال، والكلمنتينـا).

وتقدم المحطة الخدمـــات والتسهيـــلات لإنجـــاز عـــدة أبحـاث في مجـالات الوقايـة النباتيـة / إنتـاج حيواني/إنتـاج نبـاتي. واسـتطاعت المحطـة بالاعتـماد عـلى موظفيهـا تقليـل التكاليـف وزيـادة الأربـاح، وذلـك مـن خـلال تأهيلهـم لانجـاز الأعـمال المطلوبـة بتحفيزهـم إداريـا وماديـا، الأمـر الـذي أدى إلى رفـع كفـاءة المواصفـات للمحطـة، وقلـل التكاليـف المدفوعـة للعمالـة المسـتأجرة.

يشـار إلى أن المحطـة التـي تقـع عـلى بعـد ٤٥ كيلـو مـتر إلى الغـرب مـن عـمان في منطقـة الاغـوار، أنشـئت بـإرادة ملكيـة عـام ١٩٧٥، وتبلـغ مسـاحتها ٨٥٦ دونمـا.

وفي سـياق متصـل أولـت الجامعـة قطـاع الزراعـة وخصوصـا الزيتـون اهتمامـا بالغـا وذلـك مـن خـلال تدشـين "مـشروع بنـاء قـدرات العاملـين في صناعـة الزيتـون الأردنيـة" في كليـة الزراعـة منـذ العـام ٢٠١٤ بهـدف اسـتدامة صناعـة الزيتـون عـلى المسـتوى الوطنـي والإقليمـي والـدولي، وتطويـر قـدرات مزارعـي الزيتـون والعاملـين في المعـاصر للارتقـاء بجـودة زيـت الزيتـون. ويشـكل قطـاع الزيتـون في الأردن، مـا نسـبته ٣٦٪ مـن إجـمالي المسـاحات المزروعـة، وتصـل صـادرات القطـاع إلى ١٠٠ مليـون دينـار سـنويا، مـن خـلال ١٧ مليـون شـجرة تنتـج ربـع مليـون طـن مـن ثمـار الزيتـون. المـشروع مدعـوم مـن الاتحـاد الأوروبي وهـو ضمـن مشـاريع تمبـوس، تضمـن تنفيـذ ٢٠ نشـاطا تمكـن فريـق العمـل الـذي يضـم ١٠ شركاء برئاسـة الجامعـة الأردنيـة وعضويـة جامعـات: مؤتـة والعلـوم التكنولوجيـا، والبلقـاء التطبيقيـة، والجمعيـة الأردنيـة للتقييـم الحـسي، وجمعيـة مصـدري منتجـات الزيتـون، إضافـة إلى أربـع جامعات أوروبيـة هـي: جامعـة فيرونـا الإيطاليـة وجامعـة غرناطـة الإسـبانية وجامعـة ارسـطو اليونانيـة ومعهـد بحـوث الزيتـون اليونـاني، مـن تحقيقهـا.

ومـن أهـم مخرجـات المـشروع إنشـاء مركـز تدريبـي للزيتـون في الجامعـة الأردنيـة وفرعـين لـه في جامعـة مؤتـة والعلـوم والتكنولوجيـا، وإنشـاء معـصرة زيتـون ومصنـع مخلـلات عـلى نطـاق تجريبـي، بالإضافـة إلى عقـد الـدورات التدريبيـة. وشـكلت أوراق مؤتمـر مـشروع بنـاء قـدرات العاملـين في صناعـة الزيتـون الأردنيـة الـذي عقـد في نيسـان مـن هـذا العـام تأكيـدا عـلى أهميـة قطـاع الزيتـون، مـن خـلال تسـليط الضـوء عـلى أهميـة نقـل المعـارف النظريـة والعمليـة في مجـال صناعـة الزيتـون مـن الـدول الأوروبيـة إلى الأردن مـن خـلال مؤسسـات أوروبيـة وأردنيـة.

وركـزت جلسـات المؤتمـر عـلى صناعـة الزيتـون في العـالم، وقطاع الزيتـون في الأردن، مـع الإشـارة إلى التحديـات ونقـاط القـوة في هـذا القطـاع .

الهندسة الصناعية في "الأردنية" أرضية علمية متينة للنهوض بعالم الصناعة

هبة الكايد - "أن يشار إلينا بالريادة؛ ووضع مقاييس التميز بين الأقسام الأكاديمية في المنطقة" حلم عزم قسم الهندسة الصناعية في الجامعة الأردنية أن يصل إليه، وينالـه، وينطلق بسواعد طلبته وأساتذته لتحقيقه.

هذا ما بدأ بالحديث عنه رئيس القسم الدكتور محمد الطاهات في لقاء جمعنا معه في مكتبه المتواضع الذي يعج بعبق الطاقة التي تولدها معدات عالم الصناعة الأخاذ، معرجا خلال اللقاء على أن هذا الحلم نتاج نقاش مستمر عكس توجهات القسم المستقبلية في إضفاء روح التغيير الذي يخدم المصلحة العامة ككل للوصول إلى درجة عالية من التميز.

وقال الطاهات إن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على مدار العقود الماضية حدت بالجميع للعمل بشكل دؤوب على التخطيط لمواكبة هذه التحديات ومواجهتها بطريقة عصرية، فكان لابد من الاجتهاد في تحقيق الذات وطرق دروب الإبداع لتحسين الأداء على مختلف الصعد، الأمر الذي حدا بالجامعة الأردنية على مدار السنوات الماضية إلى اتخاذ قرار يكمّل دور كلية الهندسة من خلال تأسيس قسم الهندسة الصناعية؛ فكان واحدا من أول الأقسام التي تعد أساسا تعليميا متينا يؤهل الطلبة كمهندسين صناعيين متميزين، ويساهم في تطوير قدراتهم، وتقديم حلول عصرية للتغلب على المشاكل التي تواجه المجتمع والعوائق المتعلقة بتنافسية ومواكبة الصناعة الوطنية.

وعلى الرغم من أن تأسيسه جاء في نهاية الثمانينيات إلا أنه استطاع الوصول إلى نجاحات متميزة عن طريق تكريس الجهد الكبير من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وترسيخ أرضية علمية متينة في الأردن على مستوى مختلف البرامج الدراسية المطروحة والنشاطات العلمية وغير العلمية.

وحدد القسم منذ تأسيسه جملة أهدافه - بحسب الطاهات - لبناء مستقبل أفضل في عالم الغد المتغير كإعداد مهندسين صناعيين أكفاء لديهم القدرة على المساهمة في تطوير الصناعة المحلية، وتعزيز قدرة المهندس الصناعي على مواكبة التغيرات التكنولوجية والمساهمة الفاعلة في تقديم الحلول العصرية للتغلب على المشكلات الإنتاجية، إلى جانب تشجيع ودعم البحث العلمي في مجال الهندسة الصناعية بشكل خاص والهندسة بشكل عام من خلال البحث العملي التطبيقي، وتعزيز أواصر التعاون مع المجتمع المحلي بهدف تعزيز المصالح المشتركة.

وتكمن أهمية القسم كما يرى الطاهات فيما يطرحه، حيث تعنى الهندسة الصناعية بتصميم وإنشاء وتحسين نظم متكاملة فعالة من القوى البشرية والمواد والمعدات والطاقة ورأس المال والمعلومات، مستخدمة في ذلك المهارات والمعرفة المتخصصة في الرياضيات والعلوم الهندسية والإدارية والاجتماعية وطرق التحليل والتصميم الهندسي لتحديد وتقييم النتائج المتحصلة من هذه النظم والتنبؤ بها.

وتتميز الهندسة الصناعية -على حد قوله- بأنها مهنة ديناميكية سريعة التطور واسعة الآفاق تكاد توفر فرصا غير محدودة، فالمهندسون الصناعيون يعملون اليوم في الصناعات الإنتاجية والتحويلية والخدمية والمؤسسات الخاصة والعامة كافة؛ كالتصميم وتحليل السياسات، وإدارة الإنتاج وهندسة التصميم والتصنيع وإدارة الطاقة والأتمتة واختيار المواد وتخطيط وتصميم المنشآت الصناعية وضبط الجودة وتحسين الإنتاجية وغيرها الكثير من الصناعات.

وفي جانب الأرقام حدثنا الطاهات عن وجود ما يزيد على (٢٤) عضو هيئة تدريس برتب أكاديمية مختلفة من أصحاب الخبرات، مشيرا إلى أن القسم يمنح الشهادة الجامعية الأولى (درجة البكالوريوس) في الهندسة الصناعية، وأنه حظي هذا العام بقبول عدد كبير من الطلبة الحاصلين على أعلى معدلات قبول بين أقسام الهندسة الأخرى، منوها بأن عدد الطلبة ممن هم على مقاعد الدراسة والمسجلين في كافة المراحل والبرامج الدراسية يزيد عن (٨٥٠) طالباً وطالبة، فيما وصل عدد الطلبة المسجلين في برنامج الماجستير في تخصصي الهندسة الصناعية / تخصص الإدارة وهندسة الصيانة وإدارة الجودة إلى ما يقارب (٥٠) طالباً وطالبة.

ويسعى القسم وعبر النجاحات المتراكمة التي حققها إلى تحديث المختبرات والأجهزة وتطوير برامجه وخططه الدراسية واستحداث برامج هندسية جديدة، وقد خطا خطوات ايجابية باتجاه الحصول على شهادة الاعتماد الدولي APET، كما وعزز بناء علاقته مع أقسام الهندسة الصناعية الأخرى في الجامعات على مختلف الصعد لدمج الخبرات والوصول بعالم الصناعة إلى أرقى المستويات المطلوبة.

ومن الجدير ذكره أن أهم مميزات الهندسة الصناعية اهتماماتها الأساسية في العنصر الإنساني وكيفية ارتباطها بالنظم الإنتاجية المتكاملة، على اعتبارها الرابط بين رأس المال والموارد البشرية والآلات والمعدات والإدارة.

ضمن مهرجان "القراءة للجميع"
"الأردنية" قبلة المثقفين ومقصد الباحثين عن التنوع

هبة الكايد- كم جميل أن نعود "للكتاب" .. تحديدا في ظل تلك العولمة الخطيرة التي باتت فيها الإصدارات الورقية بشتى أنواعها تعيش مرحلة تراجع مؤلمة في عالمنا العربي؛ وكم هو جميل أيضا أن نصحو وإذ بخبر قصير ينبؤنا عن وجود مهرجان للكتاب بعنوان "القراءة للجميع"؛ شعور لا يمكن وصفه حين ترى أنه لا زال لدينا مؤسسات في خضّم صحوتها بدعمها القراءة وخوفها على انقراض الكتاب كما انقرضت قبله الكثير من المجالات الأدبية.

"القراءة للجميع" أعادنا بجماله وسمو رسالته إلى ذلك الزمن الجميل الذي ينقلك بذاكرتك إلى تلك اللحظات الخاطفة وأنت تمتطي وسيلة النقل تلك، وترى فيها من يجلس هناك في تلك الزاوية يرتدي نظارته ويمسك كتابا غارقا في بحره، سارحا، متمعنا بما يقرأ!

لا ينتهي الحديث أبدا ولا ينضب في حضرة الكتاب؛ مشكورة وزارة الثقافة ممثلة بمكتبة الأسرة الأردنية التي نظمت ذلك المهرجان في دورته الحادية عشرة؛ فكان فرصةً للمثقفين والأكاديميين لتداول المنجز الثقافي العربي والغربي والوقوف على أحدث الإصدارات؛ الأمر الذي عكس صورة الأردن الثقافية وكان بمثابة دعوة إلى لفت النظر بضرورة الاهتمام بالكتاب وحركة النشر.

المهرجان الذي أطلقه وزير الثقافة نبيه شقم في المكتبة الوطنية تزامنا مع انطلاقته في ٣٠ مركز توزيع من محافظات المملكة كافة أُ قيم ضمن احتفالية عمّان عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٧، اشتمل على عناوين متنوعة غطت مختلف المعارف الإنسانية مع التركيز على الجوانب التنويرية والحضارية من خلال ١٧٢ ألف نسخة في ٥٠ عنوانا ٣٩ منها للكبار و١١ للصغار تراوحت أسعارها بين ٢٥-٣٥ قرشا.

وساهم المهرجان بتحقيق أهدافه في إثراء المشهد الثقافي في المملكة وتوزيع مكتسبات التنمية الثقافية خارج العاصمة وتشجيع المواطن على اقتناء الكتاب وتأسيس مكتبة في كل بيت تكون سبيلا لكي تثري العقل والوجدان وترفع مستوى الوعي لدى أفراد الأسرة كافة، محققا بذلك رسالة الوزارة في إيصال هذه المعارف إلى الفئات المستهدفة في المحافظات بشكل متوازن ومبرمج؛ سيما وأن إصدارات هذه الدورة اشتملت على موضوعات متنوعة في حقول التراث، والدراسات الأردنية، والتراث العربي والإسلامي، والأدب الأردني، والأدب العربي والعالمي، وأدب الأطفال، والفكر والحضارة، والعلوم، والثّقافة العامة، والفنون.

"الجامعة الأردنية" بما شهده المعرض الذي أقيم فيها من إقبال كبير من طلبتها وأساتذتها وموظفيها كانت خير مثال ودليل على أن الجامعات ما زالت تتمسك بدورها التنويري ولا بد أن تستمر في تعزيز الوعي الفكري والثقافي لدى طلبتها؛ وأن "الكتاب" لا زال في أوج قيمته ونضارة رسالته في قرارة أنفسهم؛ بل أثبتوا أن هناك نسبة لا بأس بها تؤمن بأن القراءة لا زالت حية نابضة في قلوبنا، مدركين دورها في تعزيز الوعي لدى أجيالنا، ما يلهمنا بأن فكر طلبة "الأردنية" لا زال متّقدا ويسير نحو الاتجاه الصحيح.

رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة عبّر عن سعادته لاختيار الجامعة الأردنية لتكون أحد مراكز بيع المهرجان الذي تحرص وزارة الثقافة على إقادمته سنويا، وهذا الاختيار - حسب محافظة – دليل على أن "الأردنية" قبلة المثقفين ومقصد الباحثين عن التنوع، وايمان من القائمين على المهرجان بمستوى الطلبة الذين أثبتو أيضا أنهم بناة المستقبل، يتسلحون بالعلم والمعرفة وسعة الاطلاع.

وأضاف أنه شيء مشرف حين نعلم أن عدد إصدارات المهرجان منذ انطلاقته في عام ٢٠٠٧ برعاية ملكية سامية من قبل جلالة الملكة رانيا العبدالله وحتى العام الحالي وصل إلى ٦٢٧ ألف عنوان، وأن عدد النسخ المطبوعة ثلاثة ملايين نسخة منها ٧٢٠ ألف نسخة من كتب الأطفال، ما ينبئ عن وجود جيل متعلم ومثقف؛ بل ونجاح باهر في نشر الوعي الثقافي في كل بيت أردني على حد تعبيره.

عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد العطيات أشاد في معرض تعليقه على المهرجان بدور وزارة الثقافة والقائمين على النشاط في تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تعزز الجوانب الثقافية لدى الطلبة من خلال توفر الكتب الأدبية والعلمية وقصص الأطفال بأسعار تشجيعية تساعد المهتمين بالثقافة في الاطلاع على الإصدارات الحديثة وبالتالي إنشاء المكتبات المنزلية.

لندعم معا "القراءة"؛ فهي من أهم وسائل كسب المعرفة التي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة، وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ اكتسب الكثير من قراءاته وإنسان آخر لا يميل إلى القراءة ولا يلجأ إليها، مع أن المطالعة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة هي الملاحظة والاستكشاف والبحث الذاتي عن المعرفة ومن هنا تأتي شمولية القراءة والاطلاع، وليكن هذا المهرجان دعوة منا جميعا لتحقيق هذا الهدف.

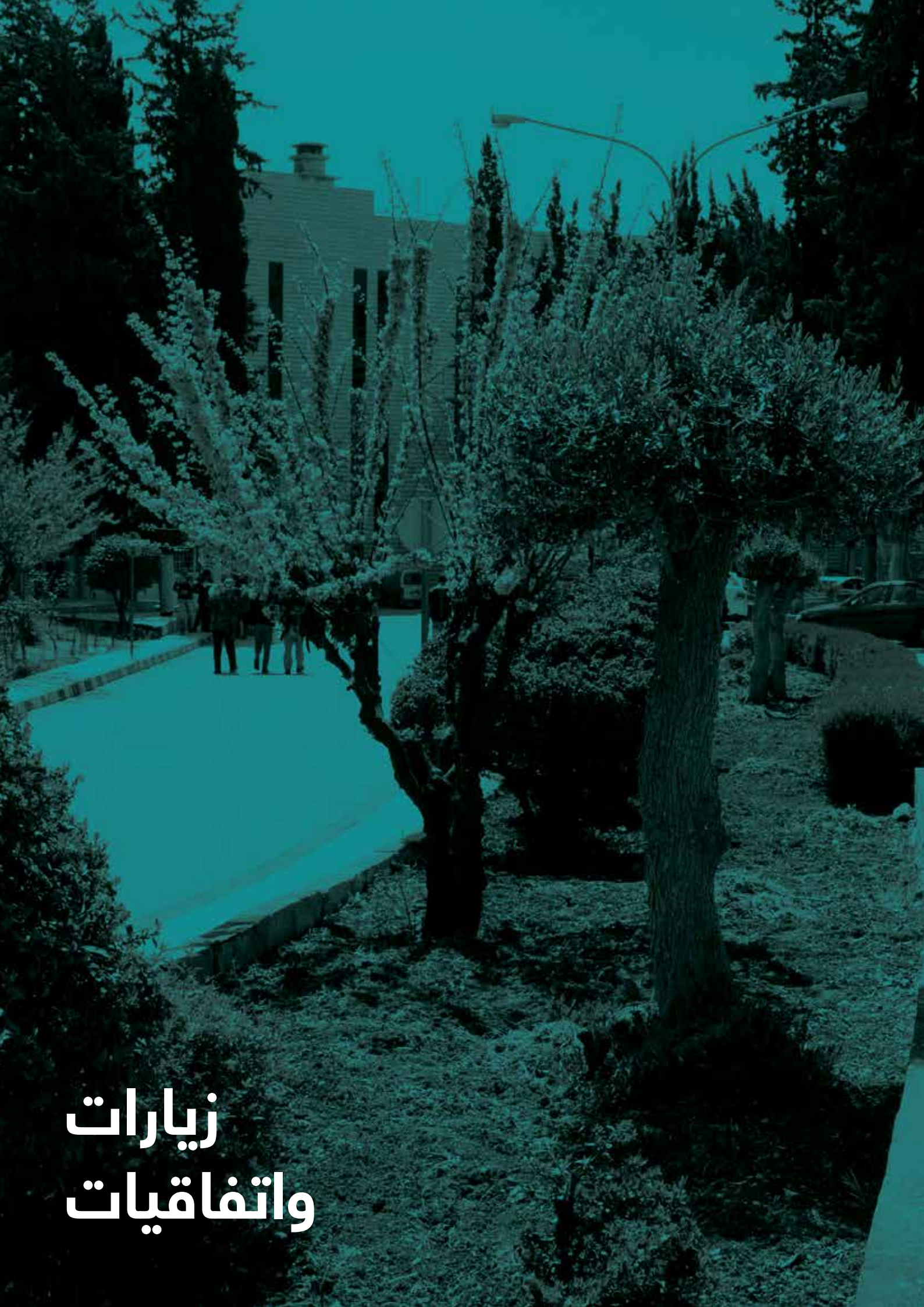

زيارات واتفاقيات

تعاون علمي وتبادل طلابي بين فرع العقبة و "كيدج" الفرنسية

بحضور رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ناصر الشريدة ورئيس الجامعة الأردنية فرع العقبة الدكتور موسى اللوزي وضمن فعاليات أسبوع مرسيليا الذي تنظمه شركه حول المتوسط في العقبه وقعت الجامعة الأردنية فرع العقبة وكلية كيدج الفرنسية لإدارة الأعمال اتفاقية تعاون مشترك تهدف إلى تعزيز التبادل العلمي والطلابي بينهما.

وأشاد الشريدة بالتعاون القائم بين البلدين الصديقين في جميع المجالات خاصة العلمية والثقافية مشيرا إلى أن لدى فرنسا من الخبرات في هذا المجال ما يمكن الاستفادة منها من خلال توقيع الاتفاقيات وإرساء التعاون المشترك بين الأردن وفرنسا

وأضاف أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين كلية كيدج الفرنسية والجامعة الأردنية سيكون لها أثر إيجابي في تعزيز التعليم والبحوث وتبادل الخبرات بين الكليات العلمية الفرنسية والأردنية إضافة إلى تبادل الطلبة ليتزودوا بمعارف وخبرات في مجالات التجارة والاقتصاد والنقل وتهيئتهم للعمل في السوق المحلي .

من جانبه بين اللوزي أن الاتفاقية تنص على تنفيذ عدد من البرامج الأكاديمية على مستوى المنطقة وتبادل الطلبة وأعضاء هيئات التدريس والتعاون في مجال البحوث العلمية موضحا أن هذه الاتفاقية هي الأولى من نوعها على مستوى الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة مع الجانب الفرنسي .

ولفت اللوزي إلى أن الاتفاقية ستعزز البحث العلمي المتخصص المشترك في المجال الاقتصادي وهي مؤشر إيجابي تعود بالفائدة على طلبة الجامعة والوطن بشكل عام .

وثمنت مديرة العلاقات الدولية بكلية كيدج لإدارة الأعمال آن كاثرين غيتارد التعاون البناء بين الأردن وفرنسا في مجال التعليم والتجارة والنقل مؤكدة حرص الجانب الفرنسي على توطيد هذا التعاون بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين، مشيرة إلى أن الاتفاقية التي تم توقيعها ستكون بداية لتعاون مشترك في مجال تبادل الخبرات والثقافات التعليمية والعلمية، إضافة إلى عمل أبحاث علمية متخصصة وتدريب الطلبة في المجالات الاقتصادية والتجارية واللوجستية والتعليم المستمر

من خلال مذكرة تفاهم.....

"Orange"... عروض اتصالات بمزايا استثنائية مصممة خصيصاً لطلبة الجامعة

جددت الجامعة الأردنية وشركة Orange الأردن تعاونهما من خلال إبرام اتفاقية لتلبية احتياجات الكوادر التدريسية والإدارية والطلابية.

ووقع الاتفاقية عن الجامعة رئيسها الدكتور عزمي محافظة وعن Orange الأردن، رئيسها التنفيذي جيروم هاينك، في حفل توقيع مهيب، بحضور مسؤولي كلا الطرفين.

وبموجب الاتفاقية، يقام داخل الحرم الجامعي معرض ثابت خاص بـ Orange لتقديم جملة من خدمات الاتصالات، توفر إمكانية دفع الفواتير داخل المعرض، تسهيلاً على موظفي وطلاب الجامعة، ولضمان وصولهم لهذه الخدمات على وجه السرعة والسهولة، ولتكامل خدماتها مع خدمات مكتب البريد هناك، بالإضافة إلى منحهم عروض اتصالات بمزايا استثنائية مصممة خصيصاً لهم.

وثمن محافظة عاليا الجهود التي تبذلها Orange الأردن في الجامعة الأردنية، وإسهاماتها المتميزة في دعم مسيرة العلم، لتشكل أنموذجا خاصا في الشراكة ما بين القطاعين الأكاديمي والخاص.

وقال إن الجامعة تحرص على توفير كافة الخدمات والتسهيلات لطلبتها، وتأتي الشراكة مع Orange الأردن واحدة من مجموعة كبيرة من الشراكات مع القطاع الخاص سعيا إلى تطوير مفهوم تلاحم القطاعين الأكاديمي والخاص لضمان تناغم مستمر ما بينهما سواء على مستوى البحث العلمي أو الخدمات المقدمة أو مواءمة المخرجات مع سوق العمل.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لدى Orange الأردن: "نفتخر بتجديد شراكتنا مع الجامعة الأردنية، التي تجمعنا معها شراكة طويلة الأمد، وفي إطار هذه الشراكة، ستواصل Orange الأردن تقديم خدمات متعددة ومتنوعة لتسهيل حياة الطلاب، من خلال المعرض المتواجد في حرم الجامعة، حيث تسعى Orange الأردن للتركيز بشكل كبير على الفئة الشبابية في المجتمع من خلال تقديم الدعم الذي يحتاجونه لأننا نؤمن بأنهم صناع المستقبل."

وتأتي استراتيجية Orange الأردن الخمسية Essentials ٢٠٢٠، الهادفة لمواصلة المساهمة في رقي قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المحلي ورفده بالكفاءات التي تعمل الشركة على المشاركة في تأسيسها أكاديمياً وعملياً وبأعلى المستويات.

"الأردنية" تتعاون مع القضاء الشرعي في وضع خطط دراسية

وقعت الجامعة الأردنية ومعهد القضاء الشرعي التابع لدائرة قاضي القضاة اتفاقية تعاون يتولى فيها الفريقان مهمة الإشراف على وضع الخطط الدراسية اللازمة لمنح درجة الماجستير في برنامج القضاء الشرعي وبرنامج الإصلاح الأسري. ووقع الاتفاقية نيابة عن الجامعة رئيسها الدكتور عزمي محافظة وعن دائرة قاضي القضاة رئيس المحكمة العليا الشرعية فضيلة القاضي كمال الصمادي بحضور مدير المعهد الدكتور منصور طوالبة وعميد كلية الشريعة في الجامعة الدكتور عبد الرحمن الكيلاني.

وبموجب الاتفاقية يتم تطوير المناهج الدراسية لبرنامج الماجستير بحيث تتلاءم والمستجدات العلمية والتطبيقية في الجهاز القضائي بالتعاون والتنسيق مع الجامعة, فيما يتم التقيد بشروط القبول لبرنامج الماجستير وفقا للإطار العام لتعليمات ومعايير اعتماد البرامج المشتركة الصادرة عن مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي, وتعليمات منح درجة الماجستير في الجامعة الأردنية.

وحددت الاتفاقية العلاقة الإدارية بين الفريقين بحيث يكون أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة عضوا في مجلس إدارة المعهد ومشاركة كليات الجامعة في لجان المعهد الأكاديمية، فضلا عن قيام الجانبين بإجراء تقييم دوري للأداء الأكاديمي للمعهد وذلك من قبل لجنة مشتركة من الطرفين.

وتضمنت الاتفاقية الجوانب المالية لاسيما دفع المخصصات المالية لأعضاء هيئة التدريس والنواحي المالية المتعلقة بالبرنامج والتكاليف الإدارية والأكاديمية.

واتفق الجانبان على تبادل أعضاء هيئة التدريس بينهما لغايات التدريس لمدة فصل دراسي واحد وإلقاء المحاضرات وعقد الدورات والمشاركة في المؤتمرات والندوات في تخصصات الأحوال الشخصية والإصلاح الأسري.

وفي مجال البحث العلمي تم الاتفاق بين الجانبين على تبادل البحوث والأطروحات في مجالات القضاء الشرعي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس فيهما على نشر أبحاثهم ودراساتهم في المجلات العلمية التي يصدرها كل من الجامعة والمعهد وعلى إجراء البحوث العلمية المشتركة بينهما.

ووافق الفريقان على تبادل الكتب والدوريات والمجلات العلمية الصادرة عنهما إضافة إلى التعاون في توفير الوثائق العلمية والمخطوطات والإحصاءات والدراسات المتعلقة بالقضاء الشرعي. وفي مجال إصدار الشهادات يصدر الفريقان شهادة الماجستير في برنامج القضاء الشرعي وبرنامج الإصلاح الأسري بحيث تتضمن الشهادة شعار كل من الفريقين، ويتم إصدار الشهادة والمصدقات وكشوف العلامات بما يتوافق مع الأنظمة والتعليمات النافذة في الجامعة فيما يتم تصديقها مباشرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويتولى المعهد تزويد الطلبة بالمواد العلمية الخاصة بالبرنامج ومحتويات المساقات وقبول وتسجيل الطلاب وحفظ السجلات والبيانات الخاصة بالطلاب والنواحي المتعلقة برسوم الاشتراك في البرنامج.

وأعرب محافظة والصمادي عن أملهما في نجاح تنفيذ هذه الاتفاقية التي تؤسس لمرحلة جديدة من التعاون العلمي والأكاديمي بين الجامعة والمعهد بهدف رفع المستوى الفني والمهني للعاملين في مجال القضاء الشرعي.

من خلال مذكرة تفاهم.....

شراكة استراتيجية في التعلم الإلكتروني بين الجامعة و"إدراك"

أبرمت الجامعة الأردنية ومؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية- إدراك- بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل الطويسي مذكرتي تفاهم الأولى حول تطوير مساق إلكتروني معتمد لمادة مهارات اللغة العربية والثانية حول تبني مساق الثقافة الوطنية.

ويأتي إبرام المذكرتين تحقيقا لرغبة كلا الطرفين في تأسيس شراكة استراتيجية لغايات تقديم مساقات إلكترونية تساهم في تطوير أساليب التعلم في الجامعة وخلق بيئة تعلم مدمج تضع الطالب في قلب العملية التعليمية وتعكس رؤية الطرفين لمستقبل التعليم العالي.

ويطرح المساقان الإلكترونيان كجزء من مساقي مهارات اللغة العربية والثقافة الوطنية بواقع ثلاث ساعات معتمدة لكل منهما، يتم تدريسهما بطريقة التعلم المدمج بما يتناسب مع التعليمات والمقاييس المتفق عليها.

وجاء توقيع مذكرتي التفاهم على هامش مؤتمر إدراك الإقليمي، وقعها عن الجامعة الأردنية رئيسها الدكتور عزمي محافظة وعن المؤسسة رئيستها التنفيذية السيدة هيفاء ضياء العطية.

محافظة، في تصريح صحافي له أكد أهمية الشراكة مع مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، التي تعد بالغة في الأهمية، لما ستتيحه من ترجمة حقيقية لخطط ورؤى ومقترحات من شأنها الارتقاء بمستوى التعليم العالي والبحث العلمي النوعي، وإرساء دعائم التعلم الإلكتروني الذي تتجه الأنظار نحوه في وقتنا هذا.

وقال إن ما جاء من بنود في المذكرتين ينسجم مع توجهات الجامعة الأردنية نحو التعلم المدمج والإلكتروني في سبيل تطوير أساليب التدريس، مشيدا بالإمكانيات الفنية التي توفرها منصة (إدراك) والقدرة على استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة لتلقي العلم والمعرفة عن بعد لأي مساق جامعي ومن أي كلية.

من جانبها قالت السيدة هيفاء العطية الرئيس التنفيذي لمؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية: إن هذا التعاون بين مؤسسة الملكة رانيا والجامعة الأردنية يأتي كخطوة استراتيجية لتعزيز الشراكة بين مبادرة إدراك ومؤسسات التعليم العالي الأردنية يتم من خلالها تسخير التعليم الإلكتروني لتخفيف الأعباء المترتبة على الجامعات بسبب الطلب المتزايد على التعليم العالي.

وسيسهم هذا التعاون -بحسب العطية- في رفد الجامعات بحلول مبتكرة ومستدامة تدعم مهمتها في توفير تعليم نوعي ذي جودة عالية، يواكب التطورات التي يشهدها العالم في مجال التعليم في سبيل بناء قدرات الشباب الأردني.

وأضافت "نحن فخورون جداً أن تتبوأ الجامعات الأردنية الصدارة بتبني رؤية إدراك في تسخير التكنولوجيا لإحداث تغيير جذري في التعليم باللغة العربية يمكّن المجتمع العربي من تحقيق إمكاناته".

في حين أكد نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة أن ارتباط الجامعة مع (إدراك) التي جاءت بمبادرة من جلالة الملكة رانيا العبد الله في سبيل الارتقاء بالتعليم العام المدرسي والتعليم العالي، سيسهم في تمكين مبادرة جلالتها بالتوسع والانتشار في سياق التعليم العالي؛ إذ تتراوح نسبة الاعتماد على الطالب في التعليم بأساليب تقليدية من ١٠- ٢٠٪ في حين تقفز نسبة الاعتماد عليه في التعليم الإلكتروني لتصل إلى ٦٠٪، ودعمها بجهود أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الذين سيقدمون جل عطائهم وخبراتهم العريقة في تدريس مساقات جامعية بطرق أكثر حداثة وتطورا ولا سيما تدريس اللغة العربية التي لم تفلح الطرق التقليدية في تعزيز حضورها.

وأكد مسؤول الشراكات مع الجامعات في منصة إدراك السيد وليد البداد أهمية هذه الشراكة للمنصة، إذ ستوفر كافة إمكانياتها في سبيل توفير مساقات إلكترونية تفاعلية تساهم في إشراك الطلبة من خلال توفير تكنولوجيا متطورة وتصميم تعليمي خلاق يسهم في إنشاء بيئة تعلم مدمج ناجحة.

بالتعاون مع (الأردنية للجودة)

مركز الاستشارات يطلق دبلوما وأربع دورات جديدة في الجودة

أبرم مركز الاستشارات والتدريب في الجامعة الأردنية مع الجمعية الأردنية للجودة اتفاقية تعاون لتنفيذ دبلوم وأربعة برامج تدريبية في الجودة.

ووقع الاتفاقية عن الجامعة مدير المركز الدكتور مازن عرفة وعن الجمعية رئيس مجلس إدارتها الدكتورة سحر المصري بحضور مديرة دائرة التدريب الدكتورة هيام الكايد وممثلين عن الجانبين.

وينفذ الجانبان بموجب الاتفاقية خمسة برامج هي: دبلوم مدير جودة معتمد بواقع ١٥٠ ساعة، ودورة (Six Sigma) بواقع ٥٠ ساعة والإدارة الرشيقة بواقع ٢٠ ساعة ودورتي الحزام الأخضر بواقع ٥٠ ساعة والحزام الأصفر بواقع ٢٠ ساعة.

وقال مدير مركز الاستشارات الدكتور مازن عرفة إن الاتفاقية تأتي ضمن فلسفة المركز الرامية إلى ربط الجامعة بالمجتمع وتوسيع قاعدة المستفيدين من خدمات المركز وتوطيد العلاقات مع الشركاء المحليين.

وأضاف أن المركز يسعى إلى تقديم خدمات منافسة عالية الجودة وتطوير حلول خلاقة وإبداعية لمجابهة التحديات التي تواجهه في مجال الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات والتدريب باتباع المنهجية العلمية، وتوفير جو خدمي يفوق توقعات متلقي الخدمة بالاستعانة بشبكة متكاملة من الخبرات والمعارف والكفاءات المميزة من أعضاء الهيئة التدريسية والخبراء في الجامعة وخارجها، وتعزيز التنافسية الإيجابية للقطاعات الإنتاجية والخدمية المختلفة في الأردن والمنطقة.

من جهتها عبرت رئيسة مجلس إدارة الجمعية الدكتورة سحر المصري عن إيمانها بأهمية تطوير مستوى الجودة على النطاق الوطني من خلال نشر الوعي بمفاهيم وثقافة الجودة, وجعلها قيمة سلوكية ومهنية ومنهج حياة لدى أفراد المجتمع الأردني بكافة فئاته.

وأشارت إلى أن الاتفاقية تأتي ضمن مساعي الجمعية بتقديم عدة نشاطات ذات طابع تثقيفي وتوعوي بمفاهيم وثقافة الجودة مثل المحاضرات والدورات، لرفع القدرات ولتمكين المستفيدين من الحصول على التأهيل المناسب لممارسة أعمالهم بمستوى أعلى من الجودة أو مساعدة غيرهم على تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة من قبلهم.

وثمن الجانبان الجهود المشتركة في خلق التعاون لبناء شراكة جديدة ما بين المنظمات والجمعيات الأهلية والتنموية والقطاع الأكاديمي سعيا لتمكين القطاعين للاستفادة من بعضهما البعض وعكس ذلك على المجتمع نماء وازدهارا.

وقعها (حمدي منكو للبحوث العلمية) و (سنا للأبحاث الصيدلانية)

تعاون في مشاريع بحثية تطبيقية تدعم القطاع الصحي والصناعة الدوائية

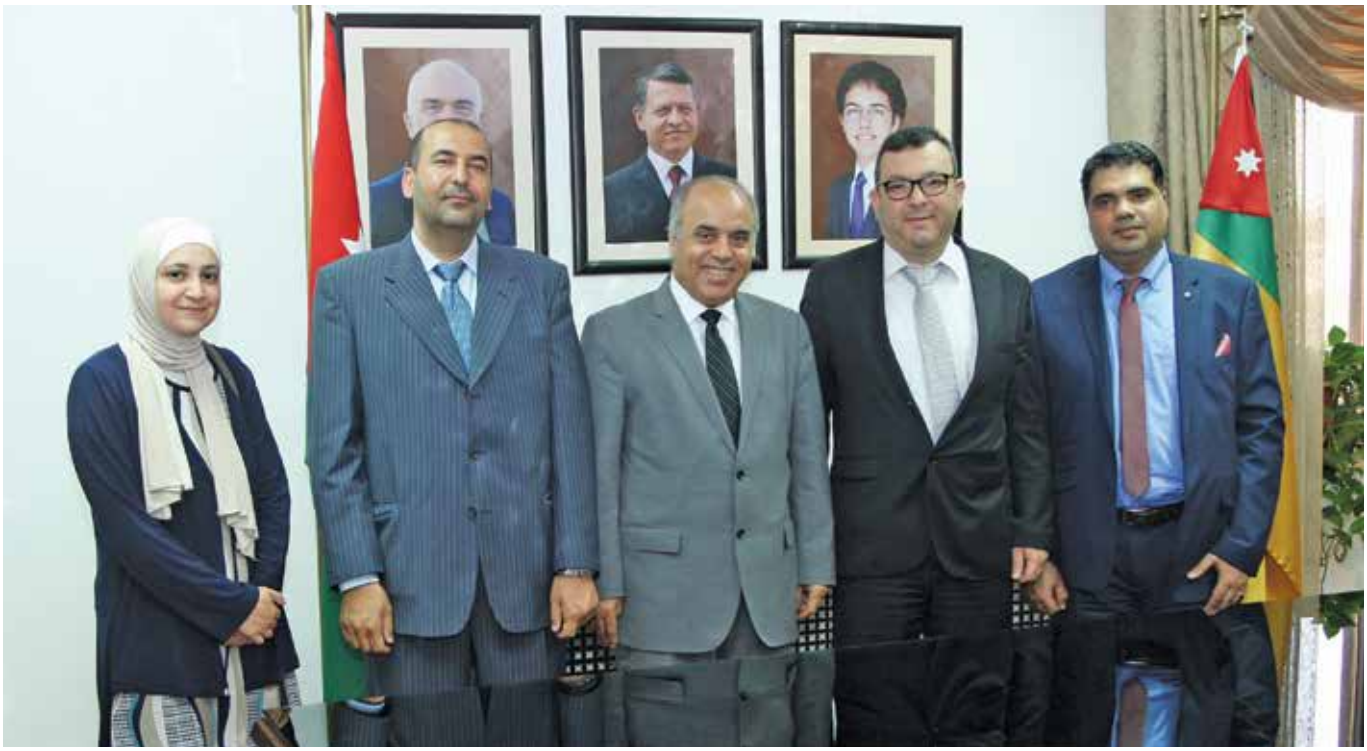

وقعت الجامعة الأردنية ممثلة بمركز حمدي منكو للبحوث العلمية وشركة سنا للأبحاث الصيدلانية اتفاقية تعاون في مجال إجراء البحوث والدراسات التطبيقية الموجهة لخدمة القطاع الصحي والصناعات الدوائية.

ونصت الاتفاقية التي وقعها عن الجامعة رئيسها الدكتور عزمي محافظة وعن الشركة مديرها العام الدكتور سامر النجار على التعاون في مجال البحث العلمي ذي الاهتمام المشترك والخدمات المخبرية والعلمية والاستشارات والدراسات العلمية التي تدعم القطاع الصحي والصناعة الدوائية وصناعات مواد التجميل والتكنولوجيا الحيوية وغيرها بهدف تطوير جودة منتجاتها وتنافسيتها.

وتضمنت الاتفاقية التي وقعت بحضور مدير مركز حمدي منكو للبحوث العلمية الدكتور ياسر البستنجي، ونائبه الدكتورة رند أبو زريق، تقديم المركز التسهيلات اللازمة لاستخدام المختبرات والتجهيزات المتوفرة لديه من أجل عمل الدراسات والتحاليل المخبرية.

محافظة وعقب توقيع الاتفاقية، أعرب عن سعادته في توقيع الاتفاقية التي تتماشى مع الخطة الاستراتيجية للجامعة المحفزة لبيئة البحث العلمي والداعمة بقوة لآفاق الباحثين، من خلال التركيز على بحوث ودراسات جديدة تدعم القطاع الصحي والصناعات الدوائية.

في حين أكد البستنجي أن الاتفاقية من شأنها توطيد العلاقات ما بين المركز وممثلي الصناعات الدوائية، وتسهم في تطوير البحث العلمي التطبيقي المتعلق بالصناعة الأردنية بهدف تطوير منتجها، مشيرا إلى أن الاتفاقية من شأنها إتاحة المجال للباحثين لدى الطرفين للتعاون في المشاريع البحثية التطبيقية.

بدوره أوضح النجار أن هذه الاتفاقية هي الأولى التي يتم تنفيذها مع مركز حمدي منكو للبحوث العلمية، وهي اتفاقية شاملة تجسد التعاون في مجال تحليل الصناعات الدوائية ما يمكن (سنا) من التوسع في أوجه الخدمات الفنية التي تقدمها للصناعات الدوائية، حيث تقوم بدور مجتمعي في دعم طلبة الدراسات العليا والخريجين في مجالي التدريب والأبحاث المشتركة.

Sana Pharma

توسيع نطاق التعاون مع برنامج (أنا أشارك)

أبدى رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة خلال لقائه المدير المقيم الأول للشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمعهد الديمقراطي الوطني (NDI) اريانيت شيهو استعداد الجامعة لتوسيع مظلة تعاونها ونطاق مشاركتها في البرامج التي ينفذها المعهد وتستهدف الشباب في سبيل صقل مهاراتهم وانخراطهم في العمل السياسي والمبادئ الأساسية للديموقراطية وحقوق الانسان .

وأكد محافظة أن البرامج التي ينفذها المعهد وأبرزها برنامج (أنا أشارك) و(أشارك+) على نطاق واسع في مختلف الجامعات الأردنية من شأنها رفع مستوى الوعي لدى الطلبة بمهارات الممارسات الديمقراطية وحقوق الإنسان والأحزاب السياسية والانتخابات، ما يسهم في إرساء مبادىء المواطنة والانتماء لديهم.

وخلال اللقاء الذي حضره مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات وممثلون عن المعهد، بحث الجانبان مدى إمكانية التعاون في إنشاء برامج مشتركة هادفة بين الطرفين تنسجم مع أهداف وتطلعات البرامج التي ينفذها المعهد من جهة وتحدث أثرا إيجابيا لدى الطلبة من جهة أخرى يؤهلهم لتكوين آراء ومقترحات سديدة من شأنها رفعة أوطانهم ومجتمعاتهم.

كما تطرق اللقاء إلى خطة المعهد الديمقراطي الوطني المستقبلية، ورؤيته في التوسع بالمواضيع التي سيناقشها في برامجه من خلال طرح محور دور الشباب في محاربة الفكر المتطرف والإرهاب الذي بات يفتك بالمجتمعات ويؤثر على عقول الشباب.

شيهو في مداخلته، شكر رئيس الجامعة على الجهود الجليلة التي تبذل من قبل إدارة الجامعة والتسهيلات التي تمنحها في سبيل تسهيل مهمة البرامج التي ينفذها المعهد من خلال استقطاب الطلبة و إقامة الجلسات الحوارية لهم، التي تؤسس في نهاية المطاف لفكر إيجابي بناء.

وأشار شيهو إلى أن المعهد الديمقراطي الوطني باعتباره واحدا من مؤسسات المجتمع المدني يعمل وفق رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني في التحول الديمقراطي والإصلاح.

من الجديد ذكره أن المعهد الديمقراطي الوطني هو منظمة غير ربحية، وغير منحازة، وغير حكومية، يعمل منذ نشأته في العام ١٩٨٣ على دعم وترسيخ المؤسسات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم من خلال مشاركة المواطنين، وتعزيز ثقافة الانفتاح والمساءلة في مؤسسات الحكم.

وينفذ المعهد برنامجين رئيسيين على مستوى الجامعات هما برنامج (أنا أشارك) وبرنامج (أشارك بلس) بالشراكة مع ٢٥ جامعة وبإشراف مباشر من عمادات شؤون الطلبة، حيث تنخرط من خلالهما مجموعات من (١٥) إلى (٢٠) طالباً في جلسات نقاشية تعقد مرة كل أسبوعين ولمدة فصل دراسي واحد تتم فيه مناقشة المعايير العالمية للديمقراطية والمواطنة من خلال دروس تفاعُليّة مصمَّمة لتحفيز الشباب للعب دور فاعل وواع في السياسة وعملية صنع القرار في الأردن.

قبول مزيد من الطلبة التايلنديين

رحب رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة خلال لقائه السفير التايلندي في عمان السيد بورنبونج كاناتانون بقبول مزيد من الطلبة التايلنديين للدراسة في كليات الجامعة، انسجاما مع سياستها الرامية إلى الانفتاح على شعوب الدول الشقيقة والصديقة، وتوثيق عرى التعاون الأكاديمي المشترك.

وأشار محافظة خلال اللقاء الذي حضرته مساعد مدير مكتب العلاقات الدولية شيرا محاسنة إلى سعي الجامعة لاستقطاب طلبة تايلنديين في مختلف التخصصات الجامعية العلمية والإنسانية إلى جانب تخصصي اللغة العربية والشريعة الإسلامية حيث يحتلا سلم أولويات الطلبة التايلنديين للدراسة في الجامعة الأردنية.

وأوضح محافظة أن لدى الجامعة الأردنية (٢٥) طالبا تايلنديا موزعين في تخصصات الشريعة، والآداب، والأعمال والآثار والسياحة والدراسات الدولية، مشيرا إلى استقبال الجامعة لأربعة طلبة من جامعة الأمير سونكلا بتايلند ضمن اتفاقية التبادل الطلابي التي وقعت في العام ٢٠١٥ خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

وكان محافظة قد عرض في بداية اللقاء نبذة موجزة عن مسيرة الجامعة وأبرز المحطات التي تألقت بها وحصدت خلالها إنجازات منفردة، معربا عن أمله في توثيق عرى التعاون الأكاديمي والعلمي مع الجامعات التايلندية لا سيما المتعلقة باستقبال مزيد من الطلبة، والتعاون في مجال البحث العلمي.

بدوره أكد كاناتانون على السمعة الطيبة التي تتمتع بها الجامعة الأردنية وقد ذاع صيتها بين مثيلاتها من الجامعات المحلية والعربية، مؤكدا رغبة حكومته في توطيد التعاون المشترك مع الجامعة الأردنية في مختلف المجالات.

مقدّمة من المكتبة الوطنية في فيينا

روابط إلكترونية لمجموعة من المخطوطات العربية لمركز الوثائق والمخطوطات

ضمن أطر توطيد العلاقات العلمية والثقافية قدم السفير النمساوي في عمان مايكل ديسر لمركز الوثائق والمخطوطات ودراسات بلاد الشام في الجامعة الأردنية مجموعة من الروابط الإلكترونية لمجموعة من المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الوطنية النمساوية، التي تعد أغنى مكتبة في النمسا من حيث الوثائق.

وأثنى الدكتور محمد عدنان البخيت مدير مركز الوثائق والمخطوطات على مبادرة ديسر في تقديم هذه المجموعة من المخطوطات التي ستسهم في تعزيز تحقيق رسالة المركز ورؤيته التي تقوم على التميّز والريادة في مجال تشجيع البحث العلمي والعناية بالتراث من خلال توفيرها للدارسين في مجال الوثائق والمخطوطات وسجلات المحاكم الشرعية والأوقاف الإسلامية في بلاد الشام.

تستهدف جنوب شرق أوروبا والبلقان

برامج أكاديمية وتدريبية لدبلوماسيي كوسفو

بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مع السفير الكوسوفي بقير إسماعيل مدير الأكاديمية الدبلوماسية أوجه التعاون العلمي والأكاديمي المشترك.

وتناول الجانبان إمكانية إقامة برامج أكاديمية مشتركة في الدراسات والمجالات الدبلوماسية والدوارات التدريبية للدبلوماسيين الجدد، في كوسفو والمناطق المحيطة بها في جنوب شرق أوروبا ومنطقة البلقان.

وناقشا إمكانية إقامة برامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها موجهة للدبلوماسيين وإعداد أبحاث مشتركة في دراسات الاستشراق والشرق الأوسط .

من جانبه رحب محافظة بالأفكار المطروحة وأبدى استعداد الجامعة لتقديم كافة أشكال الدعم لإنجاح التعاون في مصلحة الجانبين.

ولفت محافظة إلى أن الجامعة ستعمل أيضا على دعم المكتبة الكوسوفية في الكتب والمراجع حول اللغة العربية و العلوم الإسلامية وقضايا الاستشراق.

وفي ذات السياق بحث اسماعيل مع مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الدكتور موسى شتيوي امكانية تبادل الباحثين والمفكرين وعقد المحاضرات التي تتناول القضايا الملحة في المنطقة، وتبادل الدراسات والأبحاث بين الطرفين.

وقدم شتيوي للوفد الضيف ايجازا حول مهام المركز والبحوث التي يجريها في مجال النزاعات الإقليمية والعلاقات الدولية والأمن، إلى جانب رصد وتدوين الأحداث المتعلقة بالاوضاع في الاردن والمسوحات واستطلاعات الرأي بالاضافة إلى البرامج الأكاديمية التدريبية التي يقدمها المركز.

وأعرب الوفد الضيف عن شكره وتقديره للتعاون والترحاب الكبيرين لدى زيارته الجامعة الأردنية وعدد من الوزارات والمؤسسات الأردنية، مؤملا ان تثمر الجهود المشتركة عن مشاريع ناجحة تصب في مصلحة البلدين.

بحث التعاون العلمي مع جامعة الحسن الأول المغربية

بحث نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة مع نائب رئيس جامعة الحسن الأول المغربية الدكتور رشيد طاهر سبل تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين الجامعتين .

وتبادل الجانبان خلال اللقاء الذي حضره عميد كلية الحقوق في الجامعة الدكتور فياض القضاة بحث سبل التعاون في مجالات أنظمة التعليم في جامعات البلدين, وإمكانية بناء جسور للتعاون المشترك بين كليتي الحقوق في الجامعتين خصوصا تنفيذ مشاريع متعلقة بالإشراف على برامج الدكتوراه، وذلك خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين الأردني والمغربي اللذين تجمعهما روابط أخوية و تاريخية مشتركة.

ورحب مجدوبة بالتعاون مع جامعة الحسن الاول انطلاقا من الفهم العميق لرسالة الجامعة الاردنية الساعية للانفتاح على جامعات العالم الخارجي بهدف تبادل الخبرات العلمية والمعرفة الإنسانية.

وتطرق الجانبان إلى أهداف ومحاور المؤتمر العالمي لبحث بنود اتفاقية باريس للمناخ الذي نظمته كلية الحقوق بالشراكة مع جامعة الحسن الأول ومركز الخطايبة للتحكيم والمحاماة ومؤسسات عالمية .

وأثنى مجدوبة على مواضيع المؤتمر الذي يناقش قضايا عالمية ملحة متعلقة بالاحتباس الحراري والطاقة المتجددة وتأثير التشريعات والسياسات العامة في المحافظة على البيئة وحمايتها من الملوثات، مؤكدا أن المؤتمر له قيمة في ميادين البحث العلمي التي تخدم التنمية المستدامة في العالم العربي.

وأعرب طاهر عن تقديره وامتنانه للجامعة الأردنية على الامكانيات التي قدمتها لإنجاح المؤتمر, مؤكدا حرص جامعة الحسن الأول على توسيع قاعدة التعاون العلمي والثقافي مع "الأردنية".

مقترح إنشاء برنامج دكتوراه مشترك مع"إنديانا" الأمريكية في دراسات المرأة والنوع الاجتماعي

بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة مع مديرة مركز الديمقراطية الدستورية في جامعة إنديانا الأمريكية سوزان ويليامز فتح أبواب التعاون العلمي والبحثي ما بين المركز ومركز دراسات المرأة في الجامعة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته مديرة مركز دراسات المرأة الدكتورة عبير دبابنة تبادل وجهات النظر حول قضايا المرأة والنوع الاجتماعي وأهمية إيجاد قاعدة صلبة مشتركة بين الجانبين لتبادل الخبرات والمهارات والمعرفة الإنسانية ذات الاهتمام المشترك.

ورحب محافظة بالتعاون مع جامعة إنديانا انسجاما مع رسالة الجامعة ومرتكزاتها الأساسية الرامية إلى أهمية التواصل والانفتاح مع العالم الخارجي .

إلى ذلك زارت الضيفة مركز دراسات المرأة والتقت عددا من أعضاء هيئة التدريس ونخبة من الباحثين وطلبة المركز.

وفي التفاصيل تم دفع مقترح إنشاء برنامج دكتوراه مشترك في دراسات المرأة والنوع الاجتماعي بين الجامعتين, وإمكانية مشاركة مركز الديمقراطية الدستورية في أعمال المؤتمر الدولي لدراسات المرأة المنوي عقده في نيسان من العام المقبل.

وعرضت ويليامز قراءة في الدستور من منظور النوع الاجتماعي مشيرة إلى نماذج من دساتير الولايات المتحدة الأمريكية وليبيريا والأردن خصوصا المتعلقة بحقوق الإنسان ومقارنتها بحقوق المرأة.

وأكدت أهمية مراجعة قوانين الأحوال الشخصية بالنسبة للمسلمين والمسيحيين في الأردن لتطويرها مراعاة للنوع الاجتماعي .

من جانبها قدمت مديرة مركز دراسات المرأة الدكتورة عبير دبابنة شرحا وافيا حول مسيرة المركز الذي تأسس عام ٢٠٠٦ وعرضت لأهدافه الرامية إلى تشجيع إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا المرأة, ومنح الدرجات الأكاديمية في دراسات المرأة, وإنشاء قاعدة بيانات وتقديم الاستشارات الخاصة بشؤون المرأة وبناء شبكة من الاتصالات مع منظمات وهيئات محلية وإقليمية وعالمية في مجال المرأة.

وأعربت الضيفة عن تقديرها للمستوى المتقدم الذي حققه المركز في دعم تمكين المرأة وتوسيع قاعدة المستفيدين من نشاطاته العلمية والبحثية والتدريبية التي من شأنها رفع مكانة المرأة في المجتمعات الأردنية والعربية ومواجهة التحديات التي تعترض مسيرتها.

منحة تدريبية من "كوينز بلفست" البريطانية لخريجي كلية الصيدلة

تلقت الجامعة الأردنية منحة تدريبية من جامعة "كوينز بلفست" البريطانية لخريجي كلية الصيدلة على موضوعات التنمية والتطوير الذاتي والقيادة.

وقدمت جامعة "كوينز بلفست" البريطانية المنحة باعتبارها أفضل جامعة في مجال العلوم الصيدلانية والدوائية على مستوى بريطانيا بحسب التصنيفات العالمية، وتصنف على مقياس شنغهاي ضمن فئة أول مئة جامعة في العالم.

وأعلن عن المنحة عقب لقاء رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة مع مديرة المكتب الدولي في جامعة كوينز بلفست البريطانية الدكتورة راشيل ماكوجين، والمستشار الاستراتيجي للجامعة لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا الدكتور مهند عودة، لبحث سبل تطوير العلاقات البينية القائمة من خلال تشكيل فرق البحث المشتركة، وتبادل أعضاء هيئة التدريس ودعم جهود التبادل الطلابي.

ورحب محافظة بطروحات الوفد الضيف مؤملا توسيع آفاق التعاون مستقبلا بما يخدم مصلحة الجامعتين وينعكس على تطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة على السواء وتعزيز الإنتاج البحثي بما يعزز ويخدم أهداف الجامعة.

وأكد محافظة أن الجامعة ستقدم كافة أشكال الدعم لإنجاح أي عمل علمي مشترك، خصوصا مع جامعات عالمية متقدمة، يمكن الإفادة من خبراتها وإمكاناتها العلمية والبحثية.

من جانبها أكدت الدكتورة راشيل ماكوجين دعم جامعاتها المتواصل لمنطقة الشرق الأوسط وخصوصا الأردن مشيرة إلى أنها ترتبط باتفاقيات تعاون مشترك مع ١٢ جامعة أردنية.

وقالت إن جامعة "كوينز بلفست" البريطانية تقدم المنحة التدريبية كجزء من تعزيز العلاقات وترسيخها واختيار الجامعة الأردنية حرصا على توطيد العلاقات والمزيد من التعاون المثمر.

وتعد "كوينز بلفست" جامعة بحثية بامتياز تأسست عام ١٨٤٥م، ومصنفة ضمن أفضل ١٠٠ جامعة في العالم، ورائدة في مجال العلوم الطبية والصيدلانية، وتضم طلابا دوليين من ١٢٠ بلدا.

برئاسة الأمير رادو

وفد روماني يطلع على تجربة (الأردنية) العلمية والأكاديمية

بحث رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة خلال لقائه صاحب السمو الأمير رادو والوفد الروماني المرافق له سبل تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين الجامعة الأردنية والجامعات الرومانية.

وناقش الجانبان بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني الدكتور عادل الطويسي إمكانية تفعيل أطر التعاون في المجالات العلمية وخصوصا التقنية بما يعود بالنفع والفائدة على كلا الطرفين.

وعرض محافظة خلال اللقاء الذي حضره وفد روماني رفيع المستوى يضم رؤساء جامعات وممثلين عن مؤسسات تعليمية رومانية والسفير الروماني لدى عمان، مسيرة الجامعة ونشأتها، وما تضمه من كليات ومعاهد ومراكز علمية متطورة، وما تطرحه من برامج فريدة، وتميز الطلبة الذين يدرسون فيها سواء من الأردن أو خارجها وارتفاع أعدادهم سنويا، إلى جانب ما حققته من إنجازات علمية مواكبة لتطورات العصر في ظل تلك المسيرة الحافلة.

وأوضح محافظة طبيعة العلاقة وروابط الصداقة التي تجمع الجامعة الأردنية بعدد من الجامعات الرومانية، مشيرا في حديثه إلى مشاركة الجامعة الأردنية في واحد من المؤتمرات السنوية التي تعقدها الجامعات الرومانية مع جمعية أطباء خريجي رومانيا وسيعقد العام القادم في عمان.

وأكد محافظة استعداد الجامعة الأردنية توسيع نطاق التعاون مع الجامعات الرومانية، من خلال إبرام مذكرات تعاون، مشيرا إلى توقيع الجامعة اتفاقية تعاون في الشأن الطبي في وقت سابق مع إحدى الجامعات الرومانية.

في حين، أشاد الأمير رادو والوفد المرافق بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه الجامعة الأردنية، وما تمتلكه من مقومات أكاديمية وعلمية وفنية وإدارية وخطط استراتيجية أهلتها لأن تكون الأكثر تميزا بين مثيلاتها، مؤكدين الرغبة في إقامة علاقات مشتركة مع (الأردنية) للسمعة التي تحظى بها والمستوى المتقدم في نظام تعليمها.

ووجه الأمير رادو دعوة لرئيس الجامعة لزيارة رومانيا وتوقيع مذكرة تفاهم يتم الاتفاق على صياغتها بحيث تشمل في بنودها التبادل الأكاديمي والطلابي، وإنشاء البرامج المشتركة، لا سيما في التخصصات التقنية، وتنظيم المؤتمرات العلمية والزيارات.

حضر اللقاء كل من نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات العلمية الدكتور زيد بقاعين، ومدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات.

من الجدير ذكره أن زيارة سمو الأمير رادو والوفد المرافق للجامعة الأردنية جاءت ضمن سلسلة من الزيارات التي يقوم بها الوفد لمؤسسات التعليم العالي والجامعات الأردنية، حيث زار الوفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتباحث في عدد من قضايا التعليم العالي المشتركة، كما زار الوفد جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وسيقوم لاحقا بزيارة كل من جامعة الهاشمية وجامعة اليرموك.

وفد شركاء مشروع تحديث إدارة البحث والابتكار يزور "الأردنية"

استضافت الجامعة الأردنية وفداً من شركاء مشروع تحديث إدارة البحث العلمي والابتكار في دول جوار الاتحاد الأوروبي وذلك ضمن مشاركة الجامعة في المشروع وتنظيمها لورشة العمل الأولى لتحديث إدارة البحث والابتكار في دول جوار الاتحاد الأوروبي في عمان.

وضم الوفد منسقه العام من جامعة برشلونة الاسبانية واتحاد الجامعات الأوروبية وعددا من المسؤولين من الجامعات الأوربية والمغربية برفقة الشركاء الأردنيين من جامعتي العلوم والتكنولوجيا والبلقاء التطبيقية.

وتخللت الزيارة جولة في مركز العلاج بالخلايا الجذعية استمع خلالها لعرض تقديمي قدمته الدكتورة حنان جعفر يوضح دور المركز الإقليمي في تطوير البحوث والتطبيقات العلمية للعلاج بالخلايا الجذعية وآليات إدارة البحث العلمي ودور الجامعة الأردنية في دعم البحث العلمي وتطويره.

واطلع الوفد على منصة زين للإبداع في الجامعة التي تمثل شراكة هي الأولى من نوعها في الأردن لدعم الشباب المبتكر والريادي حيث استعرضت مسؤولة ريادة الأعمال في شركة زين روان خوري وفريق العمل في المنصة أهم مكوناتها من تكنولوجيات تستهدف تمكين الشباب الجامعي المبتكر، مشيدة بالتزام الجامعة الأردنية وشراكتها من خلال مركز الابتكار والريادة في تطوير الإبداع والابتكار في الأردن .

واختتم الوفد زيارته بجولة إلى مركز حمدي منكو للبحوث العلمية اطلع خلالها برفقة الدكتورة رند أبو زريق على أهم المعدات والمختبرت والآليات التي يقدمها المركز لدعم الابحاث العلمية في العديد من المجالات.

بدورها أكدت الباحثة الرئيسية في المشروع الدكتورة عبير البواب الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة الأردنية في دعم الابتكار والبحث العلمي؛ الأمر الذي يسهم في خدمة الإنسانية والوطن واستراتيجية الجامعة التي تسعى دوما لتحديث إدارة البحث العلمي والابتكار وتطويرها، وبناء شراكات مع الجامعات المتميزة والمجتمع المحلي.

تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع الذي يهدف إلى تطوير التجربة الأردنية في إدارة دعم البحث العلمي والابتكار ورسم خطط تحديث إدارة البحث العلمي والابتكار ويسهم في الارتقاء ببيئة البحث العلمي يندرج تحت مظلة مشاريع إيراسموس بلس التي تشارك بها الجامعة الأردنية والمدعومة من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

THE UNIVERSITY OF
JORDAN

ZINC

Zain Innovation Campus
منصة زين للإبداع

افتتاح منصة زين للإبداع (ZINC) في الجامعة الأردنية

صفحة ١٢٢

تميز

إنجازان جديدان لأكاديميين من كلية التمريض

أحمد يحصد " تكريم الأساتذة نظير الأعمال المتميزة " والـــفواز " أفضل اطروحة دكتوراه "

حقق عضو هيئة التدريس في كلية التمريض الدكتور مؤيد أحمد والدكتورة ميرنا فواز إنجازين جديدين بحصول الأول على جائزة "تكريم الأساتذة نظير الأعمال المتميزة" من الجمعية العلمية لكليات التمريض العربية لعام ٢٠١٧، وفوز الثانية بجائزة أفضل أطروحة دكتوراه في التمريض ٢٠١٧.

وعبرت عميدة الكلية الدكتورة منار النابلسي عن فخرها بهذين الإنجازين، ما يؤكد رقي مستوى الأبحاث التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية من جهة ومساهمتهم في قيادة مهنة التمريض إلى أرفع المستويات التي من شأنها خدمة القطاع والارتقاء به في مجالاته كافة من جهة مماثلة.

وقالت إن فوز "أحمد" يعد شاهداً واضحاً على أن مجمل أعماله مبتكرة في مجال التمريض ومتميزة وقد أدّت إلى تطوير التمريض في أحد جوانبه الجزئية أو الشاملة، مضيفة أن حصول خريجة برنامج دكتوراه التمريض "فواز" بإشراف الدكتور أيمن منصور على هذه الجائزة دليل آخر على تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية طلبتهم على القيام بالبحث العلمي والكتابة من أجل ايجاد حلول لتحديات تواجه الحقل الصحي وتحديداً مهنة التمريض.

وأعرب الفائزان عن اعتزازهما بجائزتيهما وما يعنيه هذا الفوز لمهنة التمريض وتميز البحث العلمي في المجالات الصحية.

إنجاز جديد يضاف إلى رصيد إنجازات النساء العربيات

أبو حمّاد" تحظى بمنحة برنامج لوريال اليونسكو ٢٠١٧

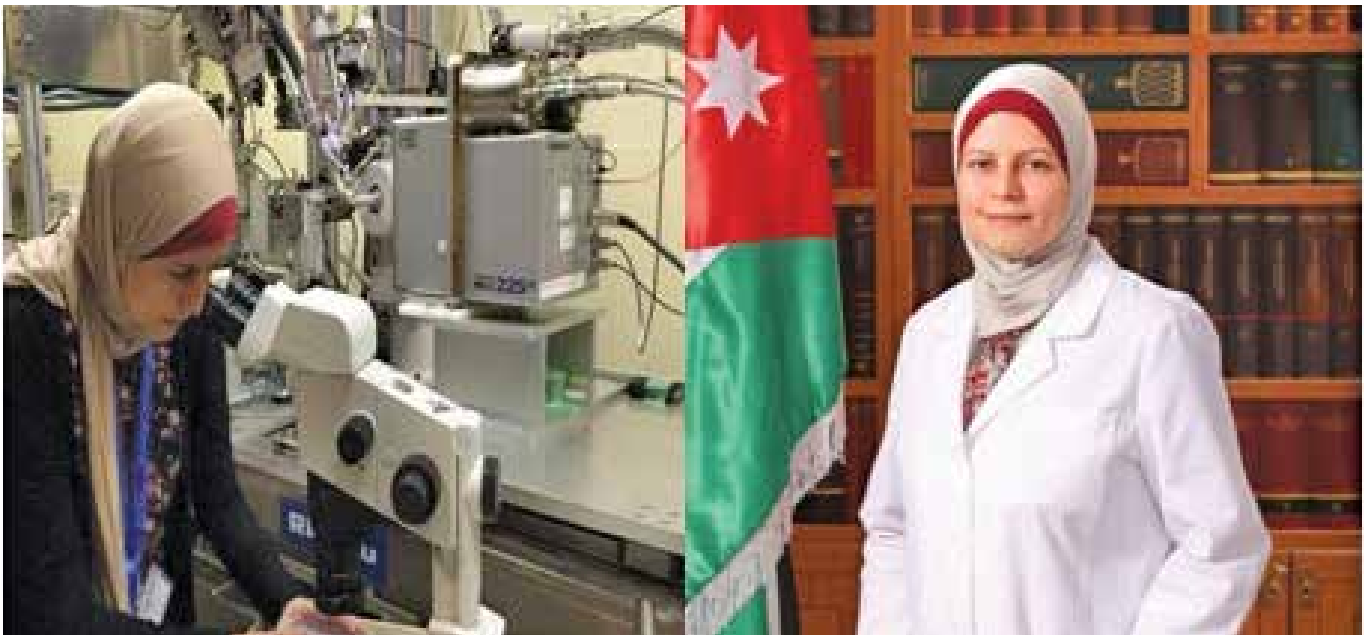

حظيت أستاذة العلوم الصيدلانية في الجامعة الأردنية الدكتورة أريج أبو حمّاد بمنحة "برنامج لوريال – اليونسكو من أجل المرأة في العلم للعام ٢٠١٧" مسجلة بذلك إنجازا علميا جديدا يضاف إلى رصيد إنجازات النساء العربيات في حقل البحث العلمي.

وتمثلت مشاركة أبو حماد في البرنامج بتصميم العقاقير القائمة على دراسة الشكل الثلاثي الأبعاد للبروتينات لتطوير علاجات جديدة للأمراض المعدية؛ وذلك بإجرائها أبحاثا في تصميم مثبطات للأنزيمات المسببة للأمراض المزمنة الشائعة باستخدام الحاسوب.

ولعل ما يميز البرنامج الذي تأسس سنة ١٩٩٨ بالتعاون بين مؤسسة لوريال ومنظمة اليونسكو بحسب ما أفادت به أبو حمّاد أنه الأول من نوعه في العالم العربي الذي يسعى إلى إبراز دور المرأة العربية في العلم والحاجة إلى تعزيز مشاركتها في البحوث العلمية والتنمية، ويشجع على كسر الحواجز التي تعوق مشاركتها الفاعلة في تطور العلوم؛ سيما أنها لا تزال تواجه عقبات وعوائق تحول دون تقدّمها في مسيرتها المهنية العلمية.

وأشارت أبو حماد إلى أن الهدف من إطلاق البرنامج في المشرق العربي ومصر بالشراكة مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، تعزيز وتشجيع المرأة العربية في مجال العلوم والأبحاث، وإبراز دورها الرائد في تطور العلم.

وقالت إن البرنامج عمِل منذ انطلاقه على تسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة العربية في حقل العلوم من خلال تكريم باحثات عربيات متفوقات قدّمن أبحاثا مميزة في مختلف مجالات العلم.

من الجدير ذكره أن أبو حماد خريجة كلية الصيدلة في الجامعة الأردنية، حاصلة على جائزة عبد الرحيم جردانة للتميز الأكاديمي في الصيدلة، وأنهت الماجستير في العلوم الصيدلانية عام ٢٠٠٧، ونتيجة لأبحاثها المتواصلة حازت في عام ٢٠٠٨ على منحة دراسية كاملة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الأدوية في جامعة أكسفورد.

وانضمت أبو حماد إلى قسم العلوم الصيدلانية في كلية الصيدلة في الجامعة الأردنية عام ٢٠١٣، حيث بدأت العمل بتأسيس مختبرات البيولوجيا الهيكلية ودراسة بلورات البروتينات، وتلقت تمويلا بحثيا من هيئات وطنية ودولية لتنفيذ تجارب تحديد الشكل الثلاثي الأبعاد للبروتين باستخدام البلورات للمرة الأولى في الأردن.

ولأن اهتمامها يتركز على تصميم الأدوية وعلم بلورات البروتين؛ فهي تأمل من خلال عملها الحالي الكشف عن الشكل الثلاثي الأبعاد للأنزيمات المسببة للأمراض المزمنة الشائعة مثل مرض السرطان والسمنة والأمراض الوريدية المزمنة؛ حيث يصار لاستخدام هذه الأشكال في تصميم مثبطات كيميائية وطبيعية تمثل نقطة انطلاق لتطوير استراتيجيات علاج جديدة وفعالة.

وتُعنى أبو حمّاد بالأمراض المعدية المهملة والمستجدة التي تؤثر على منطقتنا مثل السل وإنفلونزا الطيور والفيروس التاجي المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط الرئوية، كما تحرص على نقل التقنيات المتطورة المستخدمة في البيولوجيا الهيكلية للأردن والمنطقة، فضلا عن أنها تشارك حالياً في بحوث مع علماء في مجال تكنولوجيا المعلومات في الجامعة لتوظيف خبراتهم للنهوض بالبحوث الطبية والتعليم الطبي.

في "ملتقى الإبداع والتطوير والريادة"

"الأردنية" تحصد ثلاث جوائز في المهرجان التكنولوجي الوطني العاشر

حازت ثلاثة مشاريع تخرج في الجامعة الأردنية على عدة مراكز خلال مشاركتها في المهرجان التكنولوجي الوطني العاشر الذي احتضنته الجامعة الألمانية الأردنية تحت شعار "ملتقى الإبداع والتطوير والريادة".

ففي محور الألعاب و الترفيه فازت الطالبة دعاء عرمان من قسم هندسة الحاسوب بالمركز الأول عن مشروعها Reading Projector بإشراف الدكتور إياد جعفر.

كما فازت الطالبتان ديلانا الكردي وأفنان الهباهبة بالمركز الثاني أيضا عن محور الالعاب والترفيه بمشروعهما Virtual Reality Educational Game بإشراف المهندس سعاده سويدان.

في حين فازت الطالبتان أسماء الكيالي ورانيا سلامه بالمركز الثالث في محور الأمن والسلامة العامة بمشروعهما Special Rescue Vest والمشرف عليه الدكتور وليد الدويك.

وجاءت مشاركة الجامعة الأردنية في المهرجان بدورته العاشرة ويقام بالتعاون مع مركز الملكة رانيا للريادة بـ (١٣) مشروعا من بين "٦٤" مشروعاً تنافست على جوائز المهرجان في محاور (التصميم الهندسي والمحاكاة، والترفيه والألعاب، وتكنولوجيا الطاقة والبيئة، والتكنولوجيا الطبية والحيوية، والدفاع والأمن والسلامة العامة، والتكنولوجيا الصناعية والإنتاجية، وتكنولوجيا المعلومات، والأنظمة الذكية) .

يشار الى أن المهرجان يُنظم سنويا بالتعاون مع الجامعات الأردنية، ومركز الملكة رانيا لتشجيع الشباب على الإبداع وتوظيف العلم والتكنولوجيا لحل المشكلات من أجل أردن قوي وحياة أفضل، من خلال إقامة فعالية تكنولوجية سنوية تُمكن الطلبة من عرض أفكارهم الإبداعية، ومشاريعهم التكنولوجية وتبادل الخبرات مع زملائهم من مختلف الجامعات.

عن مشروعها الشعري " تجربة المرأة"

"العتوم" تنال جائزة التفرغ الإبداعي

فازت الأستاذ المشارك في مركز اللغات في الجامعة الأردنية الدكتورة والشاعرة مها العتوم بجائزة التفرغ الإبداعي من وزارة الثقافة الأردنية للعام ٢٠١٨/٢٠١٧ عن مشروعها الشعري " تجربة المرأة".

وجاء فوز العتوم في الجائزة بعد إعلان وزارة الثقافة أسماء الحاصلين على الجائزة وتنافس فيها (٥٢) مبدعا في حقول فنية وأدبية متنوعة.
ومشروع التفرغ الإبداعي من أهم المكتسبات الثقافية التي تغني المشهد الثقافي الأردني بما هو أصيل وإبداعي، كون المشروع يجيء استجابة لحاجة الساحة الثقافية وتوفير بيئة إبداعية تسهم في خلق حراك ثقافي ينسجم مع الرؤية الوطنية ذات البعد الإنساني والمعرفي والجمالي التي ترتقي بالذوق العام وتسهم في بناء الشخصية الوطنية.

وللعتوم العديد من الدواوين الشعرية والكتب النقدية، والأبحاث العلمية والثقافية المنشورة في المجلات المحلية والعربية، وهي عضو هيئة تحرير مجلة أفكار الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية، وعملت مديرة لتحرير مجلة عمان الصادرة عن أمانة عمان الكبرى ٢٠١٢-٢٠١٤، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب.

وشاركت العتوم في العديد من المهرجانات الشعرية على المستويين العربي والدولي، كان آخرها مشاركتها في مهرجان الشارقة للشعر العربي، ومهرجان جرش للثقافة والفنون.

دون تدخل جراحي

وضع أنبوب تغذية للمعدة عن طريق الجلد لطفل بالتنظير

في سابقة هي الأولى في مستشفى الجامعة الأردنية، وفي إنجاز جديد يضاف لإنجازات دائرة طب الأطفال على اختلاف تخصّصاتها، أجرى الدكتور فريد خضير عملية لطفل وضع خلالها أنبوب تغذية للمعدة عن طريق الجلد بواسطة التنظير ودون تداخل جراحي يُسانده أطباء تخدير وكادر تمريضي متميّز في وحدة التنظير.

وقال الدكتور خضير استشاري الجهاز الهضمي والكبد والتغذية للأطفال بأنّ الطفل الذي يبلغ من العمر سنة وثلاثة شهور ويزن ٧ كيلو كان يُعاني من ارتداد متكرر للطعام إلى مجرى التنفّس والرئتين، ما أدى إلى حدوث التهابات رئويّة متكررة معه، إذ إنّ الطفل كان يتغذى عن طريق أنبوب تغذية من الأنف إلى المعدة وتمّ استبداله بأنبوب للمعدة مباشرة عن طريق الجلد يتم تغييره بعد ثلاثة أشهر بآخر دائم على مستوى سطح الجلد بحيث لا يُعيق حياة الطفل الطبيعيّة وحركته، وهذا الأنبوب يُستخدم في حالات صعوبة بلع الطعام أو وجود مشاكل عند البلع.

وأضاف الدكتور خضير بأنّ أهم ما يميّز هذه العملية عدم وجود أي تدخل جراحي فيها، بالإضافة إلى عدم وجود جرح كبير في الجلد الأمر الذي يقلل من فرص حدوث مضاعفات والتهابات للجرح، علاوةً على قصر فترة مكوث المريض في المستشفى بحيث لم تتجاوز اليومين.

عن فئة الرعاية الصحية

الطالبة سلمان من كلية الصيدلة تفوز بجائزة "رواد المستقبل"

فـازت الطالبـة زينـب سـليمان سـلمان مـن كليـة الصيدلـة تخصـص دكتـور صيدلـة بمسـابقة "رواد المسـتقبل" التـي أقامتهـا مؤسسـة "أصرف" (ASRF) لطـلاب الجامعـات الأردنيـة, بمشـاركة طلابيـة واسـعة مـن مختلـف الجامعـات الأردنيـة.

وأعلـن عـن فـوز الطالبـة سـلمان في حفـل الختـام الـذي تـم في فنـدق لانـد مـارك بعـمان في الثـاني والعشريـن مـن أيـار عـن فئـة "الرعايـة الصحيـة", وذلـك بابتـكار قطعـة بتكلفـة قليلـة جـدا لأنابيـب المراهـم والكريمـات الدوائيـة، للاسـتفادة مـن المنتـج كامـلا وعـدم إبقـاء أي كميـة منـه داخـل الأنبـوب.

وتناولـت مسـابقة "رواد المسـتقبل" التـي أشرفـت عليهـا مؤسسـة "أصرف" (ASRF) لدعـم المبتكريـن في مجـال العلـوم التطبيقيـة, المخصصـة لطلبـة الجامعـات الأردنيـة، مـن مختلـف التخصصـات، ثـلاث فئـات "التكنولوجيـا الخـضراء" , و"الرعايـة الصحيـة" و"تكنولوجيـا المعلومـات في السـياحة".

وعـبرت عميـد كليـة الصيدلـة الدكتـوره عبلـه البصـول عـن سـعادتها بهـذا الإنجـاز العلمـي الـذي حققتـه الطالبـة زينـب سـلمان.

وشـكرت البصـول المشرفـة عـلى الطالبـة زينـب في هـذه المسـابقة الدكتـوره أريـج عسـاف, وجميـع الطلبـة الذيـن تأهلـوا للمراحـل المتقدمـة في المسـابقه وهـم سـارة منصـور، زينـب سـلمان، رشـا حيـاري، دانـا مرعـي وتمـارا عـماري عـن تحـدي الرعايـه الصحيـه وبـلال هـاني عـن تحـدي تكنولوجيـا المعلومـات في السـياحة.

وقـال مديـر مركـز حمـدي منكـو الدكتـور يـاسر البسـتنجي إننـا نسـعى دائمـا إلى جعـل طلابنـا متميزيـن مـن خـلال الإرشـادات والنصائـح التـي نقدمهـا لطلابنـا, بالإضافـة إلى توجيهاتنـا والعلـم الـذي نعطيهـم إيـاه, بالإضافـة إلى الخـبرات العمليـة التـي نقدمهـا لهـم.

وأضـاف البسـتنجي أن مركـز حمـدي منكـو كان قـد عقـد ورشـة خاصـة بالطـلاب المشـاركين في هـذه المسـابقة حيـث تـم الـشرح لهـم عـن كل احتياجاتهـم لمعرفتـه مـن معلومـات, لتوجيـه الطلبـة وحثهـم وتشـجيعهم عـلى المشـاركة في المسـابقة والتميـز بهـا.

بدورهـا بينـت الدكتـورة أريـج عسـاف مشرفـة الطالبـة أنـه تقـدم حـوالي ٧٥ طالبـا مـن مختلـف الجامعـات للمشـاركه بهـذه المسـابقه وكان النصيـب الأكـبر في المرحلـة النصـف نهائيـة والنهائيـة لطلبـة كليـه الصيدلـة في الجامعـة الأردنيـة.

وأشـارت إلى أن الطلبـة المتأهلـين في هـذه المرحلـة المتقدمـة مـن الجائـزة قـد وصلـوا إليهـا بجهدهـم الشـخصي, وبتعـاون المدرسـين المشرفـين عليهـم حيـث كان لدورهـم الأثـر الكبـير في توجيـه الطلبـة إلى الطريقـة المثـلى في إبـراز مشـاريعهم بالشـكل المطلـوب والأفضـل مـما سـاهم في تفوقهـم وفوزهـم.

مـن جانبهـا قالـت الطالبـه زينـب الفائـزة بالمسـابقة إن هـذا الفـوز يعنـي لي الكثـير, حيـث شـجعني عـلى التحـدي والإقـدام وعـدم معرفـة اليـأس أو الخـوف أو الإحبـاط, بـل أعطـاني الدافـع الكبـير للمشـاركة في مثـل هـذه المسـابقات وغيرهـا في المسـتقبل.

وتـأتي هـذه المسـابقة بدعـم مـن برنامـج (Fhi٣٦٠) التابـع للوكالـة الأميركيـة للتنميـة الدوليـة (USAID)، وبمشـاركة الاتحـاد الأوروبي ضمـن مشـاريع إيراسـموس بلـس، وبتنفيـذ مـن مؤسسـة (ASRF) الشركـة الدوليـة لدعـم البحـث العلمـي التطبيقـي (غـير الربحيـة) الـذي يدعـم المبتكريـن في مجـال العلـوم التطبيقيـة (STEM)، بالإضافـة إلى الملكيـة الأردنيـة، التـي قدمـت تذاكـر مجانيـة للمتسـابقين للوصـول إلى وجهاتهـم المختلفـة.

أسماها "الثقب الأسود"

هلسة يتوصل إلى نظرية جديدة لوجود الكون مغايرة للانفجار الكبير

توصل أستاذ الهندسة الكهربائية في الجامعة الأردنية الدكتور غسان هلسة إلى نظرية جديدة لوجود الكون أطلق عليها اسم "الثقب الأسود".

وتنفي نظرية "الثقب الأسود" حصول الانفجار العظيم، وتقول: إن الكون تولد إثر خروج ذرات إلكترون وبروتون من الثقب الأسود، وبالتالي توسع الكون ونتج عنه الهيدروجين.

ووفق ما أثبته هلسة حسابيا في نظريته إن ذرات الهيدروجين تجمعت وكونت هذا الكون.

وفي ذات الدراسة اكتشف هلسة وجود كون آخر موجود فيما يسمى البعد الآخر، وأن الثقوب السوداء تعد الطريق للكون المكتشف.

يشار إلى أن شركة الأمازون الأمريكية للكتب نشرت الكتاب الذي أعده هلسة لعرض نظريته بعنوان (Evolution of the Universe) وحصل على تصنيف خمس نجوم.

وعمل هلسة أستاذا في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية منذ عام ١٩٧٦ وهو أحد مؤسسي الكلية، حاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية

من جامعة ميسوري الأمريكية عام ١٩٧٦، ودرجتي الماجستير في الفيزياء من جامعة موري وأخرى في الهندسة الكهربائية من جامعة ميسوري.

في بحث تم نشره في مجلة التطبيقات الصناعية الصادرة عن (IEEE)

طريقة مبتكرة لإطالة عمر البطاريات في التطبيقات الصناعية

حصل نائب مدير مركز المياه والطاقة والبيئة الدكتور حسام خصاونة الأستاذ المساعد في قسم هندسة الميكاترونكس في الجامعة الأردنية على جائزة المركز الثاني لأفضل بحث تم نشره في مجلة التطبيقات الصناعية (Industry Applications Magazine) الصادرة عن جمعية مهندسي الكهرباء والالكترونيات (IEEE).

واستحق الخصاونة الجائزة عن بحثه الموسوم بـ(Flexible Distribution of Energy Storage Resources Integrating these Resources into a Microgrid) الذي يقدم طريقة مبتكرة لإطالة عمر البطاريات في التطبيقات الصناعية الثقيلة مثل الكسارات ومصانع الحديد والصلب.

وقال الخصاونة إنه في مثل هذه التطبيقات يكون الحمل الكهربائي على شكل نبضات عالية القدرة pulsating loads تتسبب في قصر عمر أي بطاريات قد تستخدم كمساند لأنظمة الطاقة البديلة في المصانع، مشيرا إلى أن البحث يقدم طريقة هندسية مبتكرة لإطالة عمر البطاريات بطريقة تعتمد كليا على برمجة أجهزة الانفيتر inverters بدون الحاجة إلى إجراء أي تعديل فيزيائي على الشبكة الكهربائية.

وعبر الخصاونة عن سعادته وفخره لحصول بحثه على مثل هذه الجائزة العالمية خصوصا أن البحث الفائز يحمل اسم الجامعة الأردنية، لافتا إلى

أن الدراسة جاءت استكمالا لأطروحته في الدكتوراه، وهذه الورقة العلمية هي نتاج عدة سنوات من البحث في مجال أنظمة تخزين الطاقة energy storage systems وتحديدا البطاريات.

كلية الهندسة تنتزع المركز الأول مكرراً في مسابقة "المهندسين الأردنيين"

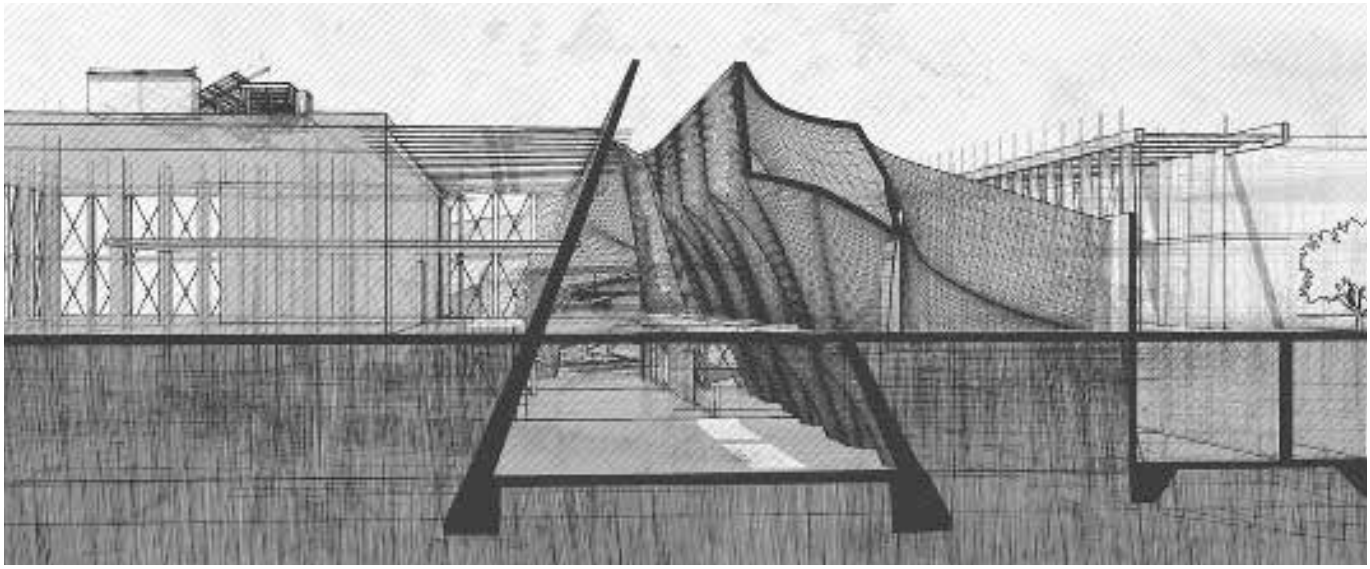

نجح طلبة تخصص هندسة العمارة في كلية الهندسة من انتزاع المركز الأول مكرراً في مسابقة مشاريع التخرج التي تنظمها نقابة المهندسين الأردنيين سنويا لطلبة الجامعات الأردنية.

وفاز الطالبان محمد وائل علان ومحمد ياسين شقير بالمركز الأول عن مشروعهما الذي جاء بإشراف الدكتور سليم دحابرة "محكمة استئناف عمان"، وتتمحور فكرته تجاوبا لعطاء تم طرحه من قبل وزارة العدل والحاجة الماسة لمشروع مماثل له في المنطقة.

وتقوم فكرة المشروع الذي يتوسط مدينة عمان، ويقع في شارع الأمير حسين بن عبدالله الثاني "كوريدور عبدون" على محاكم جزائية وحقوقية بالإضافة إلى مكتبة قضائية عامة تشكل بيئة مناسبة للجهاز القضائي والحكومي.

ويعد الشكل المعماري وتصميم المبنى متناقضا من حيث التكوين ومتشابها من حيث المبدأ، حيث تبدأ رحلة المستخدمين له بالاصطفاف تحت الأرض بعيدا عن المبنى لأسباب أمنية، ومن ثم إلى ساحة خارجية يدخل منها إلى المحكمة وإلى فراغ يحتوي على درج لولبي في أسفله توجد الأقلام والمعاملات الحكومية تتوزع في الجزء العلوي قاعات المحاكم، فاصلا بين ضجيج المعاملات ووقار قاعات المحاكم. ويحتوي المشروع على مداخل خاصة للهيئة القضائية والحكومية ويوفر لهم بيئة عمل تتناسب مع مكانتهم ودورهم المهم في العملية العدلية.

ويتضمن التصميم فراغات اجتماعية خاصة بالقضاة يتم تداول القضايا ومبادلة الآراء في المواضيع المهمة، لأن المحكمة تعد مؤشرا للحالة القضائية ومدى تطورها في الدولة, لما لها من أهمية ودور في المحافظة على الأمن الحقوقي لأفراد الوطن.

وقال المشرف على المشروع الدكتور سليم دحابرة إن حصول كلية الهندسة على المركز الأول في المسابقة دليل على كفاءة الطلبة من الناحية العلمية والعملية، ورصيد يضاف إلى إنجازاتهم ونجاحاتهم.

وأضاف أن الجهود المضنية التي بذلها الطلبة أسهمت في حصولهم على المركز الأول من خلال أفكارهم الخلاقة في المشروع.

يشار إلى أن مسابقة مشاريع التخرج المعمارية التي تنظمها نقابة المهندسين منذ العام ٢٠٠٠ لكل الجامعات الأردنية تقدم لها هذا العام ١٣٧مشروع تخرج من طلبة هندسة العمارة في ١٣ جامعة أردنية بالإضافة إلى جامعتي بيرزيت والنجاح من فلسطين.

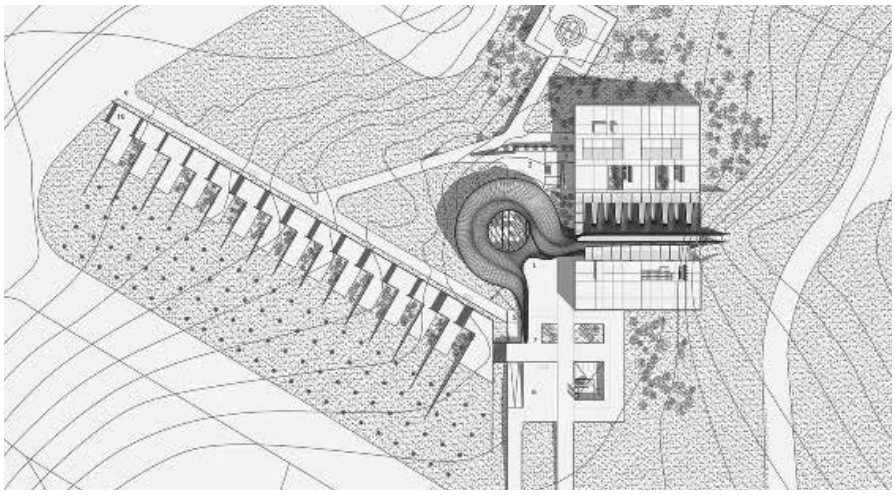

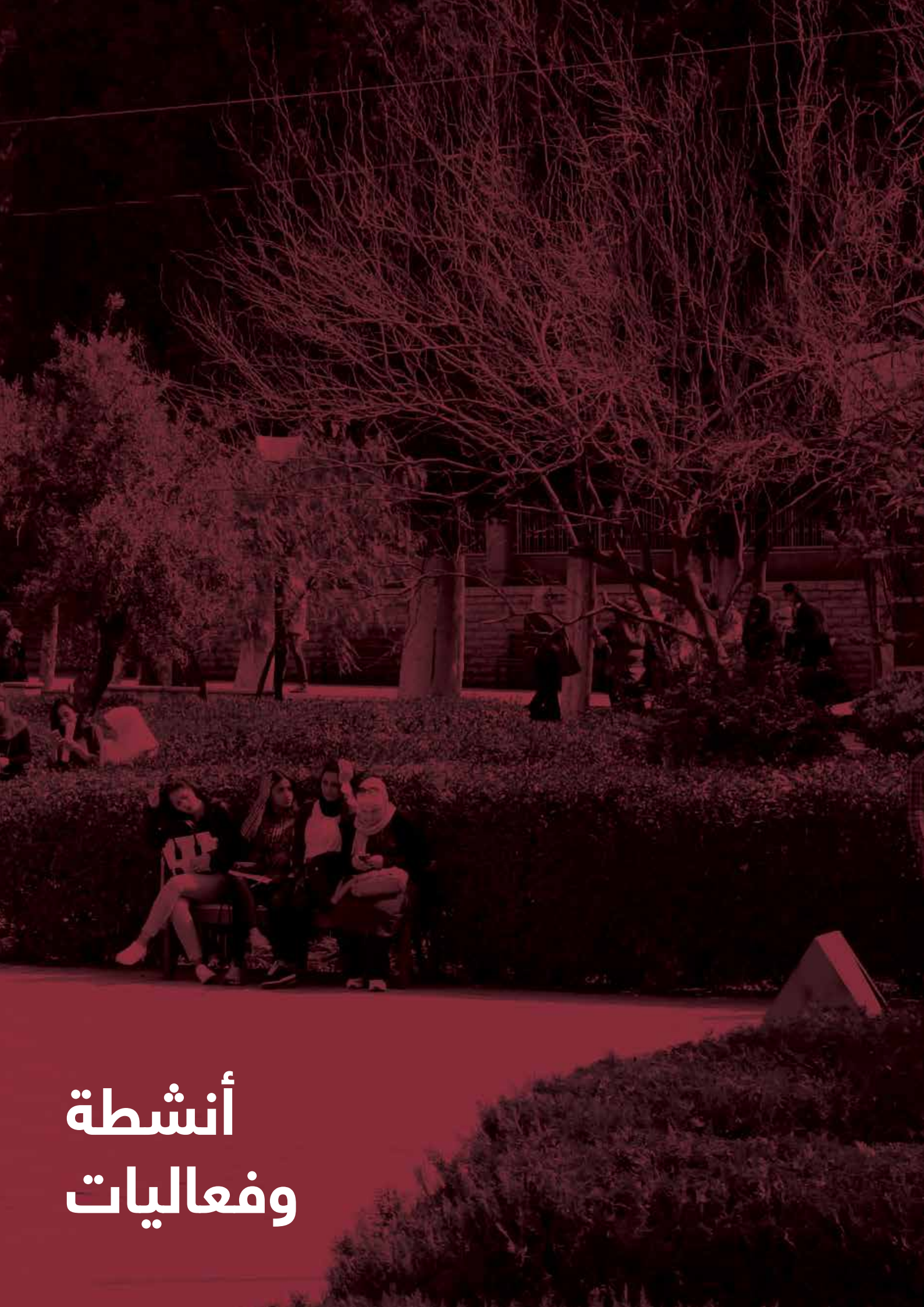

أنشطة وفعاليات

للتعريف بحضارة وثقافة ألمانيا خلال حقب تاريخية مختلفة

افتتاح الزاوية الألمانية في "الأردنية"

افتتح رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة ترافقه السفيرة الألمانية في عمان "بيرجيتا سيفكر ايبرله" الزاوية الألمانية التي وطنت في مركز اللغات لتشكل بذلك أنموذجا للعلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين الأردن وألمانيا.

واشتملت محتويات الزاوية على كتب ومؤلفات وصور وأفلام فيديوية باللغة الألمانية تتناول موضوعاتها نواحي علمية وثقافية وتاريخية وجغرافية, والتقدم الذي حققته ألمانيا في التعليم والصناعة والسياحة والعمران فضلا عن معلومات حول علاقتها بالمجتمع الدولي والحياة في مدنها وأبرز تقاليد الشعب الألماني.

وتكمن أهمية الزاوية التي أقيمت بدعم من السفارة الألمانية في عمان حسب ما قاله رئيس شعبة اللغة الألمانية الدكتور مهدي عيسى في محتوياتها ومضامينها كأداة مهمة في تعريف مجتمع طلبة الجامعة بحضارة وثقافة ألمانيا خلال حقب تاريخية مختلفة.

وأعرب محافظة عن تقدير الجامعة وامتنانها للسفارة الألمانية على الدعم الذي قدمته لإنجاح فكرة إقامة هذه الزاوية التي تشكل فرصة مهمة لتعريف الطلبة الملتحقين في برنامج اللغة الإنجليزية والألمانية في الجامعة بأساليب تعلم اللغة الألمانية, وللطلبة والباحثين الراغبين في إكمال دراساتهم الجامعية العليا في ألمانيا.

محافظة, أكد أن اللغة الألمانية لغة عالمية مهمة وتشهد إقبالا من الأردنيين لتعلمها في ظل زيادة حجم وارتفاع وتيرة التعاون العلمي والاقتصادي بين البلدين الصديقين.

بدورها أعربت السفيرة " ايبرله " عن أملها في أن تسهم الزاوية في استفادة الطلبة الدارسين للغة الألمانية في

الجامعة بمعلومات ومهارات علمية ومعرفية حول اللغة الألمانية, إضافة إلى إطلاع زوارها على ما حققته ألمانيا من منجزات.

وقال عميد كلية اللغات الأجنبية الدكتور محمود الشرعة إن فكرة إقامة زوايا لدول عالمية في الجامعة قد حققت نجاحات مذهلة لاستخداماتها المكثفة من قبل الطلبة، مؤكدا استفادتهم اللغوية لما تتضمنه من معلومات وافية في هذا المجال.

وأضاف أن الكلية تضم حاليا الزوايا الأمريكية والإسبانية والفرنسية والإيطالية مشيرا إلى أن هذه الزوايا تعد مراكز ثقافية تقدم معلومات مهمة حول البلدان التي تمثلها.

..... وتنظيم لقاء لخريجي ألمانيا والمستفيدين من منح (DAAD)

إلى ذلك عقدت الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD) بالتعاون مع شعبة اللغة الألمانية في قسم اللغات الأوروبية في كلية اللغات الأجنبية اللقاء السنوي لخريجي ألمانيا، وجمع من المستفيدين من المنح التي تقدمها بهدف التواصل وتدعيم العلاقات والتعاون بين الخريجين وإبراز إنجازاتهم العلمية والأكاديمية ومدى الاستفادة التي تحققت بحصولهم على المنح.

وشكل اللقاء الذي جاء بحضور الدكتور محمود الشرعة، ومسؤولة الـ (DAAD) جابرييل فون فيركس، والملحق الثقافي الألماني جيمي سبيربيرغ ، وعدد كبير من المستفيدين من منح الـ (DAAD) من طلبة الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية، فرصة ذهبية للتحدث عن مدى الفائدة التي اكتسبوها خلال دراستهم للمنحة في ألمانيا، وانطباعهم عن تلك البلاد، وما ستعود دراستهم به من نفع عليهم في مجال دراستهم وعملهم الأكاديمي والعلمي ورفعة بلدهم وتقدمها.

الشرعة تحدث في كلمته عن مختلف الخدمات الأكاديمية والبحثية التي تقدمها هيئة التبادل العلمي (DAAD) لكثير من المؤسسات والمعاهد العلمية في الأردن ومن ضمنها الجامعة الأردنية من منح دراسية للطلبة وتنظيم زيارات قصيرة لهم تستمر لشهر واحد، متطرقا في ذات الوقت للحديث عن برنامج التبادل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، ومؤكدا أن خريجي الجامعات الألمانية كان لهم ولا يزال مساهمات حقيقية في تنمية الأردن.

مسؤولة الداد جابرييل فون فيركس تحدثت عن المنح التي تقدمها الـ (DAAD) لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المهتمين بالبحث العلمي في ألمانيا، والشروط الواجب توفرها في المرشح، وما تقدمه من خدمات للجامعات الأردنية بشكل عام وللجامعة الأردنية بشكل خاص.

من جانبه أشاد الملحق الثقافي الألماني جيمي سبيربيرغ بمتانة العلاقات الثنائية التي تربط الأردن وألمانيا ومساهمة خريجي ألمانيا ودورهم الفعال في توطيد علاقات الصداقة بين البلدين، داعيا الحضور إلى زيارة معرض الطاقة المتجددة التي تقيمه السفارة الألمانية بالتعاون مع الجامعات الأردنية في متحف الأردن.

باكورة منصات (زين) وطنت في الجامعة الأردنية

(زين للإبداع) ..
بث روح الابتكار بين الطلبة ودمجهم بالوسط الريادي

افتتحت شركة زين منصة زين للإبداع (ZINC) في الجامعة الأردنية لتكون بذلك أول منصة من منصات زين للإبداع (ZINC) في الجامعات.

وجاء إنشاء المنصة بهدف بث روح الابتكار والريادة بين طلاب الجامعة الأردنية ودمجهم مع الوسط الريادي، وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع للخروج بمشاريع ريادية قادرة على التطور والتحول إلى مشاريع إنتاجية تخلق فرص عمل للشباب الأردني.

وقام رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة إلى جانبه الرئيس التنفيذي لشركة زين أحمد الهنانده بافتتاح المنصة الكائنة مقابل مجمع الكليات الانسانية في مبنى كلية الأعمال، بحضور عمداء الكليات و مديرو المراكز وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية والطلبة، بالإضافة إلى ممثلي كافة وسائل الإعلام.

وقدم الهنانده ايجازا حول المنصة، إذ تضم عدة أركان منها ركن تطوير الألعاب الرقمية والركن الخاص بالطباعة ثلاثية الأبعاد وركن الواقع الافتراضي بالإضافة إلى وجود عدة مساحات متعددة الاستعمالات المجهزة بأحدث المعدات، التي يمكن استخدامها لعقد الاجتماعات أو لعقد ورشات عمل أو حلقات العصف الذهني وغيرها. وسيتمكّن أعضاء (ZINC) من الطلبة المسجلين من الاستفادة من المرافق والتسهيلات المتوفرة في المنصة، التي تساعد الطلبة على إطلاق العنان للريادة، وتحفيزيهم على الابتكار والتطوير.

من جانبه، ثمن محافظة مبادرة شركة زين في إنشاء منصات للإبداع في الجامعات الأردنية وافتتاح أولى هذه المنصات في

الجامعة الأردنية، مؤكدا أن هذه المنصة تمثل نموذجا حقيقيا للتكامل والشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص لدعم وتمكين الشباب الأردني ليس فقط بالعلم والمعرفة بل بالأدوات التي تتيح له الإبداع وتمكنه من الريادة.

ودعا محافظة الطلبة لأخذ زمام المبادرة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها منصة زين للإبداع بالشراكة مع مركز الابتكار والريادة في الجامعة الأردنية والكليات كافة لتطوير مشاريع ريادية وخصوصا في ظل الفرص المتنوعة التي توفرها الثورة الصناعية الرابعة بما يسهم برسم مستقبل واعد لهم و يدعم نمو الاقتصاد الأردني، مستلهمين العزم من دعم جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد اللامحدود للشباب الأردني المبدع والريادي.

وتعقيباً على افتتاح المنصة، قال الرئيس التنفيذي لشركة زين أحمد الهنانده: "تعتز زين بالعلاقة المثمرة التي تجمعها مع الجامعة الأردنية، حيث تجسّد هذه الشراكة التعاون بين القطاعين العام والخاص، إذ تهدف زين ومن خلال إنشاء هذه المنصة وتطبيقها في عدة جامعات أردنية، إلى تسخير التكنولوجيا وخدمات الاتصالات المتطوّرة بما يصب في مصلحة الطالب، التي سيستخدمها في تسهيل الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في دراساته وأبحاثه، وتأمين كافة الاحتياجات اللازمة له لتطوير أفكاره الإبداعية، وتطبيقها على أرض الواقع، ليستفيد منها في المستقبل بعد تخرّجه، ويعمل على تطويرها لتصبح مشروعاً يدرّ له الدخل، مضيفاً بأن زين ومن خلال المنصة ستقوم بتنظيم وإقامة المحاضرات العلمية والتعليمية التي تفيد طلبة الجامعة، بالإضافة إلى ربطها مع منصة زين للإبداع (ZINC)."

تكريم كوكبة من أعضاء هيئة التدريس المنتهية خدمتهم في كلية الآداب

كرّم رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة في حفل مهيب عددا من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب المنتهية خدمتهم ممن سطروا بمداد علمهم وفكرهم وثقافتهم تاريخ الكلية.

وقال محافظة: "إن علاقة الجامعة مع عضو هيئة التدريس لا تنتهي ولا يمكن لها ذلك، وبتقديري أن عطاءه العلمي لا ينتهي إلا بانتهاء حياته".

وأضاف محافظة أن الإدارة تجد نفسها أمام نص قانوني واضح وصريح يقضي بانتهاء خدمة عضو هيئة التدريس "حكما" في حال بلغ السبعين من عمره.

وأشار إلى ضرورة تعديل التشريعات بما يسمح ببقاء عضو هيئة التدريس، أو تنظيم العلاقة فيما بينه وبين الجامعة، لافتا إلى وجود مقترح للتجديد لمن بلغوا السبعين عاما بعد عام حتى الخامسة والسبعين.

وثمن محافظة الجهود التي بذلها أعضاء هيئة التدريس خصوصا في كلية الآداب أولى كليات الجامعة، في إشارة منه إلى أنهم أسهموا ولعبوا دورا مهما وريادي ليس في تأسيس الكلية فحسب، بل تأسيس الجامعة وتطورها.

وقال إن أبواب الجامعة مشرعة أمامهم فهم بُناتها وسدنة علومها ومعارفها، وإنتاجهم العلمي المشرف خير دليل على ما قدموه وبذلوه من أجل وطنهم وجامعتهم، متمنيا لهم حياة سعيدة وهانئة.

من جانبه قال عميد كلية الآداب الدكتور محمد القضاه: "إن الكلية ما زالت تقف على أعتاب الماضي، تذكر بمن مروا في قاعاتها، ممن سطروا أسماءهم في صفحاتها من المبدعين والأوفياء لجامعتهم، لتبقى على العهد والوعد معهم".

وأكد القضاة أنه بما لا يدع مجالا للشك أنهم عملوا على رفع سوية الكلية وحرصوا على جعلها تتبوأ المكانة التي تستحق قائلا: "أنتم الشعاع الذي لا ينطفئ والأمل الذي لا ينتهي، والروح التي تقودنا إلى ذرى الندى، وأنتم النجوم في سمائنا، المشرئبون نحو المجد والسؤدد".

وتسلم أعضاء هيئة التدريس المنتهية خدمتهم والآتية أسماؤهم درع الجامعة تكريما لجهودهم وعطائهم في حفل مهيب نظمته كلية الآداب بحضور نواب الرئيس ونواب العميد ورؤساء الأقسام وعدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وهم كل من :

الأستاذ الدكتور عبد الكريم الحياري
الأستاذ الدكتور محمد خريسات
الأستاذ الدكتور عبد المهدي السودي
الأستاذ الدكتور خليل درويش

الأستاذ الدكتور مجد الدين خمش
الأستاذ الدكتور عيسى مصاروة
الأستاذ الدكتور سميح عودة
الأستاذ الدكتور يحيى الفرحان
الأستاذ الدكتور نسيم برهم
الأستاذ الدكتور موسى سمحة
الأستاذ الدكتور نوفان سوارية رحمه الله، عنه نجله الدكتور قصي

بمشاركة (١١) جامعة أوروبية وتركية

مكتب العلاقات الدولية ينظم "أسبوع إراسموس بلس"

نظم مكتب العلاقات الدولية "أسبوع إراسموس بلس" استهدف العاملين في مكاتب العلاقات الدولية والمعنيين بتبادل الطلبة والكوادر الأكاديمية والإدارية في الجامعات الاوروبية والتركية المشاركة.

وشارك في فعاليات الأسبوع إحدى عشرة جامعة أوروبية وتركية، هي جامعة كوبنهاجن الدنماركية وجامعة هلسنكي الفنلندية وجامعة آيسلندا الآيسلندية وجامعة سودرتورن السويدية وجامعة رادبود الهولندية وجامعة بولونيا الإيطالية وجامعة دويستو الإسبانية وجامعة إرلنجن نورنبيرغ الألمانية وجامعة إستونيا لعلوم الحياة الإستونية وجامعة لوبليانا السلوفينية وجامعة كوتش التركية.

وهدف الأسبوع - وفقا لمدير مكتب العلاقات الدولية الدكتور رامي علي - إلى تبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات والتحديات التي تواجه التبادل الطلابي وتبادل الكوادر التدريسية والإدارية.

وتخللت أعمال الأسبوع عدة جلسات متخصصة لمناقشة عوائق وتحديات التحاق الطلبة اللاجئين بالتعليم العالي ودمجهم في الحياة الجامعية. فيما تناولت جلسات أخرى تشبيك الجامعات الأوروبية والتركية المشاركة مع الجامعات الأردنية.

الدكتور علي أكد أن احتضان الأردنية لأسبوع إراسموس بلس يأتي انسجاما مع رسالة مكتب العلاقات الدولية للإسهام في تشبيك الجامعة مع نظيراتها العالمية من خلال التواصل وتوقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم معها لتسهيل الحراك الأكاديمي والبحثي والإداري للطلبة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وتسهيل النشاطات البحثية المشتركة بما يخدم رسالة الجامعة في أن تصبح جامعة رائدة بين الجامعات المصنفة عالميا توفر الخبرة التعلمية التعليمية المتميزة لطلبتها ومنتجة وناشرة للمعرفة النظرية والتطبيقية.

إلى ذلك قدم مدير مكتب إراسموس بلس الوطني عرضاً تاريخياً حول الشراكة بين الجامعات الأردنية والأوروبية من خلال المشاريع الممولة من قبل الاتحاد الأوروبي مثل مشاريع تمبوس وإراسموس مندوس وإراسموس بلس لبناء القدرات وحراك الطلبة والكوادر الأكاديمية والإدارية إضافة إلى شرح عن الفرص المتاحة لبناء شراكات جديدة.

الجامعة احتضنت أول أيامه

"أسبوع اللغة الإيطالية في العالم"... يوثق لإرث إيطاليا ونهضتها السينمائية

زخر "أسبوع اللغة الإيطالية في العالم" الذي احتضنت الجامعة الأردنية أول أيامه، بالعديد من الأفلام الوثائقية التي وثقت للإرث الإيطالي، والإنجازات الإيطالية على كافة الصعد الثقافية والأثرية والصحية والتعليمية.

أسبوع اللغة الإيطالية الذي نظمته الشبكة الدبلوماسية لوزارة الخارجية الإيطالية في أكثر من ١٢٠ بلدا في جميع أنحاء العالم، تحت شعار "الإيطاليون في السينما والإيطالية في السينما"، ساهم في إتاحة الفرصة للبحث بعمق في قضايا مهمة وحساسة بهدف تعزيز صورة إيطاليا المنفتحة ومتعددة الثقافات، ولرفع مستوى الوعي العام بهموم وآمال إنسانية.

وقال السفير الإيطالي في عمان جيوفاني براوزي في تصريح صحافي له: "ارتأينا بدء فعاليات الأسبوع الإيطالي في الجامعة الأردنية حاضنة العلم والثقافة والريادة دوما حيث ٤٥٠ طالبا يدرسون اللغة الايطالية".

وقدم براوزي إيجازا حول النهضة السينمائية الإيطالية ودورها الريادي في العالم، وكيفية استثمار إيطاليا للفنون السينمائية في إيصال رسالتها للإنسانية.

وأكد السفير سعي بلاده لتعزيز وتطوير أوجه التعاون ودعم جهود التبادل الثقافي والاقتصادي، لافتا إلى التقارب الكبير بين البلدين ورؤاهما تجاه القضايا الإنسانية والدولية.

وخلال فعاليات اليوم الأول، التقى الطلبة والحضور مع المخرج السينمائي الإيطالي بيير فرانشيسكو ديليبرتو الشهير باسم (بيف)، ناقشوا معه فيلمه الجديد «في الحرب من أجل الحب» الذي أنتج عام ٢٠١٦ وعرض لأول مرة في مهرجان روما السينمائي في العام الماضي.

وعرض طلبة من قسم اللغة الإيطالية في الجامعة لمجموعة من الأعمال إسهاما منهم في الأسبوع الإيطالي لاقت ترحيبا وإعجابا كبيرين.

وقدمت الطالبة هيا الحنيطي فيلما قصيرا بعنوان "عمان في عيون إيطالية"، فيما قدم الطالب حسن تيم "السينما وتعليم اللغة الإيطالية للمكفوفين" وقدمت الطالبتان غيداء بدير وأفنان إسماعيل مادة حول الأثر الثقافي على الطالبات الأردنيات في إيطاليا، وذهب الطلاب رؤى التميمي ومحمد أبو طالب وجود عبود إلى قراءة في نصوص شعرية من الأدب والسينما الإيطالية بينما عرضت الطالبة لينا عيسى لإسهامات طلبة "الأردنية" في نشر اللغة والثقافة الإيطالية.

وتخلل فعاليات الأسبوع الإيطالي عرض فيلم وثائقي للمخرجة لويزا بورينو «ارتدي الحجاب وأعشق الأميرات» والذي تناول الحياة اليومية لثلاث شابات مسلمات، وسلط الضوء على الأحكام المسبقة والصور النمطية التي تعيق فهم الأوجه المتعددة للإسلام من أجل التشجيع على التفاهم والتكامل بين الثقافات.

وعرض فيلم «أحلام سعيدة» للمخرج الإيطالي المخضرم ماركو بيلوكيو، وهو عمل جرى اقتباسه من رواية السيرة الذاتية للصحفي الإيطالي الشهير ماسيموغراميليني، وفيه تتحرك الشخصية الرئيسية في النطاق غير المألوف للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في السنوات الثلاثين الماضية في إيطاليا من خلال عيني طفل صغير ومراسل صحفي بالغ يغطي أحداث الحروب، وانتهى الفيلم بلقطة مأساوية تمثلت بوفاة أم البطل.

في نسختها السابعة

مسابقة (JCPC) تعزز المهارات البرمجية لدى الطلبة

قال نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية الدكتور زيد بقاعين في كلمة ألقاها لدى رعايته المسابقة الوطنية للبرمجة (JCPC) في نسختها السابعة إن العالم الرقمي سيصبح هو العالم الفعلي، وأن الإبداع والتغيير في حياتنا سيكون على الأغلب نتاج عمل رقمي قادر على أن يحدث قفزة في الحضارة الإنسانية.

وأضاف بقاعين خلال الحفل الختامي للمسابقة التي نفذتها كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة بالتعاون مع جمعية المبرمجين الأردنيين بمشاركة ٩٠ فريقا من طلبة تكنولوجيا المعلومات والمهتمين في مجال البرمجة من مختلف الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، أن الجامعة تضع جل إمكانياتها لنجاح المسابقة وتحقيق أهدافها لما لذلك من عظيم الأثر في رفع كفاءة المبرمجين الأردنيين وتعزيز تنافسيتهم في السوق المحلية والإقليمية والعالمية.

وهنأ بقاعين الفائزين بالمركز الأول من جامعة الأميرة سمية، والفائزين بالمركزين الثاني والثالث من جامعة العلوم والتكنولوجيا والفريق الفائز بالمركز الرابع من الجامعة الأردنية، متمنيا لهم مزيدا من المثابرة لتحقيق أعلى المراتب في المراحل القادمة للمسابقة.

بدوره أكد عميد الكلية الدكتور بسام حمّو أن استضافة الجامعة للمسابقة يعد دليلا واضحا على نشاطها في مجال تنمية المواهب الواعدة واهتمامها الموصول بالإبداع والتميز في مجال تكنولوجيا المعلومات، منوها بأنها تمثل تحديا برمجيا كبيرا باستمرارها لمدة خمس ساعات متواصلة بين المتنافسين.

وتابع أن أهمية المسابقة تتمثل بدخولها كعامل مهم في ترتيب الجامعات على

المستوى العالمي، خصوصا عندما تحرز الجامعة الفائزة لقباً على المستوى الإقليمي والعالمي، فضلا عن أنها تساعد الطلبة في الحصول على منح دراسية في الجامعات العالمية وعلى فرص عمل كبيرة.

وأشار نائب الرئيس التنفيذي المدير العام للبنك الأهلي الأردني الدكتور أحمد الحسين إلى أن أسرة البنك فخورة جدا لكونها جزءاً من هذه المسابقة التي تحتاج من جميع المؤسسات الوقوف معها، لافتا إلى أن دعم البنك ورعايته للمسابقة جاء إيمانا منه بالعقل الأردني وضرورة الاهتمام بالكفاءات الأردنية واستخراج الطاقات المبدعة والدفينة فيها والنهوض بها إلى أرقى المستويات التي من شأنها أن تخدم الوطن وترفع اسمه عاليا في كل المحافل.

رئيس جمعية المبرمجين الأردنيين الدكتور أشرف أحمد أشار في كلمته إلى أن كل فريق مشارك في المسابقة يتكون من ثلاثة طلبة ومشرف، وأن الفرق الفائزة في المسابقة ضمن المرحلة الوطنية للبرمجة ستتأهل لتمثيل الأردن في المسابقة العربية للبرمجة، وفي مرحلتها الأخيره يتأهل الفائزون في المسابقة العربية للبرمجة لتمثيل بلادهم في المسابقة العالمية لها.

وأوضح أحمد أن هذه المسابقة أحد أهم المسابقات البرمجية في العالم، وتستهدف طلبة الجامعات من أي تخصص حيث يتسابقون ضمن فرق تمثل جامعاتهم، وتتمايز هذه الفرق حسب مستواها العلمي، والقدرة على التحليل، والتصميم؛ وحل المشاكل، وتنجز خوارزميات الحل بأحد لغات البرمجة مع القدرة على استثمار الوقت وتوزيع المهام والتعاون بين أعضاء الفريق والعمل الجماعي.

من جانبها قالت الدكتورة ريم الفايز إن الهدف من عقد المسابقة تنمية المواهب البرمجية لدى طلبة الجامعات وبناء قدراتهم في حل المشكلات وتمكينهم من الحصول على الخبرات التي تؤهلهم للمشاركة في المسابقات العالمية والمنافسة فيها؛ ما يساعدهم على التميز في حياتهم العملية سيما بعد دخولهم عالم العمل والتنافس في هذا المجال.

وفيما يتعلق بطبيعة المسابقة كما أوضحت الدكتورة هبة سعادة؛ فتعطى الفرق المشاركة خلال المسابقة ٥ ساعات لحل أكثر من ١٠ مسائل تدور حول مواضيع متعددة من بينها بناء المعطيات، وخوارزميات البيان، والخوارزميات الديناميكية والخوارزميات الهندسية، ويخصص لكل فريق حاسب واحد ويطلب من كل فريق حل أكبر عدد من المسائل بأقل فترة زمنية، وعند حل مسألة يقوم الفريق بإرسال الحل إلى محكم آلي يُقيّم الحل من خلال تطبيق سلسلة من الاختبارات وإرسال إما قبول النتيجة أو رفضها عند فشل أحد الاختبارات أو تجاوز الحد المتاح للزمن اللازم للحل الصحيح، فيما يتم ترتيب الفرق حسب عدد المسائل المحلولة وزمن الحل ويعاقب الفريق إذا قام بإرسال حل خاطئ لمسألة بإضافة ٢٠ دقيقة للزمن الكلي.

وفي ختام الحفل الذي تخلله عرض تقديمي عن أحداث المسابقة سلم نائب الرئيس الكأس للفريق الفائز، ووزع الميداليات على الفرق الفائزة بالمركزين الثاني والثالث والرابع، وكرّم الجهات الداعمة والمنظمين والمشرفين على المسابقة.

من الجدير ذكره أن كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع جمعية المبرمجين الأردنيين، وبرعاية البنك الأهلي الأردني استضافت في وقت سابق مسابقة عمان للبرمجة (Amman CPC) في نسختها الرابعة، بمشاركة طلبة من مختلف الجامعات الأردنية والخاصة في إقليم الوسط، وشكلت حدثا استباقيا للمسابقة الوطنية للبرمجة (JCPC).

"انترنت الأشياء" للتواصل مع مجتمع الربوتات والأتمتة في الجامعات

حظيت فعاليات اليوم المفتوح الذي نظمه مجتمع الربوتات والأتمتة في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية بمشاركة طلابية واسعة من ثماني جامعات حكومية وخاصة.

وهدف اليوم الذي جاء بعنوان "انترنت الأشياء"، إلى التواصل مع مجتمع الربوتات والأتمتة في الجامعات والطلبة المهتمين، للتعرف على ماهية "إنترنت الأشياء" باعتباره مصطلحا تقنيا حديثا، ويرمز للشكل الجديد الذي بدأت الأجهزة التقنية تتواصل فيه عن طريق الإنترنت، دون تدخل الإنسان.

وتناول اليوم الذي قدمه محترفون في مجال انترنت الأشياء من طلبة ومهندسين وخبراء وهم: المهندس عماد العمري، والمهندس عماد عياد، والمهندس فراس ذياب أعضاء في جمعية مهندسي الكهرباء والالكترونيات العالمية، والمهندس زيد جبر من مؤسسي نادي الربوتات والالكترونيات في الجامعة، الحديث عن مصطلح انترنت الأشياء الذي هو مفهوم متطور لاستخدام شبكة الإنترنت لتوصيل الأشياء التي لها قابلية الاتصال بالإنترنت لإرسال واستقبال وتحليل البيانات وتنظيم العلاقة بينها بشكل يسمح بأداء وظائف محددة والتحكم فيها من خلال الشبكة ومثال على ذلك هواتفنا اللوحية.

ولفت المتحدثون إلى تعدد الاستخدامات الموجودة للأجهزة التقنية التي تندرج تحت مصطلح إنترنت الأشياء، مثل الشبكات والسيارات الذكية، فضلاً عن التسوّق الذي يعد أحد أكثر المجالات استفادةً من تقنيات إنترنت الأشياء.

مركز الاستشارات يحتفي بتخريج المشاركين في الدبلومات التدريبية

احتفى مركز الاستشارات والتدريب وأكاديمية أنوار الكرك التربوية بتخريج الطلبة المشاركين في برامج الدبلومات التدريبية.

وتناولت الدبلومات التي شارك فيها (٦٠) طالبا وطالبة تخصصات إدارة المستشفيات والسجلات الطبية، والتكييف والتبريد، وهندسة المساحة.

وأكد مدير مركز الاستشارات الدكتور مازن عرفة أن رؤية المركز تنبثق من الرؤية الاستراتيجية للجامعة والمتمثلة بمد جسور التعاون مع المجتمعين المحلي والعربي وتوطيد أواصر التعاون المشترك مع الشركاء الاستراتيجيين، والإسهام في تنمية القوى البشرية ورفد القطاعات المختلفة بالكفاءات المتميزة.

وأشار إلى أن من أهداف المركز ضم شراكات استراتيجية في المحافظات المختلفة لرفد السوق المحلي بالخبرات المدربة والمؤهلة.

وقال مدير الأكاديمية صبري الطراونة "إننا نحتفل اليوم بتخريج الفوج الثالث من طلبة الدبلوم التدريبي في الأكاديمية الذين أخذوا على أنفسهم عهدا بأن يستمروا في العلم والتعلم غير مكترثين بالصعوبات التي تواجههم لشق طريقهم نحو آفاق مشرقة والدخول إلى سوق العمل".

وبارك الطراونة للطلبة الخريجين وذويهم هذا الانجاز، معربا عن شكره وتقديره للجامعة الأردنية ولكافة القائمين على عقد مثل هذه الدبلومات.

تتسع لـ (٤٨) طالبا...

تأهيل وتحديث قاعة المزار الهندسية

أنجزت كلية الهندسة إعادة تأهيل قاعة تدريسية نموذجية في قسم الهندسة الصناعية بتبرع سخي من شركة المزار الهندسية.

وشملت أعمال التأهيل تطوير وتحديث البنية التحتية للقاعة التي أطلق عليها اسم قاعة "المزار الهندسية" على تغيير المقاعد وإيجاد منظومة متكاملة من تقنيات تعليمية متطورة, وأدوات وأجهزة للعرض والإنارة والتدفئة والتكييف.

واطلع رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة لدى افتتاحه القاعة على محتوياتها التي تتسع لـ (٤٨) طالبا, وأعرب عن تقدير الجامعة وامتنانها للشركة على هذا الدعم الذي يؤكد متانة جسور العلاقة التشاركية ما بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص.

وأكد محافظة على كفاءة القاعة في توفير بيئة دراسية وتفاعلية خصبة للطلبة والباحثين, فضلا عن تحفيزهم لجذب الانتباه وتنمية مهارات الاتصال داخل القاعة الدراسية.

المدير العام للشركة المهندس إبراهيم النوايسة، قال إن إنجاز مشروع تطوير القاعة يندرج في إطار اهتمامات الشركة في توفير مقومات نجاح العنصر البشري الذي يحتاج إلى بيئة محفزة للإبداع والتفوق.

وأضاف أن الشركة التي تعمل في مجال التكييف والتهوية وتنقية الهواء وأنظمة حماية الانسان في المباني الكبيرة ساهمت في تدريب المهندسين الجدد انطلاقا من مسؤولياتها المجتمعية، لافتا الى استمرار الشركة ببناء جسور جديدة للتعاون مع الجامعة، وأضاف أن الشركة قررت البدء بتأهيل قاعة جديدة خدمة للأغراض التعليمية والبحثية.

وحث النوايسة طلبة الكلية على استغلال فترة وجودهم في الجامعة والتزود بالخبرات والمهارات الهندسية التي تدعم دخولهم السوق المحلي بقوة وكفاءة عالية المستوى.

بدوره أعرب عميد الكلية الدكتور غالب عباسي عن شكر أسرة الكلية لشركة المزار على هذا التبرع السخي، مشيرا إلى أن الكلية التي تبلغ مساحتها نحو (٤٤) ألف متر مربع بحاجة إلى الاستمرار بتطوير المباني والقاعات التدريسية والمختبرات.

وعرض عباسي استراتيجيات الكلية وفي طليعتها التعليم والبحث العلمي وخدمة مؤسسات المجتمع الأردني، مؤكدا الاهتمام بفتح آفاق جديدة مع الشركات والمؤسسات الوطنية للاستفادة من تراكمية الخبرة الهندسية التي تتمتع بها وتسهم في دفع عجلة التنمية في الأردن.

تخللها معزوفات موسيقية وعروض عن حضارة اليابان

قدرات أدائية وإبداعات لغوية في مسابقة الخطابة باللغة اليابانية

أجواء تنافسية خيمت على مدرج رم خلال فعاليات مسابقة الخطابة باللغة اليابانية التي احتضنتها الجامعة الأردنية هذا العام في دورتها العشرين، كشفت عن قدرات طلبة الجامعة الأردنية وإبداعاتهم في فنون الخطابة والأداء، ما أسهم في فوزهم بمراكز متقدمة.

المسابقة لهذا العام جاءت تحت شعار "كلمتي اليابانية المفضلة"، وتكونت من قسمين: الأول يتعلق بالأداء والثاني يتعلق بالخطابة، شارك فيها نخبة من الطلبة الدارسين للغة اليابانية والمهتمين بتعلمها من مختلف الجامعات والتخصصات، ونظمها قسم اللغات الآسيوية في كلية اللغات الأجنبية بالتعاون مع السفارة اليابانية.

وفاز بالمسابقة التي شارك فيها ثمانية متسابقين، عن قسم "الأداء" كل من الطالب فارس الرمحي بالمركز الأول من الجامعة الهاشمية، والطالبة مريم بيشه بالمركز الثاني من الجامعة الأردنية.

فيما فازت الطالبة زهراء العنبكي من الجامعة الأردنية بالمركز الأول عن قسم الخطابة والطالبة في مرحلة الدراسة الثانوية لانا مجاهد في المركز الثاني، بمشاركة نافسهم فيها أربعة متسابقين.

وجاء فوز الطلبة الأربعة بالمسابقة بعد إقناع لجنة التحكيم المكونة من السفير الياباني في الأردن سونيتشي ساكوراي، ومدير مكتب جايكا في الأردن كوباياشي، ومدير الجمعية اليابانية ايشيغورو، ورئيس الجمعية

الأكاديمية الأردنية اليابانية الدكتور محمد معتوق، ورئيسة قسم اللغات الأسيوية الدكتورة باغداغول موسى، ومسؤولة التخطيط لدى مكتب جايكا ميغومي شوتو، بالقدرة العالية على اللفظ الصحيح وتركيب الجمل وطلاقة الكلام، والتكوين القواعدي، بالإضافة إلى المحتوى وإيصال الفكرة للحضور وكيفية تركيب الجمل والإبداع.

وخلال رعايته إطلاق فعاليات المسابقة، عبر نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة عن شكره للسفارة اليابانية ومكتب جايكا وجميع المشاركين في دعم واستمرار المسابقة التي تتيح للطلبة فرصة التلاقي والحوار من خلال توفير البيئة المناسبة لإظهار إبداعتهم، وتوسيع آفاقهم في تعلم اللغة اليابانية والإبداع فيها خارج الغرف الصفية.

وقال مجدوبة إن المسابقة تسهم في تعلم اللغة اليابانية وتطور مهارات الطلبة وتتيح لهم المجال للتعبير عن أفكارهم واهتماماتهم باللغة اليابانية.

بدوره أشاد السفير الياباني ساكوراي بطبيعة العلاقات المميزة التي تربط بين البلدين، مؤكدا أن المسابقة تسهم في تعلم اللغة اليابانية وتطور مهارات الطلبة وتشكل ركنا أساسيا لتطوير العلاقات وتمتينها.
وزاد إن المسابقة التي تقام سنويا تهدف إلى الترويج للثقافة اليابانية وعرض أداء وكفاءة الطلبة الأردنيين الذين يدرسون اللغة اليابانية.

وأكد ممثل وكالة جايكا كوباياشي أن المسابقة تشكل فرصة مهمة لتطوير تعليم اللغة اليابانية وإتاحة المجال أمام الطلبة المشاركين فيها للتعبير عن أفكارهم واهتماماتهم باللغة اليابانية، متمنيا أن يزيد عدد الأشخاص المهتمين بتعلم اللغة اليابانية وبثقافتها.

وتخلل المسابقة التي حضرها عميد كلية اللغات الأجنبية الدكتور محمود الشرعة، ومير مركز اللغات الدكتور زياد قوقزة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية وحشد من الطلبة معزوفات موسيقية، وعرض لفيديو عن حضارة اليابان.

وفي ختام المسابقة أعلن السفير الياباني ساكوراي عن حصول الطالب رائد السرطاوي من الجامعة الهاشمية على جائزة السفير الخاصة، وحصول الطالبة نوار العرموطي من الجامعة الأردنية على جائزة جمعية اليابانيين.

وسلم ساكوراي دروع المسابقة للطلبة الفائزين متمنيا لهم مزيدا من التقدم والنجاح في حياتهم العلمية والعملية.

في فعاليات الملتقى الرابع عشر لخريجي كلية الطب

بين ذكريات الدراسة وفرح اللقاء .. إشادة بالإنجاز

كعادتها السنوية، تحتفي كلية الطب في الجامعة الأردنية بكوكبة من خريجيها ممن مضى على تخرجهم خمسة وعشرون عاما، وأوائل طلبتها للعام الحالي.

هذه المرة جاءت الاحتفالية التي حضرها رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة، للاحتفال بخريجي الكلية من الفوج (١٥) ممن مضى على تخرجهم خمسة وعشرون عاما، وأوائل الطلبة من خريجي الفوج (٤٠) للعام الحالي.

وقال عميد الكلية الدكتور نذير عبيدات في كلمة له خلال فعاليات الملتقى الرابع عشر لخريجي كلية الطب: "إن الطب اليوم يقف على حافة بركان كاسح في الحالة الإنسانية، حيث إن الاختراقات والاكتشافات الطبية المتوقعة في السنوات الخمسين المقبلة سوف تقزم حجم ما تم اكتشافه في السنوات الألف الأخيرة".

وأضاف عبيدات أن الجامعة الأردنية تدرك بأن التحدي الكبير يكمن في مواجهة التغير السريع الذي حل بالعالم والمنطقة، مما يستدعي إعادة النظر والعمل على تطوير المناهج والبرامج التي تدرس في مختلف الكليات والطب واحدة منها، مشيرا إلى أنه أصبح لزاما العمل على إحداث تغيير جذري لأن يكون خريج كلية الطب وبناء قدراته المهنية والبحثية محور العملية التعليمية للكلية ليصبح قادرا على مجابهة التحديات واحتضان الفرص المتاحة، مسلحا بشغف التجديد والتغيير والابتكار.

وأعرب عبيدات عن شكره لخريجي الفوج الخامس عشر ممن تحملوا عناء السفر وحضروا هذا الاحتفال وجهودهم الضخمة في إنجاحه في سبيل إثرائه ولإصرارهم على رد الجميل لكليتهم، منوها بأن الكلية ستعمل على تحديث قاعدة بيانات خاصة بالخريجين تكون نواة لتفاعل حقيقي ومنتج بين الخريجين أنفسهم وبينهم وبين الكلية.

من جانبه شكر رئيس قسم الأطفال في مدينة الشيخ خليفة في إمارة أبو ظبي الدكتور جمال الجعبة في كلمة ألقاها بالإنابة عن خريجي الفوج الخامس عشر، كلية الطب على هذه المبادرة الطيبة بإقامتها لهذا الملتقى الذي جمع نخبة من زملاء الفوج بعد أن فرقتهم المسافات، مؤكدا أن كلية الطب كان لها دور عظيم في تسليحهم بأرقى العلوم الطبية التي جعلت منهم أطباء متميزين كل في موقعه.

في حين قدم الدكتور محمود أبو عبيلة في مداخلته عرضا موثقا بالصور الفوتوغرافية تحدث فيه عن زملائه من الفوج الخامس عشر وأجمل الذكريات التي جمعتهم سويا طيلة أيام دراستهم في الكلية، وعن حياتهم العائلية والعملية والمواقع الريادية التي يشغلونها حاليا.

وخلال الحفل الذي أقيم على المسطح الأخضر، سلم محافظة إلى جانبه عبيدات الهدايا والدروع التقديرية لأوائل خريجي الفوج الأربعين، والحاصلين على درجة الامتياز، كما تم تكريم الدكتور سيف الدين صالح الريالات بمناسبة فوزه بجائزة التميز في البحث العلمي، والداعمين للملتقى من مختلف الشركات وعدد من موظفي الكلية لحسن أدائهم وإخلاصهم في عملهم.

لإسهاماته خلال ترأسه للجنة التنسيقية العليا للطلبة الوافدين

محافظة يكرم الطالب اليمني (باوزير)

كرم رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة الطالب في كلية الهندسة عبد الرحيم باوزير يمني الجنسية لما قدمه من جهود استثنائية في خدمة الطلبة الوافدين طيلة ترأسه اللجنة التنسيقية العليا للطلبة الوافدين.

وأشاد محافظة خلال حفل التكريم الذي حضره عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد العطيات ومدير مكتب شؤون الطلبة الوافدين في حينه الدكتور نبيل المجالي ومدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة الدكتور سليمان الفرجات بإسهامات باوزير الملموسة طيلة السنتين الماضيتين والذي لم يألُ جهدا في تقديم يد العون لزملائه من الطلبة الوافدين من مختلف الجنسيات، وتلبية احتياجاتهم، ولمبادراته الفعالة خلال تنظيم الأنشطة الطلابية أبرزها المؤتمر الأول للطلبة الوافدين الذي حقق نجاحا باهرا بعد أن جسد الوحدة واللحمة بين الطلبة الوافدين، وأسهم في تلاشي الحواجز فيما بينهم.

وقال محافظة إن الطلبة الوافدين خير سفراء للجامعة الأردنية في بلدانهم، والأقدر على استقطاب المزيد من الطلبة الجدد، لما سيعكسونه من صورة مشرقة عن الجامعة التي احتضنتهم، وحرصت على توفير أقصى درجات الراحة لهم في سبيل إتمام دراستهم الجامعية وبتفوق، مؤكدا اهتمام الجامعة باستضافة طلبة من جميع دول العالم لتحقيق التنوع الثقافي والأكاديمي من جهة وبما يعود على الجامعة الأردنية بالفائدة الأكاديمية والمعنوية من جهة أخرى.

بدوره عبر باوزير عن شكره لهذه اللفتة الكريمة، مؤكدا أن التكريم بمثابة الوسام على صدره الذي يفتخر به ويفاخر، كما أعرب عن تقديره لحسن التعامل الذي حظي به طيلة ترأسه للجنة من قبل عميد شؤون الطلبة، والدكتور نبيل المجالي الذي كان بمثابة الأب الروحي بالنسبة له ولزملائه، متمنيا أن يكون الطالب الكويتي الذي ترأس اللجنة مؤخرا خير خليف له وأن يكمل الطريق الذي شقه بمنتهى الكفاءة والاقتدار بما فيه صالح الطلبة الوافدين.

حضر حفل التكريم كل من رئيسة شعبة الطلبة الوافدين لينا حماد، ورئيس اللجنة التنسيقية العليا للطلبة الوافدين الحالي الطالب إبراهيم العبدلي، ونائبه الطالب ضياء الربابعة.

يشار إلى أنه تم تشكيل اللجنة التنسيقية العليا الجديدة برئاسة الطالب الكويتي إبراهيم العبدلي، ونائبه منسق طلبة بلغاريا الطالب ضياء الربابعة، وأمينة السر الطالبة المغربية عليا باكر.

في دراسة أطلقتها كلية التمريض

منصة معلومات عالمية تعنى بصحة المرأة والصحة الإنجابية

هدفت دراسة "تطوير مؤشرات الأداء لتقييم تأثير دمج مفاهيم الصحة الإنجابية ضمن مناهج التعليم العالي في الأردن" التي أنجزتها كلية التمريض بالتعاون مع الجمعية الملكية للتوعية الصحية ومبادرة صحة المرأة في كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد الأمريكية، إلى دمج مفاهيم الصحة الإنجابية في برامج الكليات الصحية في الجامعات الأردنية وتعزيز التثقيف الصحي باعتباره ركنا أساسيا في الوقاية من الأمراض.

وقالت عميدة الكلية الدكتورة منار النابلسي خلال ورشة العمل التي عقدت لإطلاق الدراسة بحضور نائب رئيس الجامعة الدكتور عمر كفاوين، إن أهمية التثقيف الصحي تكمن في تحسين أنماط الحياة الصحية لدى الشباب من خلال تزويدهم بالمعرفة والعمل على تحفيزهم وتوسيع خياراتهم لأخذ قرارات صائبة ومدروسة تتعلق بصحتهم.

وأضافت النابلسي أن فئة الشباب من أكثر الفئات حساسية لتأثرها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المحيطة لتداخل وتشابك عدة مراحل عمرية مختلفة فسيولوجيا واجتماعيا ونفسيا لافتة إلى أن هناك ربطا بين صحة الشباب وصحة المجتمع، وأن فئة الشباب تشكل شريحة مهمة وحيوية حيث تمثل ٢٠٪ من مجموع السكان في الأردن.

وأوضحت النابلسي أن فئة الشباب تتميز بتغيرات سريعة مترابطة في الجسد والعقل والعلاقات الاجتماعية، مؤكدة أهمية الاستثمار في هذه المرحلة العمرية لأنه استثمار للمستقبل التنموي لأي مجتمع. وألمحت النابلسي في كلمتها إلى أنه سيتم طرح مساق الثقافة الصحية كمتطلب جامعة لجميع طلبة الجامعة الأردنية العام الدراسي القادم لتثقيف الشباب بمواضيع عديدة تهمهم منها ما يتعلق بالصحة الإنجابية.

بدورها عرضت مديرة البرامج في الجمعية الملكية للتوعية الصحية أمل عريفج أهداف الدراسة الرامية إلى خلق جيل أردني صحي واعٍ يتمتع بحياة صحية سليمة، وتسهم أيضا في التخفيف من الأمراض، مبينة نشاطات الجمعية خصوصا توعية طلبة المدارس وتدريبهم على المحافظة على المرافق الصحية وتعريفهم بأهمية المياه والنظافة والرياضة لإيجاد بيئة صحية فاعلة في المدارس.

وأشارت إلى نشاطات الجمعية تجاه كبار السن لاسيما ممن لديهم أمراض مزمنة, وبرامج موجهة للشباب منها استعدادات ما قبل الزواج والصحة الإنجابية.

في حين شددت رئيسة فريق بحث الدراسة الدكتورة أريج عثمان على أهمية الدراسة التي تبحث في قضايا الصحة الإنجابية، معربة عن تقديرها للجهات الداعمة لها, فيما أشادت الدكتورة ريما الصفدي ممثلة مبادرة صحة المرأة في جامعة هارفرد بهذا المشروع للوصول إلى منصة معلومات عالمية تعنى بصحة المرأة والصحة الإنجابية.

وخلال الورشة التي حضرها عدد من الأكاديميين من الجامعات الأردنية عقدت جلسة حوارية بحثت مفهوم الصحة الإنجابية وآليات تنفيذ الدراسة في مناهج التعليم العالي الأردنية للوصول إلى السلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للأسر الأردنية.

في تجربة سنوية غامرة بالإبداع

طلبة الفنون البصرية يستأثرون بحصة الأسد خلال مشاركتهم في أسبوع عمان للتصميم

استأثر طلبة قسم الفنون البصرية في كلية الفنون والتصميم بحصة الأسد من المشاركة على مستوى الجامعات الأردنية في فعاليات أسبوع عمان للتصميم (معرض الطلاب) في نسخته الثانية، الذي افتتحته جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة في جاليري هنجر راس العين، وتحت شعار "التصميم يحرك الحياة تحرك التصميم".

وجاءت مشاركة الطلبة البالغ عددهم (١١) طالبا وطالبة انطلاقا من مادة (أعمال المشاغل) التي ساعدت في تطوير مهارات الطالب الإبداعية في مجال التصميم، حيث عرض الطلاب في الهنجر أعمالا فنية أبهرت الناظرين؛ لمنتهى الحرفية والإتقان التي صاغتها أنامل الطلبة من مواد وخامات بسيطة بمساعدة القائمين على أسبوع عمان للتصميم من خبراء ومختصين.

المشرفة على الطلبة الدكتورة هيفاء بني إسماعيل أكدت أهمية مشاركة الطلبة في مثل هذا الحدث المهم، مشيرة إلى أنها بمثابة فرصة ذهبية بالنسبة لهم كمصممين ناشئين لتمرين عقولهم وتحفيز المساحة الإبداعية لديهم للخروج بأفكار يمكن استثمارها في مجال التصميم لما فيها خدمة للمجتمع.

وأشارت بني إسماعيل في حديثها إلى الآلية التي على أساسها تم اختيار الطلبة للمشاركة في أسبوع عمان للتصميم، قائلة: " إن مشاركة الطلبة في المعرض كانت انطلاقا من مادة (أعمال مشاغل) وضمن مشروع إعادة تدوير الخامات والمواد القديمة الموجودة حول الكلية من أخشاب وحديد وبلاستيك، وتحويلها إلى منتج مفيد عن طريق الاستفاده منها في تصميم قطع أثاث (كراسي) جديدة وعصرية تخدم كلية الفنون من النواحي الوظيفية والجمالية.

وأضافت: "تم عرض الأعمال في قاعة المعارض في كلية الفنون والتصميم، وقد نالت استحسان الحضور ومن بينهم السيد وليد جانخوت أحد المنسقين لفعاليات أسبوع عمان للتصميم، الذي بدوره أبدى إعجابه بأعمال الطلبة وقام بتعريفهم بفكرة وطبيعة أسبوع عمان للتصميم، وأهمية وآلية المشاركة فيه، حيث لاقت الفكرة استحسانا كبيرا لديهم، ليتم بعدها إشراكهم في برنامج خاص بالطلبة، والعمل جنبا إلى جنب مع المختصين في مجال التصميم في برنامج تعليمي استمر لمدة ستة أشهر تمهيدا للمشاركة في أسبوع عمان للتصميم".

وعبرت بني إسماعيل عن فخرها بمشاركة الطلبة المتميزة، لافتة في حديثها إلى دعم وتوجيه الدكتور جهاد العامري الذي أكد ضرورة تثقيف الطلبة بمجالات الفنون والتصميم المختلفة لما لها من دور في إثراء المشهد الثقافي في المنطقة.

وختمت بني اسماعيل حديثها قائلة: "أسبوع عمان تجربة سنوية غامرة بالتصميم، يحفز المصممين من خلال تلاقي المجتمعات والأفكار معاً، بالإضافة إلى أنه محطة مهمة للطلبة لتأسيس علاقات مع ممارسين وخبراء ممن لهم خبرة وتجارب واقعية في مجالاتهم".

شارك في فعاليات أسبوع عمان كل من الطلبة: دانا سعد الدين، ولين سعادة، وليس غزالة، ولينا خرفان، ومنذر حسين، ورشا ياسين، وصفية البرغوثي، وهبه مبيضين، وحلا الزبيدي، وحلا حماد، ولبنى الموسى .

مبادرة تطلقها "الأمن العام" في "الأردنية"

"نحن أقرب من أي وقت مضى"

تحت شعار"نحن أقرب من أي وقت مضى"، أطلق قائد أمن إقليم العاصمة العميد الركن محمد الملاحيم مبادرة مديرية الأمن العام في الجامعة الأردنية الهادفة إلى تعزيز انفتاح جهاز الأمن العام على مجتمع طلبة الجامعة والتعاون في نشر الوعي لمواجهة الظواهر السلبية التي تؤثر في المسيرة التعليمية والحياة في المجتمع الأردني.

وخلال الندوة التي عقدت لإطلاق المبادرة أشار الملاحيم إلى أن استراتيجية مديرية الأمن العام تكمن في الشراكة مع المواطن وهو المحور الأساسي في المجتمع لخلق بيئة أمن وأمان تسهم في تقدم ورفعة الوطن.

وعرض الملاحيم واجبات منتسبي رجال الأمن لبث الطمأنينة بين الموطنين مشيرا إلى أبرز الظواهر السلبية التي يتعامل معها الجهاز ومنها إطلاق الأعيرة النارية في الأفراح ومواكب الأعراس والخريجين على الطرقات التي تسبب اختناقات مرورية فضلا عن إلقاء القبض على المطلوبين في قضايا جرمية.

ولفت قائد الإقليم إلى أن الجهاز يتولى أيضا بسط سيطرته الأمنية خلال المباريات الرياضية والاعتصامات والمسيرات لحماية المشاركين فيها.

الملاحيم, دعا طلبة الجامعة قادة المستقبل إلى زيادة التعاون مع مديرية الأمن العام من خلال نشر الوعي المجتمعي للحفاظ على مكتسبات التنمية بكافة أبعادها وأشكالها مؤكدا أهمية الوقاية من الجريمة قبل وقوعها.

بدوره سلط مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة في مديرية الأمن العام العميد عديل الشرمان الضوء على أهمية وسائل الإعلام في مواجهة الجريمة والظواهر السلبية المجتمعية.

وقال الشرمان إن مديرية الأمن العام في الأردن قد سبقت أجهزة أمنية وشرطية في بلدان عربية ودول عالمية في إنشاء أجهزة إعلامية ومنها محطات إذاعية وتلفزيونية وإصدار دوريات متخصصة وصحيفة الكترونية إيمانا من إدارة الجهاز بأهمية ودور الإعلام في تنمية وتوسيع قاعدة الانفتاح على المجتمعات المحلية.

وأكد الشرمان أهمية صناعة الرسالة الإعلامية في إحداث التغيير لتوجيه الشباب وتحفيزهم على استثمار طاقاتهم لاستكمال بناء المجتمع الأردني الأنموذج من خلال نشر وبث القيم الأخلاقية التي تمنع وقوع الجريمة.

ولفت الشرمان إلى أن العنف المجتمعي ناجم عن عدم فهم قدرتنا على الحوار المرتكز على الحكمة والموعظة الحسنة, وقال "إن مرجعية الحوار هو العقل" وطالب وسائل الإعلام بتعميق الحوار الهادف البناء بين الشباب بهدف تنمية السلوك لديهم وحثهم على مواجهة التحديات المجتمعية بقوة واقتدار.

وأوضح مدير إدارة السير المركزية العميد سمير بينو أن الإحصائيات أظهرت العام الماضي وجود مليون ونصف مركبة ومليونين ونصف سائق في الأردن مشيرا إلى أن العاصمة عمان تشهد يوميا حوالي ستة ملايين حركة مرورية الأمر الذي يشكل تحديا في مواجهة الاختناقات المرورية.

وأضاف بينو أن إدارة السير المركزية تعمل بالتعاون مع الجهات المعنية على نشر الوعي المروري لمنع حوادث السير لافتا في هذا الصدد إلى وقوع نحو ٤٠٠ حادث مروري يوميا منها حوالي ٣٠٠ حادث في العاصمة عمان والمناطق المحيطة بها.

وحث بينو الشباب على ضرورة التعاون من خلال نشر الوعي المروري خصوصا تجنب "التشحيط" والالتزام بقواعد السير لاسيما عند قطع الإشارات الضوئية وتغيير المسرب بشكل مفاجئ.

وأعرب عميد شؤون الطلبة في الجامعة الدكتور خالد العطيات عن اعتزازه بالدور الكبير الذي يضطلع به جهاز الأمن العام للحفاظ على الأمن والأمان.

وأكد العطيات أهمية المبادرة التي تتيح لطلبة الجامعة الإسهام في خدمة مجتمعهم الجامعي وحمايته من المخدرات والأفكار الظلامية التي تفتك بالمجتمعات الإنسانية.

وثمن مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأردنية الدكتور سليمان الفرجات الذي أدار الندوة التشاركية ما بين الجامعة ومديرية الأمن العام خصوصا إشراك الطلبة لتحمل مسؤولياتهم المجتمعية وقال "إن الأمن مسؤولية الجميع".

ووصف الفرجات المبادرة بأنها تشكل أنموذجا فريدا في الانفتاح والتواصل الإيجابي ما بين جهاز الأمن العام ومجتمع طلبة الجامعة مؤكدا ترحيب الجامعة بقادة الأمن العام لإلقاء محاضرات توعوية لطلبة الجامعة مستقبلا.

وعلى هامش إطلاق المبادرة تدافع طلبة الجامعة إلى التبرع بالدم خلال الحملة التي نظمها بنك الدم الوطني في حرم الجامعة.

واطلع رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة على نشاطات الحملة, وأشاد خلال لقائه كبار ضباط الأمن العام في موقع الحملة بمضامين المبادرة التي أطلقتها المديرية في حرم الجامعة بما تجسده من قوة وتلاحم الجانبين في التصدي للمشاكل التي تعترض فئة الشباب الأردني.

محافظة, أكد اعتزاز الجامعة بالجهود الخيرة التي تقوم بها مديرية الأمن العام لحماية المواطنين الأردنيين والمقيمين من الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة على الأرض الأردنية ودورها الطليعي في جهود التنمية الوطنية الشاملة.

نفذه طلبة قسم العلاج الطبيعي في (علوم التأهيل)

إرشادات توعوية وخدمات طبية في يوم العلاج المجاني لكبار السن

نفذ طلبة قسم العلاج الطبيعي في كلية علوم التأهيل يوماً علاجياً مجانياً لكبار السن في مركز اليوبيل الاجتماعي التابع لأمانة عمان الكبرى في جبل الحسين.

وقالت مشرفة النشاط التي رافقتهم في يومهم العلاجي الدكتورة عالية الغويري إن الطلبة قدموا إرشادات توعوية للمسنين تتعلق بلياقتهم الصحية وتسهل ممارستهم لأنشطة الحياة اليومية.

وأضافت الغويري أن النشاط تضمن تقديم خدمات علاجية لمشاكل الدوخة والتوازن ومشاكل العظام والمفاصل كآلام الرقبة والأكتاف وأسفل الظهر وخشونة مفصل الركبة، إضافة لمشاكل صعوبة المشي.

والجدير ذكره أن عدد المستفيدين من خدمات اليوم العلاجي زاد عن ٥٠ مسنا ومسنة تراوحت أعمارهم بين ٥٥ و٧٥ عاماً.

خريجو (العمل الاجتماعي) ينسجون بتجاربهم المهنية في مجال تخصصهم قصص نجاح

كوكبة من الخريجين ممن نسجوا بتجاربهم المهنية في مجال عملهم الوظيفي قصص نجاح، حاكتها مفردات نبيلة على رأسها الجد والمثابرة والإرادة، عرضوا لتجاربهم العملية التي توجها التميز، بعد رحلة من الصعاب والتحديات التي جابهوها بمنتهى الكفاءة وعن صبر واقتدار.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمه قسم العمل الاجتماعي في كلية الآداب وجمعهم بزملائهم في تخصص العمل الاجتماعي بحضور عميد كلية الآداب الدكتور محمد القضاة.

وقدم الباحثون الاجتماعيون خلال اللقاء رحلة العمل في مجال العمل الاجتماعي الذي توثبوا عتباتها بنجاح بعد أن تسلحوا بالشهادة الجامعية، وما تخللها من تحديات كادت أن تحيدهم عن طموحهم لولا تسلحهم بالعزيمة والإصرار، مؤكدين أن (العمل الاجتماعي) هو تخصص قائم بحد ذاته وأبواب فرص العمل مشرعة أمام خريجيه ممن نصبوا أمام أعينهم هدفا واضحا لتحقيقه.

وفي بداية اللقاء، أعرب عميد الكلية الدكتور محمد القضاة عن سعادته باستضافة نخبة متميزة من خريجي قسم العمل الاجتماعي لعرض تجاربهم العملية التي تكللت بالنجاح، مؤكدا في حديثه أن النجاح هو السر الحقيقي للعطاء والاستمرارية.

وحث القضاة الحضور من الطلبة على ضرورة مواصلة مسيرة الجد والعمل والمثابرة وصولا للهدف المنشود ولتحقيق الذات، وعدم الاستسلام للتحديات والتداعيات التي قد تعترض طريقهم حتى لا تلين هممهم وينصاعون لمعزوفة الفشل.

بدورها أكدت رئيسة قسم العمل الاجتماعي الدكتورة لبنى عكروش أهمية تنظيم هذا اللقاء الذي يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات والنشاطات والمؤتمرات التي يعتزم القسم تنظيمها خلال الفترة المقبلة، بهدف تثقيف طلبة القسم وتوعيتهم بتخصصهم وبمجالات عمله.

وقالت عكروش إن الهدف من استضافة خريجي القسم هو الرغبة في تبديد كل الشكوك والريبة التي تتوطن نفوس طلبة القسم وخشيتهم من قلة توفر الوظائف في سوق العمل في مجال دراستهم، من خلال إطلاعهم على قصص نجاح زملائهم ممن سبقوهم وتبوؤا مناصب ريادية وقيادية في قطاعهم، ما يبعث الثقة والأمل في نفوسهم وعقولهم.

وخلال اللقاء، كان خريجو القسم قد سطروا بعرض تجاربهم أروع المعاني والقيم النبيلة التي كانت بمثابة بوابة ذهبية لدخول مستقبل مشرق متوج بالنجاح والعطاء، حيث شددوا في مداخلاتهم على ضرورة العمل دون يأس أو ملل مهما واجهتهم من ظروف ومصاعب، وتفعيل مفهوم العمل التطوعي وحب المبادرة لديهم في العمل الميداني لما لهما من دور فعال في فتح الأبواب أمامهم في سوق العمل.

في معرض نظمته عمادة شؤون الطلبة

لوحات فنية تزين جدران قاعة "الشهيد معاذ الكساسبة"

زينت أربعون لوحة فنية جدران قاعة "الشهيد معاذ الكساسبة" في المعرض الذي نظمته دائرة النشاطات الثقافية والفنية والإعلامية في عمادة شؤون الطلبة بالجامعة الأردنية.

المعرض الذي حمل عنوان "الأردنية في عيون طلبتها" وافتتحه رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة ضم لوحات فنية رسمت بالألوان الزيتية والمائية وألوان الشمع والباستيل بريشة طلبة الجامعة من مختلف الكليات، ورسومات لمواقع مختلفة من الجامعة تعكس مدى ارتباط طلبتها بها، وبالأماكن التي لها في نفوسهم أثر، فأظهروه في لوحاتهم ورسوماتهم.

وقال محافظة خلال افتتاحه المعرض: "سعدنا بالمشاهد الطبيعية لهذا المعرض المتميز واللوحات المعروضة التي تم اختيارها بعناية فائقة بأسلوب فني جميل عكست جمال مواقع الجامعة بكل الفصول".

وأضاف أن اللوحات أظهرت الحس الفني للطلبة المشاركين ومهاراتهم في الرسم، وتمنى لهم مستقبلا فنيا زاهرا.

عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد العطيات أكد أن المعرض الذي استمر أسبوعا بإشراف القائمين على المرسم زيزيت أبو خضرا وخالد عطية، هدف إلى تنمية مهارات الطلبة وتشكيل شخصيتهم الفنية بالتوازي مع تحصيلهم العلمي.

وأشار إلى أن العمادة وفرت كافة المواد والمستلزمات الرئيسية كالألوان والفراشي والألواح الخشبية لتنفيذ عمل اللوحات وإخراجها بهذه الجمالية.

يشار إلى أن المعرض احتوى على رسومات لمعالم الجامعة ومواقعها المختلفة كبرج الساعة، والشجر، والجامعة في الثلج، ومركز المخطوطات، وبعض كليات الجامعة وغيرها من المواقع.

"الأردنية " تفوز بالمركز الثالث عن أجمل تصميم

"تحدي الجسور" مسابقة تفاعلية تثري الخبرات وتدعم الجانب العملي في دراسة الهندسة

بمشاركة (١٠٠) طالب وطالبة من مختلف كليات الهندسة في الجامعات الحكومية والخاصة الأردنية إلى جانب جامعة النجاح الوطنية في نابلس، نظّم طلبة قسم الهندسة المدنية في الجامعة الأردنية "أعضاء في الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين" مسابقة تحدي بناء الجسور من خشب البلسا في ساحة الكلية "كورت الكلية".

المسابقة التي أشرف عليها كل من الدكتور نسيم الشطرات، والدكتورة ياسمين مراد وأقيمت للمرة الثالثة على التوالي، هدفت إلى تعزيز العلاقة بين الطلبة، وتطبيق الجانب العملي بدراستهم والترفيه عنهم، بالإضافة إلى التفاعل مع طلاب الجامعات الأخرى.

وتتمثل فكرة المسابقة بشكلٍ رئيسي بقيام كل فريق طلابي وعددهم (١٥) فريقا بتصميم مجسم جسر من عيدان خشبية ضمن مواصفات معينة وأبعاد محددة من خشب البلسا يتم توزيعها على المشاركين بشكلٍ متساوٍ، يتم إخضاعها لأحمال وأوزان بالكيلو غرام، والجسر الذي يتحمل أكبر قدر من الأوزان يكون هو الجسر الفائز.

وخضعت الجسور المصممة إلى تقييم من قبل لجنة تحكيم من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، من حيث تحمل الجسور للأوزان وأجمل تصميم، وفاز بالمركز الأول من حيث التحمل وأجمل تصميم جامعة العلوم والتكنولوجيا، وفي المركز الثاني من حيث تحمل الجسور جامعة النجاح الوطنية، أما المركز الثالث ففازت فيه الجامعة الأردنية بأجمل تصميم.

وعبر الطلبة المشاركون عن سعادتهم في إقامة مثل هذه الأنشطة التي تثريهم بالخبرات من خلال التواصل مع نظرائهم من الجامعات.

انطلقت من "الأردنية" إلى "العقبة"

مسيرة الدراجات الهوائية الرياضية لدعم وترويج القطاع السياحي

من عمان وتحديدا من أمام مبنى رئاسة الجامعة الأردنية، انطلقت مسيرة السياحة الرياضية على الدراجات الهوائية التي نظمتها كلية التربية الرياضية في الجامعة بمشاركة (١٥) طالبا وطالبة من الكلية وصولا إلى مدينة العقبة السياحية.

المسيرة التي قادها المشرف الرياضي الدكتور علي أبو داري، هدفت إلى ربط الجانب الرياضي بالسياحي، من خلال المرور بمناطق أثرية وسياحية، إلى جانب تنفيذ أنشطة رياضية.

وبحسب ما أفاد به نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الدكتور عمر الكفاوين، تم توفير أقصى عوامل السلامة للمشاركين، ومحطات للتوقف لضمان سلامتهم خلال خط سيرهم بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية وجميع الجهات المختصة.

في حين أبو داري أن برنامج المسيرة التي استمرت ثمانية أيام، بدأ من الجامعة الأردنية حيث نقطة الإنطلاق باتجاه جبل نبو في مادبا بواسطة الدراجات الهوائية، ومن ثم إلى قلعة الكرك، تلا ذلك مسيرة على الأقدام إلى محمية ضانا بالطفيلة، ومن ثم إلى مدينة البترا، وتسلق جبال رم، ومن ثم اكمال مسيرة الدراجات إلى نقطة النهاية حيث مدينة العقبة والسباحة في المياة المفتوحة.

وفي تتبع خط سير المسيرة الرياضية، كانت الانطلاقة من الجامعة الأردنية باتجاه جبل نيبو في مادبا بواسطة الدراجات الهوائية، وزيارة قصيرة لجبل نيبو، وإكمال المسيرة إلى البحر الميت وصولا إلى قلعة الكرك.

واستأنف المشاركون في اليوم الثاني برنامجهم مشيا على الأقدام إلى مدينة ضانا والشوبك مرورا بوادي فينان ووادي الغوير وقاموا بنصب خيامهم على مطل وادي الغوير.

وتوجه الفريق في يومهم الثالث باكرا إلى مدينة البترا السياحية على دراجاتهم الهوائية والتعرف على المدينة الوردية وخفاياها وأسرارها وجمالها.

وأكمل الرياضيون مشوارهم في اليوم الرابع على الدراجات الهوائية إلى وادي رم، وفي اليوم الذي يليه قاموا بتسلق مقطع صخري بارتفاع ٣٥ مترا، وأكملوا مسيرهم وتسلقهم لرقبات وادي رم، أما اليوم الأخير فأكملوه بالمسير إلى ثغر الأردن الباسم حيث كان في استقبالهم مفوضية سلطة إقليم العقبة ، وقاموا بالسباحة والغوص.

يشار إلى أن المسيرة التي حضر انطلاقها نائب رئيس الجامعة وعميد كلية التربية الرياضية الدكتور صادق الحايك، وعميد شؤون الطلبة الدكتور خالد العطيات جاءت بدعم من هيئة تنظيم السياحة، والثلج والصودا والكازوز الأردنية، ونادي فيتنس فيرست وماكدونالدز، وكوزمو وعالم الدراجات.

المركز الثقافي الإسلامي يحتفي بتوزيع جوائز المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم والمسابقة الثقافية لعام ٢٠١٧

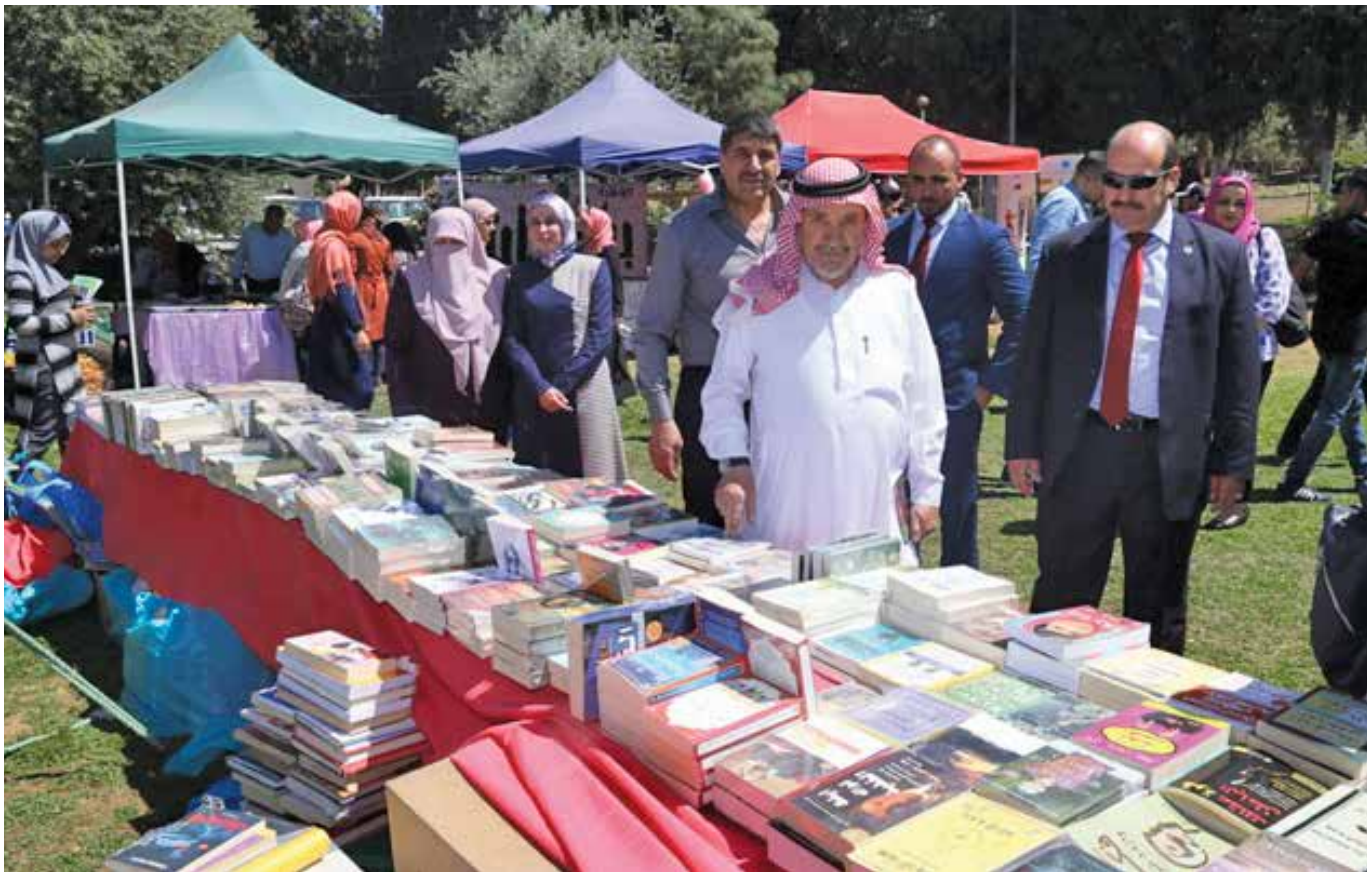

احتفى المركز الثقافي الإسلامي بتوزيع جوائز المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم على الفائزين في كافة المستويات من أهل القرآن الكريم والمسابقة الثقافية السنوية "امتحان في كتاب".

ورحب مدير المركز الدكتور أحمد العوايشة بالحضور من الفائزين المشاركين في المسابقة وبمندوب البنك الإسلامي الأردني بسام الحوراني الداعم الرسمي للمسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم والمسابقة الثقافية لعام ٢٠١٧ ، شاكراً دعمهم المستمر لأنشطة المركز.

وقال العوايشة إن الجامعة الأردنية ومركزها الثقافي الإسلامي يفخران بدورهما في خدمة القرآن الكريم وعلومه المختلفة، وهو أمر ليس بغريب على الجامعة الأردنية لأنه يمثل جزءاً من رسالتها وتطلعاتها الإنسانية التي تسهم في البناء الحضاري للأمة والإنسانية جمعاء، مؤكدا حرصها على هوية الأمة وغرس القيم النبيلة في الشباب المسلم وبناء جيل مسلم واعٍ خُلُقه القرآن الكريم.

وبلغ عدد المتسابقين في المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم لهذا العام (٧٥) متسابقاً ومتسابقة من كافة المستويات سواء حفظ القرآن كاملاً أو عشرين جزءاً أو عشرة أجزاء أو خمسة أجزاء أو حفظ القرآن كاملاً بإحدى القراءات العشر، نجح منهم (٧٠) متسابقا، فيما شارك في المسابقة الثقافية (امتحان في كتاب) لهذا العام(١٠) متسابقين نجح منهم(٧) .

وتخلل الحفل توزيع الجوائز وتكريم اللجان الفاحصة إلى جانب توزيع الدروع على الجهة الراعية والداعمة للمسابقة.

... ويقيم معرضا وبازارا خيريا يرصد ريعه لطلبة الشعوب الإسلامية والفقراء

إلى ذلك أقام المركز معرض الكتاب والبازار الخيري رصد ريعهما لصالح طلبة الشعوب الإسلامية والفقراء والمحتاجين، بمشاركة عدد من الشركات والمؤسسات المحلية بالإضافة إلى سيدات مجتمع محلي من أصحاب المشاريع الصغيرة.

واشتمل البازار الذي استمرت فعالياته خمسة أيام على أجنحة ضمت سلعا مختلفة من حرف يدوية ومأكولات شعبية وأدوات زينة وتراثية وعطور وملابس وحقائب، فيما ضم المعرض كتبا ومؤلفات أدبية وعلمية ومراجع دراسية، تباع بأسعار تشجيعية للطلبة والزوار.

وأكد العوايشة أن الفعالية التي يعكف المركز على إقامتها سنويا من شأنها الإسهام في تعزيز التكافل الاجتماعي من خلال مساهمة المؤسسات والأفراد في دعم الفقراء والطلبة المحتاجين.

كل التقدير

أصحاب أصحاب... خطاط الجامعة..

"للأردنية" في قلبه مكانة يصعب مزاحمتها وسيظل الحنين محرك الشوق للرجوع إليها

فادية العتيبي - له من اسمه نصيب، هو (أصحاب) وله من الأصحاب الكثير ممن يفخرون بصحبته، ويجاهرون بحبه في غيابه قبل حضوره، وكانوا سببا في أن يحل ضيفا على زاويتنا (كل التقدير) بالرغم من مغادرته لمكان عمله منذ مدة تقارب السنة، لكن سمعته الطيبة ظلت شاهدة على حسن خلقه، وإخلاصه في العمل على مدى سنوات طوال قضاها يخط بأنامله الذهبية كل جميل من الكلم والحروف يقع نظرك عليها في الجامعة الأردنية ومستشفاها.

كثر الحديث عنه، وعن خصائله بين من زاملوه وعاشروه في محيط العمل، فمنهم من وصفه بالالتزام، ومنهم من شهد له بالاحتراف وجودة العمل، وآخرون كثر أحبوا صدق وعوده، ولفيف آخر أشار إلى موهبته الفريدة وتميزه بالمبادرة، والكثير الكثير ممن أشادوا بمحاسنه، حتى كان الأولى أن يكون هو صاحب الأحقية في سرد تاريخ أيام قضاها معهم، وذكريات تبعث على صفحات مجلة (أخبار الأردنية) الحنين، نخطها بيد حرة وبلغة فيها الكثير من الحب والتقدير.

أصحاب بدر الدين أصحاب (أبو عمر) خطاط الجامعة الأردنية، مهنة انفرد بها عشرات السنين، قادته الموهبة لأن يحترفها ويجتهد في اكتساحها، متسلحا بكل ما هو مفيد وجديد من شأنه الإبداع والابتكار فيها. ربما لم يدر في خلده حينها أن موهبة الخط العربي التي تملكته منذ صغره، وصياغته لها بأبهى الصور والفنون ستؤسس له مرحلة من النجاح في مهنة كانت الأقدار بوصلة لها، وكأنها قدمت له على طبق من ذهب، ليختارها راغبا وعاشقا لها.

"أصحاب" الذي بدأ حياته العملية مدرسا للغة العربية والتربية الإسلامية في إحدى المدارس الخاصة، خلفها وراء ظهره وإن كان قد استمتع بلذتها طيلة السنوات الست التي قضاها بين طلبته ومعهم، ليقدم استقالته معللا السبب على حد قوله: "وددت لو بقيت معلما، ولكنني بدأت أشعر أنني مدرس".

تشاء الظروف أن يحط رحاله في الجامعة الأردنية بعد أن قرأ إعلانا للجامعة لتعيين "فني مونتاج" في مطبعة الجامعة، كان ذلك في العام ١٩٨٣، وكان رئيسها آنذاك الدكتور عبد السلام المجالي، وقد كان من الشروط الواجب توافرها لطالب الوظيفة أن يتمتع بمهارات فنية كانت متحققة لدى (أصحاب) خصوصا وأنه كان أثناء ممارسته مهنة التعليم، وفي أوقات الفراغ ملتزم بساعات تدريبية في صحيفة الرأي على فن المونتاج بهدف تعزيز موهبة الخط لديه، وكان ما لم يكن في الحسبان؛ فالمهنة التي ساقتها تراتيب الزمان إليه لم تكن هي الحال، حيث قادته الأقدار مرة أخرى ومن خلالها إلى مهنة أخرى غدت مستقبلا فيما بعد، فـ (فني المونتاج) صار (خطاطا) له شأنه وسمعته العذبة، وهذا ما كان، فبدلا من أن يتم تعيينه كـ (فني مونتاج)، طلب منه العمل كـ (خطاط) للجامعة، يحيك لوحات فنية تعبر عن العربية ولغتها الجميلة.

يقول (أصحاب):"شعور يصعب وصفه ذاك الذي تملكني حين وطأت قدماي أعتاب الجامعة الأردنية، شعرت حينها أن قدميّ سترتفعان عن مستوى الأرض، قد تكون الرهبة من مقابلة أساتذة أفاضل وزملاء محترمين ممن سأتعامل معهم خلال العمل". ويضيف: "بدأت العمل بمنتهى الجد والمثابرة، وكلفت بالكثير من المهام كنت أنجزها يدويا على أكمل وجه، مثل اللافتات المصنوعة من القماش لمناسبات الجامعة وفعالياتها، والكتابة على الدروع بأنواعها والهدايا، واللوحات والإشارات التوجيهية، وشهادات الدورات التدريبية، أضف إلى ذلك كتابة عناوين المجلة الثقافية ومجلة (أخبار الأردنية) التي كانت تسمى آنذاك بـ (أنباء الجامعة) في ظل غياب أي وسائل تكنولوجية آنذاك، وبقيت على هذا الحال أنجز تلك الأعمال بمفردي مدة (٢٠) عاما؛ فقد كنت الخطاط الوحيد في الجامعة طيلة تلك المدة.

تميزت حياة (أصحاب) المهنية بروح من الجدية والعملية بلغت حد الصرامة، كان يرفض العمل الروتيني، وكان يحاول بكل ما أوتي من أفكار أن يظهر كل ما لديه من مواهب وإبداعات، محاولا الخروج من عباءة العمل الرتيب والمتكرر، ليبتكر كل ما هو جديد ومميز يشار له ويعرف باسمه، ما أسس لعلاقة وثيقة تقوم على مبدأ الثقة وحرفية الأداء بينه وبين من كان يتعامل معه.

بدا في حديث (أصحاب) اجتهاده وتميزه في عمله إلى حد القيام بأعمال لم تكن تطلب منه، فروح المبادرة التي كانت تتملكه دفعته في كثير من المرات إلى تنفيذ أفكار جديدة وتوظيف موهبته في خدمة الجامعة ومرافقها. ويقول :" دائما أسعى جاهدا إلى إنجاز عملي على أكمل وجه، وأجتهد فيه، كنت أصقل خبرتي راغبا في اكتساب مهارات جديدة تدعمني في عملي، كنت أجتهد حتى في اللغة العربية، التي درستها، ففي أحيان كثيرة وفي حال استعصى علي أمر ما، استعين بأساتذة في قسم اللغة العربية والمعنيين بها".

عمل (أصحاب) على تجديد جميع لوحات مبنى مستشفى الجامعة الأردنية، ولوحات عدد من الكليات ضمن أسس جديدة، وإنجاز لوحات الكليات التي أنشئت لها مبانٍ جديدة، وأخرى داخلية للمدرجات والقاعات وفق مقاييس معينة ومحددة، وظلت رغبته في إنجاز لوحات

إرشادية (اللوحات الملونة)، ووضع أسس للوحات الداخلية وللوحات المباني حيث تكون أسماء الكليات بنوع خط معين وكذلك المراكز العلمية والوحدات الإدارية. ويؤكد (أصحاب) قائلا: "عملي كان ملاذي، أجد كل المتعة فيه، وخصوصا إن استمر حتى ساعات متأخرة في الليل، فأجمل ما في الجامعة العمل فيها ليلا مع زملاء جمعتني فيهم مواقف جادة وأيضا طريفة غلفتها ضحكات عفوية، أسست فيما بعد لصداقات متينة وطيدة لا زالت قائمة حتى هذه اللحظة".

يمتلك (أصحاب) رصيدا كبيرا من الصداقات التي تقوم على الاحترام والحب والتقدير يصعب حفظها في دفاتر النسيان لعمقها، بعض منها صداقات مع مسؤولين تقلدوا مناصب عليا في الجامعة، البعض غادرها، والبعض الأخر خلفه فيها، أرست دعائمها العمل الجاد وحسن الأداء والمعاملة الحسنة.

يقول (أصحاب): "ثلاثة وثلاثون عاما قضيتها في أحضان أم الجامعات، ومعظم الوقت أقضيه فيها بدلا من قضائه بين عائلتي نظرا لضغوط العمل التي تعصف في أحيان كثيرة، ومن الطبيعي أن أخرج منها بعلاقات حميمة تجمعني بعدد من الزملاء الأفاضل الذين لا زلت على تواصل معهم، وكم أنا فخور بعلاقاتي مع عدد من الأساتذة الكرام من مختلف الكليات، وعدد من المسؤولين الذين تبوأوا ولا زال بعضهم يتبوأون مناصب قيادية جمعتني معهم مواقف جميلة.

(أصحاب) متعدد المواهب، فإلى جانب موهبة الخط العربي الذي احترفه وبات يرسمه بأنواعه المختلفة مثل خط الرقعة، وخط النسخ، وخط الديواني والخط الكوفي، فلديه موهبة إلقاء الشعر وتذوقه، ظهرت من خلال ممارسته لمهنة تعليم اللغة العربية التي بدأها في أول حياته العملية، وأجبر على تدريسها، لينغمس فيها ويعشق الشعر والشعراء من خلالها.

ويقول أصحاب: "لم يعد الخط العربي من الجماليات ولا من الكماليات أو الترف الحضاري بل أصبح مع التقدم العمراني والتوسع المدني من الضرورات، لكن اقتحام الأجهزة والتقنيات لمجاله، وإن خدمته في كثير من الأحيان، لكن كان لها الأثر السلبي عليه، حيث خاض المجال عدد من الدخلاء من هذا الباب، وبات حرفة يعمل بها من لا يعرف قواعد وأصول هذا الفن بل أحيانا كثيرة، لا يتقنون اللغة العربية نحوا وإملاء".

أبى (أصحاب) إنهاء حديثه معنا دون أن يتحدث ولو بالقليل عن عائلته الجميلة التي يقضي معها حاليا أمتع اللحظات التي حرم منها وهو على رأس عمله، فأصحاب الذي يقضي وقته حاليا في مزرعته الخاصة، يزرع ويبتكر كل ما هو جميل، يعيش حياة أسرية يملؤها الحب والاستقرار مع أبنائه الذين يمتلكون خطاً جميلاً كأبيهم.

يزجي صاحبنا وصاحب الجامعة الأم بكل ما فيها كلمات حب وقد قضى فيها أكثر من نصف عمره، دخلها شابا يافعا، لها في قلبه مكانة يصعب أن تزاحمها أشياء أخرى، ومهما ابتعد عنها سيظل الحنين محرك الشوق للرجوع لها وزيارتها.

الجامعة الأردنية طيلة عام
الصائح المحكي والآخر الصدى

د. هيا الحوراني

لمن فاتهم أن الوطن أحباب ومنازل، ولمن لا يدركون أن المكان يساوي انتماء وروحا وهوية، فليقرأوا معي الاقتباس التالي من كتاب "فتات الحنين" للدكتور خالد الكركي: "حين نزلنا بجامعة ذات زرع تغيّرنا، وتفتّحت ورودها يوم أنْ سقت صبية بكفيها من ماء الجامعة فتى بدويًّا بوادٍ غير ذي علم، فتعلّم وتغيّر".

ومرّت السنون وكبُرَ ذاك الفتى وأصبح ما أصبح، وما زالت تلك الصبية في أوج صباها، بل ازدادت ألقاً وبهاء، تسقي بكفيها كل العطاش الظامئين، القادمين من كل صوب وحدب طلباً للعلم، فترويهم من زمزم المعرفة والحب الذي لا ينضب في الجامعة الأردنية، وما زالت "الأردنية" تروي روّادها وورّادها علما وفكراً، وتُبْقي فيهم أثراً يدل عليها.

لطالما وصفني أساتذتي بالباحثة الجادّة، أقصد إلى الفكرة بلغة علمية واضحة، وأصيب الهدف بمنهج محدد دون زيادات ترهق البحث، وتبتعد به عما يريد وأريد، لكني في حضرة "الأردنية" تتملكني شعرية الكتابة فلا أستطيع التهرب منها؛ لأن لها في القلب حضورا دائما، وخيوط عشق ما كنت مستطيعة تعليله ولو أردت.

أعرض هنا "بانوراما" الجامعة الأردنية ونشاطاتها في عام ٢٠١٧، وقد أخذت على عاتقها إدارةً وأكاديميين وإداريين وطلبة مسؤولية النهوض بها ومواصلة العمل وقد ترسخ فيها كل ما يؤهلها للعالمية والتطور وقوة الحضور.

وأبدأ بشهري العام الأولين كانون الثاني وشباط؛ وكانت الجامعة فيهما "كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين" ؛ ففي كانون الثاني حققت الجامعة إنجازاً جديداً بتقدمها إلى أربع نجوم في تصنيف QS العالمي، وواصلت تقدمها في تصنيف "جرين ميتريكس" لتحتل الترتيب رقم ٨، وحلّ مركز الدراسات الاستراتيجية في المركز الأول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في التصنيف العالمي السنوي لمراكز الدراسات الذي تصدره جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك تم افتتاح مختبر (ETS) لجميع الاختبارات العالمية في مركز اللغات في الجامعة.

وفي شباط أطلق مركز الحاسوب النسخة الأولى من تطبيق التسجيل على أنظمة ios، وحصلت الجامعة على ٢٥ مشروعاً للتبادل الأكاديمي الدولي من إيراسموس بلس لسنة ٢٠١٧/٢٠١٦، وحققت كلية الصيدلة نجاحات قوية مع صناعات الأدوية الأردنية، وسجل مستشفى الجامعة الأردنية إنجازا طبيا جديدا في جراحة "أورام الدماغ"، ودشنت سمو الأميرة منى الحسين فرع (ساي كابا سيجما ثيتاتاو) العالمية للتمريض في الجامعة الأردنية.

ومع بدء موسم النماء والتجديد، وفي شهور الربيع اليانع فاضت الأردنية بما فيها من مواصلة الإنجاز فحققت مطلع آذار المركز الثاني في تحدي التكنولوجيا لمكافحة التطرف والإرهاب في واشنطن، وأنجزت أرشفة ملفات الطلبة إلكترونياً، وأحدثت بوابة إلكترونية جديدة للمفاضلة الإلكترونية لأغراض الإيفاد.

وفي تجلّي الخصب نجحت "الأردنية" في إرساء دعائم العمل الديمقراطي عند إجراء انتخابات اتحاد الطلبة في شهر نيسان وسط أجواء من النزاهة والحيادية، وأقامت الجامعة مهرجان الإبداع لدعم الأفكار الريادية، وافتتحت معرض التراث الدولي والزاوية الفرنسية، وفازت بالمركز الثاني والميدالية الفضية في مسابقة أمن المعلومات وتقنيات الاختراق، واعتلى طلبتها القمة في بطولة التايكواندو.

ومع نسمات الاستقلال قدمت الجامعة صورا حقيقية من الريادة

والإنجاز المقرون بالعمل الدؤوب؛ ففي أيار أقيم معرض مسابقة علماء المستقبل ٢٠١٧، وحصدت ثلاث جوائز بالمهرجان التكنولوجي الوطني العاشر، وأمّها العلماء والخبراء المشاركون في الورشة العلمية التاسعة لمستخدمي مركز السنكترون، وحصلت على مجموعة من الروابط الإلكترونية لمجموعة من المخطوطات المحفوظة في المكتبة الوطنية النمساوية في "فينا" لمركز الوثائق والمخطوطات الأردنية، واختتم أيار بإطلاق كرسي الملك الحسين الأكاديمي في "الأردنية" عرفاناً ووفاء وإدراكا لأهمية الإنجازات التي تحققت للجامعة في عهد جلالته.

ومع بدء الحصاد وفي شهور الصيف، وفي حزيران جاءت "الأردنية" في فئة أفضل ٥٥١-٦٠٠ جامعة على مستوى العالم في تصنيف QS العالمي للجامعات، وتم افتتاح منصة زين للإبداع ZINC.

وفي تموز ومع ارتفاع درجات الحرارة التي فرّ منها الجميع صوب الراحة والظلّ وقفت كوادر الجامعة في "ستادها" الكبير فزينته وزفّت للوطن ثلّة من الخريجين المميزين من كافة الكليات والتخصصات، وحلّت في الترتيب الأول محلياً في تصنيف جوجل سكولر للاستشهاد بالبحوث العلمية، ومنحت اثنين من أشهر العلماء في الطب وهما الدكتور زياد حجازي والدكتور هاكوب كانترجيان لقب أستاذ فخري،

وحصلت الدكتورة مها العتوم على جائزة التفرغ الإبداعي المقدمة من وزارة الثقافة.

وفي تموز أيضا تأهل "فريق الأردن" الطلابي لمسابقة Solar Decathlon Middle East، وتوصل الدكتور غسان هلسة إلى نظرية مغايرة للانفجار الكبير أسماها الثقب الأسود، وقدم الدكتور حسام خصاونة طريقة مبتكرة لإطالة عمر البطارية في التطبيقات الصناعية، وتم تدشين وحدة تنظير الجهاز الهضمي للأطفال المجددة في مستشفى الجامعة.

وفي آب آخر فصول الصيف جاءت "الأردنية" ضمن أفضل الجامعات العربية والعالمية حسب تصنيف ويبومتركس، واجتاز طلبة الفنون الموسيقية امتحان المدرسة البريطانية للموسيقى، وفازت بـ ٣٣ مشروعاً ضمن برنامج إيراسموس بلس، ونال الطالب أحمد أبو غوش برونزية التايكواندو في أولمبياد الجامعات، واستخدمت قاعدة البيانات أوراكل لتطوير نظام الموارد البشرية والرواتب.

أما فصل الخريف؛ ففيه استعادت الجامعة ربيعها، فلم تتساقط أوراقها بل حافظت على خضرتها الدائمة، واستقبلت مطلع أيلول طلبتها الجدد واحتفت بهم كما ينبغي، وحصلت كلية التمريض على الاعتمادية الدولية، وافتتح سمو الأمير عاصم بن نايف محطة لمعالجة المياه في مركز المياه والطاقة والبيئة.

وفي تشرين الأول "الأردنية" مجدّدا الأولى محلياً ومن أفضل ١٪ من الجامعات العربية حسب تصنيف (QS) للعام ٢٠١٧، وطلبة الفنون البصرية في كلية الفنون يستأثرون بحصة الأسد في أسبوع عمان للتصميم، ولأول مرة في مستشفى الجامعة "وضع أنبوب تغذية للمعدة عن طريق الجلد لطفل بالتنظير"، وشاركت كلية العلوم في المؤتمر العالمي الثالث والعشرين للتحليل باستخدام الأيونات المتسارعة في الصين.

وتواصل الجامعة مسيرة العمل والإنجاز؛ ففي تشرين الثاني سجل الدكتور صالح العكور براءة اختراع في الغرسات السنية، وظفرت "الأردنية" بكأس كراتيه الجامعات، ومستشفى الجامعة يفتتح توسعة مبنى الطوارئ وتحديث دائرة الأشعة والطب النووي، وأداء لرسالتها في خدمة القضايا الإنسانية عامة "الأردنية" تنتصر لمسلمي الروهينغا المضطهدين وتنظم حملة تبرعات.

وفي شهرها الأخير انطلاقة جديدة عندما هبّت رياح طلبة "الأردنية" الأحرار غرباً بداية كانون الأول ووقفوا غضبا للقدس، فلا نارهم هدأت، ولا لانت عزيمتهم في مواصلة هذا الغضب، فجاءت الأردنية ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم حسب تصنيف توظيف الخريجين للعام ٢٠١٨، واستأثر طلبتها بجوائز مسابقة مشاريع التخرج في تخصصات الهندسة التي تنظمها نقابة المهندسين، وصنف أبو غوش مرة جديدة ثالثاً على العالم في التايكواندو.

وجاءت الجامعة الأردنية ضمن فئة الخمس نجوم في التصنيف الأردني للجامعات الصادر أواخر شهر كانون الأول عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها.

هذا غيض من فيض لسلسلة متصلة غير منقطعة لمسيرة الجامعة الأردنية طيلة عام، آثرت أن أورد أهمها هنا، ولـ "الأردنية" سروها وقبابها لا يساورني شك ولا تتملكني الغيرة إن شاركني في هواها كثيرون حنين وأنا في أروقتها وجنباتها، لها ولعلمائها وأكاديميها وباحثيها وطلبتها ومحبيها تقدير وعرفان لا ينقطعان.

نشرة إخبارية تصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة
الجامعة الأردنية

هاتف: 96265355000+
فرعي: 21022
فاكس: 96265300426+

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

@ujnews
ujnews video
uj_news